

القبس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

مدير التحرير
رؤوف شحوري

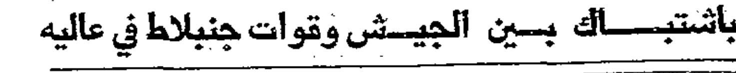
٢٦ صفحة
الجمعة ٥ شوال ١٤٠٣هـ — ١٥ يوليو (تموز) ١٩٨٣م — السنة الثانية عشرة — العدد ٤٠١٢ — الكويت
AL-QABAS, Friday, 15 July, 1983, 12th Year, No. 4012 — Kuwait.
١٠٠ فلس



تقسيم لبنان يبدأ عملياً في اغسطس المقبل !

اسرائيل تنسحب حتى صيدا

جرح ١٣ عسكريا ومقتل مسلحين اشتراكيين



باشتباك بين الجيش وقوات جنبلاط في عاليه



● ارينز ورئيس الاركان الاسرائيلي ليفي يستعرضان بين الجنود الاسرائيليين في الشوف خريطة للمواقع (يب راديو)

تسلم الجيش اللبناني عددا من المواقع الجديدة التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية أمس ، فيما اصطدم الجيش لاول مرة مع مسلحي الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة عاليه وسط اشارات مصرية واميركية مقلقة حول بدء تقسيم لبنان عمليا في شهر اغسطس المقبل .

المعلومات الامنية الواردة من بيروت افادت أن الاسرائيليين سلموا الجيش اللبناني موقعين في خلدة جنوبي العاصمة اللبنانية ، وفي بلدة الجية الساحلية الجنوبية القريبة من صيدا ، وشوهدت اليات اسرائيلية تخلي موقعا اخر لها قرب فندق « ليبانون بيتش » الذي جرت فيه مفاوضات الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي . وكان الجيش اللبناني قد تسلم في الاسبوع الماضي موقعين في « مونت فردي » وعين سعادة شرقي بيروت .

وذكر صحافيون لبنانيون انهم شاهدوا في منطقة اليرزة قرب وزارة الدفاع شرقي بيروت عناصر من لواء الدفاع الاول بالجيش اللبناني ينتظرون الاوامر للتوجه الى الجبل ، في اطار خطة انجزها القادة العسكريون اللبنانيون بالتعاون مع القوة متعددة الجنسيات لدخول هذه المنطقة التي ستنسحب منها القوات الاسرائيلية .

واوضح مصدر عسكري ان الجيش اللبناني ارسل دوريات استطلاع الى الجبل لهذه الغاية .

احدى هذه الدوريات كانت تستطلع أمس منطقة الشويفات وعرمون ، عندما تصدى لها مقاتلو الحزب التقدمي الاشتراكي واشتبكوا معها مما ادى الى اصابة ٧ ضباط و ٦ جنود من الجيش ، وذكر ان اثنين من المسلحين قتلا وهما ناهض ابي رافع ، وشخص من آل الجردي ، كما اصيب ثلاثة اخرون بينهم شخص من آل الدنف .

واثناء عملية اطلاق النار حاول النائب السابق فضل الله تلحوق التوسط بين الفريقين فاصيب بجروح استوجبت نقله الى المستشفى .

وشجب وزير الدفاع عصام خوري الحادث وقال : « انني اعتبر هذا الحادث اكبر من حادث عارض واكثر من شخص مطلق النار والمطلق عليه ، فانني اشجب هذه المحاولة الاثمة الموجهة الى صدر الشرعية » .

وقال انه « يعتبر كل رصاصة توجه الى الجيش اللبناني انما توجه الى صدر كل مواطن يسعى وراء السلام والامن والحرية » .

وقد توتر الجو في مختلف مناطق الجبل اثر الحادث ، حيث انتشر المسلحون في الشوارع واطلقوا الرصاص في الهواء واشعلوا الاطارات في الطرقات بعدما اعلنت حالة الاستنفار العام في صفوف الاشتراكيين . وقطع الاسرائيليون الطريق بين بيروت ودمشق قرب مطعم المطعم في بملشميه وردوا على اطلاق النار .

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي قد حذر من دخول الجيش اللبناني الى الجبل وهدد بمقاومته ما لم تقدم السلطة اللبنانية ضمانات بعدم دخول القوات الكتائبية الى الجبل تحت ستار الجيش .

في هذه الاثناء افادت انباء القبس بأن مشاورات تجري حاليا بين المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين بشكل مكثف بشأن الانسحابات الاسرائيلية الجزئية التي قال مسؤول اسرائيلي كبير ان لبنان لم يرفضها رسمياً حتى الآن ولو انه يعارضها .

وفي هذه الاطار ترافق ضباط اسرائيليون ولبنانيون في جولة استطلاعية شملت ساحل الشوف وجبل عين الحور وذلك للمرة الاولى .

وكان رئيس الاركان الاسرائيلي موشي ليفي قد ذكر أمس الاول ان اسرائيل ستنسحب الى مواقع جديدة على امتداد نهر الاولي شمالي صيدا . وقال ان ذلك يعني الانسحاب من الشوف .

وقال مسؤول اسرائيلي ان اللبنانيين قلقون من أن يؤدي ذلك الى تقسيم دائم للبلاد .

قلق أميركي

وقد شارك المسؤولون الاميركيون اللبنانيين قلقهم هذا ، عندما اعربوا للوفد العسكري الاسرائيلي الذي عرض عليهم في البنتاغون خيارات الانسحاب من لبنان ، عن القلق الكبير بشأن مخاطر هذه الخيارات على وحدة لبنان .

ويقول مراسل القبس في واشنطن جول كاجيان ان الجانب الاميركي شرح المضاعفات الخطيرة للوفد الاسرائيلي وان الولايات المتحدة قد تضطر الى ايفاد المزيد من قوات « المارينز » الى لبنان الامر الذي قد يعرضهم للخطر .

وفي القاهرة حذرت صحيفة « الاهرام » من ان التقسيم الفعلي سيبدأ مع شهر اغسطس المقبل بعد أن اوصدت كل الابواب تقريباً واوشك الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي أن يصبح غير ذي موضوع .

جرحى الجيش

أسماء المصابين في الكمين المسلح الذي تعرض له الجيش اللبناني في عاليه : العقيد الركن ميشيل عون ، الرائد فارس صوفيا ، الرائد غليب رحال ، الرائد ماجد الحر ، النقيب حسين الحجار ، النقيب مارون نمر ، العريف جوزيف الحمصي . أما الجنود فهم : محمد اليوسف ، يوسف دريبي ، جو ابو ملحم ، وديع دوير ، شوقي الخطيب وجون تراب .

جنوب لبنان

تفجير مخازن تبيع فاكهة اسرائيلية

اعتقلت القوات الاسرائيلية عددا غير محدد من المواطنين اللبنانيين في كل من بلدة عانوت الشوفية ومدينة النبطية الجنوبية التي فرضت عليها حصارا عسكريا بعد ثلاثة انفجارات وقعت في المدينة واستهدفت محلات تبيع فاكهة اسرائيلية ، واصيبت سيارة تابعة لدورية اسرائيلية كانت تمر في سوق المدينة ساعة الانفجارات .

وقد طوقت القوات الاسرائيلية مدينة النبطية وفرضت حظر تجول فيها فجر أمس ، اثر تفجيرات استهدفت عددا من المحلات التجارية منها : شركة صباغ اخوان للتجارة ، ومحلات عاطف نبية ، ومحل حسين دقدوق . كما تضررت صيدلية مهدي ومحل حلويات محمد جواد قضية ومحل حسن بيطار .

واطلق حاجز اسرائيلي النار على المواطن عباس كايد الصباغ في ساحة النبطية واصابه في رجله .

وداهمت القوات الاسرائيلية منازل المدينة اثناء الحصار واقتادت المعتقلين الى مقر الحاكم العسكري لاستجوابهم .

من جهة ثانية فكت هذه القوات الحصار الذي كانت فرضته على ٣ قرى جنوبية اثر العملية التي وقعت يوم الاثنين الماضي غرب حاصبيا والتي قتل فيها اكثر من ٣ جنود اسرائيليين وجرح ٦ اخرون .

وفي بلدة عانوت الشوفية اعتقل الاسرائيليون عددا من المواطنين بعد أن طوقوا البلدة دون معرفة الاسباب .

كما مشطت القوات الاسرائيلية بلدة روم قرب جزين بعد أن تردد أن بعض الفدائيين تسللوا اليها . ودمرت هذه القوات سيارة لاحد الجنود اللبنانيين خلال عملية التمشيط .

غارات الغربان الجوية تثير رعب الاسرائيليين !

تل ابيب — يعاني الاسرائيليون في بلدة « ريشون ليزيون » بفلسطين المحتلة من حالات رعب وخوف نتيجة تعرضهم لغارات تشنها مجموعات من الغربان . فقد اشتكى سكان هذه البلدة الى البوليس الاسرائيلي من أن الغربان تهاجم منازلهم وتسرق نقودهم ومجوهراتهم . وابلغ احدهم البوليس بأن الغربان اصبحت بمثابة محصلي ضرائب حيث انها تدخل المنازل وتاخذ ما أمكنها حمله . وقال ابراهام بارزيلاي أن هذه الطيور تقتحم المنازل من خلال النوافذ وتخرب اشرطة التسجيل وشاشات التلفزيون واشتكى اسرائيلي اخر يدعى شعيا من أن الغربان اغارت على منزل والدته في البلدة وسرقت مبلغا من المال ودفتر شيكات وقلما . وقال شخص اخر أن الغربان دخلت منزله عدة مرات خلال الاسابيع القليلة الماضية وسرقت علب سجائر وتذوقت بعض الاطعمة في المطبخ . واضاف انها لم تكتف بذلك بل هاجمته ، ولاذت بالفرار قبل ان يصدها . قائد البوليس في ريشون ليزيون قال انه يعتقد بان هذه الطيور مدربة من قبل عصابات .

الغريب في الامر ان الغربان شعرت بان هناك دوريات بوليس تتعقبها في البلدة حيث نجحت في تجنب هذه الدوريات وتفوقت على البوليس ذكاء ودهاء حسب تعبير وكالة « اليونايتدبرس » .

ممثل القليبي يستبعد عقد قمة عربية طارئة

ابوظبي — قنا — أقعب — استبعد السيد حمادي الصيد ممثل الامين العام للجامعة العربية أمس انعقاد اي مؤتمر قمة عربي قبل مؤتمر القمة العادي الذي سيعقد في نوفمبر المقبل .

وقال حمادي في تصريح له لصحيفة « الاتحاد » ان السيد القليبي سيواصل جولته في الدول العربية — بهدف التقريب بين وجهات النظر حول المشكلات المعروضة اما الجامعة ، وبصفة خاصة مشكلة لبنان ، والخلافات الفلسطينية ، والمواقف المختلفة ، من الاتفاق اللبناني الاسرائيلي . واوضح ترحيب الجامعة بمشاركة الاطراف العربية المختلفة في الحوار بين سوريا ولبنان . واكد تأييد الجامعة لموقف لبنان الرافض للانسحابات الجزئية .

الرأي

● ص ٩ ●

كيف تورطت اسرائيل في فيتنام الشرق الاوسط

● ص ١٤ ●

● بريشة : ناجي العلي ●

أمير البحرين يتوجه اليوم الى أميركا في زيارة رسمية

المنامة — كونا — قنا — اعلن رسميا في المنامة أمس أن الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة أمير دولة البحرين سوف يغادر المنامة اليوم الى واشنطن في زيارة رسمية لامركا تبدأ يوم الاثنين وتستغرق ٤ أيام .

وقال بيان صادر عن الديوان الاميري بدولة البحرين ان زيارة الشيخ عيسى بن سلمان تاتي بدعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغن .

ويرافقه في هذه الزيارة وفد مكون من الشيخ محمد بن مبارك ال خليفة وزير الخارجية والسيد محمود احمد العلوي مستشار رئيس الوزراء للشؤون المالية ، والدكتور علي محمد فخرو وزير التربية والتعليم ، ورئيس الديوان الاميري يوسف الدوسري ورئيس غرفة التجارة والصناعة محمد جلال وعبد العزيز بو علي السفير بديوان وزارة الخارجية والدكتور وصفي التمر المستشار بوزارة الخارجية ونبيل ابراهيم قمبر مدير المراسم .

كما يرافق أمير البحرين رؤساء تحرير الصحف المحلية ووفد اعلامي برئاسة مدير تلفزيون البحرين خليل الذوادي .

اجازة الحسين في ضيعة زيد بن شاكر الفرنسية

باريس — كونا — توجه العاهل الاردني الملك حسين الى ميناء سان تروبيز قادما من مدينة كان الفرنسية في اطار زيارة خاصة للشواطئ الفرنسية بدأت يوم الثلاثاء الماضي .

ويرافق العاهل الاردني واسرته في هذه الزيارة ١٥ من حرسه الخاص .

وقد شهد ميناء سان تروبيز الصغير حالة من الطوارئ لمناسبة الزيارة الملكية وخاصة لابعاد المصورين .

وسيقضي العاهل الاردني عطلة تستغرق عدة أيام في ضيعة يمتلكها رئيس أركان الجيش زيد بن شاكر تطل على مرتفعات كان التي اطلق عليها حي الامراء بسبب عدد الفيلات التي انشأها بعض الامراء العرب في هذا الشاطئ الذي يرتاده بصفة عامة عدد من الشخصيات المشهورة .

لندن : رفض اعادة عقوبة الاعدام



● تاتشر لدى مغادرتها مقرها الى مجلس العموم للاشتراك في مناقشة اعادة قانون الاعدام . (ي.ب — راديو)

لندن — الوكالات — رفض البرلمان البريطاني أمس الاول اعادة عقوبة الاعدام بأغلبية ٣٦١ صوتا مقابل ٢٤٥ صوتا ، بأغلبية بلغت ١١٦ صوتا . ويضع هذا الرفض حدا لسلسلة الاقتراعات التي أجراها مجلس العموم حول اقرار عقوبة الاعدام .

وقد رفض اعضاء المجلس اقرار العقوبة في جميع أنواع الجرائم التي جاء ذكرها في التعديلات وهي الاعمال الارهابية وقتل رجال الشرطة وقتل حراس السجون ، والاغتيال بالرصاص أو بالمواد الناسفة والقتل عند السرقة أو بغرض السرقة . أما التعديل السادس المتعلق بالانواع الاخرى من القتل فلم يتم الاقتراع عليه نظرا لتكراره في المشروع العام .

وكانت السيدة مارغريت تاتشر ضمن من صوتوا لاعادة عقوبة الاعدام امس الاول الا ان العديد من وزرائها صوتوا ضدها .

ابوجهاد تفقد البقاع سرا

تحصين طرابلس تحسبا من هجوم كبير

طرابلس — رويتر ، افب — يعكف مساعدون للسيد ياسر عرفات على تحصين المدينة واعادة تجميع صفوفهم حول هذه المدينة الشمالية وتحسبا من هجوم كبير ، فيما يمكن أن يكون اخر موقع لهم في لبنان ، كما يخشون من أن تتعرض قواعدهم في شرق لبنان لهجوم جديد من جانب المعارضين .

وقال مساعد للسيد عرفات طلب عدم ذكر اسمه انه لا يتوقع للهدنة التي توصل اليها الجانبان أن تدوم واضاف انه وسط ركود جهود الوساطة فان المعارضين سيحاولون على الارجح الاستيلاء على القواعد الباقية خلف خط الجبهة ومن المرجح أيضا ان ينجحوا في ذلك ثم يعالجوا مواقع حول مدينة بعلبك التي كانت محور اشتباكات سابقة . واضاف « نحن هنا لنبقى » .

وذكر نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير « ابو جهاد » أن الخلافات الحالية داخل فتح هي اخر نضال في المنظمة للحفاظ على استقلالية صنع القرار بعيدا عن الوصاية العربية . وقال : « لقد ضحينا بالوف الشهداء في مواجهة هجمات عربية » . واشار الى ابعاد سوريا السيد ياسر عرفات فقال « واذا امسك بي السوريون فسيقتادونني رأسا الى المطار .. وقال انه تمكن من تفقد رجاله في البقاع منذ تدهور العلاقات مع السوريين عن طريق تحاشي نقاط التفتيش السورية الكثيرة على الطرق الرئيسية » .

وذكر ابو جهاد « لدينا طرقنا السرية الخاصة بنا .. ولوح بعصاه بحركة متعرجة للدلالة على الطرق الجبلية اللبنانية » .

عرفات في بغداد ويزور دول الخليج

وصل السيد ياسر عرفات الى بغداد من تونس فجاة امس واجرى على الفور محادثات مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووكيل وزارة الخارجية السيد عبدالملك الياسين .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية أن عرفات الذي يرافقه عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » هاني الحسن وأمين سر المجلس الثوري للحركة صقر أبو نظر ، سيزور بعد العراق دول الخليج . وتوقع مراقبون أن يسعى عرفات الى كسب تأييد دبلوماسي من العراق ودول الخليج في نزاعه مع سوريا بعد أن الغى زيارة لموسكو .

وقال انه قتل في ذلك العام ٤ الاف فلسطيني في تل الزعتر على ايدي الميليشيات الكتائبية بدعم من القوات السورية . واضاف أن مؤامرة مماثلة تجري اليوم في سهل البقاع حيث تؤيد سوريا المعارضين له .

في وارسو اجرى عضو اللجنة المركزية لحركة « فتح » صلاح خلف — ابو اياد — محادثات مع المسؤولين البولنديين ضمن مسعى لكسب تأييد الدول الاوروبية الشرقية لقيادة منظمة التحرير . وسيصله « أبو اياد » الى براغ اليوم .

وفد من المعارضة الاسرائيلية يزور الاتحاد السوفيتي

تل ابيب — الوكالات — توجه وفد من المعارضة العمالية والحزب الشيوعي الاسرائيلي الى موسكو امس في زيارة للاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من اللجنة السوفيتية من اجل السلام .

وقالت مصادر اسرائيلية « ان الدعوة السوفيتية نقلت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة السلام الان عن طريق النائب الشيوعي في مدينة الناصرة توفيق طوبي الذي يزور موسكو حاليا » .

وصرح اعضاء الوفد قبل سفرهم انهم سيجرون « اتصالات على مستويات مختلفة » في العاصمة السوفيتية وسيثيرون مسالة اليهود السوفيت الذين احتجزوا لانهم طالبوا بالهجرة الى اسرائيل » .

الهند هي السبب واليوم ٤٥ درجة فقط !

توقعت مصادر الارصاد الجوية امس ان تميل درجة الحرارة الى الانخفاض خلال الايام المقبلة مقارنة باليومين الماضيين .

وابلغت المصادر « وكالة الانباء الكويتية » انّ سبب موجة الحر التي تاثرت بها الكويت هو منخفض الهند الموسمي الحار حيث بلغت درجة الحرارة خلال اليومين الماضيين حوالي ٥٠ درجة مئوية في الظل .

واشارت الى أن درجة الحرارة قد مالت الى الانخفاض امس حيث بلغت ٤٧ درجة مئوية . وتوقعت أن توالي درجة الحرارة انخفاضها اليوم فتبلغ حوالي ٤٥ درجة مئوية مع فرصة لاثارة الغبار .

اقلام عربية تكتب لـ القبس

أم .. فصيل جديد ؟

بقلم : مازن البندك

الخلافات داخل فتح كانت شيئا معروفا وقديمة ودائمة . وهذه ميزة فتح الاهم . ففتح بدأت تنظيما فئويا صغيرا ولكنها وضعت برنامجا يقوم على فكرة اساسية واحدة وهي « التحرير الوطني » الذي يضم كل فئات الشعب الفلسطيني ، فاصبحت هي حركة تحرير الشعب الفلسطيني ، كما كان الوفد في مصر أو حزب المؤتمر في الهند او جبهة التحرير في الجزائر .

هكذا ضمت فتح كل تيارات الحركة الفلسطينية : اليسار والوسط واليمين . وشهدت هذه التيارات صراعا متصلا للمبادئ والشخصيات في وقت واحد ! وليس سرا انه كان هنالك خلاف حول موضوع الاردن في سنوات ١٩٦٨ — ١٩٧٠ ، وحول الاستراتيجية الفلسطينية في لبنان بعد انفجار الاحداث سنة ١٩٧٥ ، وحول العلاقات مع سوريا في السنوات الاخيرة ، وحول الخطوات السياسية بعد الخروج من بيروت .

ولكن طبيعة الثورة الفلسطينية ، في تعدد فصائلها وتنوع آرائها ، وطبيعة فتح في انها حركة تحرير واسعة كانت تفرض نمطا معينا في حسم هذه الخلافات . فبعد الشد والجذب والراي والرأي المقابل كان يتبلور باستمرار قرار عام ، قد لا يكون محدد القسمات وواضحا في طريقة تطبيقه وتنفيذه ، ولكنه قرار نهائي رغم ذلك يشترك في صنعه ما يمكن تسميته « الراي العام الفلسطيني » .

ولكن القرار الذي يكون محصلة لتيارات متعددة ومتضاربة لا يكون بطبيعة الحال هو قرار كل الفئات والتيارات . ويبدو أن فئات معينة في فتح قد بدأت ترفض بعد الخروج من بيروت مبدأ « القرار — المحصلة » وتعتقد بان الظروف الجديدة يمكن أن تفرض « رأيا معينا » بديلا للرأي العام .

من هي هذه الفئات ؟

المعارضة الحالية لقيادة فتح ليست قماشة واحدة . فأبو موسى وابو صالح وقدري ومن معهم ليسوا تيارا ايديولوجيا واحدا ولو انهم الان يبدون جناحا واحدا . ورغم أن اطلاق وصف ايديولوجي معين ليس دقيقا فان هؤلاء يمكن وصفهم بأنهم يمثلون التيار اليساري الجذري داخل فتح . ومن الخطأ ان نحاول التكلم عنهم وعن آرائهم الكاملة ، ولكن يمكننا استخلاص العناصر التالية من مختلف تصريحاتهم ومطالبهم منذ بداية الازمة :

● الموقف من الاردن هو الصراع للنهاية ، اي موقف ١٩٧٠ نفسه .

● فلسطينيا ، الحل هو التحرير الشامل أي مقولة فتح سنة ١٩٦٥ .

● التحالف مع السوفيت ، ولو أن النقطة السابقة التي ترفض فكرة مرحلة العمل الفلسطيني بكل نتائجها الدولية تخفض او تلغي الحماس السوفيتي لمثل هذا التحالف .

● التحالف والارتباط نهائيا مع سوريا بين الانظمة العربية .

وفي الوقت نفسه ، فان العامل الشخصي ليس قليلا ان لم يكن طاغيا . فالحب المفقود هو عنوان العلاقة بين ياسر عرفات وهذه المعارضة بكل اشخاصها . والمسألة الشخصية في السياسة العربية لا تزال هي المسألة !

ولهذا يمكن القول ان هذه الفئة اذا كانت تعتقد بأن الظروف الجديدة تتيح الغاء التوازن السابق في القرار الفلسطيني فانها ، أيضا ، تعتقد بأن الظروف نفسها تتيح قصقصة اجنحة عرفات وقيادة فتح الحالية .

من الواضح أن هذه المعارضة باشخاصها وآرائها تمثل تيارا معينا داخل فتح . وهذا التيار بارائه ومواقفه من جهة ومطالبه التنظيمية من جهة اخرى لا يحتكر وحده في فتح هذه المطالب والاراء ، ولو ان الاخرين الذين يلتقون معهم في الراي لا يلتقون معهم في الموقف ، خصوصا في طريقة التحرك تنظيميا وعربيا وفلسطينيا .

ولكن هذا التيار الحدي الذي يحاول أن يفرض رأيا معينا ويرفض مبدأ الراي — المحصلة في العمل الفلسطيني يعزل نفسه من الوسط الفلسطيني ، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من نقطة وسط في اللقاء بين عدة تيارات او طبيعة حركة النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها ، في وقت يكون فيه الوسط الفلسطيني داخل فتح وخارجها هو الاهم وهو الغالبية .

وهذا التيار المعارض لا يعزل نفسه فقط ولكنه يفرز نفسه ايضا فرزا حادا ليبدو وكأنه جبهة ديمقراطية جديدة أو جبهة شعبية جديدة في نهاية الستينات وبداية السبعينات .

والاسباب نفسها التي حالت دون قيادة احدى الجبهتين للعمل الفلسطيني هي التي تجمد التيار المعارض الجديد داخل فتح عند نقطة معينة لا يتجاوزها . ففتح حركة التحرير الواسعة هي طبيعة هذه المرحلة التي تقررت والتي لا يمكن تغييرها في خطوة دراماتيكية واحدة .

وحين يحاول المعارضون أن يدعوا بأنهم كل فتح أو انهم قيادة فتح فان فتح ، عندئذ ، لا تكون هي الفتح التي نعرفها : حركة تحرير وطني يضم كل الشعب .

غدا : محاولة انقلاب ؟

دراسة مشاكل الازدحام وحركة المرور في منطقة الشويخ الصناعية

انتهت بلدية الكويت من تقييم دراسة للطرق الحالية والمشروعات الملتزم بها في منطقة الشويخ الصناعية وقد بينت الدراسة ان حركة المرور على شبكة الطرق الرئيسية شديدة وأن كان من المتوقع ان تخف حدتها بعد الانتهاء من مشروعات طريقي الجهراء والغزالي وتطبيق نظام التحكم الآلي في المرور .

ووجدت الدراسة ان حركة المرور على شبكة الطرق الرئيسية شديدة وأن كان من المتوقع ان تخف حدتها بعد الانتهاء من مشروعات طريقي الجهراء والغزالي العلويين وتطبيق نظام التحكم الآلي في المرور .

كما ان الوصول الى بعض القطاعات في المنطقة يعتريه بعض المعوقات خصوصا في القطاعات حول الدائري الثالث حيث يغلب الازدحام وفي القطاعات الى الجنوب من الدائري الرابع والى الميناء لصعوبة مداخلها.

ولو ان بعض القطاعات تبلغ درجة من الاكتفاء الذاتي (من حيث العلاقات الانتاجية بين مؤسساتها) غير انه يبدو أن هناك حاجة لتسهيل الاتصالات بين بعضها والبعض الاخر وخصوصا عبر طريق جمال عبد الناصر وعبر الدائري الثالث مما يخفف من الضغط على الطرق الرئيسية ومداخلها .

وابرزت الدراسة وجود بعض المشاكل اهمها :

— صعوبة الحركة بالنسبة للشاحنات
— صعوبة الحركة بالنسبة للشاحنات وخصوصا عند الالتفاف او المرور في شوارع ذات تخطيط سيء وعروض ضيقة وبسبب وقوف الشاحنات وسيارات العملاء خصوصا بالقرب من سوق الفاكهة والخضار .

— مشاكل الازدحام ووقوف السيارات خصوصا عند وزارة المواصلات ومكاتب الجمرك .

— مشاكل الازدحام ووقوف السيارات حول شارع كندادراي

— الازدحام ووقوف السيارات وصعوبة التوجيه وعدم انارة الشوارع . الشوارع ضيقة وغير مرصوفة بالقرب من شارع كندادراي مشاكل مواقف السيارات بالقرب من ادارة الجوازات ، والى الجنوب من الدائري الرابع بين طريق المطار وشارع الغزالي — مشاكل مواقف السيارات (خصوصا الشاحنات)

وسوء حالة الطرق ، والى الجنوب من الدائري الرابع وبين شارعي الغزالي ومحمد بن القاسم — مشاكل مواقف السيارات واماكن التجميل وصعوبة التوجه وسوء حالة الطرق .

وعموما وان كانت عروض الطرق كافية فان درجة استيعابها لحركة المرور تقل كثيرا بسبب توقف السيارات . وقد اثبتت محاولة تحديد المرور في الاتجاه الواحد في بعض الشوارع (في القطاعات بين طريق جمال عبد الناصر والدائري الرابع) عدم جدواها . ويمكن تقليل ازدحام الطرق بتخفيض كثافة الاستعمالات وتحسين المواقف والوصول الى خطة متكاملة لحركة المرور .

ورغم ان المواصلات العامة متوفرة غير انها لا تمر الا في الطرقات الرئيسية وقد ابدى الركاب شكواهم من فترات الانتظار الطويلة والتعطيل (نتيجة للازدحام) مما يضطرهم الى الاتجاه الى استعمال التاكسي والوانيت ، وستزداد صعوبات توفير مواقف للباصات والوصول اليها عند الانتهاء من انشاء طريقي الجهراء والغزالي وان كانت هناك اقتراحات لمسارات جديدة لخطوط الباصات . ويجري الان نقل ٣٥ بالمائة من مجموع العاملين عن طريق باصات خاصة بمؤسساتهم .

هذا وشملت دراسة مواقف السيارات اعداد السيارات وفترات الانتظار في القطاعات المختلفة . وقد تبين انه ولو تيسرت المواقف فانه يصعب التغلب على عادة الوقوف على جانب الطريق او منعها وذلك لتميزها بالقرب من الوجهة المقصودة ويمكن التمييز بين الاحتياجات المختلفة لمواقف السيارات كما يلي :

— اماكن التحميل للمنشآت الصناعية والمخازن وخصوصا في المناطق ذات الكثافات العالية — ويمكن توفير هذه الاماكن داخل حدود القسائم ذاتها اما في حالة القسائم الصغيرة فيجب تحديد وتصميم مواقع لها في الطريق العام .

— مواقف انتظار طوال فترة الدوام للعاملين ويمكن توفير هذه في مواقف متعددة الادوار بحيث يمنح العاملون تسهيلات لاستعمالها .

— مواقف لانتظار الزائرين والعملاء وخاصة للمكاتب الحكومية والمعارض ومؤسسات الخدمات . حيث يسبب هؤلاء ازدحاما شديدا خصوصا في المناطق الكثيفة مثل قطاعي ٩—٧ ، ٩—٨ .

— مواقف الشاحنات المرتبطة غالبا بالميناء ، ورغم وجود مثل هذه المواقف حول الصليبخات الا أن الشكوى قائمة لقلة الاماكن والخدمات .

● ازدحام المرور في الشويخ

٤٥٤ حالة زواج خلال مايو الماضي

بلغ اجمالي حالات الزواج الموثقة بواسطة ادارة التوثيقات الشرعية خلال شهر مايو الماضي ٤٥٤ حالة زواج منها ٧٥ حالة كويتية و ٢٨٦ حالة غير كويتية محددة الجنسية و ٩٣ حالة غير محددة الجنسية .

جاء ذلك في النشرة الاحصائية الصادرة عن ادارة مركز المعلومات الآلي بوزارة العدل .

وذكرت النشرة أن من بين اجمالي الحالات ١٠٠ حالة تمت بالتوثيقات الجعفرية و ٢٥ حالة كويتية و ٤٣ حالة محددة الجنسية و ٣٢ حالة غير محددة الجنسية و ٣٠ حالة اصبح الزوج بعصمته اكثر من زوجة و ٧٠ حالة كانت الزوجة مطلقة و ٦ حالات كانت الزوجة ارملة .

اما حالات الزواج حسب الحالة التعليمية فقد ذكرت النشرة أن اجمالي هذه الحالات قد بلغ ٣٣٦ حالة غير كويتية و ٣٩ حالة كويتية. منها ١٨ حالة كانت الحالة التعليمية للزوجة امية . وحالتان تقرأ وتكتب و ١٢ حالة في المرحلة الابتدائية و ٧ حالات متوسطة و ٧ حالات في المرحلة الثانية. وحالتان في المرحلة الجامعية .

وبالنسبة لحالات الزواج الكويتية حسب فئات العمر فكانت حالة واحدة اقل من ١٥ سنة و ٥٠ حالات اعمارهم ما بين ١٥ و ١٩ سنة و ١٣ حالة ما بين ٢٠ و ٢٤ سنة ، و ٧ حالات ما بين ٢٥ و ٢٩ سنة ، و ٤ حالات ما بين ٣٠ و ٣٤ سنة وحالتان ما بين ٣٥ و ٤٠ سنة وحالتان ٤٥ سنة واكثر . اما حالات الزواج غير الكويتية حسب فئات العمر فكانت ١٢ حالة اقل من ١٥ سنة. و ١٣٩ حالة ما بين ١٥ و ١٩ سنة . و ١١٣ حالة ما بين ٢٠ و ٢٤ سنة، و ٤٠ حالة ما بين ٢٥ و ٢٩ سنة ، و ٢٠ حالة ما بين ٣٠ و ٣٤ سنة ، و ١٠ حالات ما بين ٣٥ و ٤٤ سنة ، و ٧ حالات ٤٥ سنة واكثر .

• قضائيات •

لعدم ثبوت الأدلة .. المحكمة تبرئ "يعقوب" من تهمة الاتجار بالمخدرات

قضت محكمة الجنايات بجلستها التي عقدتها برئاسة الاستاذ محمد خيري عبده وعضوية القاضيين محمد حسن خليل ومحمد بوهندي وبحضور السيدين سعد الصفران ممثل النيابة وغسان مدحت الخيري سكرتير المحكمة ببراءة المتهم يعقوب عن تهمة الاتجار بالمخدرات . وتتلخص القضية بان تحريات الضابط نجيب قد دلت بان يعقوب يتجر بالمخدرات فقام برفقة احد مصادره السرية بعد أن زوده بمبلغ خمسين دينارا اخذ ارقامها ولدى وصولهما لمنزل المتهم بمنطقة الصليبخات اشار الى المصدر ان يطرق باب المنزل وظل يراقب ما يحدث من مسافة بعيدة نسبيا فدخل المصدر الى منزل المتهم ثم خرج وسلمه لفافة بيضاء ولدى تفتيش المنزل عثر على النقود المرقمة بجيب المتهم فاصطحبه الى الادارة العامة للمباحث ولدى استجوابه عن مصدر المخدرات اعترف للضابط انه سلم لفافة الهيروين المضبوطة الى المصدر السري وبين لهم ان شخصا يدعى ((سعد)) احد المصادر السرية ، هو الذي يتولى تمويله الهيروين ومنها اللفافة المضبوطة .. واضاف بان المصدر السري اكد له ان الهيروين هو من شخص اخر لم يفصح المتهم عن اسمه بغية التضليل ولاعتقاده ان ((سعد)) هو الذي تسبب في ضبطه وقال بانه لم يشاهد واقعة تسليم المتهم الهيروين للمصدر السري ولا واقعة تسليمه المبلغ المشار اليه منه — كما انكر واقعة ضربه للمتهم بغية الاعتراف .

وقد جاء باقوال الضابط بانه لدى احضار المتهم الى ادارة المباحث قام بسؤاله فاعترف له بانه قد باع الهيروين المضبوط الى المصدر السري .

وبسؤال المتهم في تحقيقات النيابة العامة عما اسند اليه انكر وقال بانه في يوم الحادث كان هو والمدعو ((رعد)) يقفان امام منزله فحضر المدعو ((سعد)) وباع لرعد لفافة من الهيروين ثم ذهب سعد وجلس معه رعد قليلا ثم تركه ووعده ان يعود اليه في الساعة ٧٫٣٠ مساء ، لاقامة حفلة يغني فيها المذكور ثم حضر رجال المباحث وفتشوا البيت فلم يعثروا على شيء . وانكر ان يكون قد باع الهيروين المضبوط للمصدر السري او تسلم منه اي مبلغ .

وبسؤال المتهم في الجلسة عن التهمة المسندة اليه انكرها والحاضر معه شرح ظروف الدعوى وقدم مذكرة بدفاعه قال فيها ان الاتهام المسند الى المتهم لا اساس له من الصحة اذ القصد الجنائي في هذه الجريمة انما هو قصد خاص ويلزم قيام الدليل القاطع عليه وقد اكدت التحقيقات انه رغم الرقابة المركزة التي فرضت على المتهم منذ صدور الاذن بتفتيشه وحتى حصول التفتيش فعلا ، فلم يضبط متلبسا بحالة بيع واحدة ، واضاف بان الاعتراف المنسوب الى المتهم في محضر الضبط قد انتزع منه ، الذي تأكد بالتقرير الطبي الشرعي ومن ثم تكون تلك الاقوال او الاعتراف جاءت وليدة الاكراه وتعتبر بالتالي باطلة ولا قيمة لها في الاثبات طبقا لنص المادة ١٥٩ — من قانون الاجراءات .

.. واضاف بانه بالنسبة لنقود المدعى بعثورها بجيب المتهم فانه لا دليل عليها ، وطلب براءة المتهم من التهمة المسندة اليه .

وقد تبين من الاطلاع على الاوراق ان الطبيب الشرعي قد اثبت ان اصابات المتهم رضية وتحدث وفق تصويره ولا تعتبر اذى بليغا ولا تسبب الاما بدنية شديدة .

وحيث ان المحكمة تتشكك في صحة التهمة المسندة الى المتهم ولعدم قيام الدليل الكافي على ثبوتها بحقه اذ استندت النيابة العامة على اقوال ضابطي المباحث المذكورين اللذين اسسا اتهامهما على اعتراف المتهم لدى سؤاله وعلى وجود النقود المرقمة بحوزته .

فاما بالنسبة للاعتراف المنسوب صدوره عن المتهم بانه قد باع الهيروين المضبوط للمصدر السري لقاء مبلغ ٥٠ دينارا فانه من المقرر وفقا للمادة ١/١٥٩ من قانون الجزاء .

اذا تبين للمحكمة ان اقوال المتهم واعترافاته قد صدرت نتيجة اكراه فعليها ان تعتبرها باطلة ولا قيمة لها في اثبات ، فان المحكمة تعتبر ما صدر عنه من اقوال في تحقيق الشرطة باطلة ولا تعتد بها ولا قيمة لها في الاثبات . اما بالنسبة للنقود التي عثر عليها ضابط المباحث بجيب المتهم فانه على فرض صحة هذه الواقعة فانها لا تنهض وحدها دليلا في اثبات التهمة بجانب المتهم .

واذ كان ما تقدم وكانت الاحكام الجزائية تبنى على القطع واليقين وقد ساور المحكمة الشك في صحة هذه التهمة الى جانب المتهم ولا يرتاح وجدانها اليها فانها تقضي ببراءة المتهم منها عملا بالمادة ١٧٢ من قانون الاجراء مع مصادرة المخدر المضبوط .

أسماء الدفعة الثانية من الترقيات في التربية إلى الدرجة الرابعة

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا بترقية ٣٧١ موظفا بالاقدمية من غير الكويتيين من الدرجة الخامسة الى الدرجة الرابعة . وذلك بعد مرور عام على وصول مرتباتهم بالدرجة السابقة ، ومنحهم علاوة دورية من علاوات الدرجة الجديدة على أن تسري الترقية والعلاوة اعتبارا من بداية شهر يوليو الحالي . وفي ما يلي اسماء الدفعة الثانية :

سهام محمود ضيغم ، زكية سعد كسيبه ، سمير محمد التاجوري ، عبد التواب عابدين ، حسني عبد الجواد فرج ، سمير محمود تمام ، محمود حسن الرويني ، بثينة امين خضر ، رافت عبد الهادي مصطفى ، محمد نبيل عبد العاطي ، محمد سهيل محمد ، عمر خليل مدني ، فهيمة محمد ارهندي ، انور عبد العظيم علي ، محمد عبد الله عقل ، محمد عبده عويضة ، ماجد احمد الشرهان، صباح زوجة سالم ، زهير محمد الشريف ، عبد الحميد سعد المهدي، فاطمة محمد الغنيمي ، منى محمد نصر ، اسماء محمد ابو النور ، علي ابو زيد ابو زيد ، رفقه اسحق ابو عليا ، معين محمد عابورة ، جمعة عبد الحليم محمد ، احمد الدمرداش التفهاني ، صلاح محمد حسن ، عفت علي ابراهيم ، صبحية عباس القيس ، حسين ابراهيم الحسيني ، احمد عبد الحميد محمد ، عدنان حاج السعد ، محمد سليمان عطار ، نصر الدين محمد داود ، مواهب شوقي دسوقي ، فوقية محمد خضر ، جهاد محمد حسن ، حسين محمد ياسين ، سلوى احمد شندي ، علي عبد الفتاح السعدي ، نبيه محمود البهواش ، فاطمة احمد دهشان ، عبله علي قاسم ، عماد الدين عبد العظيم فوده ، ابراهيم فؤاد عارف ، حسنات محمود الرويني ، تيسير عبد الله البرقاوي ، حسان هلال صالح ، كمال محمد الناصر ، نبيلة عمر رحمة ، محمود سامي حسن ، كفاية احمد البحيصي ، عبد المحسن شاهين ، عجاج عبد الله يوسف ، عدنان محمد سليمان ، سهام عبد الحميد حامد ، ابتسام محمد الجار الله ، ليلى السيد القرش ، سميحة كمال البظ ، غادة صالح داعوق ، صبحي عطا مجدلاوي، عبد الرحمن يوسف فارح ، مروان فريد يوسف ، حسام مسعود عبد الرحمن ، خيرية محمد الحمداني ، امتثال علي السقعان ، احمد عبد الفتاح عطية ، صقر احمد حسنين ، حميدة ابراهيم سليمان ، عشيرة تاج محمد فضل الدين سارة محمد بدر الدين ، مديحة نبيه السيد ، محمد مصطفى بعيزق ، احمد محمود حسن ، حسن احمد الهبيل ، فاتن سيد عزت ، نجاح محمود سلطان ، محمد شريف ابو سند ، يوسف مصطفى مرعي ، عمر رشيد عثمان ، منى محمد نافع ، احسان محمد سلامة ، رشدي طاهر تمام ، بثينة عبد السميع ابو الروس ، اخلاص عبد الوهاب العلي ، مصباح محمد جاد الله ، سيد محمد عبد العال ، عزة علي عمران ، سهيل عبد العفو ابو بكر ، تمام كامل عليش ، منى احمد جاويش ، هيفاء علي الهنيدي ، فتحي عطا حسن ، محمد سعيد احمد، وداد فايز العلمي ، ناهد عبد السلام عطية ، مصطفى ابراهيم دياب ، حسن السيد الجزار ، نادر محمد زين الدين ، محمد هيثم عواد ، شريف احمد غنام ، الشبراوي الحسيني حسين ، صبري محمد عبد المحسن، روضة عبد الفتاح سليم ، عبد المنعم عبد العزيز حسن ، محمد مختار موسى ، محمد محمد رضوان ، فريال عبد الحميد خليفة ، ربيع يوسف الحلو ، عطية طه الشافعي ، زينب زكي شحاتة ، نعمة موسى موسى، نجوان حسن عويضة ، امال محمد الكتاتني ، كامل محمد عامر ، فاطمة محمد مقلد ، محمد فوزي ابو دينا ، مديحة احمد الباز ، سيد عمر فوده، مصطفى عبد العزيز نور ، عمر مصطفى ناظم ، هشام محمد سليط، احمد عبد الرحمن احمد ، محسن بكير رشدي ، محمد عبد القادر عبد المجيد، عبد الواحد عبد العظيم جاد ، منى بشير العوض ، عائشة محمود راسم، حسني الخضر جاد الله ، عبد العزيز نصر عبد الله ، وهيه احمد مبروك، احمد كامل كامل ، مرزوق عبد المعبود سليمان ، ابراهيم حسن ابو الخير، احمد يحيى ابو بكر ، علي سيف الدين احمد ، شهيناز محمد حمدونة، مصطفى سيد السمري ، محمد منيف سلامة ، محمد عبد الباسط حسنين، ماجدة ابراهيم غانم ، محمد علي ابو شعيشع ، محمود عبد القادر بهجت ، مصطفى محمد بيبرس ، نجوى حسن فرج الله ، ماهر عبد الله عبد الله ، نبيل بسيوني عبد الوهاب، رافت حمزة جمال ، محمود سامي ابو النصر ، ابراهيم عبد العزيز ابراهيم، عباس حسين عباس ، سهير فتحي احمد ، امين امين الشرقاوي ، علي حسن البط ، فؤاد الغنيمي الاعصر ، سونيا عبد الخالق عبد السلام ، سوسن عبد الحميد يوسف ، باهر محمد محمد ، نبيل علي الاورفلي ، محمد فايز الشريف ، عبد القادر الشرم ، فؤاد محمد غيون ، حسين محمد ابو المكارم ، انيس حامد ابو العطا ، مصطفى عبد الهادي الجندي، فريد محمود صالح ، عفيف حسن الحسن ، فائق صبحي نصر ،

محمد محمد التابعي ، نبيلة احمد صالح ، عز الرجال بيومي بلابل ، عماد الدين فتحي عبد الله ، عبد الحميد غنيم العوني ، مديحة ماهر الليهي ، مجدي محمود البنهاوي ، هاني عبد اللطيف غراب ، نجوى محمود حتحوت ، عماد الدين محمد ، محمد عبد الفتاح جوهر ، محمد محمود طنطاوي ، حسين سعيد الحلفاوي ، السعيد محمد جاب الله، محمد نديم مبيض ، عائشة ابراهيم ابو الروس ، محمد صفوت غنيم ، محمد حسين عزيز ، يوسف محمد التونه ، ضيف حسين قاسم ، حسين الحاج قليفل ، احمد محمود عبد القادر ، محمود محمد عبد الله ، سمير محمد مامون ، يوسف محمد بدوي الفرابلي ، شاهبور مجاور عبد الحافظ ، سراج الدين عطية الله ، سامية محمد الازهري ، نور الهدى سالم ابراهيم ، اسعد جربي اسعد البرقي ، محمود عوض الخضر ، امال محمود همام ، بهاء الدين محمد بزغلي ، محمود موسى ابو زيد ، سامية كمال حمزة حافظ ، ثناء توفيق دسوقي ، اسرار محمد محمود ، فريال فوزي عبد الرحمن ، فاطمة لبيب شفيق ، هناء حسن حسان ، مرام محمود الشال ، علاء الدين عايد ، باهرة عبد الرحمن القيشاوي، امال حسين غانم ، حسام احمد عبد الفتاح ، حلمي حسن حسين ، علي عبد الفتاح عبد المعبود ، نادية محمد سويلم ، هاني راجي عيسى ، جميل محمد محمود ، عبد المنعم احمد عز الدين ، اديب عبد الله الناصر ، غادة محمد نحاس ، محمد ناجي ابو صالح ، نزيه خالد الصالح ، عمر عبد الكريم ابو عمر ، حسين علي ابو طالب ، عبد الفتاح محمد حسين ، فتحي اسماعيل اسماعيل ، فاروق مصطفى ابو وردة ، محمود محمد الحمد ، خميس مصطفى ابو زيد ، توفيق محمود يونس ، عبد المطلب حسين السيد ، محمد عبد العزيز احمد ، يسري محمد ابو حبيب ، حسني سالم ابو العطا، امال عزت سليم ، وصال عبد الرزاق علي ، بسام احمد عبد الله ، مازن عبد الرحمن ، كاميليا عبد الرازق عمران ، اماني ابراهيم صادق ، اشرف زغلول سعيد ، محمد رشيد عيد مصطفى ، صدقي ابراهيم يوسف ، ماجدة محمود مراد ، الاميرة فايقة ابو المجد ، يوسف عبد السلام يوسف ، محمود مصلح المحاريق ، سعيد جبر الجبر ، امينة فتحي عبد الدايم ، نجلاء سلمان احمد ، محمد احمد ابراهيم ، سعاد خلف الله قنديل ، عواطف سيد ابراهيم، سيد غريب عبد الرحمن ، عبده منصور خفاجي ، هيام ابراهيم جرار، اماني محمد عبد الرحيم ، نهاية وضاح المصري ، ليلى عبد الكريم مرعي ،

تهاني عمارة ، اماني محمد عبد الرحيم ، كريمة كامل بيومي ، ابتسام عثمان قاسم ، لبنى احمد درويش، حسين حافظ فرجي ، غنيمة يوسف سلطان ، حامد محمود حمادة ، عبد اللطيف السيد عبد اللطيف ، مصطفى طاهر محمد ، نجاة علي ابراهيم ، ابراهيم محمد عوضي ، مصبح مصطفى عميرة ، محمد عمر محمد ، حسنية ابراهيم رمان ، حليمة محمود مرعي، فهمي محمد عيسى ، ماجدة زكي محمد ، سامية محمد نور ، كوثر عبد الرحمن عسكر ، امال حسن رزق ، هدى عبد الفتاح امين ، محمد نجيب النصراوي، كرم حافظ الصيفي، محمود احمد ابو عمرة ، وفاء محمد زكي ، نبيلة محمد آغا ، سعيد فهمي البشيتي ، عزة محمود عبد الرحمن ، سهيل سليمان الجراد ، ابراهيم اسعد سمارة ، امال محمد ابراهيم، يوسف قاسم طه ، فؤاد توفيق حسن، محمد حسين المحروق ، مروان ناصر بيازيد ، محمد عبد الرحمن البيطار، ماجد علي زقزوق ، وفاء محمد عدي ، فتحي محمد اليوسف ، شحادة علي المصري ، عبد الرحمن محمد عبد الرحمن ، غالب عبد الرحيم عبد الرحيم ، ابراهيم احمد يونس، ناظم ابراهيم ابو الهيجا ، غادة محمد قطاني ، يوسف محمد ابو عمر ، نازة فوزي الحجار ، دلال سليمان كتوت ، ندوة زكي السمان ، بسام عبد الرحمن مشعل ، بسماء ادريس بدوي ، مهولة محمد عثمان ، محمود موسى سليمان ، درية محمود عبد الرحيم ، مرفت محمد العنتبلي ، مي شكيل عبد القادر الروس ، تيسير عثمان عبد المجيد ، نبيلة جمال الحلبي ، ايمان عبد العزيز المصري ، منى محمد ابراهيم موسى ، نجلاء علي خميس حميدة ، سعاد عبد السميع الكريبجي ، عفاف محمد حسن ، بشرى محمد ابراهيم ، طاهرة احمد سليمان ، سهير عبد المحسن السيد ، ناصر فرج الله زين الدين ، محمود سليمان سليمان ، محمد عبد اللطيف شاهين ، سليم عطا خليل ، نبال كمال البرعي ، فريدة عبد الفتاح حسن ، عبلة عز الدين احمد ، عزة مصطفى كامل ، سلوى محمد ابراهيم ، جابر عبد العظيم الخياط ، نادية عبد الحميد حسنين ، سهير محمود محمود ، هدى محمد طنطاوي ، جيهان صالح محمود الناس اسماعيل عبد الحميد، الفت علي عبد الرحيم ، سلوى عبد اللطيف السيد ، محمد حسين حكم ، سعاد محمد المرجاوي ، منى سيد جاهين ، كوثر ابراهيم البطروخ ، حسين محمد صيدم ، لطفي السيد المرلي ، عزيزة احمد ابو خميس ، عليه رياض خريس ، احمد محمد احمد ، فوقية ابراهيم الشربيني ، انصاف هادي عفيفي ، خالد عبد اللطيف سلطان ، ثناء حسن صالح ، سعيد عبد الجليل عبد الجليل ، محمد عطية ابو المجد ، كمال اسماعيل درويش ، نوري محمد السلطان ، رجاء احمد فهمي ، نفيسة احمد الكاشف ، محمد ناصف جاد ، محمد علي احمد ، اجلال محمود سعيد ، محمد عبد الرحيم محمد ، نظمي العبد صباح ، رشيد شكري قرقش .

حفلات العيد في فندق كويت حياة ريجنسي





اقيمت عدة حفلات شيقة اثناء عطلة العيد بفندق كويت حياة ريجنسي تميزت بطابع خاص . منها حفلات الاطفال التي ادخلت البهجة والسرور الى نفوسهم وكذلك حفل الباربيكيو الكبير على انغام الفرقة الموسيقية ، حيث سهر الحاضرون الى ساعة متأخرة من الليل .

عرفات في اليمن بعد بغداد

مصادر دبلوماسية لـ القبس :

تحقيق شعار منظمة تحرير جديدة للمتمردين سيصيب المنظمة بعزلة عربية ودولية

قالت مصادر فلسطينية مطلعة في الكويت لـ «القبس» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات سيزور اليمن الجنوبي بعد بغداد ، كما يتوقع أن يزور اليمن الشمالي ، حيث سيلتقي مع المسؤولين اليمنيين لبحث اخر التطورات على الساحتين العربية والفلسطينية .

وترى مصادر دبلوماسية عربية أن جولة عرفات العربية الحالية في بعض دول الخليج وشبه الجزيرة العربية ليست بديلة لزيارته لموسكو التي كان ينتظر ان تتم اليوم ..

وتقول المصادر أن ما طرح مؤخرا بشأن انشاء منظمة تحرير جديدة ليس تكتيكا كما انه انه ليس كلاما في الهواء ، واذا كان هذا الشعار الذي رفعه المتمردون على القيادة الفلسطينية قد سبق اوانه الا انه لم ينطلق من فراغ اذ ان كل

● السيد ياسر عرفات

ما جرى حتى الان يسير باتجاه تحقيقه على الارض ، لذلك كان الخطر الكبير من الاقتتال الفلسطيني في البقاع .

والخطر الاكبر على القضية الفلسطينية فعلا هو أن اي تبديل للواقع الفلسطيني الحالي في منظمة التحرير سيكون في غير موضعه لانه يكون قد اتى متأخرا جدا ، وسيكون معزولا عن القاعدة الشعبية الفلسطينية والعربية ، وسيصاب هذا التغيير بعزلة عربية ودولية قاتلة لا تستطيع منظمة التحرير احتمالها ، لانها ليست مؤهلة لمثل هذه العزلة التي تاثرت بها بعض الانظمة العربية .

انطلاقا من هذا الواقع تقول المصادر الدبلوماسية ان جهة عربية واحدة لا تستطيع ان تتبنى منظمة تحرير فلسطينية ، لان منظمة التحرير الفلسطينية مرت خلال ١٨ عاما من النضال في منعطفات كثيرة ، وكانت منذ قيامها تحظى بدعم جميع الدول العربية التي مارست نفوذها لدى دول اخرى في مجموعة عدم الانحياز والمجموعة الافريقية وغيرها من المنظمات الدولية وتتضافر الجهود العربية السياسية مع العمل الثوري الفلسطيني المسلح على الارض استطاعت منظمة التحرير ان تبلغ موقفها السياسي الدولي. اذن الصراع الفلسطيني الحالي اصبح مؤهلا .. اذا لم يحسم بوسيلة من الوسائل — لان يوضع على الطاولة العربية ، وان تشهر لمعالجته كل المباضع العربية ، في هذه الحالة وفي ظل غياب الحد الادنى من التنسيق والتضامن العربيين سيكون النزيف في الجسد الفلسطيني حادا جدا وستكون العواقب وخيمة . لان العرب لن يسمحوا لدولة عربية واحدة او لدولتين بالامساك بالمصير الفلسطيني .

لذلك فان المصادر العربية تستبعد انعقاد قمة عربية في الوقت القريب ، وخصوصا اذا كانت لبحث ما يدور على الساحة الفلسطينية ، وتقول المصادر ان جولة السيد عرفات والاتصالات الاخرى التي اجرتها وفود اللجنة المركزية لحركة فتح تدور كلها في فلك مصير منظمة التحرير وكيفية مواجهة ما يجري على الارض في البقاع والذي من شأنه أن يقود الى تغيير في المحتوى السياسي للعمل الفلسطيني . لان ما يجري يمس المصير الفلسطيني اولا ثم يطال المصالح العربية السياسية في قضية الشرق الاوسط .

عبدالعزيز حسين يبحث قضية الشرق الاوسط مع وزير خارجية فنلندا

اجتمع وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الاستاذ عبد العزيز حسين امس مع وزير الخارجية الفنلندي السيد يافو فابرينين ، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى بعض القضايا العربية والدولية وفي مقدمتها حرب الخليج وقضية الشرق الاوسط . وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك .

كما سيجتمع الاستاذ عبد العزيز حسين الذي وصل الى فنلندا امس الاول في زيارة رسمية تستغرق حتى يوم الاثنين المقبل ، مع وزير التربية الفنلندي لبحث بعض القضايا المتعلقة بالتعاون بين البلدين في المجالات الثقافية .

وسيزور وزير الدولة منطقة لابونيا الواقعة وراء الدائرة القطبية .

مراكز الشباب معاهد لصقل شخصية الشباب

افادت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن أهداف النشاط الثقافي في مراكز الشباب ، تتجلى في الاسهام في اعطاء العضو خلفية ثقافية تساعده على البحث والمعرفة ، والاحاطة بالمناهج العلمية الصحيحة سواء عن طريق المكتبة أو البحوث او النشرات الثقافية ومجلات الحائط .

واشارت هذه المصادر ان صقل شخصية العضو عن طريق النشاط الثقافي الاجتماعي ، هدف من أهداف المراكز ، يمكن العضو من ممارسة علاقاته الاجتماعية والتربوية ضمن اطار الثقافة والمعرفة التي اكتسبها ، والتعرف على الاساليب الفنية في أنشطة مجلات الحائط والنشرات الثقافية والبحوث المكتبية ، وتعويد العضو على أسلوب الحوار والمناقشة بهدف الوصول الى حقائق الامور وكيفية تلخيص المعلومات واستقصاء كافة الاستنتاجات ، وبث الوعي الوطني والديني والثقافي والقومي بين الاعضاء من خلال الندوات والنشرات والبحوث والمسابقات الثقافية .

أمير البلاد يهنىء الرئيسين العراقي والفرنسي

بعث سمو امير البلاد ببرقية تهنئة الى اخيه سيادة الرئيس المهيب الركن صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لمناسبة العيد الوطني للعراق الشقيق .

كما بعث سموه ببرقية تهنئة الى الرئيس فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

عودة وزير الدفاع




● الشيخ سالم الصباح

عاد الى البلاد في الساعة الثامنة والنصف من مساء امس وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح بعد زيارة خاصة في بعض العواصم الاوروبية استغرقت عدة ايام .

وكان في استقبال الشيخ سالم في المطار كبار المسؤولين في وزارة الدفاع وبعض كبار ضباط الجيش.

ترقية ٧١٧ موظفا في وزارة الصحة

صدر في وزارة الصحة قرار بترقية ٧١٧ موظفا في الوزارة الى مختلف الدرجات مع علاوة من علاوات الدرجة المرقين اليها .

د . العوضي يتحدث لـ القبس حول السياسة الدوائية للبلاد

لابد من تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواء في منطقة الخليج

مصنع الادوية المؤقت يغطي ١٢ بالمائة من احتياجات الوزارة

سياسة الوزارة تستهدف توفير الدواء الجيد للمريض وحمايته

اكد د.عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة ان الكويت لا تستطيع الاعتماد كلية على الاستيراد في مجال الدواء .. بل لا بد من وضع خطة للتصنيع المحلي للدواء تقوم بالتنسيق التام مع الخطة العامة للتصنيع في منطقة الخليج والتي تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواء في المنطقة .

واضاف العوضي في حديث لـ «القبس» ان وزارة الصحة قد قامت منذ عدة سنوات باقامة مصنع موقت للادوية يغطي الان حوالي ١٢ بالمائة من احتياجات الوزارة لعلاج المرضى المترددين على عياداتها . .كذلك تم انشاء الشركة الكويتية للصناعات الدوائية التي ستغطي نسبة كبيرة من احتياجات البلاد من الدواء وذلك بالتنسيق والتكامل مع مصانع الادوية الاخرى القائمة فعلا والجاري اقامتها في منطقة الخليج .

واشار الى أن السياسة الدوائية في الكويت التي وضعتها وزارة الصحة تستهدف امرين مهمين : الاول توفير الدواء الجيد للمريض والثاني حماية المريض من الاستغلال وتقوم هذه السياسة على الاسس التالية :

اولا : التصنيع : اننا لا نستطيع الاعتماد كلية على الاستيراد في مجال الدواء بل لا بد من وضع خطة للتصنيع المحلي للدواء تقوم بالتنسيق التام مع الخطة العامة للتصنيع في منطقة الخليج والتي تستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الدواء في المنطقة وياتي الاهتمام بتصنيع الدواء انطلاقا من اهميته الحيوية للانسان وعلاقته الوثيقة بصحته وحياته ، واي استغلال في هذا المجال هو استغلال لصحة الانسان وحياته ...

وقد قامت الوزارة منذ عدة سنوات باقامة مصنع موقت للادوية يغطي الان حوالي ١٠ — ١٢ بالمائة من احتياجات الوزارة لعلاج المرضى المترددين على عياداتها ، وتم بحمد الله انشاء الشركة الكويتية للصناعات الدوائية التي نرجو أن تغطي نسبة كبيرة من احتياجات البلاد من الدواء .. هذا مع الاخذ في الاعتبار التنسيق والتكامل مع مصانع الادوية الاخرى القائمة فعلا والجاري اقامتها في منطقة الخليج ..

ثانيا : الاستيراد : ونعني بذلك ضرورة وضع الضوابط والشروط اللازمة لاستيراد الدواء من الخارج للحيلولة دون استغلال الشركات المنتجة للدواء للسوق المحلي ولضمان توفير الادوية الجيدة التي يفيد منها المريض .

ولدينا قانون لتنظيم استيراد الدواء رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٠ كما صدرت عدة قرارات وزارية تتضمن الشروط اللازمة لاستيراد الدواء .

ثالثا : المراقبة : وتستهدف التحقق من صلاحية الدواء لاستعمال المريض سواء بالنسبة للادوية المستوردة او المصنعة محليا ، ويتطلب ذلك وجود مختبر لمراقبة الادوية تتوفر فيه الكوادر الفنية المدربة تدريبا عاليا فضلا عن الاجهزة الحديثة اللازمة ويجب ان تكون هذه المراقبة بصورة دورية منتظمة لتحقيق الهدف المرجو منها ..

ونحمد الله ان لدى وزارة الصحة العامة مختبر جيد لمراقبة الادوية يعمل به نخبة ممتازة من الصيادلة الكويتيين الحاصلين على المؤهلات والخبرة اللازمة للعمل بمثل هذا المختبر والذي يقوم بدوره على أحسن وجه .

استراتيجية الدواء بالوطن العربي

● عقدت بالكويت الدورة السادسة للجنة العليا لشؤون الدواء وقد نوقشت في هذه الدورة استراتيجية الدواء في الوطن العربي .. وقد شرحتم للجنة وجهة نظر مجلس وزراء الصحة العرب في هذا المجال بوصفكم رئيسا للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ... فهل يمكن أن توضحوا لنا الاسس التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية ..؟

— بالنسبة للسياسة الدوائية في الوطن العربي فقد درسنا الموضوع مع الاخوة الزملاء وزراء الصحة العرب على مر السنين الماضية ومنذ انشاء مجلس وزراء الصحة العرب وشكلنا لهذا الغرض لجنة سميت « اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء » وتضم المسؤولين عن الدواء في الدول العربية وقد عقدت هذه اللجنة عدة اجتماعات وكان بداية عملها وضع استبيان عن الدواء في كل بلد عربي حتى تكون اللجنة على بينة بالوضع الدوائي في الدول العربية ومن ثم يمكن وضع تصور للسياسة الدوائية في الوطن العربي الا انه حتى الان لم يتم الانتهاء من الاجابة على هذا الاستبيان من قبل بعض الدول العربية .. ولما كان مجلس وزراء الصحة العرب يولي موضوع الدواء اهمية بالغة نظرا لانه مطلب اساسي للمواطن العربي لذلك كان من الضروري ان يكون لهذا الموضوع اولوية خاصة في اعمال مجلس وزراء الصحة العرب وكان لا بد من وضع استراتيجية للدواء في الوطن العربي ومن ثم وضع اولويات لتنفيذ هذه الاستراتيجية وصولا للهدف المنشود ... ولذلك وبناء على قرار من المجلس اجتمعت اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء بالكويت وشرحت لهم وجهة نظر المجلس حول استراتيجية الدواء في الوطن العربي والتي تقوم على اسس ثلاثة هي الاسس نفسها التي سبق أن ذكرتها لكم وهي التصنيع والاستيراد والمراقبة .

وفي مجال التصنيع يجب أن تستهدف سياستنا التكامل في الصناعات الدوائية العربية بما يحقق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال لان علينا أن نعمل وبجهود مكثفة ومخلصة على عدم الاعتماد على الاستيراد في مجال الدواء وان يكون الاستيراد — اذا اقتضى الامر في أضيق الحدود لان الدواء كما قلت مطلب اساسي للمواطن العربي — له علاقة وثيقة بحياة الانسان وصحته ومثل هذه الامور لا ينبغي أن تعتمد فيها كلية على الاستيراد من الخارج واعتقد أنه حان الوقت الذي يجب فيه الاعتماد على انفسنا وتحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال الحيوي المهم ... وقد تم الاتفاق في هذا الاجتماع على الاسراع في استكمال الاستبيان عن الدواء في جميع الدول العربية حتى تكون لدينا صورة واضحة عن الوضع بصورة عامة في الوطن العربي ومن ثم يمكن وضع أولويات للاستراتيجية كما ذكرت ..

الاشراف على تجارة الدواء

● علمنا ان هناك لجنة مشكلة من ممثلي وزارتي الصحة العامة والتجارة والصناعة للاشراف على الاتجار بالدواء .. فهل حققت هذه اللجنة اهدافها ..؟

— في الواقع لقد شكلت هذه اللجنة لوضع تسعيرة للادوية وكان دور ممثلي وزارة الصحة في هذه اللجنة هو الخبرة الفنية فقط اما تسعيرة الدواء والرقابة على تنفيذها فهو من اختصاص وزارة التجارة والصناعة .

المنافسة تستهدف صالح الوطن

● قيل ان هناك خلافا بين الشركة الكويتية للصناعات الدوائية وبين مستوردي الادوية بالكويت حول استيراد الدواء وفتح الصيدليات التابعة للشركة الجديدة فما حقيقة الامر ..؟

— لا اعتقد أن هناك اية خلافات لان قيام هذه الشركة لا يعني وقف استيراد الدواء من قبل الوكلاء الحاليين أو وضع اية قيود على نشاطهم .. وقد تكون هناك منافسة مشروعة بين الشركة والمستوردين ومثل هذه المنافسة الشريفة مطلوبة لانها تستهدف صالح المواطن ... وستقوم الشركة بطبيعة الحال بعرض منتجاتها في السوق كما أن لها فتح صيدليات بمختلف المناطق وفي الجمعيات التعاونية لبيع منتجاتها ولها حق استيراد الدواء .. وهذا كله كما قلت لا يؤثر على حقوق وكلاء شركات الادوية المرخص لها في الكويت .

تعبئة الدواء المستورد

● هل يسمح بتعبئة الدواء المستورد في عبوات جديدة بالكويت ؟ وما هي الاجراءات التي تتبع في هذا الشأن ؟

— لا يسمح اطلاقا بتعبئة الدواء المستورد في عبوات جديدة بالكويت بل يباع في عبواته الاصلية المستورد بها لان السماح بذلك يفتح بابا للتلاعب بالادوية .

الرقابة على الادوية

● يقال انه لا توجد رقابة فعالة على الادوية بالكويت ؟

— هذا غير صحيح ويوجد قسم خاص للرقابة على الخدمات الطبية والصيدلانية في القطاع الاهلي هو قسم الخدمات الطبية الاهلية ولديه مفتشون للصيدليات الاهلية يقومون بالمرور الدوري على الصيدليات الاهلية للتحقق من تنفيذ القوانين والقرارات والنظم الخاصة باستيراد وتداول الدواء وتتخذ الوزارة الاجراءات الحاسمة قبل من يثبت مخالفته لهذه النظم . ويمكن القول ان الرقابة على تداول الادوية في الكويت احسن بكثير من الرقابة الموجودة في الدول الاخرى بسبب هذه الرقابة المستمرة استطعنا ان نمنع الكثير من الادوية غير الصالحة من دخولها الى الكويت وكذلك مصادرة أية كميات موجودة في البلاد ..

● د. عبد الرحمن العوضي

التعاون والتنسيق هو العلاج

● يقال ان شركات الدواء العالمية تبيع الدواء للدول الخليجية باسعار أعلى من الدول الاخرى ... ما هي الاجراءات التي اتخذها مجلس وزراء الدول العربية في الخليج لمواجهة هذه الظاهرة ؟ .

— هذا القول فيه شيء من الصحة ولذلك بحثنا الامر في مجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج ووجدنا أن العلاج الوحيد لهذه المشكلة هو التعاون والتنسيق فيما بين هذه الدول الشقيقة في مواجهة هذه الشركات واتفقنا على نظام الشراء الموحد لبعض الادوية المهمة التي تحتاج اليها دولنا وقد حقق هذا النظام الذي تم تطبيقه على مر السنوات الثلاث الماضية نجاحا كبيرا وتمكنا من الشراء من شركات الادوية العالمية باسعار مخفضة بنسبة كبيرة بالمقارنة مع الاسعار التي كانت كل دولة على حدة تشتري بها ... ونامل التوسع تدريجيا في نظام الشراء الموحد للادوية لدول المنطقة حتى تستفيد من تخفيض الاسعار الذي يصل في بعض الحالات الى اقل من الاسعار التي تبيع بها هذه الشركات العالمية للدول الاخرى ..

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شكر على تعاز

عائلة أبو البنات

تتقدم بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتها بوفاة

فقيدتها المرحومة/

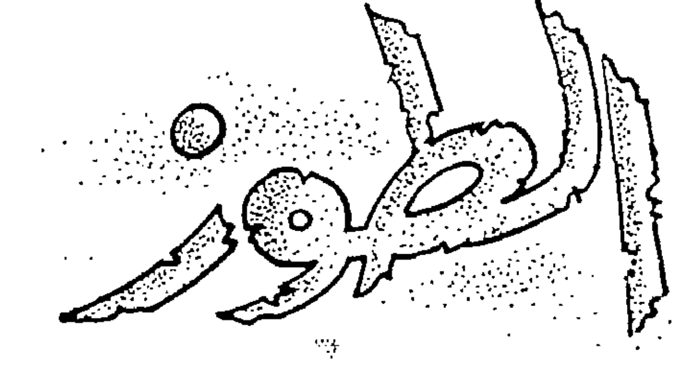
شريفه سيد صادق زلزله

أرملة المرحوم /

محمد حسن أبو البنات

سواء بالحضور شخصيا أو برقيا أو النشر بالصحف وتسأل الله عز وجل ألا يريهم مكروها بعزيز لديهم.

انا لله وانا اليه راجعون



في الكويت

ألف طن/كم تساقط على الكويت في يوليو

قال الدكتور اسماعيل غريب المسؤول في دائرة العلوم البيئية والارضية في معهد الكويت للابحاث العلمية آن الريح والتربة هما العاملان الاساسيان في هبوب العواصف الترابية . وللتصدى لهذه المشكلة وايجاد الحلول المناسبة لها على اسس وتخطيط علمي سليم يجب التركيز على هذين العاملين او كليهما معا . فالريح تستطيع انْ تحدد وتقلل من سرعتها وذلك بعمل مصدات هوائية حول الاهداف المراد حمايتها (سواء أكانت مزارع أم مناطق عمرانية) لتواجه الرياح السائدة في المنطقة فتحطمها وتخفف من حدتها قبل الوصول للهدف وقد ثبت آن احسن طريقة لاقامة هذه المصدات هي عملية التشجير وذلك بزراعة اشجار طويلة الجذوع وقليلة الاحتياج للماء . وهذه العملية أيضا يمكن اجراؤها بانواع اخرى من الاشجار الصغيرة تثبيتا للتربة وحماية لرواسبها من التعرض لهبوب الرياح عليها . وهناك طرق اخرى لتثبيت التربة وذلك برشها بالقار ومخلفات عمليات تكرير النفط التي تعمل على اكساب التربة غشاء اسفلتيا يعمل على زيادة وزنها ويساعدها على مقاومة الرياح والبقاء في اماكنها . وتعتبر النباتات التي تظهر في الصحراء من تلقاء نفسها من الوسائل الطبيعية لحماية التربة من الدمار مما يستدعي حماية هذه النباتات من الاغنام والجمال التي ترعى عليها وان يقوم المختصون بانشاء مراع خاصة تجد فيها هذه الحيوانات ما يعوضها عن تلك النباتات . ويجب أيضا ردم وازالة اكوام الاتربة التي تتجمع حول الكسارات حتى لا تكون مصدرا من مصادر العواصف الترابية .

جاء ذلك في حديث للدكتور غريب مع مجلة اخبار المعهد تحدث فيها عن التخطيط لمواجهة مشكلة « الطوز » والعواصف الترابية وآثارها على البيئة في الكويت .

التخطيط للحل

في البدء تحدث الدكتور غريب عن التخطيط لحل هذه المشكلة فقال : قبل ان نخطط للقضاء على هذه المشكلة حفاظا على البيئة لا بد لنا اولا من ان ندرس ابعادها وان نتفهم القضية من كل جوانبها بما في ذلك خصائصها المختلفة. لذا فقد قامت آدارة العلوم البيئية بمعهد الكويت للابحاث العلمية بالتعاون مع ادارة حماية البيئة (قسم الصحة المهنية ومكافحة التلوث الصناعي سابقا) بوزارة الصحة العامة وبدعم من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في اوائل عام ١٩٧٩ بتنفيذ مشروع بحثي تهدف المرحلة الاولى منه الى دراسة التركيب المعدني والتوزيع الحجمي لحبيبات رواسب العواصف الترابية وتحديد المصادر المحلية لها وكذلك دراسة نمط الانتشار الراسي لهذه الرواسب تحت الظروف المناخية المختلفة . ولتحقيق هذه الاهداف اجريت دراسات تفصيلية على كل من الرواسب السطحية الحديثة بدولة الكويت ورواسب العواصف الترابية المتساقطة على اراضيها . ولقد آستلزمت هذه الدراسات جمع عينات لكلا النوعين من الرواسب ، فقد تم جمع عينات تمثل مختلف انواع الرواسب السطحية الحديثة كما تم ايضا جمع عينات من التراب المتساقط على ١١ موقعا على طول الشريط الساحلي لدولة الكويت هي : العبدلي ، ام العيش ، المطلاع، الصليبخات ، مدينة الكويت ، السالمية ، الاحمدي، الفحيحيل ، ميناء عبد الله ، الوفرة والنويصيب . وقد اسفرت نتائج هذه الدراسة عما يلي :

طبيعة الرواسب السطحية الحديثة :

بينت الدراسات الحقلية والمعملية انَ معظم سطح الكويت مغطى بقشرة رقيقة من الرواسب المفككة الحديثة . وقد تم وضع خريطة توضح الانواع المختلفة لهذه الرواسب وكيفية توزيعها . وفيما يلي موجز لاهم هذه الرواسب :

١ — الرواسب الهوائية وهي تلك التي نقلت منْ مصدرها وترسبت بفعل الرياح . وتتكون بصفة عامة من رواسب مفككة تغطي أكثر من ٥٠٪ من سطح الكويت وتقسم حسب وضعها وشكلها في الصحراء الى مسطحات رملية وكثبان رملية ورمال تملأ الوديان. هذا ومن الجدير بالذكر ان النوع الاخير اكثر انتشارا في صحراء الكويت الشمالية . اما بالنسبة للكثبان الرملية فتنتشر في المنطقتين الشمالية الشرقية (أم نقا) والشمالية الغربية (الهويملية) المتاخمتانَ للحدود العراقية الكويتية . وغالبا ما تكونَ هذه الكثبانَ مصاحبة لمسطحات مغطاة برمالٍ متحركة . وقد أظهرت دراسة الصور الجوية للمنطقة آنَ هذه الرمالَ تتحرك في الاتجاه الجنوبي الشرقي وذلكَ بسبب سيادة الريح الشمالية الغربية فيها . وهذه المسطحات هي احدىَ انواع المسطحات الرملية سابقة الذكر اذ انَ هناك نوعينَ اخرين هما المسطحات الرملية المثبتة بالاعشاب الصحراوية والمسطحات المفككة المستوية .

٢ — الرواسب المتبقية وهي التي تكونت بفعل تذرية الرياح للرواسب الناعمة مع ترك الحبيبات الخشنة في مكانها لتعمل كدرع طبيعي يحمي التربة الناعمة تحته . وتتكون هذه الرواسب في مجملها من خليط غير متجانس من الصلبوخ والرمال والطين وتنتشر في مسطحات تغطي معظم المنطقة الشمالية .

٣ — رواسب الخبرات وهي عبارة عن منخفضات شبه دائرة الشكل محدودة المساحة يتواجد معظمها ضمن انظمة الوديان الموسمية التي تميز الصحراء الوسطي والشمالية لدولة الكويت . وتغطي هذه الخبرات برواسب طينية تجلبها مياه الامطار عند تجمعها فيها شتاء . وهذه الرواسب تجف في الصيف وتصبح معرضة لتأثير الرياح .

٤ — رواسب المسطحات الصحراوية وتتشابه مع الرواسب المتبقية في نسيجها الا انها تتكون من الموادالناتجة عن غسيل الامطار للرواسب المجاورة لها .

٥ — رواسب الجاتش (رواسب المسطحات الساحلية ، وهي تغطي مدينة الكويت وجزء لا بأس به من الساحل الجنوبي . وتتكون من خليط من الرمل الخشن والناعم وكميات وفيرة من الجبس .

٦ — رواسب المنحدرات وتتكون من مزيج من الكتل الصخرية والحصى والرمال والطين وتوجد على منحدرات المناطق المرتفعة مثل منطقة جال الزور وظهر الاحمدي .

٧ — الرواسب الساحلية وهي تغطي الشريط الساحلي بما في ذلك جزيرتي وربة وبوبيان ، وتتكون من رواسب سبخية وكثبان رملية ساحلية ورمال شاطئية ورواسب منطقة المد والجزر .

وقال انه بدراسة التركيب المعدني والتوزيع الحجمي لرواسب السطحية الحديثة ومقارنتها بتلك التي تميز الرواسب التي تغطي او تظهر في الاقاليم المجاورة يمكن القول بان اهم مصادر هذه الرواسب هي ما يلي :

— تفتيت وتجوية ونقل بعض الصخور القديمة في دولة الكويت مثل صخور مرتفع جال الزور وظهر الاحمدي .

تذرية رواسب طبقات تكوين الدبدبة الصلبوخية والتي تنتمي لعصر البليستوسين .

تذرية الرواسب السبخية الحديثة.

— الرمال المتحركة المقبلة من الرواسب الحوضية الحديثة في جنوب العراق .

رواسب العواصف الترابية المتساقطة .

وحول طبيعة العواصف الترابية المتساقطة على الكويت قال الدكتور غريب :

اظهرت النتائج انكميات الاتربة المتساقطة على سطح الكويت تختلف من مكان لاخر وتباين خلال شهور العام . وقد وجد ان كميات هذه الاتربة المتساقطة تزداد نسبيا في المناطق الصحراوية عنها في المناطق العمرانية . ففي مدينة الكويت كان المعدل الشهري لكمية الرواسب المتساقطة خلال فترة البحث حوالي ٤٦ طن — كم٢ في حين وصل هذا المعدل الى حوالي ٥٣٠ طن — كم٢ في منطقة النويصيب . وقد لوحظ انَ كميات الرواسب المتساقطة تزداد نسبيا قرب الحدود الشمالية للبلاد في منطقة العبدلي وتقل جنوبا حتى مدينة الكويت ثم تبدأ في الازدياد على طول الشريط الساحلي الجنوبي حتى النويصيب نظرا لتعرضه مباشرة للرواسب المحمولة بالرياح الشمالية الغربية . ولقد اكدت هذه الدراسة كذلك ان اكبر معدل لتساقط العواصف الترابية كان في شهر يوليو اذ بلغ معدل الترسيب حوالي ١٠٠٠ طن — كغم ٢، بينماكان اقلها في شهر نوفمبر اذ بلغ معدل الترسيب حوالي ١٠ طن — كم ٢ .

وقد بينت دراسة التحليل الحجمي لرواسب العواصف الترابية بالكويت ان حبيبات هذه الرواسب في حجم الغرين الرملي . وقد وجد ان ٣١بالمائة من هذه الحبيبات تكون في حجم الرمل — اكبر من ٦٣ ميكرون — و٦٢ بالمائة منها في حجم الغرين — بين ٦٣ر٤ ميكرون — و٦ بالمائة من هذه الحبيبات يقل حجمها عن ٤ ميكرون . ولقد بينت هذه التحاليل كذلك ان الرواسب المتساقطة في المناطق المدنية . كما بينت التحاليل الاحصائية والدراسات المقارنة ان التوزيع الحجمي لرواسب العواصف الترابية المتساقطة علىدولة الكويت تتشابه مع تلك المميزلرواسب الخبرات الصحراوية والسبخات الساحلية للكويت . ولقد دعمت هذه النتيجة دراسة الخصائص السطحية لحبيبات هذه الرواسب بواسطة الميكروسكوب الالكتروني .

ومن الدراسات المعدنية تبين ان حبيبات رواسب العواصف الترابية تتكون بصفة عامة من معادن الكوارتز والكالسيت والفلسبار والدولوميت والجبس ومعادن الطين والمعادن الثقيلة. اما معادن الطين فكانت ممثلة بمعادن الاليت والباليجورسكيت اساسا ومعدني الكاولينيت والكلوريت بنسب ضئيلة . أما المعادن الثقيلة فكانت تتميز بكثرة معادن الامفيبول والبيروكسين والابيدوت بالاضافة الى معادن الجارنت والزيركون والتورمالين . ولقد بينت هذه الدراسات ان الحبيبات الغرينية التي تشكل معظم هذه الرواسب تمتاز بكثرة وجود معدن الدولوميت نسبياً . ومن مقارنة التركيب المعدني لحبيبات هذه الرواسب السطحية الحديثة الموجودة في المنطقة يمكن القول بان المصادر الاساسية الممثلة لهذه الرواسب هي :

— الرواسب الطينية السبخية الجافة التي تغطي المنطقة الجنوبية من حوض ما بين النهرين (جنوب العراق) .

— صخور الحجر الرملي والحجر الجيري والدولوميتي التي تنتشر في الصحراء الغربية بالعراق .

— الرواسب الصلبوخية التي تكون تكوين الدبدبة والذي يغطي منطقتي جنوب العراق وشمال الكويت .

— الرواسب السطحية الحديثة بدولة الكويت وبصفة خاصة رواسب الخبرات الصحراوية والسبخات الساحلية .

وقد تم عمل نموذج رياضي نظري يشخص حركة العواصف الترابية تحت سرعات الرياح المختلفة . ولقد تم تصميم النموذج على اساس النظريات والتجارب العملية المختلفة والخبرة الدولية في هذا المجال . ويمكن بهذا النموذج تقرير معدل حركة الرواسب السطحية والانتشار الراسي للرواسب العالقة في الهواء . كما يعتبر هذا النموذج ذو فائدة كبرى في دراسة تقرير كمية الرواسب المتساقطة تحت الظروف المناخية المختلفة من مصادر معينة . ولقد تم تطبيق هذا النموذج على بعض الرواسب السطحية الحديثة بدولة الكويت باعتبارها احد مصادر رواسب العواصف الترابية ، وقد تم استنتاج ما يلي :

— ان الاتربة المتساقطة فوق الكويت والتي تحمل اليها بواسطة العواصف الترابية غالبا ماتكون حبيباتها اصغر من ٣٠ ميكرون (تتطابق هذه النتيجة مع النتائج العملية) .

— يمكن لحبيبات هذه الرواسب ان تنتشر راسيا حتى ارتفاع أكثر من ٢٠٠ متر فوق مستوى سطح الارض.

— يعتمد توزيع وتركيز الرواسب العالقة في الهواء عند ارتفاعات مختلفة على عامل مهم هو قدرة الرياح على حمل هذه الرواسب ويحسب هذا العامل على اساس النسبة بين سرعة الرياح وسرعة تساقط الحبيبات العالقة .

— بالنسبة للرواسب العالقة أو الطوز في الكويت وجد انه اذا ما ساوى هذا العامل ١٠ أو أكثر يكون توزيع تركيز حبيبات الطوز متجانس في الارتفاعات التي تزيد عن ٥٠ متر أما اذا ما قل هذا العامل عن ٢ فان درجة التركيز تقل سريعا مع الارتفاع حتى تصل الى كمية يمكن اهمالها على ارتفاع ١٠ أمتار .

— بين هذا النموذج ، مع الاخذ بالاعتبار معدل كمية الرواسب المتساقطة فوق الكويت ، انه من المحتمل مجيء معظم هذه الرواسب من مصادر خارجية .

— يمكن اعتمادا على هذا النموذج التنبؤ بكمية الرواسب التي يمكن ان تتواجد في الهواء في حالات الطقس المختلفة كما يلي (على ارتفاع ١٠ امتار من سطح الارض) .

— بين النموذج ان تساقط اتربة العواصف الترابية ينتج عندما تزيد سرعة تساقط الحبيبات عن سرعة الرياح . هذا ويمكن بواسطة النموذج التنبؤ بكمية الرواسب المتساقطة اذا ما امكن التنبؤ بالتغيرات التي تطرأ على سرعة الرياح .

واعتمادا على خريطة توزيع الرواسب السطحية لدولة الكويت واخذ بالاعتبار التحاليل الحقلية والمعملية لهذه الرواسب ولرواسب العواصف الترابية المتساقطة ، وبناء على تطبيقات النموذج الرياضي السالف الذكر ، امكن تحديد المناطق التي يمكن اعتبارها مصادرا للعواصف الترابية المحلية في دولة الكويت على النحو التالي :

— مصادر درجة اولى ، وهي رواسب الخبرات الصحراوية التي تؤثر في حالة هبوب الرياح الشمالية الغربية على منطقة المطلاع والجهراء ، والرواسب الساحلية ، وبصفة خاصة السبخات ، التي تؤثر على المنشآت الساحلية الجنوبية والمناطق البحرية ،

ورواسب الجاتش التي تغطي سطح منطقة مدينة الكويت في حالة هبوب الرياح الجنوبية الغربية ، واكوام الاتربة التي تتجمع حول كسارات الصلبوخ في مناطق اللياح وكراع المرو ، وهو تؤثر على مدينة الكويت في حالة هبوب رياح شمالية غربية نشطة .

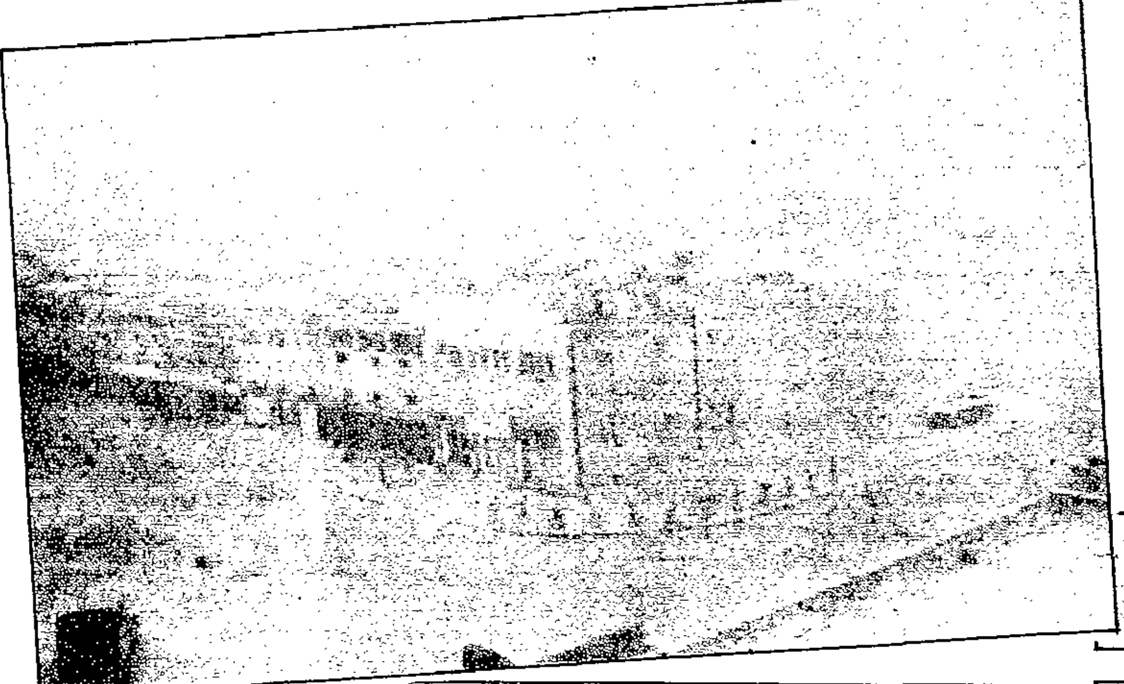
اما المصادر الاخرى (درجة ثانية وثالثة) فتضم بقية الرواسب السطحية الحديثة . وهذه لها تأثير مهم كمصدر للرمال المتحركة والعواصف الرملية والتي ستدرس بالتفصيل في المرحلة الثانية للمشروع .

من العراق

ويمكن القول أن العواصف الترابية تهب أساسا من منطقة جنوب حوض ما بين النهرين في جنوب العراق وخصوصا المناطق السبخية منه . وهذه المنطقة تشكل المصدر الرئيسي للعواصف الترابية التي تجتاح الكويت صيفا ويستمر بعضها لاكثر من ٤٨ ساعة ، وهي تأتي على شكل سحب ترابية كثيفة . وعند ترسيب رواسب هذه العواصف الترابية يضاف الى الرواسب السطحية الحديثة في الكويت حبيبات ترابية دقيقة تكون مصدرا ثانويا للاتربة المعلقة المحلية في دولة الكويت .

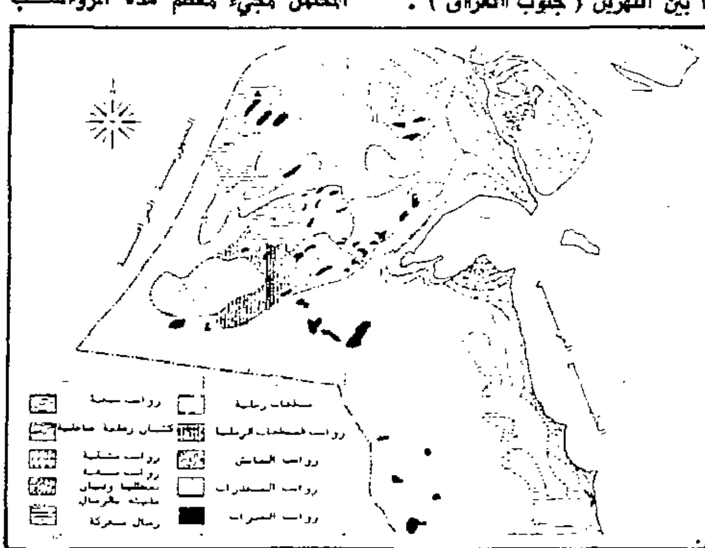
هذا وتعتبر نتائج المرحلة الاولى لهذا المشروع حجر الاساس الذي سوف يساعد في استكمال المرحلة الثانية منه والتي تستهدف تفهم هذه المشكلة على المستوى الاقليمي بهدف وضع الحلول العلمية السليمة للحد من هذه المشكلة وحماية بيئتنا منها وتوفير الظروف الحياتية الملائمة للمواطنين والمقيمين فيها . ولقد بدأت بالفعل هذه آلمرحلة وتم فيها استخدام الطرق التقنية الحديثة مثل الصور المأخوذة بواسطة الاقمار الصناعية لتصنيف الرواسب السطحية الحديثة بالكويت .. فمن طريق هذه الصور يمكننا بسهولة تحديد آلمصادر الفعالة لمواد العواصف الترابية بالتالي يكون منَ اليسير علينا آلوصول الى الهدف بطريق اقصر . وقد يتبادر الى الذهن لا بل السؤال المتوقع من قارىء هذه السطور هو : هل يمكنَ السيطرة على مشكلة الطوز وايقاف العواصف الترابية ؟ نود هنا أولا انَ نلفت الانتباه الى انَ العواصف الترابية والرملية هي عملية طبيعية متكاملة مع النظام البيئي الطبيعي لمنطقتنا ولاية منطقة صحراوية قاحلة الا انه مع آلتطور المضطرد في كافة المجالات وبصفة خاصة العمرانية منها وآزدياد نمو سكان المنطقة تبينَ بطريق ملموس تأثر هذه المواصف على النشاطات البشرية والمنشآت بهذه المنطقة . وقد استدعى ذلك انَ نفكر في اسلوب لكيفية التعايش مع هذه المشكلة . فالسيطرة الكاملة على مشكلة الطوز وايقافها يعتبر ضربا من الخيالَ الا ان ما نهدف اليه هو امكانية الحد منَ هذه الظاهرة او التقليل منَ اثارها السلبية . وللوصول الى هذآ الهدف يجب قبل كل شيء التعرف الكامل على كافة جوانب هذه الظاهرة على المستويين المحلي والاقليمي ثم الاستفادة منَ الخبرات العلمية في مجال مكافحة العواصف الترابية وزحف الرمال وتطبيق هذه الخبرات في البيئة المحلية للوصول الى انجع السبل التي تتلاءم وطبيعة بيئتنا وظروفنا الاجتماعية والاقتصادية .

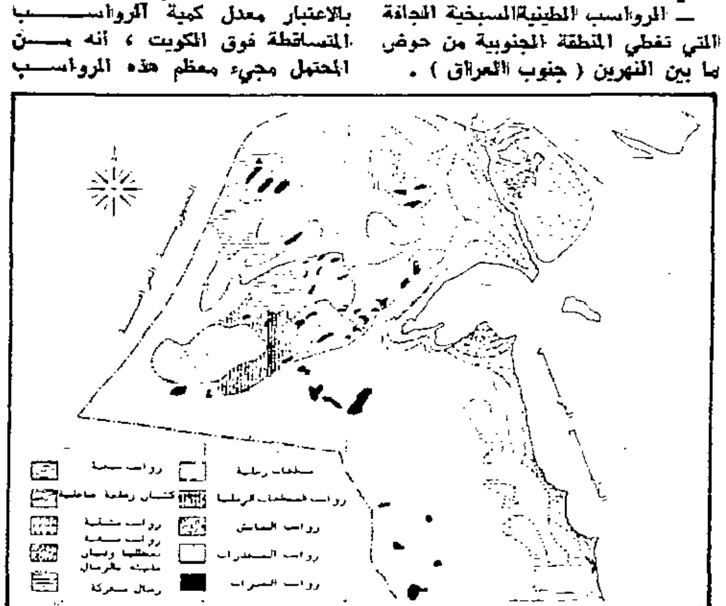
مطلوب مصدات هوائية وتثبيت التربة الكونية برش القار عليها



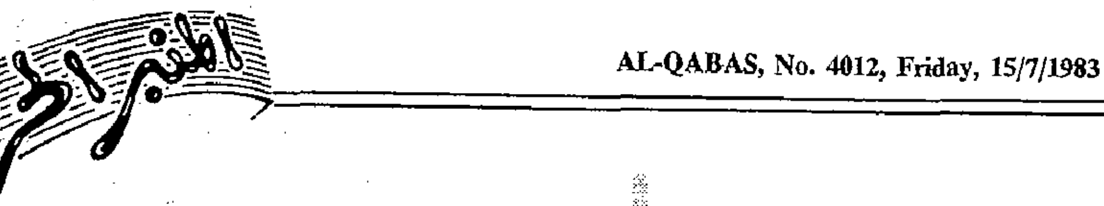
● الطوز لحظة التساقط .

● طرقات الكويت الملوثة بالطوز .





● خارطة توضح الانواع المختلفة للرواسب السطحية الحديثة وتوزيعها بالكويت .



مجموعة ملاحظات .. في انتظار الرأي الآخر

من الظواهر التي استرعت انتباهي ظاهرة سوق الجمعة ، ففي هذا السوق يتجمع الاف الناس يبيعون ويشترون ، وهي سوق رائجة تجتذب اليها المواطنين ، والمقيمين على حد سواء ، وقد اصاب التطور هذا السوقبرذاذه ، فلم تعد سوقا لبيع الاشياء القديمة ، بل اصبحت مكانا لتجارة رائجة تضم القديم والجديد .. ومن مختلف الاصناف والانواع .

لكن ما ذكرت ليس هو محور الحديث ، فالتطور أمر طبيعي وفي مختلف مجالات الحياة ، انما محور حديثي في هذه الظاهرة هو انني لاحظت زحاما شديدا في وقت صلاة الجمعة على مسجد صغير بني في المنطقة .. ولكن بظروف مختلفة على ما يبدو ، والسؤال هو : لماذا لا يبنى جامع كبير جدا يتلاءم مع التجمع الهائل المتواجد في سوق الجمعة ، والراغب في تادية الصلاة في وقتها وميعادها ؟ واذا كان بائعو « البارد » يغتنمون فرصة الحر الشديد لتحقيق كسب مشروع من وراء هذا الحر ، افلا يغتنم القائمون على امور الدين هذه الفرصة في سبيل اكتساب اكبر عدد من المصلين .. وفي ذلك فليتنافس المتنافسون .

وكلامي عن سوق الجمعة هو ملاحظة من مجموعة ملاحظات احب أن ابديها، والملاحظ — الراي — الاخرى تتعلق بالمرور ، اذ لا شك في أن « المرض الوبائي الخطير » الذي اصيب به العديد من سائقي السيارات ، « والاوتوماتيكية » منها بخاصة، الا وهو جنون السرعة يتسبب في العديد من الحوادث المؤسفة ، ولتجنب ذلك لجأ المسؤولون في ادارة المرور الى بناء « مطبات » في الشوارع ولكنها « مطبات »تشبه حواجز الخيل في ميادين السباق. اعني انها مرتفعة ولا تؤثر كثيرا على سيارات « مدمني السرعة » ولكنها تحطم سيارات المساكين الذين لا يحبون السرعة، ولا يقدرون عليها اصلا، لان سياراتهم تجاريهم في البساطة و « المسكنة » ، وانا لا اطالب بازالة هذه الحواجز لانها تقلل ولا شك من حدة السرعة ، خاصة في المناطق الاهلة بالسكان ، لكنني أرى وجوب أجراء بعض التعديلات عليها ، بحيث لا تكون حادة تحطم « معاونات » السيارات « المعتدلة » وهذا الاعتدال يجعل من هذه الحواجز انسيابية ، تبدأ بارتفاع تدريجي وتنتهي بانخفاض تدريجي والاعتدال اقرب الى الكمال وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

اما الملاحظة الثالثة فتتعلق بالاسكان في وزارة التربية ، وانا اعلم علم اليقين ان الوزارة تسعى في تكريم المدرس واعطائه حقه قدر الاستطاعة . وهذا التكريم يسير وفق منهج منطق سليم ، فالمدرس الممتاز اولى من غيره ، والمدرس القديم أولى من الحديث واصحاب الخبرة أولى ممن تعوزهم الخبرة ، الى غير ذلك من الامور المتعلق باسكان المدرسين ،فالوزارة تعطي المدرس المتعاقد حديثا سكنا حكوميا مؤقتا ، بينما المدرس القديم ليس له الحق في شغل هذا المسكن . وبعد ارتفاع قيمة الايجارات اصبح المدرس ينفق اكثر من نصف راتبه علىالسكن. وكل امنيتنا هو في تعديل هذه « اللائحة المعكوسة » وقلب الترتيب : القديم أولا ثم الحديث وهكذا .. وهي مجرد ملاحظات نتمنى أن يكون لها بعض النصيب في البحث والدراسة .

احمد عبد الوهاب ماهر

«كلنا لها .. عظم الله أجركم»

الزمن : القرن العشرون وبالضبط «قرن النكبات » .الحادثة: جريمة قتل مع سبق الاصرار على سفك الدماء وتعبئتها في زجاجات لتباع في اسواق العالم كمرطبات في الاحوال الجوية المتعسرة .

الضحايا : سنابلقتلى في كل الحقول : وورود تسيل منها الدماء، خمائل قاحلة ودروب بلا مشاعل، شموع بلا هياكل ، طيور صرعى واغصان محترقة . الجناة : أدعياء السلام والذئاب المتعطشة لامتصاص الدماء ، خانقو الاصوات الحرة الابية ، سارقو اقوات الشعوب، قابضو الارواح الامنة في المخيمات وفي الاراضي الفلسطينية المحتلة. شاهد الاثبات : لا احد ، فقد عميت الابصار والقلوب عنالشهادة ضد الجاني ، وذلك « لاسباب فنية خارجة عن ارادة المهندسين السياسيين وعمالهم الاداريين » . الدافع للجريمة : القتل العمد والتمثيل بالجثة دون سابق انذار او سبب وجيه ، واغتصاب كل الضمائر الحية المتبقية ، والقضاء على « العنصرية » ورد الاعتبار.

سلاح الجريمة : جميع الاسلحة البدائية منها والمتطورة من سموم متنوعة مستخلصة من افاعي القرن العشرين خاصة من نوع الصهيونية — البغيضة . طريقة الاستعمال: تقطيع الاوصال حسب الرغبة والمزاج ، شق البطون واخراج الاجنة منها على طريقة « اظهر وبان وعليك الامان » ، واضافة بعض المشهيات والمقبلاتوالبهرات على الجراح النازفة . اما النتيجة فهي لصالح الجاني ومضمونةبنسبة مائة بالمائة ، خاصة في الخلاصمن كل ما يعكر صفو السلاموالامنويهدد مستقبل الامم النامية (المتخلفة) والاستيلاء على ما تبقى من الارض والعرض والمال والارواح .. و — وكلنا لها — وعظم الله اجركم .

تغريد عبد الفتاح همشري
جامعة الكويت

وطني .. يا أحلى ابتسامة

يا وطنا تنهش فيه كلاب البرية، يا وطنا تقطع أوصاله عواصف رعدية ، يا وطنا تشحن افلاكه غيوم ثلجية ، يا وطنا يقصف بنار الحمم البركانية ، ابكيك يا وطني ، ابكيك بدمع ملتهب من نار ، ابكيك بقلب مقطع الاوصال ، ابكيك ولعمري لا ابكي احدا سواك . بكت الاعين لطفل ضرير، بكت الاعين لعجوز كسير ، بكت الاعين لقيد خلف اسوار السجون، زغردت امي لشهيد في الجنوب، زغردت امي لابي في القسطل حتى الغروب ، زغردت امي لاخي يوم الكرامة ، زغردت امي وعلى شفتيها احلى ابتسامة .

اماه يا وطنا فيه احلىالذكريات، وحبيبا يتغنى به كل الشعراء، وعروسا تسكن فوق امواج المحيط انت امي وانا بين اخواني غريب، ضاقت بي الدنيا لا اعلم من اين الطريق ، امشي نهاري هائما، اسير في الظلماء ، اتابع الشمس في مسيرها من مشرقها الى مغربها علني اصل اليك ، فاذا بي اجد نفسيامام سد منيع تعلوهالاشواك، اناشد القمر ، استحلفه، اتوسل اليه ، ارجوه ، لركع تحت قدميه، اساله ان يجد لي مكانا لديه ، فاذا به يوصد امامي كل سبيل.

امي .. لا اعلم الى اين اسير، فانا بين اهلي اسير . قدري انني خلقت وحيدا لا استطيع الدفاع عنك ، ينهش لحمك الاعداء ويداي مشلولتان وساقاي عاجزتان وجسدي لا يقدر على الحراك، وفي حلقي غصة تكتم الصراخ . ضميري مهزوم يا امي وقلبي كسير وفكري تائه في بحر الضياع . ولكن لا تجزعي .. فلا بد من يوم قريب.

عبدالحميد عباس السلوادي

أي ربيع أنت .. ياحياتي

يا خريف العمر الماضي ، يا ربيع الفرح الاتي ، يا اغنية حياتي، كنت شاردة في زماني ترفرفين فوق رؤوس العاشقين في افاق الوجود، لتبعثي سحر الحياة ينسل الى كل نفس هادئة ، في داخلها صمت وحزن ، فتكوني منبع الفرح لكل روح .

اي ربيع انت يا حياتي ، اي قدرة الهية انت انغرست في نفسي لتحيي الموجود في داخلي من جديد ، فتحيل اليباس الى اخضر يانع والموت الى حياة .

اي ربيع انت يا حياتي ، بالامس كانت دروبي مظلمة حزينة تكتسي وشاح السواد تلبسه في خريفها وشتائها ، كان الثلج يعصف ببابي ويطرق اذان نوافذي . كان الموت ينادي بغضب لاحضر اليه ، كان طيف الحزن يرحل من مكان الى اخر ليستقر في النهاية على وجهي .

واتيت انت يا ربيعي لتبدل ملامح حياتي ، تبدل خريفي الى ربيع ، لتزرع الخضرة مكان اليباس . انتظرتك على ارصفة الموت .. التي كانت ملعبا للازهار الملونة تتعانق بزهو وفرح لتزرع البسمة في القلوب قبل العيون .

الشتاء المجنون يلملم اشلاء هزيمته ، يهرول مسرعا وسط زحام الحياة . لقد تلالات الشمس من جديد واضاء الفرح في القلوب، وتفاهمت العيون وانفرجت الاسارير لتنظر الى البعيد ، الى الخطى التي تنتظر الزمن في الحب الاتي ، فاين كنت يا ربيع حياتي .

ميسون الضميري

ردود خاصة

القارئات طالبات الجهراء :

لا شك في ان مطلبكن يحمل كثيرا من الموضوعية ، التي ربما انستكن ذكر الاسم الصريح ، لان ما ورد في رسالتكن يندرج تحت بند الشكوى ، وهو المجال الذي يتطلب اسما صريحا لا مبهما. ولكن لا باس من تكرار كتابة الشكوى ولكن مع ذكر اسم صريح هذه المرة . واهلا بكن ضيفات عزيزات في « المنبر الحر » .

● القارئة بنت الديرة :

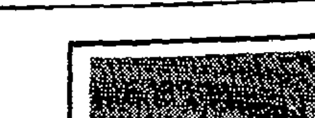
ابادلك « خواطرك الصيفية » بخاطرة ملؤها التحية ، واقول لك ان خواطرك صالحة لكل الفصول. موضوعك شيق ويحمل الكثير من معاني الصدق ، واكثر من مشاعر الغيرة الوطنية . وكان مؤملا لان يرى طريقه للنشر وبسهولة لولا عائق واحد فقط ، هو عدم ذكر الاسم الصريح في الرسالة . والالحاح في اشتراط ذكر الاسم الصريح تفرضه الموضوعية في رسالتك كونها تعالج امرا مهما بمباشرة وصراحة . لا ضير في اعادة كتابة الموضوع من جديد مع ذكر الاسم الصريح هذه المرة طبعا ، ولو للاحتفاظ به لدينا .. واهلا بك على منبر « المنبر الحر».

● القارئة هدى ناصر :

رسالتك موضوعية جدا تروي معاناة لكنة نأمل في الخلاص منها، فيكون شبابنا الواعد على مستوى المسؤولية واهلا لحمل الامانة . لكن ما فاتك هو التركيز في التعبير ، حتى لا اظن ان الموضوع كتب على عجل ، بينما كان من المفروض توخي التأني فيه ، خاصة انه يعبر عن واقع نعيشه ونأسى كل يوم . عاودي كتابة الموضوع من جديد بتأن وروية ، واهلا بك ضيفة عزيزة على « المنبر الحر ».

● القارىء غنيم الزعبي :

مبروك لك نجاحك ، وشكرا لك على عواطفك النبيلة ومشاعرك الوطنية . ولكن ما كتبته يا صديقي وما اطلعت عليه ابياتا شعرية لا يمت الى عالم الشعر بصلة سوى انه مكتوب فصلا باللغة العربية . كان بامكانك ان تكتب وتترجم احاسيسك بلغة النثر ، فالمشوار طويل امامك للكتابة بلغة الشعر ، وان كنا مع بعض الاحيان ، ومن باب تشجيع المواهب ننشر نتفا من مشاعر قريبة في تكوينها من الكتابة الشعرية . اما اذا كنت مصرا على الكتابة باسلوب الشعر ، فعليك دراسة اوزانه اولا والاستزادة من معينه، واهلا بك ضيفا دائما على « المنبر الحر » .





كلمة السر

اعداد : مـازن ابو ستة

— أطلق أحرف الكلمات المدرجة في المربعـات أدنـاه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٥ أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهـي لمعركة اسلامية .

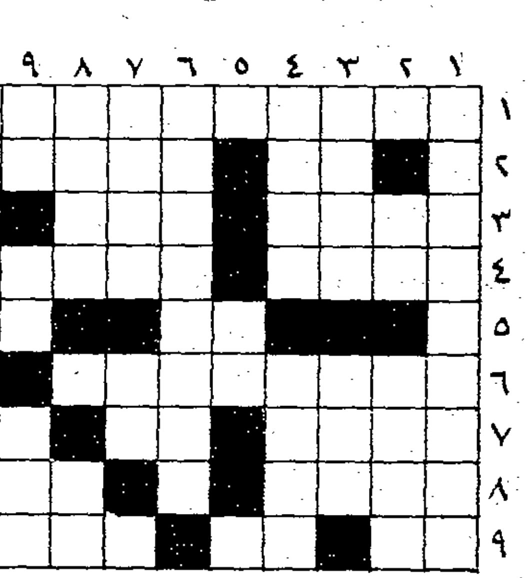
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	م	ن	ا	ل	ل	ف	و	ن	ن	ا	م	ع	ل	ى
٢	ا	ن	ل	ن	ا	ي	ا	ع	ل	ى	ج	ر	ي	ر
٣	م	ن	ت	ن	ح	ل	ق	ن	ت	د	ح	ر	ج	م
٤	ن	ا	ل	ق	ر	ن	ا	ل	س	ا	ب	ع	م	ن
٥	ذ	ت	ا	ا	م	ل	ك	ل	ا	ف	ا	ي	ل	ا
٦	ص	م	غ	ا	ل	ر	ا	ء	ا	ت	ع	ل	ى	ج
٧	ا	ل	ه	ا	ء	ا	ت	و	ن	ف	ي	ق	م	ا
٨	هـ	ج	و	ز	ل	ن	ا	ع	ل	ى	ف	ر	س	ل
٩	د	م	ع	ا	ل	خ	ن	س	ا	ء	خ	ا	ر	ج
١٠	م	ن	ذ	ن	ت	ر	ق	ب	ب	ي	ض	ا	ء	ي
١١	ا	ل	ق	ر	ن	ا	ل	س	ا	ب	ع	ل	ع	ج
١٢	خ	ا	ر	ط	ة	ا	ل	ا	ش	ي	ا	ء	ن	ي
١٣	ع	ن	ت	ر	ة	ا	ل	ع	ب	س	ي	و	ا	ء
١٤	ل	ي	ف	ر	ج	ك	ر	ب	ت	ن	ا	ي	ر	د

ما — زلنا — منذ — القرن السابع — ناكل — الياف الكلمات — نترحلق — في — صمغ الرائات — نتدحرج — من — اعلى — الهاءات — وننام — على — هجو — جرير — ونفيق — على — دمع الخنساء — ما — زلنا — منذ — القرن السابع — خارج — خارطة الاشياء — نترقب — عنترة العبسي — يجيء — على — فرس — بيضاء — ليفرج — عنا — كربتنا — ويرد ...

كانت كلمة السر في عـدد امس : ((العنب)) .

كلمات متقاطعة

اعداد : نجم عبد النبي — الصباحية



افقيا وعموديا :

١ — مطرب لبناني ٢ — أحد الوالدين — اذل ٣ — علم مذكر — رسول ٤ — يطري — متشابهة ٥ — هرب ٦ — ماركة سيارات ٧ — مدينة اردنية — من الازهار ٨ — علم مذكر — حيوان قطبي ٩ — تعب — يجري في العروق — زحف .

حـل الشبكة السابقـة

افقيا وعموديا :

١ — حمود فليطح ٢ — ماليزيـا ٣ — وليد — لب ٤ — د ي د — هادي ٥ — ف ز — الرملة ٦ — لي — أمس ٧ — يا — نز — ن ن ٨ — ليل — ناي ٩ — حلب — النيل .

و القبس ترحـب بشبكات القـراء .

حظك اليوم

● الحمـل :
(٣/٢١ — ٤/٢٠)
اليوم مؤات لاتخاذ القرارات واجراء الاتصالات المهمة . ضع طاقتك في خدمـة العادل مـن القضايا . قد يخدم مشاريعك وطموحك شخص ذو نفوذ .

● الثـور :
(٤/٢١ — ٥/٢٢)
يبدو لك اليوم طويلا وفارغا ، فلا يأخذنك الضجر لان هـذا الوضع موقت . امامك مشروع سفر فلا تستعجله اذا اردت أن يتم في ظروف جيدة ومواتية .

● الجـوزاء :
(٥/٢٣ — ٦/٢٢)
لن تجد تفهمـا تنشده عند المقربين منك . لا تتردد في تغيير الديكور والالتقاء بوجوه جديدة ، من شأن ذلك تحرير افكـارك وفتح آفاق جديدة امامك .

● السرطـان :
(٦/٢٣ — ٧/٢٢)
كن بناء في تصرفك وبرهن عن حس عام . تأتيك براهين عن تعلق احد الاشخاص بك . رتب اعمالك وثابر عليها فلا تندم . رحلة موفقة تحقق فيها ربحا .

● الاسـد :
(٧/٢٢ — ٨/٢٢)
قد تتمكن من تذليل العقبـات الاولى امام مشروع ذي شأن . وفي المقابل تحاشى ان تتحمل انت وحدك مسؤوليات كبيرة لئـلا تضيع في دوامتها .. حظ سعيد .

● العـذراء :
(٨/٢٢ — ٩/٢٢)
تستطيع ان تربح صداقـات جديدة . مواليد العقد الثانـي من الشهر حظهم كبير فـي ان يقعوا على نصفهم الافضل . كن شديد الحـذر اذا تحتم عليك الانتقال .

● الميـزان :
(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
يزداد حجم طموحاتك وتمضي اوقاتا مرحة في رفقـة اشخاص تقدرهم كثيرا . لا تكثـر مـن كرمك في نهاية الاسبوع بـل وفـر قلسك الابيض لليـوم الاسود .

● العقـرب :
(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
قاوم ميلك الزائد الى المصروف الذي تخصصه للخروج من البيت بقصـد السلوى . تنصحك النجوم بان تنقطع في الـوقت الحـاضر عن الاسـراف والاستقراض .

● القـوس :
(١١/٢٣ — ١٢/٢١)
تستطيع القيام بسفر قصير من اجل اعمالك لا تحاول أن تعيد نفسك بعمق الى الماضي سعيا وراء مثل اعلى انت مسؤول جزئيا عن فقدانه .

● الجـدي :
(١٢/٢٢ — ١/٢٠)
اسع وراء اراحة اعصابك في اطار جميل .. تجنب المخاطر المجانية في تنقلاتك ولا تتخـذ قرارات مفاجئة . ولا بأس أن تعمل مشاريع فقد تنجـح في بعضهـا .

● الدلـو :
(١/٢١ — ٢/١٩)
ابق على الحياد في المجالات التي من شأنها أن تقسم محيطك .. تجنب الاحتكاكات والكلمات المؤذية . سرعـان ما تتحسن صحتك ويعود مزاجك هادئا .

● الحـوت :
(٢/٢٠ — ٣/٢٠)
تشغلك قضية جدية وهي أمينة بان تؤتي ثمارها في المستقبـل مهما فعلت فلا تنس ان تصغـي الى صوت العقل في داخلك .

● **المهندس هشام احمد حديد** ، احتفل بعقد قرانه على الانسة سهير كريمة الزميل غازي علم الدين من اسرة تحرير وكالـة الانباء الكويتية .

● **نديم مهيب ابـو الحسن** ، غادر البلاد الى بيروت في رحلة عمل .

● **وليد علي ابو فراج** ، عـاد الى البلاد بعد رحلة استجمام في المغرب .

● **عماد الصقر** ، يغادر البلاد اليوم لاداء مناسك العمرة .

● **عيسى غانم** ، من موظفـي جوازات حولي قسم اقامـات الاجانب تم ترقيته الى الدرجة الرابعة .



● **عبدالله عبد العزيز الهديب**، الوكيل المساعد بوزارة الداخلية غادر المستشفى بعد تماثلـه للشفاء اثر الوعكة الصحية التي تعرض لها مؤخرا .

● **الدكتور محمد الرميحي** ، رئيس تحرير مجلـة العربـي يغادر البلاد اليوم — الجمعة — الى اسبانيا بصحبة العائلة في اجازة تستغرق شهرا .



● **حمد مؤيد ملاك** ، يسـتعد للسفر الى الولايات المتحـدة لمتابعة دراساته الجامعية بعد أن حصل على درجة ٨٤ بالمائة في امتحانات الثانوية العامة — علمي .

● **عدنان زين الدين** ، مديـر عام فندق ماريوت ، يغادر الى لندن وبعض الدول الاوروبية في مهمة عمل .

● **فوزي التميمـي** ، مـراقب التنسيق في التلفزيون غـادر البلاد الى البحرين لقضاء اجازة خاصة .

● **المهندس محمد صالح الحاج علي** ، من أسرة شركـة كيربي تم زفافه على كريمـة احـدى الاسر الفلسطينية وقـد اقتصر الحفل على الاهل والاقارب نظرا للظروف الراهنة المؤلمة .

● **ابراهيم اشكناني** والسيدة حرمه رزقا بمولـود أسـمياه يعقوب ويتلقيـان التهانـي للمناسبة .

● **قاسم محمد الرفاعي** والسيدة حرمه ، رزقا بمولود أسميـاه محمد ويتلقيان التهاني للمناسبة .

● **مازن عسـاف** ، سـكرتير مراقبة المنوعـات بالتلفزيـون غادر البلاد متوجها الى عمان حيث يزور الاهل وقضاء اجازة الصيف هناك .

معرض للصور الفوتوغرافية

تقيم الدائرة الصحفية بسفارة الجمهورية العراقية معرضـا للصور الفوتوغرافية في فندق الهولداي ان وذلك لمناسبة العيد الوطني والذكـرى الخامسة عشرة لثورة ١٧—٣٠ تمـوز — يوليو يتضمن صورا عن الاثار والوجه الحضاري للعراق وعن السياحة في بلاد الرافدين .
يستمر العرض من يوم الاحد المقبل ١٧ تموز والايام التالية .

تكليـف بالتربيـة

اصدر وكيل وزارة التربية قرارا يقضي بتكليف السيد محمد يوسف خريبط الموجه الفني العام للتربية البدنية القيـام باعمال السيد جاسم راشـد الجيماز مديـر ادارة التربية البدنية والكشافة الـذي يقوم بمهمة رسمية في الخارج وذلك طيلة فترة غيابه .

عزيزي المواطن :

المدعوس قد تتوقف حياتـه على قطرات من دم تمنع انت نزيفها او تعطيها له فـي الوقت المناسب .

مع تحيات جمعية السلامة للوقاية من حوادث الطرق

٢١٠ حـالات اشهار اسـلام في الكويـت عـام ١٩٨١

بلغ اجمالي حـالات اشهار الاسلام التي تمت في الكويت لعام ١٩٨١ (٢١٠) حـالات ، توزعت على ٢١ جنسية ، جاء ذلك في النشـرة الاحصائية الصادرة عن الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط .

وبالنسبة لحـالات الاشهار الاسلام حسب الحالة الاجتماعية قالت النشرة :

— ان اجمالـي حالات المتزوجين بلغ ٦٢ حالة ، و١٢ حالة مطلق و١٧ حالة ارمل ، و١١٧ حالة اعزب في حين كان عدد حالات اشهار الاسلام عـام ١٩٨٠ (١٧٨) حالة .

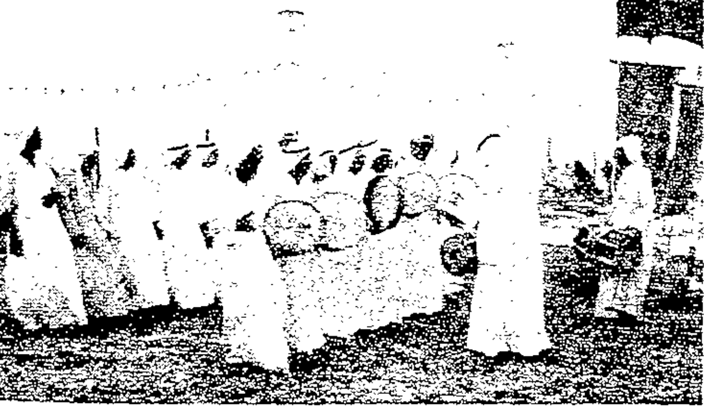
المقهـى الشعبي بالسالمية يحتفل بعيد الفطر المبارك



● علم الكويت يرفرف وسط المقهى الشعبي .

● المزروعي يتوسط الحضور

اقيم مساء الاربعاء الماضي بالمقهى الشعبي ((بالسالمية)) حفل شعبـي بمناسبة عيـد الفطر المبارك احيتـه ((فرقة فهـد بن حسين)) وذلك ضمن احتفالات المقاهي الشعبية لهـذه المناسبة الكريمة وقدمت الفرقـة العديد من الفقـرات الشعبية . حضر الحفل السيد عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب ومدير عـام المقاهي الشعبية .



● فرقة فهد بن حسين تؤدي الرقصات الشعبية .

ميكي ماوس يشارك أطفال نادي الكويتية احتفالهم بعيـد الفطـر السعيـد

اقام نادي الخطوط الجوية الكويتية حفلا خاصا بالاطفال بمناسبة عيد الفطر السعيد شارك فيـه ابناء النـادي واولياء الامور والعاملون بالمؤسسة .

تميز الحفل بالفقرات الجديدة المسلية وشارك الاطفال بهجتهم بالعيد ابطال ((والت دزني)) وبدوب وميكي ماوس. كما شارك الاطفال بمسابقة الاناقة .

السيد مرزوق مبارك نائب مديـر النادي وزع الجوائز والهدايا ، والسيد فتحي اسماعيـل كان داينمو الحفـل بلا منازع .

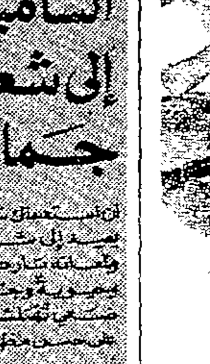
● فقرة ترويحية



● الفنان داود حسين



● جانب من الاطفال



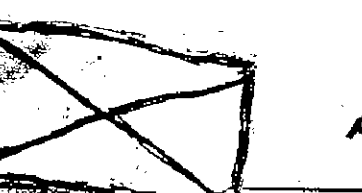
مبروك

● **رياض محمد علي** ، وعروسه نسرين عادا من رحلة شهـر العسل التي قضياهـا فـي القاهرة .

● **سحاب فهد الشـمري** ، أطفأت الشمعة الثانية والتحقت باحدى مدارس الولايات المتحدة .



● **ياسر محمد سيد** ، احتفـل بعيد ميلاده الاول .



كلمة طيبة

شمول الإسلام واتساعه



بقلم : د. خالد المذكور

الاسلام دين جاء للانسان لينظم له حياته كما رسمها الله له وليعمر هذه الارض على حسب شريعة الله ويرعى مصالحه فيها ولينشر الطمأنينة والسكينة والرضا والحب والمودة والرأفة والعطف في ربوع هذه الارض .

والانسان مفضل على سائر المخلوقات اسجد الله له ملائكته يقول تعالى « واذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين » .

وعلمه ربه الاسماء كلها وانطقه بفصيح البيان يقول تعالى « الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان » ويقول تعالى « وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء ان كنتم صادقين » .

وقد عززه الله وكرمه فانزل عليه شريعته واعطاه من فضله وجعله في هذه الحياة لعبادته يعرف مبتداه ويعرف منتهاه وخلق فيه الغرائز لحكمة جليلة حتى يستطيع ان يعيش ويتناسل ضمن حدود الله وعلى منهجه وحسب اوامره والاسلام متسع شامل ، يأخذ هذا الانسان منذ أن يكون جنينا في بطن امه الى ان يوسد في قبره .

فينظم له حياته وهو طفل صغير محتاج الى الرعاية والعناية والقيام بشأنه واكله وشربه وتنظيف بدنه . ويشرع له وهو في سن التميز من التربية والتوجيه والارشاد ما يهيئه لعبادة الله وحده والتعرف عليه سبحانه .

ويكلفه حين بلوغه سن التكليف بأوامر ونواه واحكام كثيرة ثم هو على حسب فطرته محتاج الى قضاء غريزته الجنسية ، فشرع له الزواج وحدد للزوجين الواجبات والحقوق ضمن اسرة ترفرف عليها رايات الايمان والسعادة والطمأنينة وفي مقابل المتعة الحسية واللذة التي يقضي بها وطره وما ينتج عن هذا اللقاء الشرعي من ثمرة اوجب عليه تربية أولاده وتعليمهم وتهذيبهم وارشادهم وتوجيههم والانفاق عليهم والمحافظة على صحتهم .

ومن هذه الاسر يتكون المجتمع الاسلامي المنظم الذي يحتاج الى مصالح ومعايش وقد شرع الله لهذا المجتمع الكبير ما يصلح حاله في معايشه وأموره اقتصادية كانت او سياسية او اجتماعية او جنائية ولتنظيم هذا المجتمع تحت قيادة تحكم بشرع الله نظم الله تعالى طريقة البيعة للخليفة المسلم قائد هذا المجتمع الاسلامي ، وحدد الاسلام كذلك علاقة الامة الاسلامية بغيرها من الامم والشعوب ، في ظل حدود الله وشريعته.

ثم ان الانسان بعد ذلك محكوم عليه بالموت بعد هذه الحياة الحافلة التي مهما طالت فهي قصيرة في ميزان الله وينظم الاسلام تكريما لهذا المخلوق كيفية العمل عند الموت فيبين طريقة غمض عينيه وشد لحييه ورفعه عن الارض وطريقة غسله وتكفينه والصلاة عليه وحمله على نعشه الى قبره وكيفية القبر واللحد وطريقة الدفن والدعاء له بعد الدفن ثم توزيع تركته فيا ترى أيخرج شيء في هذه الحياة عن منهج الله ؟

فالى الذين يريدون أن يحصروا الاسلام الشامل المتسع في المسجد فقط ويحسبون ان الاسلام مثل باقي الديانات الاخرى لا علاقة له بالحياة في جميع مناحيها اقول راجعو أنفسكم وتعرفوا على دينكم من خلال كتاب ربكم وسنة نبيكم وأقوال سلفكم وانظروا في التاريخ حينما تتعجبون من اجدادكم وتفخرون بماضيكم تجدون أن الاسلام عندما نحي عن مجالات الحياة ولم يحتكم المسلمون اليه ضاعوا وأكلتهم الامم بأفكارها وحضارتها ونظرياتها .

والحاضر الحي خير شاهد على ما تقول .



صور الطب الحديث في .. القرآن الكريم والسنة الشريفة

بقلم : محمد المجرن

قال تعالى : « وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين » (صدق الله العظيم)

تلقيت أخيرا هدية قيمة من الدكتور احمد رجائي الجندي أمين عام منظمة الطب الاسلامي في الكويت ، وهي عبارة عن مجلدين بعنوان : نشرة الطب الاسلامي تتضمن ابحاث واعمال المؤتمرين الاول والثاني للطب الاسلامي اللذين عقدا في الكويت عامي ٨١ و٨٢ بمناسبة الاحتفال باشراقة القرن الخامس عشر الهجري .

ولا شك في أن الاعمال الجليلة التي قام بها المشاركون في المؤتمرين وكذلك الذين ساهموا في اعداد ونشر تلك الابحاث القيمة تستحق الثناء على الجهود التي بذلت في سبيل اغناء المكتبة الاسلامية بمثل هذه الاعمال .

وقد اعتمد كثير من الابحاث على ما جاء ذكره بالقران الكريم والسنه الشريفة في ما يتعلق بالدواء للامراض التي تصيب الانسان ، خاصة ونحن في عالم تسوده الماديات أكثر من الروحانيات .

وقد شارك فيهذين المؤتمرين عدد كبير من المهتمين بدراسات الطب الاسلامي وكذلك العاملين في مجال الطب من المسلمين في الدول العربية والاسلامية وكذلك المهتمين من غير المسلمين .

وبطبيعة الحا للم استطع ان اقرأ كل الابحاث التي نشرت في المجلدين اللذين اعتبرهما بحق بمثابة مكتبة صغيرة مصنوعة من الاوراق الثمينة .

وقد قرأت بعض الابحاث ووجدت انها تستند على ما ورد ذكره بالقران الكريم والسنة الشريفة وقبل أن يعرفها الطب الحديث ، لان الاسلام كان سباقا في الدعوة لطلب العلم والبحث العلمي وقد قال تعالى : « او لم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شيء » « انما يخشى الله من عباده العلماء » سورة فاطر الاية ٢٨ .

وكذلك قول الرسول الكريم :

« يا عباد الله تداووا فان الله لم يخلق داء الا خلق له دواء فاذا أصيبدواء الداء برىء باذن الله» .

واتجهالكثيرون من الاطباءالمسلمين يبحثون في القران ويستقون منه وبرز الكثير في مجال الطب وعلى راسهم ابن سينا والرازي وابن رشد وغيرهم من رجال الطب الذين اخذ الغرب يدرس كتبهم في جامعاته ومعاهده في بداية عصر النهضة ، بينما أغفل المسلمون ثرواتهم الدينية واخذوا يقلدون الغرب ونسوا أن الغرب اصلا اخذ منهم هذه العلوم .

ولو رجعنا ثانية للحديث عن هذه المجلدات التي تزخر بالابحاث القيمة لوجدناها متعلقة بحياتنا اليومية وفيها كثير من تبيان كيفية علاج بعض الامراض واورد هنا على سبيل المثال لا الحصر اسماء بعض الابحاث وهي :

الكماة من المن وماؤها شفاء للعين ـ استعمال السواك لنظافة الفم وصحته ـ عسل النحل ـ وأمراض الجهاز الهضمي ـ ما هو الطب الاسلامي ـ فضائل الطب الاسلامي ـ ابن سينا طبيب فيلسوف وعالم ـ تراث الاسلام في الجراحة الحديثة ـ الدستور الاسلامي لاداب مهنة الطب .

فبحث : الكماة من المن وماؤها شفاء للعين للدكتور المعتز المرزوقي مستمد عنوانه من حديث الرسول الكريم الذي يدلنا على دواء للعين يؤخذ من ماء الكماة (الفقع) وقد اجريت تجارب استعمل فيها ماء الكما في علاج عتامة عدسة العين (الماء الابيض) وكانت النتائج مشجعة وكذلك عولجت حالات كثيرة على مرضى الرمد الحبيبي (التراخوما) .

اما بحث عسل النحل وامراض الجهاز الهضمي للدكتور سالم نجم فهو أيضا مستمد من حديث للرسول صلى الله عليه وسلم فقد روى البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري أن رجلا جاء الى رسول الله فقال : أن اخي استطلق بطنه . فقال رسول الله: « فاسقه عسلا » فسقاه عسلا . ثم جاء فقال يا رسول الله سقيته عسلا فما زاده الا استطلاقا . قال : اذهب فاسقه عسلا فذهب فسقاه عسلا ثم جاء فقال يا رسول الله ما زاده ذلك الا استطلاقا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك اذهب فاسقه عسلا فذهب فسقاه عسلا فبرىء » ومنذ ذلك الوقت والمسلمون يستعملون عسل النحل في معالجة أمراض الجهاز الهضمي والتناسلي والجهاز التنفسي وفي الامراض الجلدية وحالات قرحة الاثنى عشر وغيرها .

واذ اكرر تقديري وشكري على الجهود المبذولة في سبيل نشر الطب الاسلامي فانني اقترح على الاخوة المسؤولين في منظمة الطب الاسلامي القيام بحملة توعية ونشر المقالات بوسائل الاعلام المختلفة لتعريف الناس بالطب الاسلامي واثر الاسلام في المجالات الطبية لان كثيرا من الناس ـ وانا كنت واحدا منهم قبل الاطلاع على هذه المجلدات ـ لا يعرفون الكثير من الطب الاسلامي ولو كان هناك برنامج اذاعي وتلفزيوني يتحدث فيه المتخصصون حول دور الاسلام على الطب لكان في ذلك فائدة كبيرة للناس .

نحو ثقافة إسلامية أصيلة

عالم فلكي بريطاني تذهله الحقائق الكونية والقرآنية

بقلم : د. عمر سليمان الاشقر

ينقل العلامة الباكستاني وحيد الدين خان عن مجلة باكستانية تعرضت لسيرة العلامة الكبير عناية الله المشرقي ، وقد بلغ من علمه أن طلب منه أن يترجم احد مؤلفاته العلمية الى اللغة الانكليزية ليمنح عليها جائزة نوبل فرفض أن يتقدم للحصول على هذه الجائزة العالمية من جهة لا تعترف بلغته « الاردية » يحدث العلامة عنايه الله المشرقي أنه كان في يوم من ايام الاحد في عام ١٩٠٩ خارجا من منزله في لندن ، فرأى الفلكي المشهور : السير جمس جينز ، وكان في ذلك الوقت استاذا في جامعة كمبرج، راه وهو منطلق الى الكنيسة ، والانجيل والشمسية تحت ابطه ، فاستوقف عناية الله ذلك العالم الفلكي ، وسلم عليه اول مرة ، فلم يرد عليه ، ثم سلم عليه مرة اخرى ، فوقف وقال له : ماذا تريد ؟ فقال له : امران الاول : ان شمسيتك تحت ابطك على الرغم من شدة المطر ، فابتسم السير جيمس ، وفتح شمسيته على الفور ، وقد حدد عناية الله المطلب الثاني بسؤال وجهه اليه قائلا : ما الذي يدفع رجلا ذائع الصيت في العالم مثلك لان يتوجه الى الكنيسة ؟ وأمام هذا السؤال توقف السير جيمس لحظة ، ثم دعا عناية الله ان يتناول الشاي في المساء عنده في منزله .

وفي الوقت المحدد وصل عناية الله الى منزل العالم الفلكي ليجده في انتظاره وامامه منضدة صغيرة موضوع عليها ادوات الشاي ، وكان ذلك البروفيسور منهمكا في أفكاره ، وعندما شعر بوجود عناية الله قال له : ماذا كان سؤالك ؟ ولم ينتظر جوابا من عناية الله ، بل اخذ يلقي على مسامعه محاضرة عن تكوين الاجرام السماوية ، ونظامها المدهش ، وابعادها وفواصلها ، اللامتناهية، وطرقها ،ومداراتها وجاذبيتها ، وطوفان انوارها المذهلة ، يقول عناية الله : لقد شعرت أن قلبي يهتز هيبة لله واجلالا له ، ثم نظر الى السير جيمس فوجد شعر رأسه قائما ، والدموع تنهمر من عينيه ، ويداه ترتعدان من خوف الله ، ثم توقف فجأة ، ووجه كلامه الى عناية الله قائلا : « يا عناية الله ، عندما القي نظرة على روائع خلق الله يبدا وجودي يرتعش من الجلال الالهي ، وعندما اركع امام الله وأقول له : انك لعظيم ، اجد ان كل جزء من كياني يؤيدني في هذا الدعاء ، واشعر بسكون وسعادة عظيمين ، واحس بسعادة تفوق سعادة الاخرين الف مرة ، أفهمت يا عناية الله لماذا أذهب الى الكنيسة؟

لقد أدرك هذا العالم ان لهذا الكون خالقا ، ولكنه لم يجد سبيلا الى عبادته والتوجه اليه الا بالدين النصراني المحرف المغير في عقائده وتشريعاته. يقول العلامة عناية الله المشرقي : لقد احدثت هذه المحاضرة طوفانا في عقلي ، وقلت للعالم الفلكي : لقد تأثرت كثيرا بالتفاصيل العلمية التي رويتموها لي ، وتذكرت بهذه المناسبة اية من ايات كتابي المقدس ، فلو سمحتم لي بقراءتها عليكم ، فهز العالم الفلكي البريطاني رأسه قائلا : بكل سرور ، فقرأ عليه قوله تعالى : « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فاخرج به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها ، وغرابيب سود ، ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك ، انما يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور » ـ فاطر ٢٨ .

وهذه الاية دعوة للناس ان ينظروا الى الماء النازل من السماء ، واثار هذه الرحمة التي انزلها الله تعالى ، حيث يخرج الحق سبحانه بتلك الرحمة ثمرات مختلفا الوانها ، والوان الثمار معرض بديع للالوان يعجز عن ابداع جانبمنه جميع الرسامين في جميع الاجيال ، فما من نوع من الثمار يماثل لونه لون نوع آخر ، بل من ثمرة واحدة يماثل لونها لون اخواتها من النوع الواحد ، فعند التدقيق في اي ثمرتين اختين يبدو شيء من اختلاف اللون .

ثم يلفت القران انظار العباد الىالى الوان الجبال ، ففي الوان الصخور شبه عجيب بالوان الثمار وتنوعها وتعددها ، بل ان فيها احيانا ما يكون على شكل بعض الثمار وحجمها كذلك ، حتى ما تكاد تفرق من الثمار صغيرها وكبيرها .

والجدد الطرائق والشعاب ، وهذه الطرائق والشعاب منها البيض ومنها الحمر ، والبيض مختلف الوانها فيما بينها ، والجدد الحمر مختلف الوانها فيما بينها ، مختلف في درجة اللون والتظليل ، والالوان الاخرى متداخلة فيه، وهناك جدد غرابيب سود ، حالكة شديدة السواد .

ثم يلفت القران انظار العباد الى الوان الناس ، وهي لا تقف عند الالوان المتميزة العامة لاجناس البشر ، فكل فرد بعد ذلك متميز اللون بين بني جنسه بل متميز من توامه الذي يشاركه رحمه واحدا في بطن واحدة .

ويوجه انظارنا الى الوان الدواب والانعام ايضا ، والوانها مختلفة ، كذلك ، ثم يربط بين الذين ينظرون في هذا الخلق ويعتبرون وبين الذين يخشون الله ، فيقول : « انما يخشى الله من عباده العلماء » ، العلماء الذين يعلمون ان هذا الصنع الغريب العجيب هو صنع اله حكيم ، فيستدلون بالصنعة على الصانع وبالخلق على الخالق ، وبما يجدوه في الصنعة والصنع على الحكمة والعلم والقدرة فعند ذلك تلقى المهابة في قلوبهم ، ويعظم قدر الله في نفوسهم ، فيتوجهون اليه وحده ، راغبين راهبين ، ولكن الذين يحققون هذا على الوجه الصحيح انما هم العلماء الموحدون دون المشركين .

قرأ عناية الله هذه الاية مترجما لها باللغة الانكليزية موضحا لمعانيها فاذا بالسير جيمس يصرخ عندما سمعها قائلا :

ماذا قلت ؟ انما يخشى الله من عباده العلماء !! مدهش .. غريب .. عجيب جدا .. من الذي اخبر محمد بالامر الذي لم يكشف عنه الا بعد دراسة ومشاهدة استمرت خمسين سنة ؟ هل هذه الاية موجودة في القران حقيقة !! لو كان كذلك ، فاكتب شهادة مني ان القران كتاب موحى به من عند الله .. لقد كان محمد اميا ، ولا يمكنه ان يكشف هذا السر بنفسه، ولكن « الله » هو الذي اخبره بهذا السر ، مدهش .. غريب .. عجيب جدا !!

الشيخ معوض عوض ابراهيم

الطاعة والنظام من أساسيات التكاليف الإسلامية

القى الشيخ معوض عوض ابراهيم رئيس قسم الوعظ في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محاضرة بمسجد عبد العزيز المشاري الاسبوع الماضي اكد فيها ان الطاعة والنظام من اساسيات التكاليف الاسلامية.

بقلم . الشيخ معوض عوض ابراهيم

وقال ان الانسان مكلف مستخلف .. وتلك حقيقة ان الله لم يخلقه عبثا ، ولن يتركه سدى .. وهو يقول سبحانه .

« وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون أن الله هو الرزاق ذو القوة المتين» الذاريات فقد أراد الله ان يعبده ، ولم يقهر عباده على ذلك من أجل ان يكون اختيارهم العبادة ، وقهرهم انفسهم على طاعة الله من موجبات مزيد اجره سبحانه وطاعة العباد المرادة منا لله لا تعود على الله تعالى بشرف ، وانما يعود علينا خيرها واثرها في عاجل واجل ، فكل ما سوى الانسان المكلف يقوم لله بامره وينهض بما اراد الله من ايجاده « وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا » .

ومضى المحاضر يورد ايات القران الكريم في عبادة الملائكة والجن والجبال والشجر والدواب ويذكر قصة بني عبد الدار الذين استعلوا على توحيد الله واتباع رسوله فقالوا نحن صم بكم عمي عما جاء به محمد لا نسمعه ولا نستجيب له فنزل قوله تعالى : « ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ، ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون » الانفال .

والله تعالى لن يتركنا سدى فنحن مسؤولون عن كل ما نقول ونعمل عن كل ما ناخذ وندع ، وذلك مظهر شرفنا وشاهد علو قدرنا عند الله تعالى ، فالمجانين والمجماوات هي التي لا تحاسب ولا تسأل ، وقد قيل : « اذا اخذ ما وهب ، اسقط ما وجب » .

وكان علي رضوان الله عليه ينظر في الانسان المكلف المستخلف الى اغلى ما فيه فيقول « ربي ان من اعطيته العقل فماذا حرمته ، ومن حرمته العقل فماذا أعطيته » والله تعالى يقول : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين » الانبياء .

ويقول : « وما تكون في شأن وما تتلو منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا أكبر الا في كتاب مبين » يونس .

ويا عجبا للانسان أكرم مخلوقات الله ، كيف يبتعد بنفسه عن شرف التكليف ، وعز الاستخلاف ليكون عبد شهوة ، واسيرة نزوة ، وقد رشحه مولاه ليكون انسانا وافر الانسانية ، رفيع القدر يذكر ربه وطاعة مولاه ، واتباع مصطفاه ورحم الله شاعرنا الذي قال :

قد رشحوك لامر لو فطنت له
فاربا بنفسك ان ترعى مع الهمل

وعاد المحاضر يقول ان دعائم الاسلام وقواعد الله يجمعها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « بني الاسلام على خمس ، شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا » وهذه التكاليف ومن ضمنها الشهادتان يبرز فيهما عنصرا الطاعة والنظام على نحو لا توفره الثقافة العسكرية ولا النوادي الرياضية ولا الفلسفية والنظم التي تعاقبت على الحياة والاحياء في غير الجو الاسلامي ومهما كان في هذه الثقافات والفلسفات من نظم ، فان الطاعة والنظام في مناخ تكاليف الاسلام تقترن بالخشية لله والنزول على أمره ونهيه برضى وارتياح والذين يقولون « لا اله الا الله » مطمئنة بها نفوسهم ، يكونون بها اهل طاعة الله الملتزمين لمروده المتقيدين بقيوده ، الراضين عنه فيما أخذ وفيما أعطى ، يقولون مع الاول :

وغضضت طرفي عن سواك فلم اجد
في الكون غيرك من اله يعبد
وهل النظام والطاعة الا هذا !

فاذا قال الناس « محمد رسول الله » كان الزم لسنته ، واحرص ما يكون على اتباع سبيله ، كما اقر الله المؤمنين حين قرن حقه تعالى في الطاعة بحق رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثل قوله « يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول » وقال « ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون » النور « وان تطيعوه تهتدوا » النور .

وهو صلوات الله عليه يبرز الايمان في اكمل صوره فيقول « لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به » وصدق الله العظيم :

« لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » الاحزاب .

والطاعة والنظام يتجليان في الصلاة التي تأخذ لها طهر الثوب والبدن والمكان غسلا ووضوءا وتيمما وطيبا وزينة في حدود الممكن المتاح من الثياب نظرا الى قول الله تعالى « يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ... حتى قال تعالى « قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق .. » الاعراف .

ان في ذلك حق الادب مع الله ، وحق التألق للمسلمين الذين يرجون بالصلاة ما يرجو المسلمون من رضوان الله وغفران الذنوب ، والاذعان لامره سبحانه وتحاذي المناكب وتلاصق الابدان وانتظام الصف ، وتقدم ذوي الحلوم والنهى ، وسد الثغرات ، والتطاوع في ذلك كله مع الاخوة عن يمين وشمال وامام وخلف مما يبرزه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « استووا استووا »

وربما اتجه اليهم بوجهه صلى الله عليه وسلم فقال « سووا بين صفوفكم ، حاذوا بين مناكبكم، لا تختلفوا فتختلف قلوبكم ان الله لا ينظر الى الصف الاعوج » .

وربما ترك الرسول مكانه ولم يكتف بالاقبال على المصلين بوجهه، بل يتخلل الصفوف ،

ويمسح منهم على الصدور توكيدا للنظام واستقامة الصف الذي لو عرفنا مغزاه ، لاستقامت صفوفنا وتباحث قلوبنا وراء الصلاة في اسواقنا ومكاتبنا واسفارنا ومنازلنا .

وعاد الى عنصر الطاعة في الصلاة فقال ان الامام في الصلاة واحد منا لم يقدب

واحد منا لم يقدمه آب ولا ام ولا خال ولا عم ، وانما قدمه مزيد ايمان وفضل علم . وقد كان الائمة ملوكا وخلفاء بعدرسول الله صلى الله عليه وسلم ، لكن الملوك والخلفاء ضيموا على انفسهم بهذا العمل ، وشغلتهم المراسم ومقتضيات الحكم عن الالتحام بالناس ، وهم ان فعلوا ذلكوعادوا بعلم وصلاح وبقي اهلا للامامة وتقدم الناس في الصلاة يدعون حكمهم ، ويزدادون قربا وحبا من اولئك الذين يرون ولاتهم معهم في صف واحد خاشع راكع لله تعالى ساجد .

هذا الامام يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم « انما جعل الامام ليؤتم به » تنظل الصلاة بدخوله ، فاذا كبر تكبيرة الاحرام كبرنا ، واذا قرأ انصتنا واذا ركع ركعنا واذا رفع رفعنا واذا هوى ساجدا سجدنا ، وهكذا لا نتقدمه في شيء من هذا ولا نتاخر عنه حتى لا نبوء بقول الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله :

(اما يخشى من يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار) والحمار معروف بغلظ الطبع ، ونكر الصوت ، وما في شيء مما يتنافى وسلوك الانسان ولا يرضى عاقل ان يشبه بذلك الحيوان .

وعرض المحاضر ما في الصيام من طاعة الله بترك ما أمر بتركه وبقائه على الحال التي يرضاها الله طيلة ساعات صومه طاعة لله تعالى فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل ولا يجاري الغافلين عن الحق عمل او قول او مال ثم هو يعتمد النظام في حال الامساك والافطار ،

فلا يصوم على هواه ولا يفطر استجابة لمشتهاه ، واذا كانت الصلاة يقول بها رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلوا كما رأيتموني أصلي ، فان الصيام يقول الله تعالى به (اياما معدودات)من شهر مسمي دونغيره من شهور العام في كتاب الله تعالى « شهر رمضان الذي انزل فيه القران » .

وهي أيام معدودات يبدأ الصيام فيها وننتهي في اليوم والعيد كما قال تعالى (وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض منالخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل) البقرة .

انه النظام في الايام والشهر وساعات الصيام ، والاداب التي سنها لنا معلمالانسانية صلواتالله عليه بان يعجل الفطر ويؤخر السحور وفي كليهما تكامل الايمان، وابتغاء مرضاة الرحمن .

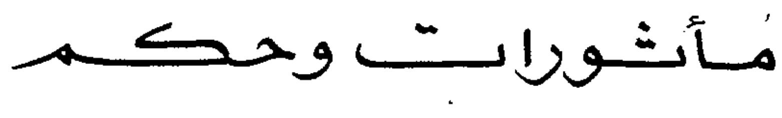
وفيالزكاة طاعة دائما وهي تخرج من اموالنا الحق المعلوم للمحروم، ارتفاعا عن الاثرة ، وعبودية النفس الشغوفة بالمال جمعا ومنعا وقد جعله الله للجميع، كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم.

وفيها ربع العشر من الاموال وفيها نصاب الذهب والفضة والزرع والثمار والانعام والتجارات والركاز . وفيها نطعم من يستحقون من الزكاة ومن يجب عليهم ، فانها حين يرعى فيها ذلك النظام ستسد كل ثغرة في الصف المسلم ، وتجيب كلسؤال الى ميادينالقتال وفرض الامن والعافية .. وفي سبيلالله .

وفي الحج طاعة ونظام ، طاعة لله فقد اتوينا حج بيته الكريم واداء فريضة الإسلام الخاتمة ، وطواف ومسعى ووقوف ورمي .

وهي مناسك منالجلاء والوضوح طيلة اربعة عشر شهرا على نحو لا ينبغي ان تتذبذب في شيء منهسا لراي فلان او كلام علان ، فيحسبون في كثير من الواقع اليوم انهم احرص على السنة من سلف حتى الامة وعلمائها وفقهائها وائمة مذاهبها .

وتلحظ اخواني واخواتك فلا ترميهم في طعن او اتهمة ولا سعي او طواف ، ومن هذا النظام الذي نلتزمه تقدم للاخوة الاسلامية دعما وتوكيدا ، نحن احوج مانكون اليها ليحسبحسابنا الذين يريدون أن ينقسم بعضنا على بعض .



ماثورات وحكم مطلبية

عندما غزا ابرهة الحبشي مكة عام الفيل واراد هدم الكعبة واخذ ابل عبدالمطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه عبدالمطلب ان يرد عليه ابله وترك السؤال عن البيت ، فظن ابرهه لغبائه ان الابل عند عبد المطلب اعز عليه من البيت فأجابه : ما سالت عن الابل لاني اضن بأثمانها فانني قد وهبتها للبيت ولكني سالت عنها لانها موضع سؤالي، وتركت السؤال عن البيت لان استجداء الرحمن من ابرهة لبيت الله ينفي الثقة بالله .

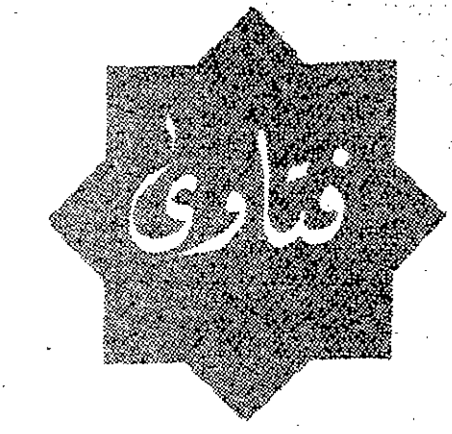
طبق سمك

اقام ابراهيم بن المهدي مادبة للرشيد قدم له فيها قطع السمك وقال لابراهيم: لم صغر طباخك تقطيع السمك ؟فقال له : يا أمير المؤمنين هذه السنة السمك، فاستحلفه عنثمنها فأخبره بأنه أكثر من الف درهم . فرفع الرشيد يده ، وحلف الا يطعم شيئا حتى يحضر الف درهم فلما حضر المال أمر الرشيد أن يتصدق به وقال : ارجو أن يكون كفارة لسرفك في انفاقك اكثر من الف درهم على طبق سمك ثم ناول الخادمالطبق، وقال له : أول سائلتراه ادفعه اليه !

حقيقة الايمان

قال سفيان الثوري رضي الله عنه لرابعة العدوية رضي الله عنها ما حقيقة ايمانك ؟

قالت : ما عبدته خوفا من ناره ولا حبا في جنته فأكون بالاجير السوء بل عبدته حبا له ، وشوقا اليه » .



أسئلة دينية يجيب عنها د. خالد المذكور

● **ما هو الحد الادنى للعلوم الشرعية بالنسبة للمسلم ؟**

— ان المسلم مطالب بفرائض وواجبات عليه ان يؤديها ويقوم بها ، وهو مطالب بالتالي أن يعرفها ويفهمها حتى يؤديها على وجهها الصحيح.

فهو مطالب اولا أن يفهم عقيدته فهما جيدا ايمانا بالله وحده لا شريك له ، وتصديقا جازما بنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وبالرسل والانبياء جميعا ، واتباعا لكتابه الذي أنزله على رسوله ، وتصديقا بما أخبر الله عنه في كتابه الكريم من الايمان بالملائكة .

وهذا الجانب العقدي من العلوم الشرعية ينبغي على المسلم أن يبدأ به قراءة وتثقيفا وردا على المشككين. وهو مطالب ثانيا أن يتعرف على اخلاق المسلم وسلوكه من خلال هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسيرته العطرة وسيرة اصحابه رضوان الله عليهم .

وهو مطالب بقراءة القرآن وتدبره منهج حياة يسعده في الدنيا ويكون شاهدا له في الاخرة فينبغي أن يقبل عليه قراءة وتدبرا وفهما وعملا ، وهو مطالب كذلك بالاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم من خلال تعلمه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلوم الحديث .

وهو مطالب بالصلاة خمس مرات في اليوم والليلة ، ومطالب بالزكاة اذا كان يملك النصاب وحال على ماله الحول ، ومطالب بالحج في العمر مرة واحدة ، فينبغي أن يفهم واجباته هذه من خلال قراءته في الفقه الاسلامي ما يعينه على اداء عباداته ومعاملاته .

هذا هو الحد الادنى بالنسبة للمسلم غير المتخصص في الشريعة الاسلامية .

● **هل يجب الوضوء بعد غسل الجنابة أو غسل الجمعة ؟**

— لا يجب الوضوء بعد غسل الجنابة أو بعد غسل الجمعة وانما يندب الوضوء بعدهما لحديث أم المومنين عائشة رضي الله عنها قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة يبدأ فيغسل يديه ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ وضوءه للصلاة » . وهذا الحديث محمول عند الفقهاء على الاستحباب والندب وليس على الوجوب .

العلم والإيمان

الأدلة على وجود الله : من الفضاء

بقلم : د. محمد حسن هيتو

عرفنا بطلان دعوى فلاسفة الالحاد في تناقض العلم مع الدين ، بل عرفنا أن الدين اكبر دعامة للعلم، والعلم أكبر شاهد على الدين .

كما عرفنا أن العقل الحديث لا يحصر معارفه في المشاهدات والمجربات ، وانما يقبل ما كان ناتجا عن استنباط واستنتاج مع وجود القرائن ، ويعطي النتائج التي يصل اليها عن هذا الطريق القوة نفسها التي يعطيها للحقيقة العلمية التي يصل اليها عن طريق التجربة المباشرة أو المشاهدة .

وبناء على ذلك ، فاننا سوف نسير على هذا المنهاج ، لا نعدوه لنثبت بالاسلوب نفسه الذي استعمله فلاسفة الالحاد، لنثبت بالاسلوب نفسه وجود الله ، وصدق الدين وضرورته .

وسوف يكون بحثنا ونظرنا في الايات الكونية التي نظر فيها العلم الحديث وعرفها ، فاننا سوف نعتمد اعتمادا كبيرا على مباحثه ، ومشاهداته ، وتجاربه ونظرياته ، لنخلص منها الى الايمان بالله ، كما خلص اليه المخلصون من العلماء في الشرق والغرب على السواء .

فان ديننا الحنيف لم يفرض علينا الايمان عن طريق الاكراه ، ولم يرض لنا في أمور العقيدة بالتقليد .. بل أمرنا بالنظر في ملكوت السموات والارض ، لنصل من خلال هذا النظر الى الايمان بالله .

اذ كل من قلد في التوحيد
ايمانه لم يخل من ترديد
ففيه بعض القوم يحكي الخلفا
وبعضهم حقق فيه الكشفا
فقال : ان يجزم بقول الغير
كفى ، والا لم يزل في الضير

قال تعالى في كتابه الكريم : « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » ينهى عن الاكراه في الدين ، لانه يجب ان يكون قائما على القناعة والرضا والا فالايمان به ايمان كاذب لا يقنع صاحبه .

وقال ينعي على المقلدين تقليدهم لابائهم ، وينعمهم عليه « أنا وجدنا اباءنا على امة وأنا على آثارهم مقتدون » .

وقال يحثنا على النظر : « قل انظروا في السماء » .

وقال : « سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق » .

وقال : « وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون » .

ولو ذهبنا نستقصي الايات التي تلفت نظر الخلق الى ايات الخالق في الارض والسماء لاحتجنا الى حلقات متعددة ، ويكفينا هذا القليل الذي ذكرناه عن ذاك الكثير المعروف الذي لم نذكره .

وقانون الاستنتاج والاستنباط هذا الذي أعتمده فلاسفة الغرب لنفي الالوهية ، والذي سنعتمد عليه تماما كما اعتمدوا من أجل اثبات الالوهية ، هو قانون قديم عرفه الانسان منذ القدم .

فها هو ابراهيم عليه السلام يقلب نظره في ملكوت السموات والارض ليقيم الحجة على قومه في وجوب الايمان بالخالق الذي لا يحول ولا يزول ، يقص الله علينا قصته في القرآن فيقول : « وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ، فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال : هذا ربي ، فلما أفل ، قال : لا أحب الافلين . فلما رأى القمر بازغا قال : هذا ربي ، فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين ، فلما رأى الشمس بازغة قال : هذا ربي هذا أكبر ، فلما افلت ، قال يقوم أني بريء مما تشركون ، اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا ، وما أنا من المشركين » .

فها هو عليه السلام يستدل بزوال هذه الكائنات وعدم استمرار ظهورها ، على أنها ليست الهة ، والا لما زالت كان لا بد لها من مزيل الا وهو الله ، ليقيم الحجة على قومه ، كما قال تعالى : « وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه ، نرفع درجات من نشاء ، ان ربك حكيم عليم » .

وها هو القرآن يلفت نظر المشركين الى ايات الله في الكون ليستدلوا من خلالها على وجود الله فيقول : « ان في خلق السموات والارض ، واختلاف الليل والنهار ، والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ، وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها ، وبث فيها من كل دابة ، وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض ، لايات لقوم يعقلون » .

وها هو الاعرابي يستدل بفطرته السليمة على وجود الله ، وبالقانون نفسه الذي اعتمده العقل الحديث فيقول : « البعرة تدل على البعير ، والاثر يدل على المسير ، فسماء ذات أبراج ، وارض ذات فجاج ، الا تدل على اللطيف الخبير » .

ولذلك سننتقل في الحلقات المقبلة ان شاء الله الى النظر في ملكوت السموات والارض ، فننظر في الفضاء ، والارض ، والنبات ، والحيوان ، والانسان ، ومن خلال الحقائق العلمية التي اكتشفها العقل الحديث ، لنثبت بما لا يدع مجالا للشك وبالاسلوب نفسه للعقل الحديث وجود الله ووحدانيته .

ففي كل شيء له اية
تدل على انه الواحد

الادلة على وجود الله : من الفضاء

ذكرنا في الفقرات الماضية أن كل ما في الكون يدل على وجود الله ، سواء أكان في السماء أم في الارض ، وسواء اكان من الجماد أم النبات ، أم الحيوان ، أم الانسان .

وسنبدأ بعالم الفضاء لنرى بعض ما فيه من الايات الكثيرة الدالة على وجود الله .

يقول علماء الفلك : ان عدد نجوم السماء يساوي عدد ذرات الرمال الموجودة على سواحل في الدنيا كلها .

وهذه النجوم منها ما هو أصغر من حجم الارض ، ومنها ما هو بحجمها ، ومنها ما هو أكبر منها حجما ، بحيث يمكن أن يستوعب ملايين الكواكب التي هي بحجم الارض ، ومنها ما تكون الارض بالنسبة له كذرة رمل في صحراء .

وهذا الكون الذي تسير فيه هذه النجوم فسيح جدا ، لم يستطع الانسان أن يتصوره حتى الان ، حتى أن العقل ليكاد يتوهم أنه لا نهاية له ، ومع ذلك فهو بناء على نظرية آنيشتاين دائم التوسع والتمدد بحيث يتضاعف حجمه خلال مدة تقدر بـ ١٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠ سنة تقريبا .

وهذا الكواكب التي تزينه تسير فيه بحركة دقيقة منتظمة ، وبسرعة خارقة ، بعضها يسير وحده ، وبعضها يسير مثنى مثنى ، ومنها ما يتحرك بشكل مجموعات .

وأقرب حركة منا هي حركة القمر ، الذي يبعد عنا بمقدار ٢٤٠,٠٠٠ ميل وهو يدور حول الارض ، خلال مدة تسعة وعشرين يوما ونصف يوم .

وتبعد الارض عن الشمس بمقدار ٩٣,٠٠٠,٠٠٠ ميلا ، وهي تدور حول محورها بسرعة ألف ميل في الساعة ، في دائرة محيطها ١٩٠,٠٠٠,٠٠٠ ميلا وتستكمل هذه الدائرة مرة واحدة في السنة .

وكذلك توجد تسعة كواكب مع الارض ، وكلها تدور حول الشمس بسرعة فائقة ، وابعد هذه الكواكب يدور في دائرة محيطها ٧٥٠٠ مليون ميلا ، ويدور حول هذه الكواكب واحد وثلاثون قمرا حول الشمس، ويوجد سوى هذا حلقة من ثلاثين الفا من النجيمات ، وشهب لا حصر لها ، وكل هذه الكواكب ، والنجيمات ، والمذنبات تدور حول هذا الكوكب العظيم ، وهو الشمس ، التي يبلغ قطرها ٨٦٥ الف ميل وهي أكبر من الارض بـ ١,٢٠٠,٠٠٠ مرة ، والشمس وما يجري حولها يشكل المجموعة الشمسية .

وهذه المجموعة باسرها على هذا النظام البديع الذي وصفناه ليست واقفة في مكان ما ، وانما هي تسير بسرعة ٦٠٠ الف ميل في الساعة الواحدة .

وهذه المجموعة واحدة من الاف المجموعات ، والتي تكون باسرها ما نسميه بالمجرة ، فالمجرة الواحدة تحتوي على الاف المجموعات التي تشبه المجموعة الشمسية .

وهذه المجرة ليست واقفة أيضا وانما تدور بكل مجاميعها ، تدور حول محورها بحيث تكمل دورة واحدة في ٢٠٠ مائتي مليون سنة ضوئية .

وأما عدد المجرات في السماء فهو كبير جدا ، وكما ذكرت قبل قليل لا يقع تحت الحصر ، ولكن العلماء قدروا عددها تقريبا بـ ٥٠٠ مليون مضروبا بـ ٥٠٠ الف مليار ، وفي كل مجرة مائة مليار من النجوم تقريبا ، وهذه كلها اقيسة رياضية تقريبية والا فالكون اكبر من هذا بكثير .

وكل هذه المجرات تسير بنظام محكم دقيق ، لا يتطرق اليه الخلل، بحيث يستطيع الانسان الفلكي أن يعطينا جدولا لالاف السنين عن حركتها ، وأماكن وجودها ، وبدقة متناهية .

ومع هذه الحركة ، والدوران الذي تتصف به كل السيارات ، والمجرات ، نجد أن هذه المجاميع تتباعد عن حاشية المجرة وبسرعة فائقة .

فالمجموعة الشمسية وهي تدور حول الشمس ، تدور ايضا على حاشية المجرة ، وبالوقت نفسه تتباعد عن هذه الحاشية بمقدار اثنى عشر ميلا كل ثانية ، ويتبعها في هذه العملية جميع النجوم الداخلة فيها .

وليس هذا شأن مجموعتنا الشمسية فقط ، وانما هو شأن جميع المجاميع التي تدخل في حيز المجرة، كل مجموعة حسب نظامها.

وهذه الحركة باسرها خاضعة لنظام مدهش دقيق وعجيب ، يمكن أن نتصوره حينما نعلم أن كواكب مجرة ما ، قد اختلطت بكواكب مجرة اخرى اثناء سباحتها في الفضاء ، الا انه سرعان ما تخرج كل مجرة بكواكبها ، دون أن يختلط كوكب منها بكواكب المجرة الاخرى ، ودون أن يصطدما ، بل أن تصادم ذبابتين في غرفة طولها عشرة أمتار وعرضها عشرة أمتار وارتفاعها عشرة امتار أقرب من تصادم كوكبين في السماء، على كثرة عدد الكواكب وسرعة سيرها ، وكبر حجمها .

أو يجوز لعاقل بعد أن يعرف هذا ، أن يقول : أن كل هذه الدقة ، وكل هذا الاحكام والاتقان ، قد وجد عن طريق الصدفة ، وليس عن طريق القدرة الالهية الحكيمة المتقنة ، اللهم لا .. أنها اياتك في السماء .

« ان في خلق السموات والارض، واختلاف الليل والنهار ، لايات لاولي الالباب » .

قبس ديني

شعائر الإسلام ليست موسمية

عيد الفطر هو عيد العمل والكفاح والتربية ، تماما كما يكون عيد الاضحى عيد الفداء والتضحية وبذل الجهد وتحمل المشاق ... فاذا كانت نهاية الصوم عيدا وزكاة ، وفرحا وتوسعة ، بل وربط للمستقبل بجذور من الماضي المليء بالعمل والنماء، نلمس ذلك من حرص الاسلام على دعوة المسلم لاستئناف الصيام عقب « عيد الفطر » مباشرة في صورة نفل تقبل عليه النفس راغبة بعد ان حملت عليه في صورة فرض تعاقب على تركه .

وفي هذا المعنى التفاتة تقتضي الوفاء بحقها : ذلك كثيرا من المسلمين يفهمون من شعائر الاسلام أنه — عبادات موسمية تنتهي بانتهاء موسمها ، وتستأنفبحلول هذا الموسم مرة اخرى من عام جديد ، وبين انتهائها واستئنافها تثبت الصلة — عن غفلة — بها . وهذا خطأ في الفهم وفي التطبيق . ذلك ان شعائر الاسلام ليست موسمية بقدر ما هي لتربية المسلم وتعويده على استصحاب آثاره دائما في صيامه سواء كان ذلك وقتها مباشرة او بعد وقت انتهائها .

ولنسقلذلك نماذج: فمثلا شعيرة الصوم ليست في رمضان فحسب بحيث تنبت صلة المسلم بها الى رمضان مقبل ، بل اذا كان الصوم في رمضان فرضا فلا بد ان يؤدى في غير رمضان بأي كيفية من كيفيات الالتزام — كفارة او قضاء — أو نذرا ، فان لم يكن فنفلا في كل اسبوع او في كل شهر بحيث يكون المسلم على صلة دائمة به طول العام . وقد كان منهج سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك منهجا حيا فكان يتابع الصوم بين الحين والحين لتكون النفس على صلة به حية بآثاره .

كذلك الزكاة ، لا ينتهي التزام المسلم بها بأداء النصاب الشرعي فيها ، بل هناك الكفارات والنذور ، فان لم يكن فالصدقات طول العام ، وبلا حدود .

وكذلك الحج : ليس له اطلالة عابرة في العمر على البيت الحرام .

لا : بل ان صلة المسلم بقبلته وبمسجدهالحرام صلة موصولة طول العام ، فان كانت على البعد متمثلة في الاتجاه اليه في كل صلاة فهيعلى القرب مطلوبة بشد الرحال .

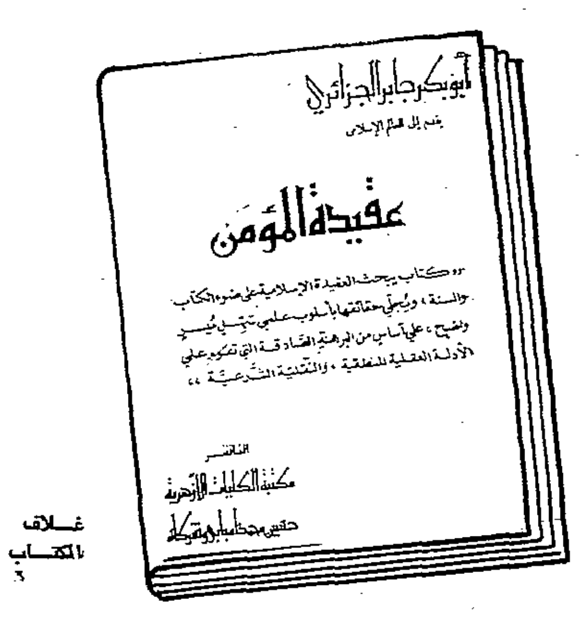
وهكذا يكون المسلم ازاء شعائر الاسلام موصولا بها دائما يرتكز حاضره على ماضيه ويبني مستقبله على أصول راسخة من ماضيه وحاضره فتتصل حلقات الزمان مترابطة يقوي بعضها بعضا فتدفع عجلة الحياة في صورة متناسقة ومترابطة يعلو فيها البناء .

غازي جرادة

كتاب

عقيدة المؤمن

المؤلف : أبو بكر جابر الجزائري



غلاف الكتاب

يبدأ المؤلف كتابه القيم هذا بمقدمة تبين حاجة الانسان الى العقيدة وضرورتها له ، فيبدأ بتعريف الانسان حسب المعتقد الاسلامي وهو هذا الكائن الحي المنتصب القامة البادي البشرة ذو العقل والتفكير والاخلاق الفاضلة والعواطف الجياشة والاحساسات الصادقة والمنطق السليم والكلام الفصيح المبين وهو مستقى من وحي السماء لا مجال فيه للقياس ولا للنظر والاستدلال ، وللانسان حقوقه فهو محترم الدم ومحترم المال ومحترم العرض ومحترم المشاعر والعواطف والاخلاق ومعترف بحرياته الشخصية التي لا تخل بكرامته .

ويعقد بعد ذلك مقارنة لطيفة بين الانسان عند المؤمنين بالله وبين الانسان عند الملحدين .

فالانسان عند المؤمنين خلق في السماء خلقا مباشر مستقلا خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه وعلمه الاسماء كلها وأسجد له ملائكة السماء ،خلقه في أحسن تقويم وخصه بالتكريم بين العالمين، وحرم دمه وماله وعرضه الا بحق، وأرسلاليه الرسل ، وأنزل عليه الكتب ، فهياه بذلك للكمال وأعده لسعادة الحال والمآل، واخبره عن خلقه وتكوينه وكرامته ومأله وخالقه وانبيائه الذينأرسلوا اليه .

والانسان عند الملحدين : خلق بواسطة النشوء والارتقاء في أقبح صورة ، ثم تدرج في ملايين السنين الى أن أصبح قردا تمترقى من القرد في ملايين اخرى منالسنين ثم صار انسانا بعد ملايينالسنين.

ثم يعرج المؤلف الى تعريف العقيدة بادق معنى واوضحه من خلال بيان حاجة هذا الانسان الى العقيدة ، والتعرض لابطالالنظرية الماركسية في أن الانسان هو الذي خلق الاله وابطال مزاعم الملاحدة في أن الانسان اليوم قد استغنى عن الايمان بالله تعالى وعن التدين، ويبطل كذلك دعوى ان العقل في امكانه الاستقلال بهداية الانسان دون الدين ، ثم يبين أن المراد من الدين الضروري لكمال الانسان وسعادته الدين الاسلامي لا غير .

ثم يتطرق المؤلف باسلوب سهل ممتع الى الايمان بالله رب العالمين وبيان المسلك الصحيح في اثبات وجود الله تعالى ، ويناقش مثل الطبيعة ، والصدفة والضرورة ويعرف كلا منها ، ثم يتكلم عن معرفة الله جل جلاله ومراتب المؤمنين فيها ويبين ان من ضمن المراتب الهداية الدينية التي تجمع بين الهدايتين العقلية والشرعية ثم يتكلم عن التوحيد والربوبية ومظاهر شرك الربوبية في الامة الاسلامية ، ثم عن الشرك في الالوهية ومظاهرهفي الامةالاسلامية شارحا معنى الخوف والخشية والرجاء والرغبة والانابة والتوكل والاستغاثة ، والوسيلة،والتوسل والاستشفاع والشفاعة ، والتبرك والولاية والكرامةواولياء الشيطان.

ثم ينتقل الى الايمان بالملائكة وعن الجنوالشياطين وادلةوجودهم ومادة خلقهم ووجوب الايمان بهم.

ثم يتكلمالى الايمان بالكتب وأدلة وجوب الايمان بها ومنزلة القرآن الكريم بين كتب الله ، ويتكلم عن التوراة والانجيل والزبور .

ثم يتكلم عن الايمان بالرسل عليهم السلام معرفا الوحي الالهي وامكان الوحي الالهي وطرقهوحاجة الناساليه . ويعرف النبوةومؤهلات النبوة وصفات الانبياء والفرق بين النبي والرسول وعدد الرسل وزمن وجود كل منهم وأولي العزم منهم ثم يخص الرسول صلى الله عليه وسلم بالكلام عنه ، معرفا به وبازواجه وأولاده وعناية الله تعالى به وبدء دعوته وكماله الخلقي وكماله الخلقي وشجاعته وسياسته ورحمته وكرمه وعدله وعفوه وحلمه .

ثم ينتقل الى الكلام عن الايمان باليوم الاخر معرفا به متحدثا عن امكان الفناء وأدلته وامكان المعاد وأدلته والبعث وأدلته وما فيهما من نعيم مقيم والنار وما فيها من جحيم ثم يتكلم عن البرزخ وعذاب القبر ونعيمه ونعيم الروح .

ثم ينتقل الى الكلام عن الايمان بالقضاء والقدر متحدثا عن الكون ومظاهر التنظيم فيه معرفا القضاء والقدر وثمرة الرضا بالقضاء ويتكلم عن الجبر وحقيقته والاختيار وارادة الله تعالى ومشيئته وعدم جواز الاحتجاج بالقدر على ارتكاب المعاصي وجواز الاحتجاج به على المصائب ، ويتكلم عن الهداية والاضلال والحسنة والسيئة هل هي من الله أو من النفس ثم يختم الكتاب في بيان أن مرد أركان الايمان الى ما يثمره من أعمال القلوب والجوارح تلك الاعمال التي تطهر الروح وتزكي النفس وتهيء الانسان للسعادة والكمال في الحال والمآل .

من انكر وجود الله متمسكا بكلمات

من آثار التابعين

● عن حماد بن سلمة قال : ما اتينا سليمان اليتمي في ساعة يطاع الله عز وجل فيها الا وجدناه مطيعا ان كان في ساعة صلاة وجدناه مصليا وان لم تكن ساعة صلاة وجدناه اما متوضئا او عائدا مريضا او مشيعا لجنازة او قاعدا في المسجد : فكنا نرى انه لا يحسن يعصي الله عز وجل .

● وعن فضل بن عياض قال : قيل لسلمان التيمي : انت انت ومن مثلك ؟ قال : لا تقولوا هكذا لا أدري ما يبدو لي من ربي عز وجل سمعت الله عز وجل يقول « وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون » .

● وعن معتمر بن سليمان التيمي قال : سقط بيت لنا كان ابي يكون فيه فضرب ابي فسطاطا فكان فيه حتى مات فقيل له لو بنيته فقال : الامر اعجل من ذلك غدا الموت .

عبد الملك الكليب

خاطرة ايمانية

صوت من الشرق

● عندما يقف المسلم في صلاته الى الله عز وجل ويصلي خلف الامام الافغاني صاحب الصوت الشجي الندي ... ويسمع ذلك الامام وهو يردد آيات الله البينات بهذا الصوت العذب ... يخشع القلب وينقدح الفؤاد ويشعر أن هناك صلة قريبة وقوية جدا بينه وبين ذلك الامام الافغاني المسلم والذي هو أخ لنا في العقيدة والاسلام ...

والصوت الافغاني له نبرة خاصة ومميزة يستطيع السامع ان يتعرف عليه عند سماعة أول الكلمات ...

فيا حبذا لو أن وزارة الاوقاف زادت من اعداد هؤلاء الائمة اصحاب تلك الاصوات الحسنة ... والرسول صلى الله عليه وسلم حثنا على تحسين الصوت بالقرآن فعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود » (متفق عليه) .

عبد الرزاق شمس الدين

التكنولوجيا في خدمة العلم



بقلم : موسى المزيدي

يقول الله تعالى : « وأعدوا لهم ما أستطعتم من قوة ومن رباط الخيل » سورة الانفال .. والقوة هنا المراد منها كل ما يتقوى به في الحرب ضد الاعداء . ولقد استعمل المسلمون في فتوحاتهم العظيمة اسلحة متنوعة منها : القوس والسهم والرمح والسيف والخنجر والمطرقة والفاس ، وهذه كلها أسلحة فردية أما الاسلحة الجماعية فقد تنوعت كذلك منها : المنجنيق وهو شديد النكاية بالاعداء والعرادة وهي منجنيق صغير والدبابة وهيآلة تتخذ للحرب وهدم الحصون ورأس الكبش وهي كتلة خشبية ضخمة تتخذ لهدم السور وسلم الحصار وهو سلم يساعد على اعتلاء الاسوار وفتح مغاليق الحصون (انظر العسكرية العربية الاسلامية لمحمود شيت خطاب) .

يعد لهذه الاسلحة القديمة اثر يذكر في الحروب الحالية ولم يعد لها القدرة في مواجهة الاسلحة الحديثة الفتاكة من طائرات وصواريخ ودبابات ورشاشات وقنابل ذرية وغيرها فهي اشد نكاية بالاعداء واكثر مقدرة على الحاق الخسائر الجسيمة بهم . استمع الى احدهم وهو يصف الطائرة المقاتلة قائلا :

« الة صنعها الانسان من حديد ومعادن شتى ، تسير بوقود من البترول ، تنطلق في الجو عاصفة .. تقذف بالنار والموت والرعب .. لا قلب لها .. تسرق البصر ، تنفث الذل أو الفناء في صفوف الاعداء ، وتمنح المجد والسيطرة لاصحابها .. هي الوفاء الاعمى .. تهد الجبال ، وتدمر المنازل ، وتشعل الحرائق .. صنعها الانسان .. » .

(للدكتور نجيب الكيلاني في روايته عمر يظهر في القدس) .

نحن المسلمين بلا ادنى شك مطالبون باستعمال احدث الاسلحة في حرب الاعداء وذلك امتثالا لامره تعالى : « وأعدوا » وليس ذلك فقط وانما مطالبون بتصنيعها كذلك.

فاذا كان الغرب يستعمل هذه الاسلحة في تحقيق مصالح دنيوية فان المسلمين مطالبون باستعمالها في تحقيق مصالح أخروية تتعلق بنشر الاسلام وحمايته وتوصيل هدى الله الى اقاصي البلاد وهي اهداف لا شك أسمى وأرفع. العقول الاسلامية المهاجرة الى أرض الغرب كثيرة ، وهي على قدر كبير من العلم ، تستطيع بعلمها هذا بناء قواعد عسكرية ومصانع اسلحة لو هيىء لها المناخ المناسب والجو الملائم لانتجت الرصاصة والقنبلة الذرية . وحينئذ سيكون للامة الاسلامية شأن وتنصر بالرعب باذن الله ، كم انزعج الغرب حين قام الباكستانيون بالتفكير في صناعة القنبلة الذرية وكم من مقالات كتبت عندهم تناهض هذا التفكير وكم من برامج نقلت بالتلفاز تشكك وتثبط مقدرة المسلمين على ذلك، حتى ظهر مؤخرا كتاب القسوة في هذا المجال واطلقوا عليه اسم: « القنبلة الاسلامية » لتاليب الراي العالمي على المسلمين ومنعهم من ذلك .

وبعد ، فان المسلمين اليوم اولى من غيرهم في استعمال وسائل التكنولوجيا في أمور الحرب لتعزيز موقفهم وحماية دينهم ولتحقيق قول الله تعالى : « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

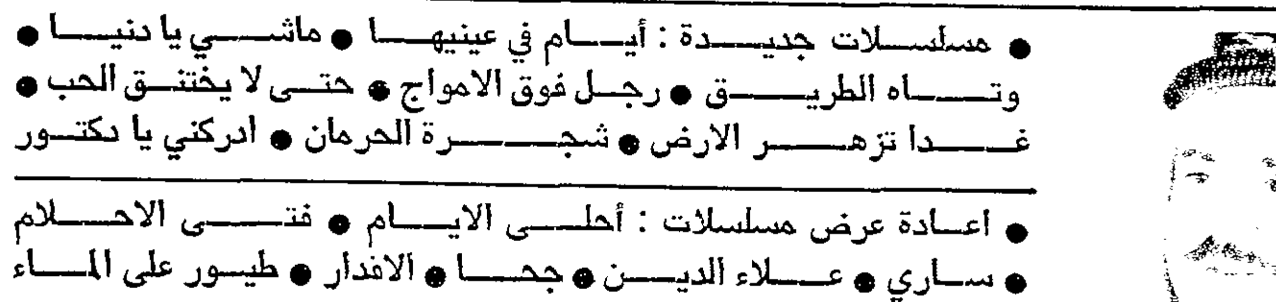


دورة البرامج التلفزيونية الصيفية



● سعاد عبد الله ● السي فرنيني ● حياة الفهد ● شيرين

عودة (صباح الخير) واستمرار (مساء الخير)



● اعـادة عـرض المسلسلات الكارتونية : ● نحول ● سنان ● مغامرات الفضاء ● بسمة وعبده

● مسلسلات جديدة : أيام في عينيها ● ماشي يا دنيا ● وتاه الطريق ● رجل فوق الامواج ● حتى لا يختنق الحب ● غدا تزهر الارض ● شجرة الحرمان ● اركني يا دكتور

● اعادة عرض مسلسلات : أحلى الايام ● فتى الاحلام ● ساري ● علاء الدين ● جحا ● الاقدار ● طيور على الماء

● المسرحيات المحلية : الدينار ● من سبق لبق ● زوجة من سوق المناخ ● ١ - ٢ - ٣ - ٤ بم ● هذا الميدان يا حميدان ● عزل السوق .

من ملامح الدورة البرامجية الصيفية على البرنامج الاول نلاحظ انها تشتمل على فترتين .. الاولى صباحية وتبدأ من الساعة التاسعةصباحا وتنتهي في الساعة الثانية بعد الظهر تقريبا . أما الثانية فتبدأ في الساعة الخامسة مساء وتنتهي في الساعة الثانية عشرة مساء تقريبا .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه الدورة ، ترويحية تثقيفية ترفيهية وتشتمل على العديد من البرامج المحلية والعربية والاجنبية والمسلسلات المحلية والعربية والاجنبية ، مع عدد كبير من الافلام المعادة .

الفترة الصباحية :

والهم ما يميز الفترة الصباحية (برنامج صباح الخير) الذي حقق في العام الماضي نجاحا واقبالا من غالبية مشاهدي برامج تلفزيون الكويت .. وذلك طبقا للبحث الميداني والنتائج التي طلعت بها ادارة البحوث بوزارة الاعلام حول استطلاع رأي بعض فئات المواطنين في برنامج صباح الخير ،حيث اظهرت النتائج ان اكثر من ٨٨٪ من حموع المشاهدين يرون استمرارية (صباح الخير) . وهذه ابرز ملامح الدورة الصيفية للفترتين الصباحية والمسائية .

— المسلسل الكارتوني :

وانطلاقا من مبدا اعطاء اطفالنا الاعزاء القدر الكافي من برامجهم المحببة فسوف نقدم لهم يوميا المسلسل الكارتوني — وسوف نتابع:

— حكايات عالمية :

والذي عرض مع بداية عيد الفطر المبارك .

— كما سيقوم ايضا التلفزيون باعادة عرض عدد من المسلسلات الكارتونية التي حازت اعجاب اطفالنا الاعزاء بواقع ١٠ حلقات من كل مسلسل ومن هذه المسلسلات (نحول — سنان — مغامرات الفضاء — بسمة وعبده).

— المسلسل اليومي :

ولقد حشد التلفزيون لهذه الدورة عددا من المسلسلات القوية منها على سبيل المثال :

— ايام في عينيها :

تمثيل : عمر الحريري — مديحة سالم .

ويحكي قصة فتاة تتزوج من شاب ثري ترفضها والدته — ويتركها وهي حامل .. تضع طفلة وتكبر لتمر بنفس ظروف امها فيخطبها شاب ثري دون رضى اهله فترفض الام وتعيش الابنة في حالة صراع بين امها وبين خطيبها .

— ماشي يادنيا :

تمثيل : محمد عوض ، سمية الالفي، فردوس عبد الحميد وحسن عابدين .

وتدور قصة المسلسل حول مذكرات صاحب شركة تقع بطريق الخطا بيد مديرة مكتبه .. والتي تبين ان له ابن يبحث عنه على امل أن يجده .. تقوم مديرة المكتب بعمل خطة ، وتحضر صديقها على انه هو ابن صاحب الشركة الذي يبحث عنه .. وهنا تتشابك الاحداث وتبدأ المشاكل .

— وتاه الطريق :

تمثيل : فريد شوقي ، زهرة العلا ، خالد زكي ، فايزة كمال ، جميل راتب .

ويحكي المسلسل قصة رجل صباغ تهبط عليه ثروة حصل عليها بلا عناء .. يحاول استثمارها فيلجا الى الطريق السهل السريع لتحقيق الربح بتجارة الاراضي والعقار .. وكان هذا الرجل الطموح يحلم بان يجمع اولاده في بيت واحد وان يكون لكل فرد في اسرته سيارة .. وبدأت تنتعش حالة الاسرة ولكن بدأ الابن الاصغر يقوم بالتلاعب في اوراق ومستندات صفقة تجارية ويقبض عليه ويحجز على اموالهم ويفقدون كل شيء .

— احلى الايام :

تمثيل : ابراهيم الصلال ، حياة الفهد وعائشة ابراهيم .

والمسلسل اجتماعي يبحث التناقضات التي تدور بين العائلة الواحدة والسيطرة المطلقة من أجل تحقيق الغاية .. وفي نهاية المطاف تتحقق رغبة كل واحد الى ما يصبو اليه .

— فتى الاحلام :

تمثيل : عبد الله الحبيل ، احمد الصالح ، اسمهان توفيق وجوهر سالم .

ويحكي قصة شاب تسيطر عليه الاحلام اليقظة ويتخيل مواقف غريبة . يعتقد بأن سر نجاحه في خاتم يلبسه كان والده المتوفى اعطاه له هدية فانعدمت ثقته بنفسه .. يحاول التخلص من الخاتم بمساعدة الدكتور واحدى الفتيات للاعتماد على نفسه .

● عبد الحسين عبد الرضا

— ساري :

تمثيل : منى واصف ، ملك سكر ، طلحة حمدي وعبد الرحمن ال رشي .

والمسلسل بدوي يحكي قصة شاب يحب فتاة من عشيرته رغم العداوة التي بين والديهما .. يصاب الفتى بمرض معدي وتتركه القبيلة وحيدا بالصحراء خوفا من العدوى حتى يشاهده احد الرعيان ويعتني به .. وكان المرض قد غير ملامح وجهه .. تقابله مشاكل عديدة حتى وصل الى قبيلته حيث وجد هناك مفاجاة لم يكن يتوقعها .

— السيرك :

البرنامج المنوع الذي يشتمل على الكثير من الالعاب التي تشد انتباه المشاهد .. حيث تقدم في كل حلقة عدة العاب مختلفة منها :

(الالعاب البهلوانية — العابالافيال والاسود — العابخفةومهارة — العاب فروسية .. وغيرها) .

— برنامج (عالم الحيوان)

البرنامج الثقافي الذي تتجول فيه كاميراته داخل الغابات والصحراء لتعايش عن قرب عادات وحياة الحيوانات المختلفة وطباعاتها وطرق تكاثرها .

— برنامج (سلامتك) :

برنامج ثقافي يتعرض بالشرح والتحليل وبالرسم الكارتوني والتمثيل للمشورة والنصيحة الصحية .

— المسلسلات الاجنبية :

— سلسلة روائع القصص :

المسلسلات التي تم اختيارها لهذه الدورة :

— شوغن :

وتدور قصة المسلسل عام ١٥٩٨ حيث كانت انكلترا ، وهولندا تسعيان للوصول الى العالم الجديد بعد وصول ماغلان البرتغالي اليه .. ومن بين عدة سفن حاولت سلوك طريق ماغلان بالالتفاف حول راس الرجاء الصالح .. بينما كانت اليابان تشهد في ذلك الحين صراعا على السلطة بعد حرب اهلية طاحنة ويقوم المجتمع فيها على نظام (الساموراي) يعتقل كابتن السفينة وبحارته ويعانون كثيرا من المشاكل قبل نقلهم الى جزيرة اخرى .

— الازرق والرمادي :

ويحكي قصة الحرب الاهلية الامريكية من خلال قصة رسام شاب يؤرخ للحرب من خلال رسوماته حيث يترك موطنه بعد ان شاهد كيف يلاحق العبيد في الجنوب ويتجه شمالا ويعمل مراسلا لجريدة ويرسل للحرب لتسجيل المعارك .

— البرنامج الاجنبي (صدق او لا تصدق) .

— المسلسل الاجنبي (الوادي الكبير) .

— المسرحيات المحلية :

— الدينار :

تمثيل : باسمة حمادة ، هدى حمادة وجوهر سالم .

— من سبق لبق :

تمثيل : عبد الحسين عبد الرضا ، خالد النفيسي ، صالح حمد ، مريم الغضبان وعائشة ابراهيم .

— زوجة من سوق المناخ :

تمثيل : احمد الصالح ، ابراهيم الحربي ، غادة حمدي ، وجاسم الصالح .

— ١—٢—٣—٤ بم :

تمثيل : محمد المنصور ، حياة الفهد ، منصور المنصور وابراهيم الصلال .

— هذا الميدان يا حميدان :

تمثيل : أحمد الصالح ، فيحان العربيد وسولاف محمد .

— عزل السوق :

تمثيل : محمد المنصور ، مريم الغضبان ، هيفاء عادل ، ابراهيم الحربي وعبد الرحمن العقل .

— الافلام العربية :

يقدم خلال الاسبوع فيلمين .. الاول يقدم يوم الاثنين .. أما الفيلم الثاني فسيقدم يوم الخميس .. ومن الافلام التي سوف تعرض في هذه الدورة :

● الافلام التي ستعرض يوم الاثنين من كل اسبوع :

— المليونيرة النشالة .
— شباب يرقص فوق النار .
— كرامتي .
— المحفظة معايا .
— خلف اسوار الجامعة .
— ابن مين فيالمجتمع .
— رجب فوق صفيح ساخن .
— الغرباء .
— انهم يسرقون عمري .

● الافلام التي ستعرض يوم الخميس في الفترة الصباحية من كل اسبوع :

— ودعت حبك .
— اسماعيل ياسين في البوليس .
— الوسادة الخالية .
— ليلى بنت الفقراء .
— شرف البنت .
— ايام وليالي .
— شاطىء الحب .
— ليلة العيد .
— ليلى بنت الاغنياء .

● الافلام الاجنبية :

ولقد حشد التلفزيون لهذه الدورة الصباحية مجموعة كبيرة من الافلام الاجنبية حيث يعرض الفيلم الاجنبي كل يوم اربعاء ، ولقد اخترنا لكم من الافلام ما يلي :

— سيارة الرعب .
— هروب .
— اسمي لا احد
— المبارزة .
— سارقو القطارات .
— المارشال .
— مطار ٧٧ .

الفترة المسائية :

ومن ملامح الدورة الجديدة في الفترة المسائية استمرار برنامج (مساء الخير) بعد انتهاء شهر رمضان المبارك .

— فقرات الاطفال .
— المسلسلات الكارتونية .
— فلونة روبنسون كروز :

وفي قالب كارتوني يحكي قصة الاب الطبيب والام الممرضة وكذلك ثلاثة ابناء .. فرانس الابن الاكبر ، جاك الطفل الصغير ، فلونة البنت الصغيرة المليئة بالنشاط والحيوية .. تسافر هذه العائلة على ظهر باخرة تسير بالطاقة واثناء الرحلة تتعرض السفينة لعاصفة وتغرق ولا ينجو منها سوى هذه العائلة — عائلة الطبيب روبنسون كروز — ووسط مخاطر عديدة واهوال يصلون الى استراليا .

— زينة :

حيث تعطي زينة النحلة الصغيرة درسا للاطفال في حب الذات ومساعدة الغير وحبالخير للجميع وذلك بمساعدة صديقها نحول .. وذلك في قالب كارتوني .

— الرسوم المتحركة :

وسوف تقدم الرسوم المحببة للاطفال الاحباء على مدى ربع ساعة يوميا تقدم فيها احدث افلام الرسومالمتحركة.

— تم تك والاطفال :

برنامج الاطفال الذي يشارك فيه طلبة وطالبات المدارس بنشاطاتهم الموسيقية الغنائية المختلفة .

— المسلسل المحلي للاطفال:

وللمسلسل المحلي للاطفال في هذه الدورة نصيب وافر حيث يقدم:

— مسلسل علاء الدين :

تمثيل : جاسم النبهان ، خالد العبيد ، عايشة ابراهيم ومحمد جابر.

ويحكي المسلسل قصة علاء الدين المشهور ومصباحه السحري الذي يستخدمه في الكفاح ضد الشر من خلال مغامراته ووقوفه بجانب الحق في وجه الطغاة .

(وبعد الانتهاء من مسلسل علاء الدين يقدم :

— مسلسل جحا :

تمثيل : ابراهيم الصلال ، طيبة الفرج وعبد الله الحبيل .

ويحكي حكاية جحا الشهيرة بنوادره من خلال عائلته الصغيرة وحماره وما يحاك حوله من مؤامرات وذلك فيقالب فكاهي .

البرامج الثقافية :

والبرامج الثقافية في هذه الدورة المسائية عديدة ومتنوعة منها علىسبيل المثال :

— برنامج حول العالم :

— برنامج ثقافي يتعرض بالشرح والتحليل لاحد المناطق في العالم وكيفية حياة أهل هذه المناطق وعاداتهم .

— سلامتك :

وهو البرنامج التثقيفي الصحي المعروف الذي يقدم النصيحة والمشورة الصحية من خلال بعض المواقف التمثيلية والكارتونية وبعض اللقاءات مع بعض الاختصاصيين في هذا المجال .

— شرقا معاتنبور

— برنامج ثقافي يطوف بنا ريتشارد اتنبور من خلاله في الغابات الاستوائية والاسترالية والطبيعة الخلابة .

— قضايا وعلوم :

برنامج ثقافي ديني يتعرض لقدرة الله في الكون وسوف يتعرض بالشرح والتحليل لاحد الموضوعات التي تتعلق بحياتنا اليومية .

والبرنامج من اعداد وتقديم : د. احمد شوقي ابراهيم .

— موانىء العالم :

برنامج ثقافييطلعنا على اهمالموانىء في العالم حيث تتجول كاميراتالبرنامج في جوانب عديدة من الموانىء لتبين لنا كيفية حركة التحميل والتفريغ وذلك باتباع احدث طرق التكنولوجيا .

— مع الشيخ الشعراوي :

من البرامج الدينية التثقيفية التي يتناول فيها فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عددا من القضايا الاسلامية المهمة التي تتعرض لاحوال المسلمين في ارجاء العالم.

— الامن والمواطن :

البرنامج الذي يقدم بالشرحوالتحليل ازدياد عدد حوادث المرور والدهس بالكويت كما يقدم ايضا لقاء مع سجين .

والبرنامج من تقديم : ملازم خالد العبد الجليل. اخراج : عبد الرحيم احمد .

— مع الاسلام:

وهو البرنامج الديني الذي يرد فيه الدكتور خالد المذكور على اسئلة واستفسارات المشاهدين في المسائل الدينية .

— في نور الاسلام :

البرنامج الدينيالتثقيفي الذييتعرض بالشرح والتحليللاحد القضايا الاسلامية خلال مناقشة ضيوف البرنامج .

البرنامج من اعداد وتقديم : احمد عبد القادر . اخراج : حسن سراب.

— العلم والحياة :

برنامج ثقافي علمي يتعرض بالشرح والتحليل لبعض الاكتشافات العلمية الحديثة . البرنامج من اعداد وتقديم: زهير الكرمي .

اخراج : جاسم النجدي .

— البرامج المنوعة :

وتحظى البرامج المنوعة في هذه الدورة بنصيب كبير ، فمن البرامجالتي ستقدم في هذه الدورة :

— وجهان وشريط :

حيث يتعرض البرنامج بمجموعة من الاسئلة لضيفين من الشخصيات المعروفة . ومن خلال هذهالاسئلة يتبين لنا موضوعالحلقة كما يتبين ايضا اختلاف وجهات نظر واراء الضيفين .

البرنامج من اعداد : هشامالديوان، مبارك العمير . تقديم : مبارك العمير. اخراج : كنعان حمد .

— برنامج لقاء الخميس :

برنامج منوع يتضمن على العديد من الفقرات المنوعة واللقاءات التي يطرح فيها العديد من المشاكل التي تتصل بجمهور المشاهدين كما يتخلل البرنامجالعديد من الفقرات الغنائية.

البرنامج من اعداد : صالح الغريب. تقديم : دولت شوقي ، ماجد الشطي. ويقوم باخراج البرنامج بالتناوبكل من : غافل فاضل ، محمد الفولي، سعيد عياده ، جواد عبد الله .

اسرة المجلة : حنفي حماد ، هدى المهتدي وجواد عبد الله .

— المسلسلات العربية والمحلية :

وسوف تقدمفي هذه الدورة مجموعة قوية من المسلسلات العربية والمحلية والخليجية . ومن هذه المسلسلات :

— رجل فوق الامواج :

تمثيل : حسن عابدين ، كريمة مختار ، معالي زايد وخالد زكي .

ويحكي المسلسل قصة وكيلالوزارة الذي يعاني هو وأولاده من صعوبة الحياة .. حيث لايجد الابن الوظيفة المناسبة .. ولا تجد الابنة الشقة لتتزوج فيها .. وأمام اصرارالاب على عدم الخضوع الى اي مغريات مالية تقع له بعض المضايقات والمشاكل ..

وبعد الانتهاء من هذا المسلسل سوف تقدم هذه المسلسلات :

— مسلسلحتى لا يختنق الحب .

تمثيل : هدى سلطان ، عبدالمنعم ابراهيم ، اثار الحكيم وخالد زكي.

ويحكي المسلسل قصة فتاة مهندسة نشيطة في عملها تجذب انتباه الكثير من زملائها ، تتزوجمن زميل لها .. تساعد زوجها حتى يحصل على درجة الدكتوراه .. وفي غمرة انشغالها بزوجها تنسى عملها وفي الوقت نفسه ينبهها زملاؤها الى تقصيرها في عملها .

ومن هنا تبدأ المشاكلبين بيتها والحفاظ عليه وبين عملها من الناحية الاخرى والحفاظ عليه .

— مسلسل شجرة الحرمان :

تمثيل : حمدي غيث ، كريمة مختار، شيرين وسمير حسني .

ويحكي قصة رب الاسرة المسيطر والذي يفرق بين ابنائه الامر الذي يضطر فيه الابن الكبير لهجر البيت. ومن هنا تتفككالاسرة .. وعندما يحاول الاب لم شمل اسرته يجد أمامه مفاجآت لم يكن يتوقعها .

— مسلسل : المعذبون في الارض ((قصة د. طه حسين)) :

ويعرض في الجزء الاول من سهرة يوم الاثنين من كل اسبوع .

وهو المسلسل الاسبوعي الذي بدأ مع بداية شهر رمضان الكريم وهو عبارة عن عدة قصص — والقصة تحكى من خلال حلقتين او ثلاث حلقات .. ومن القصص التي سوف تعرض فيهذه الدورة :

— قصة ((صالح)) :

تمثيل : سميرة احمد ، حسين الشربيني وصلاح قابيل .

ويحكي قصة اجمل جميلات القرية التي رفضت ابن اغنى اغنياء القرية وتزوجت من ابن عمه الفقير الذيرفض التعامل معه كل من لديه عمل فيالقرية ..وبعد أن يضيق عليه الخناق يضطر الى طلاقها وتتزوج من اخر ولكن يقتل في ليلة زفافه .. كما يخطفابنها من بين احضانها وتدور الاحداث .

— قصة ((الرفيق)) :

تمثيل : زهرة العلا ونادية الكيلاني.

ويحكي قصة الزوج الذي يتزوج من اخرى على زوجته في الوقت الذي لا تتكلم فيه الزوجة حفاظا علىكرامتها. يعلم بذلك صديق ابنها الصغير الذي يحاول تنبيهها خوفا من المصيبة التي قد تحدث .. ويتزوج الزوج وتسيطر الزوجة الثانية على البيت .. وتمرض الزوجة الاولى .. ويبدأ الزوج في التخبط في أمور الحياة وتتراكم عليه الديون .

— مسلسل غدا تزهر الارض :

تمثيل : مارسيل مارينا ، جهاد الاطرش والسي فرنيني .

مسلسل اسبوعي يعرض في سهرة الثلاثاء من كل اسبوع .

ويحكي قصة شاب فلاح امنيته الوحيدة هي الزواج من احدى الفتيات الميسورات في القرية .. عندما يتقدم للفتاة يصاب بكارثة فيعدل والدها عن تزويجها له ويزوجها من طبيب في القرية دون رغبتها . ومن ناحية أخرى هناك جريمة قتل وتقوم اعمال تخريبية وتتشابك الاحداث.

— مسلسل اركني يا دكتور :

تمثيل : حسن يوسف ، عزيزة حلمي وعلي الشريف .

مسلسل اسبوعي يعرض الساعة ٥ر٤٥ من مساء كل يوم جمعة . وهو مسلسل من سبع حلقات يقدم في كل حلقة موضوعا منفصلا عن دكتور يقوم باعمالانسانية من خلال وظيفته.

— المسلسلات المحلية :

ومن المسلسلات المحلية التيستقدم نجد ان هناك يومين سنقضي معهما السهرة وهما يومي الاحد والاربعاء

— مجلة السينما :

حيث نلتقي مع اهم الاضواء على احدث الاعمال واللقاءات الفنية التي تتصل بعالم السينما كما تسلط المجلة الضوء على احدث الافلام العربية والاجنبية وتقوم بنقدها من خلال ضيف البرنامج .

كالتالي :

أ — سهرة الاحد مع مسلسل الاقدار .

تمثيل : عبد الحسين عبد الرضا، سعد الفرج وغانمالصالح .

حيث يتناول المسلسل اسلوبالحياة في الكويت قديما ، حيث يدور الصراع حول ملكية احدى العمارات بما فيها من مخازن ، والمخصصة لبيع مواد اصلاحالسفن والبناء ، حيث يدور الصراع بين اسرتين يجمع بينهما نسب .. كما يبين لنا المسلسل نماذج من البشر بكل ما فيها من خير وشر ..

— سهرة الاربعاء مع مسلسل طيور على الماء :

وذلك في قالب كوميدي .

تمثيل : سعاد عبد الله ، غانم الصالح ، حياة الفهد وابراهيم الصلال .

ويحكي المسلسل قصة فتاة تعرف بطريقالصدفة ان لها اخوة من ام ثانية .. تحاول التقرب اليهم ولكن تقع في ورطة حيث يقع في حبها احد اخوتها فتصارحه بانه اخوها ، الامر الذي يضطره الى طردها من وظيفتها لاعتقاده انها محتالة وتتشابك الاحداث.

— المسلسلات الاجنبية :

وسوف يكون في هذهالدورة مسلسلان اجنبيان هما :

— هاواي فايف او .

وسوف يقدم هذا المسلسل في الجزء الثاني من سهرة يوم الاثنين .

— دخان البنادق ..

سوف يقدم هذا المسلسل فيالساعة الثانية من بعد ظهر كليوم جمعة .

الافلام العربية :

١ — وقيدت ضد مجهول
٢ — المراة الاخرى
٣ — الابالسه
٤ — علاقة خطره
٥ — الحب وحده لا يكفي .
٦ — الجحيم .
٧ — الايدي القــذرة
٨ — المشبوه .

الافلام الهندية :

وسوف يقدم كل اسبوعين فيلمهندي وذلك بالتناوب مع مباراة رياضيةوسوف يعلن عنه في حينه .

الاذاعة

البرنامج الاول

٥ر٢٦ الشارة الموسيقيةفالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٣٠ القران الكريم ٦ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦ر١٥ حديث ذلك الدين القيم ، ٦ر٣٢ استراحة الجمعة ، ٧ر٠٠ موجز الانباء ، ٧ر٠٥ صحافتنا اليوم ، + تابع استراحة الجمعة ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٨ر١٥ أغنيتان ، ٨ر٣٠ حديث الجمعة ، ٨ر٣٩ ثلاث أغنيات ، ٩ر٠٠ ركن الاطفال ، ٩ر٣٥ ساعة مع الغناء اللبناني ، ١٠ر٣٠ موجز الانباء ، ١٠ر٣٥ ثلاث اغنيات ، ١١ر٠٥ يا رسول الله خذ بيدي للمجموعة المغربية ، ١١ر١٥ شعائر الجمعة المباركة منقولة من مسجد عمر بن الخطاب بالدسمة ، ١٢ر٢٥ ابتهال ١٢ر٣٠ قراءة البرنامج ، ١٢ر٣٥ أغنيتان وصوت ، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١ر١٥ أغنيتان ، ١ر٣٠ اسال الاذاعة ، ٢ر٠٠ ثلاث اغنيات ، ٣ر٢٠ ابتهال ، ٣ر٢٣ القران الكريم للحصري ، ٣ر٢٤ حديث : ينابيع الاسلام ، ٣ر٤٤ فن خماري : شيلو الغناوي لسناء الخراز وطالبات مدرسة نائلة المتوسطة ، مللو الحلو مالو لفدوى عبيد ، ٤ر٠٠ موجز الانباء ، ٤ر٠٥ حلم لعوض دوخي ، ٤ر١٥ أخبار جهينة ، ٤ر٣٥ يوم ويومين وجمعة لفيروز ، ٤ر٥٥ وين مرسالك لعبد الكريم عبد القادر ، يا ريت زمانك وزماني لفتحية احمد ، دوريتك لياس خضر ، اجريت وجريت لنعيمة سميح ٦ر٠٠ موجز الانباء ، ٦ر٠٥ مشكورة لفيصل عبد الله ، عايز جواباتك لنجاح سلام ، ٦ر٢٢ ابتهال للشيخ محمد أحمد جبر ، ٦ر٢٥ القران الكريم ، ٦ر٥٩ دعاء ٧ر٠٥ تبسم لعفاف راضي ، من علمك يا غصين البان لسعود الراشد ، ٧ر٣٥ قصة الاسبوع ، ٧ر٤٨ رجعت لك لاسمهان ، ثاني مرة لحمد السليم ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨ر١٥ دعاء ، ٨ر٢٥ ابتهال ، ٨ر٣٠ صدى الماضي لشادي الخليج ، ماني صحت بيا لوحيدة خليل ، نسيتيني لمحمد عبده ، يا شارين الودع لهدى سلطان ، ٩ر٣٠ من اغاني البحر ، ١٠ر٠٠ موجز الانباء ، ١٠ر٠٧ علبك الله لعباس البدري ، يا ناسيني لشهرزاد ، انت ولا انا لابو بكر سالم ، ١١ر٠٠ سهرة مع محمد عبد الوهاب ، ١٢ر٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢ر٠٥ صفحات كويتية ، ١ر٠٠ موجز الانباء ، ١ر٠٥ القران الكريم والختام بالسلام الوطني .

● محمد عبدالوهاب

القرآن الكريم

٤ر٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥ر٠٥ القران الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٥ر١٨ قراءة فقرات البرنامج ، ٥ر٢٠ حديث قران وسنة ، ٥ر٢٨ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم رمانة ، والطيب من القول ، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار ، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم رمانة ، ٦ر٢٦ برنامج من ايات الله في الانسان والكون ، ٦ر٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ سيد صداقت علي ، ٧ر٠٦ نور وبيان ، ٧ر١٢ الحديث القدسي الشريف ، ٧ر١٥ حديث القصص في الحديث النبوي الشريف ، ٧ر٢٤ الحديث القدسي الشريف ، ٧ر٢٩ القران الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣ر٢٥
الشروق	٤ر٥٨
الظهر	١١ر٥٤
العصر	٣ر٢٨
المغرب	٦ر٥٢
العشاء	٨ر١٩

التلفزيون

البرنامج الاول

٩ر٠٠ شارة المحطة والسلام الوطني ، ٩ر٢٠ المسلسلالكارتوني حكايات عالمية ، ٩ر٤٥ المسلسل الكارتوني : سبيد بجي ، ١٠ر١٠ منوعات الصباح ، ١٠ر٢٥ ماما انيسة والصغار ، ١١ر١٥ نقل شعائر الجمعة المباركة ، ١٢ر٣٠ مسلسل كارتوني ، ١٢ر٥٥ نور الاسلام ، ١ر٤٥ منوعات الظهيرة، ٢ر٠٥ المسلسل الاجنبي ((دخان البنادق)) ، ٢ر٥٥ الفيلم الهندي ((باتينا)) ، ٥ر٠٠ تسجيل لمباراة نهائي كاس العالم العسكرية لكرة القدم بين منتخبي الكويت العسكري وبلجيكا العسكري ، ٦ر٠٥ الكويت في اسبوع ، ٧ر٣٠ برنامج العلم والحياة ، ٨ر١٠مجلة السينما ، ٩ر٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ، ٩ر٣٥ المصارعة الحرة، ١٠ر٣٠ المسرحية الغنائية ((ياسمين)) تمثيل : سلوى ، ناي مرعب ، ١٢ر٣٠ موجز الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ شارة المحطة والسلام الوطني ، ٧ر٠٥ رسوم متحركة ، ٧ر٣٥ المسلسل الاجنبي ((اوقات مرحة)) ، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨ر٢٥ البرنامج الديني ((مفهوم الاسلام)) ، ٨ر٥٠ بطولة ماريوت الكويت للتنس ، ٩ر٥٠ المسلسل الاجنبي ((قصة شيكاغو)) ، ١١ر١٠ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

((ياسمين)) و ((قصة شيكاغو))

بالبرنامج الاول تقضي السهرة مع المسرحية الغنائية ((ياسمين)) تمثيل : سلوى وناي مرعب ، وتحكي قصة ياسمين الفتاة التي كانت مخطوبة لشاب ثوري يقاوم المستعمرين بمساعدة بعض المغتربين في أوروبا .

بالبرنامج الثاني تقضي السهرة مع المسلسل الاجنبي البوليسي ((قصة شيكاغو)) وهو مليء بالمغامرات والمفاجآت .

السينما

● الاندلس :
فيلم : صراع العمالقة — أجنبي

● السالمية :
فيلم : مهمة جنونية — اجنبي

● الحمراء :
فيلم : امبراطورية غوار — عربي

● السيارات :
فيلم : المشاغبون في الجيش — عربي

● الفردوس :
فيلم : العظيم — هندي

● الاحمدي :
فيلم : المتهم البريء — هندي

● الفحيحيل :
فيلم : قصر راج — بنغالي

● الجهرة :
فيلم : القرية الدوية — اجنبي

● غرناطة :
فيلم : عصابة الشغب — هندي

● الصليبخات :
فيلم : الرسام

● الجليب :
فيلم : الصديق الحميم — هندي

● سيارات الاحمدي :
فيلم : امبراطورية غوار — عربي

● حولي الصيفي :
فيلم : المغتواتي — عربي .

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : ميزان الايمان — هندي

الحرب لأجل الحرب

أو العنف كمرجع للذاكرة القهرية

في اطول حرب اسرائيلية على لبنان ، كنا نتساءل : لماذا كل هذا العنف المدمر ، وما هي هذه الذهنية اليهودية المتحولة الى « سوبر نازية » ؟ وكنا ، في ذاكرتنا ، نعلم اننا امام عدو يتخذ من ذاكرته القهرية وسيلة لقهر الاخرين ، وباعتبارهم مع ارضهم واشجارهم وصغارهم مادة للاختبار العنفي الجماعي . وهكذا ، كانت تبدو لنا « اسرائيل » وهي تضع ، منذ السبعينات ، بيوتنا تحت النار ، في مواجهة الحرب ، كأنها « خزان عنف » او « مجنونة عنف » ، وان العنف لا يولد سوى العنف . انها ذهنية « الحرب لاجل الحرب » ، التي عانينا بعض فصولها المأساوية ، ويعبر عن نفسه ايضا باعلان العنف كسياسة. هنا نقرأ هذه الذهنية العنفية ، انطلاقا من نص نشرته مجلة « دراسات فلسطينية » الصادرة في باريس بالفرنسية (صيف ١٩٨٣ ، ص ٧١ — ٩٢) . هذا النص يتضمن تعبيرا عن ذهنية العنف الجنوني ، ونقدا لهذا الذهنية .

ذهنية بلا اسم ؟

يقول اليهودي النازي (ك) : لا يهمني الاسم الذي ستطلقونه علي ، سموني ما شئتم : سفاحا مرعبا . لا اكن اي حقد على العرب ، واكثر من ذلك انا مرتاح مع البدو . فالعرب هم قوم فخورون ، لا عقلانيون ، قساة وكرام . وانا يهودي من الايد (مثل كره الذات ، القوى عند الصهاينة) انتمي الى « دولة يهودية — نازية » ، وخير لي ان اكون يهوديا نازيا من ان اكون قديسا ميتا . الايد لا يحتاج الى حب احد ، لا يحتاج الى حب اليهود الاخرين ، اليهود غير المتصهينين : « يجب ان اعيش ، واريد ان يعيش اطفالي ايضا ، بمباركة البابا او بدونها ، بمباركة واعظي نيويورك تايمز او بدونها ، سأقتل كل من يرفع يده فوق رأس اولادي . سأبيده مع اولاده ، بكل الوسائل ، النظيفة او القذرة ، سأبيده سواء كان مسيحيا ، مسلما ، يهوديا او وثنيا . فالتاريخ يعلمنا ان الذي يكره القتل سيقتله الاخرون . هذا هو القانون ، حتى لو برهنتم لي حسابيا ان الحرب الراهنة في لبنان ، والتي لم تنته ، هي حرب قذرة وغير اخلاقية ، فان هذا الامر لا يهمني . وكذلك لو برهنتم لي اننا لم نحقق اي هدف من اهدافنا في لبنان ، ولم ننجح في اقامة نظام صديق ، وفي قهر السوريين وتقويض منظمة التحرير الفلسطينية ، فان هذه الامور لا تهمني ايضا ، وارى انه كان من المفيد القيام بهذه الحرب . وحتى اذا استؤنف قصف الجليل بصواريخ الكاتيوشا ، بعد عام ، فان الامر عندي سيان . سنشن حربا اخرى ، سندمر ، سنقتل ونقتل ، حتى تصفي حساباتهم . اتعلمون لماذا يستحق ذلك كل هذا العناء والجهد ؟ لان هذه الحرب عادت علينا ، في ظاهرها ، بكره العالم الذي يسمي نفسه حضاريا . وهذا ما نحتاج اليه ... ان تدمير عين الحلوة شيء رائع ، وانني اسف لم نرح العلم كله من وكر الدبابير هذا . واروع من ذلك قصف بيروت — قصفا اتقانيا ، والذبح الميكروسكوبي للعب في مخيماتهم — وهل يمكن الكلام على مجزرة والامر لا يتعلق الا بقتل خمسمائة عربي ؟ انني اسف لكون الكتائبيين قد كلفوا وحدهم بذلك. لقد كان من واجبنا قتل العرب بايدينا اللطيفة ! فكل هذه الاعمال المشروعة انهت الى الابد تاريخ شعب وحيد يمكنه ان يكون منارا للظرفاء » .

بهذه الطريقة يعبر « ك » عن خطابه العنفي في جريدة دافار (١٧—١٢—٨٢ ، و ٤—٢—٨٣) ، ويسترسل في اظهار ذهنيته العنيفة ومرتكزاتها : العالم سيبدأ يحترمني ، سيخاف مني . فلتفهموا اننا شعب عنيف ، خطير على جيراننا ، شعب غير طبيعي ، واننا قادرون على ان نغدو مجانين مرعبين اذا قتل احد اولادنا ، وان نرى العالم احمر فنوقد النار في ابار الشرق الاوسط ، ومستعدون لاضرام حرب عالمية ثالثة بدون تردد ، وهكذا يزداد احترام العالم لنا . اننا قوة الغضب واليأس . وبما اننا كنا ضحايا ، فلا بد للاخرين من ان يتظاهروا لاجلنا ، ويتماهوا معنا وفينا .

ويوضح «ك» ان « اسرائيل دولة خطيرة ومجنونة » ، وان الثمرة الرائعة لحرب اسرائيل في لبنان هي التالي : الان ، لم يعد العالم يكره اسرائيل وحدها . انه يكره، نتيجة ما فعلناه في لبنان ، كل اليهود في باريس ولندن ونيويورك وفرانكفورت ومونتريال ، كل اولئك الامنين في جحورهم . والان صار الصهيوني منبوذا . فهو لم يصلب المسيح فحسب ، بل صلب عرفات في صبرا وشاتيلا . وهكذا يتماهى بنا جميع اليهود ، وهذا شيء ممتاز . هذه هي المكاسب التي جنيناها من الحرب في لبنان .

وعليه ، لن يكون امام اليهود سوى أمر واحد يقومون به : ان يعودوا جميعا وبسرعة ، وان يتحصنوا بأبواب مصفحة ، ويبنوا جدارا على زواياه رشاشات ، ويقاتلون بحقد مسعور كل من يتجاسر على ان يرفع صوته ، او ان يهمس في المنطقة . واذا تجاسر كائن من كان على رفع يده فوقنا ، يجب اخذه بالقوة وانتزاع نصف اراضيه واحراق النصف الاخر ، بما في تلك النفط ، حتى لو استخدمنا السلاح النووي ، الى ان يفقد الخصم الرغبة في الاحتكاك بنا . وهذه الحرب سيترتب عليها ثلاث مفاجآت :

— الاولى : ان كل اليهود سيعيشون هنا .
— الثانية : ستكون هناك عودة كاملة وكلية الى صهيون .
— الثالثة : سلام حقيقي ودائم .

ولذلك لا مناص من طرد عرب الضفة الغربية جميعا . اجل نحن يهود نازيون ، نحن شعب مجرم اسوأ من جلاديه ، اسوأ من النازيين ايضا . بدلا من وضع كتب عن محبة الانسانية ، وبدلا من الغناء « اسمعي يا اسرائيل » واليهود يسيرون الى غرف الغاز ، كان احرى باليهود ان يقتلوا ستة ملايين عربي او ان يقتلوا مليونا واحدا . وماذا كان يمكن ان يترتب على ذلك ؟ لا شيء ، سوى كتابة صفحتين او ثلاث صفحات بشعة في كتب التاريخ ، وهي سيل من الشتائم على اليهود ، ولكننا في المقابل كان بامكاننا ان نصبح اليوم امة من ٢٥ مليون نسمة . هذا عمل غير محترم ، اليس كذلك ؟ سيكون بامكان كتابنا ، لو ارتكبنا هذه المجزرة الكبرى ضد العرب ، ان يؤلفوا كتبا رائعة مثلما فعل « غونتر غراس » و « هنريش بول » حول مركبنا الاجرامي وعارنا وتوبتنا ، ومن ثم سيحصلون على عدة جوائز نوبل للاداب والاخلاق ، وربما سيتوجب على حكومتنا ان تدفع التعويضات عن ريعها النفطي في بلاد ما وراء الفرات ، للعرب الذين ظلوا احياء . ولكن اليهود سيمكنهم العيش فوق ارضهم : ٢٥ مليون يهودي من قناة السويس حتى منابع النفط .

بقلم : د. خليل أحمد خليل

يقول «ك» انني متطوع للقيام بهذا العمل القذر في سبيل اسرائيل : لقتل العرب بدون حسبان ، ولطردهم ونفيهم واحراقهم ، ولجعل العالم يكرهنا ، فيزلزل الارض تحت اقدام يهود الشتات لدرجة ان اليهود سيكونون مضطرين للمجيء الينا وهو باكون . ولو لزمنا لذلك تفجير كنيس هنا وكنيس هناك ، فانني لا ابالي ، ان عمل الصهيونية القذر لم ينته بعد ، والاتي اعظم ! والحق انه كان يمكن انهاؤه منذ ١٩٤٨ ، ولكنكم انتم الذين رفضتموه وعارضتموه ، انتم اليهود الظرفاء المثقفون ! ولقد قلت لكم من قبل : انني مستعد لارتكاب الجرائم برفقة شارون وبيغن ورفائيل . لذا فانني سعيد لان هذه الحرب الصغيرة في لبنان قد ارعبت اليهود الاخرين ، صهاينة الخارج . فهؤلاء يجب ان يخافوا وان يتعذبوا ، لكي يعودوا قبل ان يسود الظلام الحالك .

انا عار الانسانية ؟ هذا الامر لا يهمني ! وما يهمني هو الاقتراح التالي : سأبذل كل ما بوسعي لطرد العرب من هنا ، وسأفعل كل ما بامكاني فعله لاستثارة العداء للسامية ، ويمكنكم ان تكتبوا القصائد عن مرارات العرب. ولكنكم ستكونون جاهزين لاستيعاب اليهود الاخرين . كان علينا استخدام القنبلة الذرية ضد الالمان والعرب ، وان نؤسس دويلة مع « قنبلة ذرية صغيرة » .

رد على هذه الذهنية العنيفة :

تحت عنوان رد على يهودي نازي (كابوس ك) كتب بواس ايفرون : نجد في اقوال «ك» اساسا ايديولوجيا «فلسفيا» معينا يحظى باجماع واسع في المجتمع الاسرائيلي ، كما يحظى بتأييد عدة شخصيات في مراكز السلطة الاولى — في مقدمتهم الجنرال رفائيل ايتان واريل شارون ، وضباط كثيرون تقوم ايديولوجيتهم على عقيدة حزب «حاتيحيا» .

قبل دحض نظريات «ك» اود تقديم بعض الاسئلة على مقترحاته الباطلة . يقول لو اسسنا دويلة يهودية صغيرة جدا في الثلاثينات ، ولو صنعنا بفضل بعض العبقريات اليهودية قنبلة ذرية صغيرة ، لما كان هتلر تجاسر على رفع يده فوق يهودي واحد ، ولكنا الان امة من ٢٠ الى ٢٥ مليون نسمة ، امة مهيمنة على الشرق الاوسط . فنلاحظ ان افكار (ك) نفسها كانت تمنعه عام ١٩٣٧ من انشاء دولة يهودية . فلو ان هذه الدويلة كانت قد حصلت على قوات عسكرية مهمة ، فقد كان ذلك (الهاغاناه مثلا) بقصد مواجهة العرب ومحاربتهم فقط ، كما ان اكبر علماء الفيزياء لم يكونوا قد انهوا بعد ابحاثهم حول المفاعل النووي المتسلسل الا حوالي ١٩٣٩ — ١٩٤٠ ، وكان يلزم لصنع قنبلة ذرية موارد كبرى لا تملكها سوى الولايات المتحدة وحدها . ولو ان الدويلة اليهودية امتلكت في الثلاثينات قنبلة ذرية صغيرة ، فهل كان ذلك كافيا لردع هتلر ، لو كانت هذه الدولة تملك قنبلة واحدة لكان هتلر يملك منها ٢٠٠ . ولا بد لـ (ك) من ان يتذكر ان هتلر لم يقتل فقط ستة ملايين يهودي ، وانما قتل ايضا ١٥مليونا من غير اليهود ، من السلافيين خاصة ، والروس اولا . وروسيا لم تكن دولة صغيرة ، متروكة بلا دفاع في رمال الشرق الاوسط ، بل كانت دولة كبرى عبات جميع قواها في الصراع ضد هتلر ، وهذا لم يردع هتلر عن مواصلة مخططه لتصفية الروس وابادتهم .

لنترك لعبة « لو » ، ولننتقل الى الوضع الراهن ، لو ان ما اصاب اليهود في المانيا اصابهم الان ، لما كان بمقدور اسرائيل ان تفعل شيئا اخر سوى الاحتجاج ، ولنفترض ان (ك) نائب فانه لن يقوم بشيء اخر سوى اطلاق نداء الى الضمير العالمي يقول فيه اننا مستعدون لاستقبال جميع اليهود ، اما بخصوص العرب ، فان سوريا اضعف منا ، لكنها مدعومة من الاتحاد السوفيتي ، ومنذ سنوات والصحافة الاسرائيلية تتحدث عن اضطهاد يهود سوريا ، ومع ذلك فان اسرائيل لم تستعمل قنبلتها الذرية . زد على ذلك ان هتلر لو لم يتجاسر على اليهود لما كان غادر يهودي واحد المانيا الى اسرائيل . واليوم هتلر غير موجود ، واسرائيل موجودة ، فلماذا لا يأتي اليهود الاميركيون الى اسرائيل ؟ وكذلك حال يهود روسيا الذين لم ينكل بهم هتلر ؟ امة من ٢٥ مليون يهوديا ، هذا وهم ! الا يلاحظ (ك) الانحدار الديمغرافي اليهودي في العالم ، والذي بدأ منذ الثلاثينات ؟ ان التوقعات لاخر هذا القرن تدلنا على ان عدد اليهود في العالم سينخفض الى ١٢٫٥ مليون بدلا من ١٣ مليونا (العدد الحالي لليهود في العالم) ، زد على ذلك ان هرتزل لم يقل بانشاء دولة لجميع اليهود ، وانما قال بانشاء دولة لليهود الذين استحال اندماجهم في مجتمعاتهم .

من جهة ثانية ، تلاحظ ان (ك) مبهورا بديماغوجيته ، يتلذذ بما يسميه « انتصارات » الحرب في لبنان . فهو يقول انها انتصارات معدومة ، ومع ذلك نراه يتبجح برغبته في تكون « شعب من المهيمنين » . ولو القى «ك» نظرة على كتابات هتلر لاكتشف فيها ايضا ازدراء هتلر العميق للشعب الالماني بالذات . ان العيب الاكبر في الايديولوجية القومية عند (ك) نابع من الايديولوجية الصهيونية ذاتها، ومن تصور خاطىء للشعب اليهودي وللقوى اليهودية الفاعلة . فالطغمة الحاكمة في الارجنتين هي ضد اليهود صراحة ، ومع ذلك فان يهود الارجنتين لايغادرونها الى اسرائيل ، وحتى اذا غادروها فانهم يتوجهون الى الولايات المتحدة الاميركية او سواها ، ونادرا ما يتوجهون الى اسرائيل .

ونجد ردا اخر على ذهنية (ك) كتبه اسرائيل شاهاك ، يقول فيه : يصبح بلد ما نازيا ، عندما تكون هناك افكار يحظر التعبير عنها في المجتمع السليم ، وتجد فجاة طريقها الى الصحافة والبرلمان والرجال الحاكمين . فنلاحظ ان مداحي بيغن يدعون على الرغم مما اصاب لبنان من وحشيات الحرب فيه وعليه ، ان اسرائيل لم تلجا الى الممارسات النازية . بنظري يشكل بيغن اليوم نوعا من هيندر بورغ (١) ، بينما يجعلنا شارون وايتان نفتكر كثيرا بهتلر نفسه ، كما ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وفي لبنان تبدو قريبة جدا من ممارسات النازيين تجاه اليهود في الفترة الممتدة من ١٩٣٦ الى ١٩٣٩ . واذا تناولنا تصريحات شارون او بيغن نجدها تعتبر ان « الفلسطيني حيوان ذو رجلين » . واما ايتان فهو يعتبر ان « العربي الطيب هو عربي ميت » .

ويذكر اسرائيل شاهاك ان كلمة « عربي » و «عرب» صارت اهانة سياسية في اسرائيل . هذه الكلمة صارت اهانة عامة يستخدمها اليهود لمناسبة او بغير مناسبة . يكفي ان تقول في اسرائيل « عربي » وتكون بذلك قد تصرفت كشتام . هذه بنظري هي النازية ! زد على ذلك ان شبانا اسرائيليين يرون انه يحق لليهود ان يراقبوا عمل العرب وان يوجهوهم فقط ، ذلك لان العرب في نظرهم بحاجة الى معلمين قساة .

هذه هي بعض اوجه ذهنية نازية يجري الافصاح عنها حربا على العرب ، حربا على كل ما هو غير صهيوني . فهل يكفينا نحن العرب ان نأخذ علما بذلك ، وان نترك المجزرة تأخذ مجراها ، وتبلغ ذراها الاخطر والافظع ، هذه المسألة متروكة لضمير الامة المهددة ، ولها في احداث لبنان المستمرة عبرة ، لما هو ات ، وعبرة الشعوب تبدأ بمواجهة التحدي ورفضه ونقضه . والعرب بادئون دائما ، ولا بد لمن يحبنا بدوا « بلا عقل » ان يدرك ذات يوم ان العقل العربي يستيقظ ببطء ، لكنه في طريقه الى اليقظة والى دفع الجريمة عن ساحة المشرق العربي .

(١) المستشار الالماني السابق على صعود النازية في بداية الثلاثينات ، والذي اعتبر حكمه تمهيدا للنازية .

قضية فلسطين : تسوية أم تصفية ؟

بقلم : د. حسن صعب



ليس بمستغرب ان يعمل الاسرائيليون لتصفية القضية الفلسطينية قبل تصفية الفلسطينيين. فما دام هنالك فلسطيني واحد يطالب بحقه في وطنه فلسطين ، فان في وجوده خطرا على وجود اسرائيل . ولذلك تصرف الاسرائيليون وكان الفلسطينيين غير موجودين ، منذ ان اندفعت الصهيونية لغزو فلسطين حتى الان . ويروى عن اللورد بلفور وزير الخارجية البريطاني صاحب الوعد المشؤوم ، انه عوتب على الالتزام بتقديم وطن الفلسطينيين لقوم اخرين . فأجاب : وأي فلسطينيين ؟ ان فلسطين كانت لدى صدور الوعد في الحرب العالمية الاولى صحراء تفتقر الى شعب يستوطنها . ومن أولى بها من الشعب الاسرائيلي ؟

ويروى عن الرئيس الاول لجمهورية اسرائيل ، حاييم وايزمن، انه زار العالم اينشتاين، ووايزمان لا زال رئيسا للحركة الصهيونية، ليستهويه بعاطفته اليهودية ويشغفه بالعلم لتأييد المشروع الاسرائيلي في فلسطين ، فقضى معه ساعة كاملة يحدثه عن معجزة تحويل الصحراء الجرداء جنة خضراء التي سيحققها العلم الصهيوني في فلسطين . فاصغى اينشتاين لوايزمن حتى انتهى من حديثه، وقال له : « لقد قلت كل شيء عن فلسطين ، ولم تقل أي شيء عن الفلسطينيين ، فكيف تتجاهلهم كل هذا التجاهل ؟ فأجاب وايزمن بالحرف الواحد: « وأي فلسطينيين تعني ؟ ان هؤلاء لا شأن لهم ... »

وكنت في الولايات المتحدة الاميركية ، في الفترة الفاجعة، التي اعقبت حرب الستة ايام المفاجئة عام ١٩٦٧ ، فأصغيت لحديث لاحدى محطات التلفزيون الاميركي مع غولدا مائير ، تناول فيما تناول سؤالا وجهه احد الصحافيين لغولدا ، قال لها فيه : الا يخالجك أي شعور بالاثم لاغتصابك وطن الفلسطينيين ؟ فاجابت بكل برودة : واي فلسطينيين تعني ؟ ان الشعب الاسرائيلي استعاد وطنه وبنى فيه دولته .

وهذا كل ما في الامر !

ويبلغ هذا التجاهل لحق الفلسطينيين في فلسطين أوجه مع اريل شارون بدعوته لاعلان الاردن دولة فلسطينية . فيزول بذلك الحق الفلسطيني في فلسطين ، وتتم تصفية الشعب الفلسطيني في فلسطين على الطريقة النازية ، التي اراد بها هتلر تصفية الشعب اليهودي في أوروبا . وكانت الفكرة السائدة انذاك لدى النازيين هي ان «الحل» للقضية اليهودية هو بالتصفية . فهو الحل الايسر والافضل للجميع. فاذا اقتبس الاسرائيليون منهم هذا الحل ، وهم اساتذة النازيين وتلامذتهم ، ايكون ذلك غريبا ؟

الصراع في الداخل

ولكن الغرابة كل الغرابة هي ان تطالعنا ظروف نجد فيها الفلسطينيين انفسهم ونجد فيها العرب انفسهم ، يعتمدون بوعي وبلا وعي ، وبقصد وبغير قصد ، وبين الفلسطينيين انفسهم ، وفي بلاد العرب نفسها ، وبين العرب انفسهم . وليس من المبالغة في شيء ان نقول : ان اسرائيل تدين بوجودها وتوسعها وانتصارها للاخطاء الفلسطينية والعربية اكثر مما تدين بذلك للانجازات الصهيونية او المؤامرات الامبريالية . كانت حرب الفلسطينيين ضد الصهيونية في ظل الانتداب البريطاني تستحيل لحرب تصفية على الزعامة بين العائلات الاقطاعية الفلسطينية . وحرب عام ١٩٤٨ ضد اسرائيل كان يمكن ان تحول دون قيام اسرائيل لو لم تنقلب لصراع بين النظم العربية . وحينما انفرد انور السادات بمفاوضة اسرائيل، كانت الامم المتحدة على وشك التوصل لاستئناف مؤتمر دولي عربي في جنيف بمشاركة فلسطينية .

وينفجر الصراع اليوم على أشده في منظمة التحرير ، وفي منظمة « فتح » نفسها ، وبين المنظمة وبعض النظم العربية ، في الوقت الذي يبلغ فيه وعي العالم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره درجة من النضوج لم يعرفها من قبل . فهل يكون مثل هذا التفجر عفويا أم يكون مخططا له خدمة للتصفية كلما حانت بوادر انتصار الحق الفلسطيني ؟ اذا كان التفجر عفويا ، فاية غباوة هي الغباوة العربية ؟ واذا كان مخططا له ، فاية خيانة هي الخيانة العربية ؟

اننا لا نتعرض هنا لاشخاص ولا لنظم ولا لزعامات . فنحن بحق كل شعب عربي في اختيار نظام حكمه وحكامه بملء حريته. ولكننا نتناول القضية ، التي اعتبرها العرب « ثورة ثوراتهم » حتى الان ، اعني القضية الفلسطينية . واعتبروها كذلك ، لان كل ثورات التحرر الوطني في كل بلد عربي ادت الى انتصار العرب على المستعمر والى قيام دولة عربية مستقلة. حدث هذا في كل بلاد العرب الا في فلسطين ، حيث اخفقت الثورات الوطنية والحروب القومية في تحريرها ، واسفر النضال العربي في سبيل الدولة الفلسطينية عن قيام الامبراطورية الاسرائيلية . وها نحن ذا بصراعاتنا الفلسطينية المتفجرة نكاد نكرس هذه الامبراطورية فأي فلسطينيين نحن واي عرب نحن بل واي بشر نحن ؟

الثورة الفلسطينية هي ثورة ثوراتنا ، لا لان الفلسطينيين يفرضونها على هذا النحو ، بل لان التاريخ اراده على هذا النحو. وذلك لان الاسرائيليين يتخذون من فلسطين قاعدة لغزو الوطن العربي كله . وها هم الان ، بعد ان احتلوا فلسطين كلها ، استطاعوا ان يسدلوا الستار على عملية تهويد الضفة الغربية وغزة وضم الجولان باحتلالهم لبنان ، ووقوفهم على ابواب دمشق في سهل البقاع. وها نحن ذا نتفاءل في هذا السهل، الذي يجب على الفلسطينيين جميعا وعلى العرب جميعا ان يقفوا فيه صفا واحدا ، دفاعا عن لبنان ودفاعا عن سوريا ودفاعا عن فلسطين . ان معركة البقاع ، اذا بقيت مواجهة سياسية او انفجرت مجابهة عسكرية ، هي معركة « حطين » جديدة . ستكون المعركة الفصل بين العرب واسرائيل لا بين سوريا وحدها واسرائيل. ولتكون (حطين) عربية لاحطين اسرائيلية ، فانها تستدعي التعبئة لا التصفية . فكيف يحل العرب التصفية محل التعبئة والتعبئة محل التصفية ؟ ترى أيتاهب العرب لانتصارهم أو لانتصار العدو ؟

ان للثورة الفلسطينية مفارقاتها الفريدة . وان المفارقات هي وليدة ظروفها الفريدة . انها ثورة الثورات العربية ، ويعني هذا ان الوطن العربي كله قاعدة لها . ولكن الواقع هو انها لم تستطع حتى الان ان تعتمد اي قطر عربي قاعدة لها . بل ان النظم العربية هي التي تمكنت من اتخاذ قواعد لها داخل الثورة الفلسطينية . قاعدة الثورة الفلسطينية الطبيعية هي فلسطين نفسها . ولكن اسرائيل حرمتها هذه القاعدة. فتحولت الثورة للاردن اقرب الاقطار لفلسطين . فاخرجها منها ايلول الاسود . فتغلغلت الثورة في لبنان ، فطردها الغزو الاسرائيلي من الجنوب وبيروت. وهي الان محاصرة في البقاع والشمال . وهي محاصرة من قبل قادتها وابنائها واشقائها اكثر مما هي محاصرة من قبل اعدائها .

مهمة المنظمة استيعاب التجزئية

انها لمفارقة عجيبة ! ثورة الثورات العربية لها أوسع قاعدة من حيث المبدأ وهي من حيث الفعل بدون اية قاعدة . وتفسير هذا لدى البعض ان الثورة تجني على نفسها بتجاوزاتها . فقد حاولت الانقلاب في الاردن ، فانقلب السحر على الساحر . واستهدفت لبنان طريقها لفلسطين ، فاذا به طريق الغزو الاسرائيلي لبيروت فدمشق . كل هذا تحمل الثورة الفلسطينية كل اوزاره . وكأن ثورة الثورات العربية ليست صورة الاوضاع العربية بوجوهها الايجابية والسلبية. انها صورة النضالية العربية باروع معانيها . ولكنها صورة التجزئية العربية باقبح افرازاتها. والتجزئية العربية بنيوية وزعامية وايديولوجية وداخلية وخارجة . ومهمة منظمة التحرير استيعاب هذه التجزئية على الصعيد الفلسطيني الوطني الخاص وعلى الصعيد القومي العربي العام . وهي المهمة المعجزة، ولكنها المهمة الضرورة للثورة الفلسطينية بحكم مفارقاتها الفريدة .

والمطلوب الان من القادة الفلسطينيين ومن القادة العرب، الذين لم يفقدوا عقولهم بعد، ان يعودوا بالثورة الفلسطينية لهذه المهمة ، اذا ارادوا لقضيتهم العادلة التسوية العادلة لا التصفية الشائنة . وقضية العرب العادلة قضية واحدة في لبنان الذي ينشد استعادة سيادته على جميع اراضيه. وانها قضية واحدة للفلسطينيين الذين ينشدون حق تقرير مصيرهم في وطنهم . وانها القضية نفسها لسوريا ، التي تطلب سيادتها على اراضيها وسيادة العرب على جميع الاراضي العربية . الحرية هي الغاية في لبنان وفلسطين وسوريا . وحرية هذه الاقطار الثلاثة هي مستلزم الحرية العربية، بل انها النواة الحقيقية لهذه الحرية .

وما دامت الحرية العربية هي الغاية الواحدة ، وهي الضالة المنشودة ، فلا بد من الاتفاق على الوسائل او على الاستراتيجية المؤدية لبلوغ الغاية . ولا بد ان يكون هذا الاتفاق تعبويا لا تصفويا. فالغاية المنشودة عسيرة المنال سلما او حربا . ولكل دوره فيها . لكل شعب عربي ، ولكل دولة عربية الدور المشارك مشاركة خلاقة في هذه التعبئة الشاملة وفي هذه الاستراتيجية الجامعة . فليس من فريق في هذا النضال يستطيع ان يبلغ غايته لوحده . فلبنان لا يمكن ان يتحرر لوحده بالاتفاق مع اسرائيل . لان مصير الاتفاق مرهون بانسحاب القوات السورية والفلسطينية من الاراضي اللبنانية. وهذا الانسحاب يتوقف على اقناع الدول العربية السوريين والفلسطينيين بوجوب الانسحاب .

وفلسطين لا يمكن ان تتحرر الا باتفاق الدول العربية على خطة سياسية وعسكرية للتحرير . وسوريا لا يمكنها ان تصمد وحدها في وجه الاجتياح الاسرائيلي فلا بد وان يكون الصمود عربيا شاملا . ولا يعني الاعتماد على الاميركيين او على السوفيت عن الاجماع العربي . لان الاميركيين والسوفيت يحترمون العرب ويؤازرونهم بمقدار مايرونهم مجتمعين على غاية واحدة . فاذا انفرط الاجماع العربي تهافت التعاون الدولي مع العرب حتى في قارات العالم الثالث .

ليست قضية فلسطين لعبة حتى يحاول أي فريق عربي او دولي ان يجمع كل أوراقها في يديه . وقد حاول السادات ان يجمع في يديه كل اوراق السلم ، فكانت النتيجة عزل مصر واغتيال رئيسها من قبل جنود جيشه . وحاول ريغن ان يجمع الاوراق نفسها من جديد بعد اخراج المسلحين الفلسطينيين من بيروت ، فكانت النتيجة حتى الان اخفاقين : اخفاقة في اجلاء الاسرائيليين عن لبنان واخفاقة في اقتحام الملك حسين في مفاوضات السلام باسم الفلسطينيين .

معاودة الخطأ المنهجي

والازمة المتفجرة الان هي ازمة تسوية او تصفية لثورة الثورات العربية . ولذلك فانها ازمة معاودة الخطأ المنهجي ، الذي لم يتعلم منه العرب ، ولم تتعلم منه الدول الكبرى ، ولم تتعلم منه اسرائيل بعد ، وهو خطأ التفرد المبسط في معالجة اعقد قضايا العصر ، الذي يعتبر اكثر عصور التاريخ تعقيدا .

اسرائيل تريد ان تتفرد في تصفية قضية الشعب الفلسطيني وفي تسوية ازمة الشرق الاوسط ولن تستطيع ذلك .

وواشنطن تريد ان تتفرد في تحقيق الجلاء عن لبنان وفي تسوية ازمة الشرق الاوسط . وهي لا تستطيع ذلك .

فريق عربي او الاخر ينشد الدور الاول في تسوية ازمة الشرق الاوسط سلما ام حربا .ولن يستطيع ذلك .

الثورة الفلسطينية تتطاحن فصائلها ، ليفرض كل منها ارادته في طريقة النضال لبلوغ الحق المنشود . والنتيجة هي تصفية قضية الحرية وانحلال منظمة التحرير .

اذا تسنى لنا وعي الحقيقة ، وادركنا انه لن يستطيع اي منا التفرد بحسم قضيتنا او بتسويتها، فكيف نتردد لحظة واحدة في التعاون في صياغة استراتيجية الحسم او التسوية الجماعية والمبادرة لتنفيذها ؟

اللحظة التاريخية الراهنة هي لحظة استيعاب التجزئية الفلسطينية والعربية لا لحظة تفجيرها . اعداء العرب ، وفي طليعتهم اسرائيل ، هم وحدهم المستفيدون من التفجير . ان تفجير التجزئية يحمل الصديق والعدو على الاستخفاف بنا ، ويحمل القريب والبعيد على محاولة فرض اهون الحلول علينا لتصفية قضيتنا لا لتسويتها . فهل نكون نحن ادوات التصفية ؟

النضال المطلوب

مفارقات الوضع الفلسطيني جعلت العلاقات الفلسطينية تعاني الازمة مع دولة عربية بعد الاخرى، ابتداء بازمتها مع الملك عبد الله وانتهاء بازمتها مع حفيده الحسين ومرورا بازماتها مع الرئيس عبد الناصر وخلفه انور السادات ، ووصولا لازماتها مع من نعرف من الحكام الحاليين العرب . ومن السذاجة ان نعتبر كل هذه الازمات صراعا بين شخصيات او بين نظم للحكم . ان لهذه الازمات اسرارها الداخلية والخارجية ، التي سيكشف عنها التاريخ، فتعرف الايدي الخفية المفرقة للعرب ، كلما بلغت القضية الفلسطينية مفترقا تاريخيا ايجابيا . ولكن القضية استطاعت مع كل ذلك ان تصمد وان تبقى وان تستمر حافزا للنضال العربي في سبيل الحرية والعدل والسلام .

والنضال المطلوب استئنافه الان هو تحرك العقل السياسي العربي تحركا استيعابيا على الصعيد الفلسطيني الخاص والصعيد العربي العام لدحر التجزؤ ولتعزيز التوحد . فليتحرك اهل العقل ، حكاما ومفكرين ، تحركا فوريا وخلاقا في هذا الاتجاه وبهذا المنهج . وسبل التحرك لا حصر لها وللعرب تعثراتهم ولكن لهم أيضا انجازاتهم . ولثورة الثورات العربية مجدها ، ولكن لها ايضا اعجازها. وتصفية ثورة الثورات تصفية لامة الامم . فهل يكون منا من يرضى هذه التصفية ؟

وول ستريت جورنال

التفــاؤل تتغيــر صــورتــه عندمــا يعبــر الاطلــسي ويصــل الــى الشواطىء اللبنانيــة

أميركا عاجـزة عن إبعـاد السوفيت عن الشرق الأوسط

بقلم : دايفيـد شابيـرو

يتفــق المسؤولــون الاميركيــون واللبنانيون على الحقائق التي تتعلق بالمفاوضات المعقدة حول انسحــاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، ولكن تفسيراتهم لهذه الحقائق تتباعد كثيرا .

وعندما سئل وزير الخارجية اللبنانية ايلي سالم لماذا هو متشائم بينما وزير الخارجية الاميركية جورج شولتـز متفائل ، اجاب : لانه اميركي ولانني شرق اوسطي .

وسيكون التفاؤل الاميركي في محله، اذا سارت سوريا مع الاتفاق اللبناني ـ الاسرائيلي الذي يقضي بسحــب القوات الاجنبية ، ومن بينها ٤٠ الـف جندي سوري تقريبا من لبنان ، ولكن اذا كانت ادارة الرئيس رونالد ريغـن تتوقع حلا في لبنان يحيي خطة السلام للشرق الاوسط التي أعلنها الرئيـس ريغن التي تدعو لايجاد كيان فلسطيني في الضفة الغربية يرتبطه بالاردن ، فانه من المحتمل ان تصاب هــذه الادارة بخيبـة امـل .

ففي يوم ٥ مايو الماضي قال مسؤول اردني : ليس هناك اي احتمــال لاستئناف الحوار بين الاردن ومنظمــة التحرير الفلسطينية في الوقت الحاضر حول اتخاذ موقف مشترك حيــال المشاركة في عملية السلام . ويرى بعض الخبراء في شؤون الشرق الاوسط ان موت مبادرة ريغن ستترك فراغــا سياسيا تنمو فيه المشاكل .

ويحذر وليم كوانت ، رئيس قســم الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الاميركي خلال النصف الاول من ادارة الرئيس كارتر ، والذي يعمل حاليا مع مؤسسة بروكنفر . قائلا : من المحتمل ان نستيقظ ذات يوم في عام ١٩٨٦ او ١٩٨٧ لنواجه مجموعة من الحقــائق الجديدة ، ويقول ان الولايات المتحدة تتحدث وكان الاردن سيحذو حــذو مصر في ابرام اتفاقية صلح منفرد مع اسرائيل .

وكانت خطة رونالد ريغن التي أعلنها الرئيس وسط ضجة دعائية كبيرة فــي الاول من سبتمبر عام ١٩٨٢ ، محاولة لبعث الحياة في اتفاقية عــام ١٩٧٩ التي حققت السلام بين مصر واسرائيل والتي كان من المفروض ان تمهــد الطريق لتسويــة شاملــة في الشرق الاوســط .

وقد تمثلت الخطوة الاولى كما يراها الرئيس رونالد ريغن في تكوين فريــق مفاوضات اردني يضم فلسطينيين غير اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية الا ان الملك حسين ، عاهل الاردن ، لم يتحرك دون الحصول على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية . وبعــد مرور اسابيع من الاخــذ والعطــاء والدوران حول الفكرة ، رفض ياسر عرفات منح التفويض للملك . ذلــك ان المسؤولين في منظمــة التحريــر الفلسطينية يقولون ان خطة ريغن لم تتضمن شيئا يتعلــق بالمنظمــة ، ولا تتضمن دورا لها ولا تنطوي على منــح الاستقلال لـ ١٫٣ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وقطــاع غزة . وينطلق معظم المراقبين مــن رأي مفاده ان الخطة لم تات بالفرصة التي يتمناه احد فبعد اعلانها بوقــت قصير ، أعلن مناحيم بيغن رئيــس وزراء اسرائيل ان الخطة ولدت ميتة . وفي فبراير الماضي قال المجلس الوطني الفلسطيني ان الخطة لا تنطوي علــى الاساس الذي يقوم عليه حل القضيــة الفلسطينيــة .

احد مصادر الحكومة الاميركية يقول المشكلة تكمن في ان الناس قبل أن يبدأوا رحلتهم يرغبون في معرفة طريقهم على الخريطة وفي معرفة اتجاههم . ويضيف بان خطة ريغن رغم انها لــم تات على ذكر عبارة « تقرير المصير » لاولئك الذين يعيشون في الضفــة الغربية ، الا انها تنوي بوضوح على احتمال قيام دولة فلسطينية مستقلــة ويقول بان الملك حسين ، ليس قادرا من الناحية السياسية على الاحتفــاظ بالضفة الغربية كامتداد اداري للاردن لفترة طويلة ومناحيم بيغن المصمم على عدم التخلي لاي احد عن المناطــق المحتلة ، غير مستعد للمجازفة فــي قبول منظمة التحرير الفلسطينية علــى بابه . فهو متخوف من ان تتحــول بناوة المنظمة الى دولة مستقلة ، ويؤكد السيد يحيى سادوسكي من كليــة دراسات الشرق الاوسط بجامعــة هويكنز بان الاطراف المعنية باللعبــة الان ستفقد سيطرتها في المستقبل .

البعض يقول بان منظمة التحريــر الفلسطينية لم تعد الطرف المناســب سياسيا ، لانها رفضت خطة الرئيس رونالد ريغن . ذلك ان الاستيطــان اليهودي السريع في الضفة الغربيــة (من المتوقع أن يصل عدد المستوطنين في الضفة الى ١٠٠ الف اسرائيلي في عام ١٩٨٦) يؤيد هذا القول، وسيترك منظمة التحرير الفلسطينية لا تملــك شيئا تتفاوض حوله ، ويقترح وزيــر الخارجية جورج شولتز على جامعــة الدول العربية سحب اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية الذي اعلنته فــي عام ١٩٧٤ ، بانها الممثل الشرعــي الوحيد للشعب الفلسطيني وفي احــد المؤتمرات الصحفية التي عقدها يوم ٢٢ أبريل الماضي قال الرئيس رونالد ريغن : ربما كنا نضفي على منظمــة التحرير الفلسطينية اهمية اكثر مــن الاهميه التي تستحقها والمح انــــه بالامكان ان يتولى زعماء فلسطينيون من الضفة الغربيــة المشاركــة فــي المفاوضات ويساعدون في ايجاد تسوية سلمية بشكل افضل .

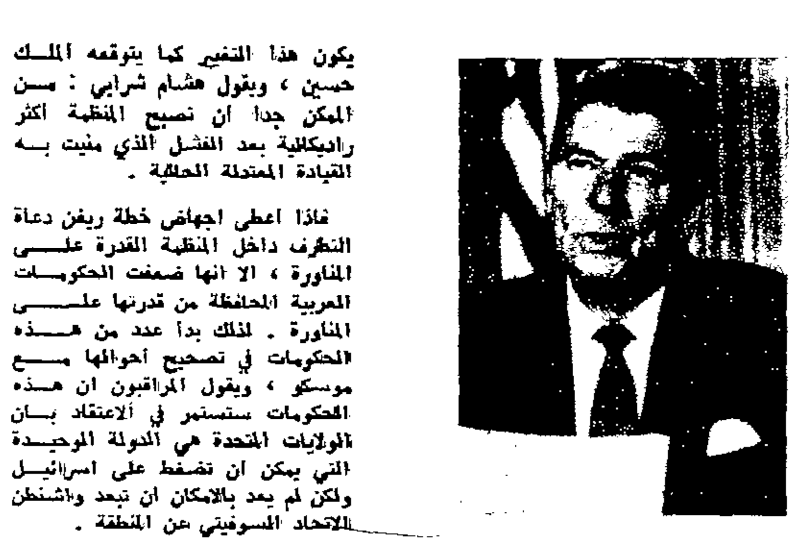
وفي الشهر الماضي كان العالم العربي يركض لاهثا وراء منظمة التحريــر الفلسطينية ، حتى مصر قد اقتربــت منها رغم خلافها الطويل معها ورغم ان ٨٠ بالمائة من اولئك الذين يعيشون في الضفة الغربية يؤيدون العــرض الذي يتقدم به الملك حسين للتصرف نيابة عنهم ، فان ٩٠ بالمائة منهم ما زالوا يرون أن المنظمة هي ممثلهم الشرعــي والوحيــد .

ويقول دانيــال بايبس مــن مجلس العلاقات الخارجية « ما زال الشعب الفلسطيني يؤيد منظمــة التحريــر الفلسطينية وسيستمر هذا التاييــد الى ان تنهي الدول العربية تاييدهــا لهــا » . ويضيف بايبس قائلا : بأن المنظمة هي انعكاس للاجماع العربي وهو اجماع قائم على رفض الاعتراف باسرائيل .

وحتى اولئك الاختصاصيين الذيــن يرون أن المنظمة هي طرف مستقــل في الشرق الاوسط ، يعتقدون أن سوريا وهي التي تقوم بدور اكبر في المنطقة هي مفتاح المنطقــة .

فالدكتور هشام شرابي الاستاذ في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون يصف سوريا بانها المتصدي الاكبر الذي يرفض الاذعــان لما تمليه اسرائيل ، ويقول : لقــد اصبحت سوريا مهمة لان موقفهــا السياسي يحظى بالانتشار بين صفوف الجيل الفلسطيني الصاعد وفي الدوائر العربيــة .

وفي حين يعترف بانه قد يصعــب تحطيم سوريا ، يصر بايبس ، انــه يمكن شراء التاييد السوري للســلام الشامل . ولكن ما هو الثمن ؟ انــه



● ريغــن

مرتفعات الجولان . فهذه القطعة مــن الارض التي غنمتها اسرائيل مــــن سوريا في حرب عام ١٩٦٧ ذات قيمــة استراتيجية عالية . رغم انها لا تتمتع بالقيمة التاريخية والدينية التي تتمتع بها الضفة الغربية وقطاع غزة . ويصر بايبس على القــول انه يمكن حــل مشكلة الجولان على غرار حل مشكلة سيناء من خلال جعلها منطقة مجــردة من السلاح وتمركز فيها قوات متعددة الجنسية .

ولكن مناحيم بيغن ضم مرتفعــات الجولان عام ١٩٨١ ، وهو غير مستعد للتنازل عنهــا .

ورغم ان الرئيس رونالد ريغن لم يرسل الى الرئيس السوري حافــظ الاسد اية رسالة ترضية تفيد انه لن يتجاهل مرتفعات الجولان في خطتــه ، فانه يبدو انه ليس بالرجل المناســب ليجمع بين الطرفين ، ويقول سادوسكي منذ عهد نيكسون تجاهلت كل ادارة اميركية سوريا ، لذلك تلعب دمشــق دور الغاضب في الشرق الاوسط .

واشار الملك حسين الى انه لــن تبرز فرصة حقيقية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ما لم تعدل واشنطن او منظمة التحرير الفلسطينية من موقفها . ويقال أن هناك عددا من المسؤولين يرغبون في فتح قناة اتصال مباشر مع منظمــة التحرير الفلسطينية ، ولكن ما من أحد يتوقع حدوث ذلك قبل عام ١٩٨٤ ، سنة انتخابات الرئاسة وربما بعــد مرور بضع سنوات على الانتخابات . وفي حين يرى ان منظمة التحريــر الفلسطينية تخضع للتغيير ، انها لــن يكون هذا التغيير كما يتوقعه الملــك حسين ، ويقول هشام شرابي : مــن الممكن جدا ان تصبح المنظمة اكثر راديكالية بعد الفشل الذي منيت بــه القيادة المعتدلة الحالية .

فاذا اعطى اجهاض خطة ريغن دعاة التطرف داخل المنظمة القدرة علــى المناورة ، الا انها ضعفت الحكومــات العربية المحافظة من قدرتها علــى المناورة . لذلك بدأ عدد من هــذه الحكومات في تصحيح أحوالها مــع موسكو ، ويقول المراقبون ان هــذه الحكومات ستستمر في الاعتقاد بــان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيــدة التي يمكن ان تضغط على اسرائيــل ولكن لم يعد بالامكان ان تبعد واشنطن الاتحاد السوفيتي عن المنطقة .

فقد اعجبت الحكومات العربيــة بالسرعة التي عوضت فيهــا موسكو الاسلحة التي فقدتها سوريا في حــرب عام ١٩٨٢ في لبنان ، وفي الواقع كان الامير سعود الفيصل أول مســؤول سعودي كبير يزور موسكو بزيارته لها في ١٢ ديسمبر ١٩٨٢ . ويخطط الرئيس المصري حسني مبارك لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي . وبدأ المسؤولون اللبنانيــون ينشرون فكرة اجراء مفاوضات برعاية اميركيــة ـ سوفيتية ، ونقل عن أحد المسؤولين اللبنانيين في الوزارة اللبنانية قوله : اننا نصل بسرعة الى مرحلة يبقــى خلالها ان تستقر هذه المنطقة وبضمانات اميركيــة ـ سوفيتية .

ومن المفروض ان يتــم اي تعــاون اميركي ـ سوفيتي من خلال الامــم المتحدة ، وان كان البعض يرى ان احتمال قيام هذا التعاون ضعيف .

احد المسؤولين في وزارة الخارجيــة الاميركية يقول بهذا الصدد : ان الامم المتحدة خارج اللعبة نظرا للعلاقــات القائمة حاليا بين الاميركيين والسوفيت وان كانت الامم المتحدة هي مقــر التعاون بين القوى الكبرى . وقد لا يكون اسلوب التعاون الجماعي الذي تؤيده القوى الكبرى حلا لمشكــلات المنطقة ويقول فؤاد العجمي ، استاذ دراسات الشرق الاوسط في جامعــة هويكنز اذا رأى العرب والاسرائيليون انهم سيخرجون باشياء افضل مــن خلال الحرب ، فلا أعتقد أن طرفا اخر يمكنه ان يقدم رؤية أفضل ، مهما كان قويــا ، للسلام ورؤية أفضل للنظام في المنطقــة .

تايمز

حرب الخليـج تستعد لدخول العـام الرابع

نستحلفكم بالله
أوقفوا هــذه الحرب

نشرت التــايمز المقــال الافتتاحي التالي بعنــوان : « نستحلفكم بالله أوقفوا هذه الحرب » .

مضى شهر رمضان المبارك،واحتفل المسلمون في جميع انحاء العالم بعيــد الفطر . ولكن المسلمين في العــراق وايران كان احتفالهم بالعيد محدودا ، فهذان البلدان ينتميان الى عقيدة لا تبيح لهما الاستمرار في التقاتل فيما بينهما .

ويقال ان الحرب الدائرة بينهمــا والتي توشك أن تنهي عامها الثالث قد اودت بحياة حوالي مائتي الف من ابناء البلدين . كما ان هناك ما يناهــز الثلاثمائة الف اما اسروا او جرحوا .

وهذه الحرب حرب استنزاف بكــل معنى الكلمة وقبل سنة انسحب العراق الى حدوده الدولية ضمن بادرة لانهــاء الحرب ، ودخلت القوات الايرانية الى الاراضي التي كانت تحتلها العراق .. ولكن هذه القوات حاولت الاندفــاع بشكل واسع داخل أراضي العــراق الجنوبية مستهدفة احتلال مدينة البصرة .. وفشل الهجوم الايراني في تحقيق هدفه ، وظلت الهجمات الايرانيــة اللاحقة منذ ذلك الوقت تضحيــات لا جدوى منها . وتباهى القادة الايرانيون في بعض المناسبات بانهم استطاعــوا تحقيق أهداف محدودة دون أن يتكلفــوا خسائر فادحة . وبالرغم من ان الفتيان الايرانيين الذين في سن المراهقة مازالوا يتطوعون للذهاب الى الجبهة ، الا ان آيات الله الذين يحكمون ايران يدركون ان ابــاء وامهــات هؤلاء الصبيــة على الاقل ، ليسوا متحمسين لرؤيــة فلذات اكبادهم يتحولون الى « شهداء » في مثل هذه السن المبكرة .

وقبل اسابيع قليلة ، اعترف رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني بشكل علني بــان الهجمات الواسعة النطاق التي شنتها ايران في السابق لم تسفر عن نتائــج مشجعة ، ولذلك فان استراتيجية ايران الجديدة هي استعمال اسلوب حرب الاستنزاف ، ولا شك ان حربا من هذا النمط افضل لايران ، وذلك يعــود لسببين رئيسين .

اولهما ، ان عدد سكان ايران اكبر، ومصادر ثروتها متعددة . وثانيهمــا ان الوضع الجغرافي لايران يتيح لهــا قطع الطريق على العراق لتصدير نفطه عبر الخليج وليس العكس . والنفط من نفط العراق ، في الوقت الحاضر يتم تصديره عبر خط لانابيب النفط من تركيا . ولكن لما كان العراق يتلقى الدعم المالي من العرب الاخرين ، وما كانت فرنسا تصدر له السلاح دون أن يدفع الثمن فورا ، فان بامكانه تحمل تكاليف الحرب زمنا طويلا .

ومع ذلك ، فان العراق يعاني من مصاعب في استيــراد بعض حاجاته الاساسية ، كما أنه أوقف مشاريــع الرفاه الاجتماعي حتى تضع الحــرب اوزارها .

وبالمقابل فان ايران بدأت ترفع القيود التي كانت قد فرضتها من قبل على الواردات ، وعلى سبيل المثال ، فان الصادرات البريطانية لايران صارت اكبر حجما من الصادرات البريطانية للعراق .

والرئيس العراقي صدام حسين الذي يدرك حقيقة الوضع ، قام بمحاولات لاقناع ايران بوقف الحرب ، من بينها توجيه ضربات متكررة للمناطق الايرانية الغربية البعيدة نسبيا عن الجبهة . كما ان الملاحة في الموانىء الايرانية اصبحت غير آمنة . واضافة لذلك فان هجمات وجهت لآبار النفط الايرانية دمرت بعض هذه الابار ، ومن بينها آبار بحرية تسبب تدميرها في تلويث مياه الخليج وتهديد الاحياء المائية في بعض مناطقه .

وترفض ايران عروض العراق من أجل معالجة التلوث الناجم عن النفط الذي لحق بآبار النفط الايرانية ، حتى دعى العراق الى ان يشملوقف اطلاق النار مياه الخليج كلها ، ليتمكن من تصدير نفطه من خلاله . ولكن ايــران ترفض بتعنت العرض العراقي لانــه يتيح للعراق مجالا لتصدير بعض نفطه، ونتيجة لذلك فان تلوث مياه الخليــج مازال مستمرا ويتزايد باستمرار .

والقرآن الكريم ، كتاب اللــه ، يقول ان الانسان افضل المخلوقــات ، ويعتبر أن كل ما في هذا الكون مسخر لخدمته ومتعته . ولكنه لا يبيح للانسان استغلال البيئة لتدمير بعضهم البعض .. فهل تعي ايران ذلك ؟

عدد ١١ يوليو ١٩٨٣

فورين بوليسي

تركيز الولايات المتحدة على انسحاب القوات الاجنبية من لبنان لا يحل مشكلة لبنان الاساسية وهي : الحرب الاهلية .. واذا كانت أميركا ترغب فعلا بالمساعدة .. ينبغي عليها ان توجه جهودها نحو تعديل الميثاق الوطني وتحقيق العدالة بالمشاركة في الحكم .

التوحيد في ظل السيطرة الكتائبية أكثر خطورة من التقسيم .. والحل بتعديل الميثاق

مجلة « فورين بوليس » الاميركية احدى جهات صنع القرار البارزة في الولايات المتحدة .. فهي تصدر عن مؤسسة كارنيجي للسلام .. ويعمل في هيئة تحريرها اشخاص بارزون مثل زبينيو بريجنسكي مستشار كارتر لشؤون الامن القومي ، ووليام روجرز ، وزير الخارجية الاسبق ، وهيلموت سوننفيلد .

وتعتبر فورين بوليسي ، الى جانب مجلة « فورين افيرز » من أكثر المجلات نفوذا في الولايات المتحدة ، وغالبا ما يلجأ الرؤساء الاميركيون الى اختيار طاقم ادارتهم ومستشاريهم من هذه المجلة .. او تلك ، وهما تعتبران من اقصر الطرق لتوصيل الراي للبيت الابيض ، اذ ان الافكار التي تنشر فيهما تجد اصداء في التقارير التي ترفع للرئيس الاميركي .

فيما يلي ، الحلقة الثالثة والاخيرة من مقال نشرته فورين بوليس عن لبنان بعنوان « المشكلة الحقيقية في لبنان » بقلم دانيال بايبس استاذ التاريخ والمستشار في العلاقات الخارجية ننشره على حلقات مع التحفظ على تركيز الكاتب على الجانب الديني من الصراع ، ومع ادراكنا ان هذه المدرسة من الفكر التي تفسر الصراعات في مناطق العالم بمنظور الصراعات الدينية ، لها انصارها . حتى في الولايات المتحدة .. حيث تتعايش الفئات الدينية والعرقية ، والبيضاء والسوداء ، والاسيوية والاوروبية والهندية الحمراء تحت ظل علم واحد .

القبس

بقلم : دانيال بايبس

بصرف النظر عن شكل التقسيم فانه سيصطدم بعوائق عدة : اولها : ستستمر الصراعات ، حتى بعد ان ينقسم اللبنانيون الى مجموعات متجانسة عرقيا . اذ كيف يمكن ترسيم الحدود طالما انه لا توجد فواصل جغرافية بين الطوائف ، وعلى سبيل المثال يعيش الدروز بين الموارنة والشيعة ويعيش الشيعة بين السنة ، كما ستكون مدينة بيروت مشكلة كبيرة وصعبة ، فبالرغم من أن كل الطوائف لا ترغب في عودة الحواجز التي جزأت المدينة بين عام ١٩٧٥ وعام ١٩٨٢ ، الا أن الحفاظ على بيروت كوحدة ادارية منفردة ، يتطلب حلا يبدو ان اللبنانيين غير قادرين على تحقيقه . وقد تتحول بيروت بسهولة الى بؤرة تنافس شبيهة ببرلين أو القدس .

● وثانيها : ان التقسيم سيحول المناطق المقسمة الى توابع لسوريا واسرائيل تستغل في الصراع العربي — الاسرائيلي الاكبر ، ومن خلال جعل اللبنانيين فريسة سهلة للقوى المجاورة ، فان التقسيم سيكون بداية لسنوات طويلة وجديدة من العنف .

الثالث : اللبنانيون لن يقبلوا تقسيم بلدهم بصفة دائمة . فانشاء ، ثلاث مناطق مستقلة ذاتيا ، سيكون حدثا لم يسبق له مثيل وتطيا غير مقبول عن الدولة الواحدة ، وفي العصر الحاضر كانت عمليات بناء الدول تتم بجمع الشعوب المتباينة في وحدات جغرافية كبيرة وليس بتفكيك هذه الوحدات الى وحدات أصغر . وكما يحدث في الدول الاخرى المجزأة ، مثل كوريا الشمالية والجنوبية ، وفيتنام الشمالية والجنوبية والصين الوطنية والشيوعية ، فان جهود اعادة دمج المناطق اللبنانية ستغرق كل الاطراف في شبكة من العلاقات . واذا حدث التقسيم فان النموذج اللبناني الذي كان فريدا في القرن العشرين سيستحوذ على الحياة السياسية اللبنانية ويزعجها . ورغم أن تقسيم لبنان أقل خطورة ، من قيام حكومة موحدة ، فانه سيجعل لبنان بلا شك في حالة فوضى دائمة عن طريق اعطاء الخلافات الحالية صفة المؤسسات .

فاذا لم يكن بالامكان انشاء حكومة موحدة وان لم يكن بالامكان انشاء دولة مجزأة مستقرة . فان البديل الوحيد المتوفر هو وضع ترتيب يمكن بموجبه أن تتعايش الطوائف اللبنانية مع بعضها البعض بشكل سلمي كما كانت عليه الحال قبل عام ١٩٧٥ . وينطوي هذا الترتيب على تعديل الميثاق الوطني لكي يساير الحقائق الجديدة .

ميثاق وطني جديد

ورغم عدم ملاءمته ، تمكن الميثاق الوطني من الصمود امام جميع الازمات التي واجهته ، ومازال ساري المفعول . فما زالت صيغة ٦ — ٥ نافذة في مجلس النواب وفي الحكومة اذ ينبغي أن يكون رئيس الجمهورية مسيحيا ورئيس الوزراء مسلما سنيا وهكذا دواليك في سائر الاجهزة الحكومية ، وبالاضافة الى ذلك فان كل مؤسسة لبنانية ، حتى اذا اعتمدت على اسرائيل عسكريا ، تترك مسافة بينها وبين اسرائيل تخوفا من أن تؤدي اقامة علاقات اوثق الى القضاء على الخيط الاخير من الحال السياسي في لبنان . صحيح أن التغيرات الديموغرافية ، وحركتي الناصرية والبعث ، والحرب الاهلية التي استمرت سبع سنوات والاحتلال الاجنبي غيرت العلاقات السياسية ولكنها لم تغير الاطار الفكري للشرعية السياسية والسلطة . لقد كانت الحرب الاهلية مؤشرا لرفض المسلمين السيطرة المسيحية ولكنها لم تؤد الى ايجاد ميثاق وطني جديد . وطالما توجد حكومة مركزية ضعيفة في لبنان فانه ينبغي تعديل الدستور لكي يصبح بالامكان تسوية الصراعات الطائفية والعرقية والضمان مستقبل أفضل له .

ان بنود ميثاق عام ١٩٤٣ يحول دون قيام حكومة اجماع لانه يستثني المسلمين اللبنانيين من المشاركة العادلة في السلطة . وبالاضافة الى ذلك فان الاسراع بالاتصال والتعاون مع اسرائيل من جانب هذه الفئة او تلك يعقد تطبيع العلاقات ويشجع ضمنيا بقاء الوجود العسكري الاسرائيلي على التراب اللبناني او على الاقل يضمن التدخل الاسرائيلي في المستقبل في الشؤون اللبنانية وللخروج من حدة الورطة ولاعادة العلاقات السلمية بين الطوائف ، ينبغي على الحكومة اللبنانية ان تركز على المشكلتين الاساسيتين اللتين يعاني منهما النظام الحالي ، وهما : عدم مشاركة المسلمين في السلطة بصورة عادلة .. والقيود التي ينبغي أن تفرض على تطبيع العلاقات مع اسرائيل ، واحداث تغيير جزئي في الميثاق الوطني ، بمعنى مواجهة مشكلة واحدة فقط من المشكلتين السالفتي الذكر ، سيحطم ما تبقى من التركيبة السياسية ويؤدي الى اندلاع جولات جديدة من القتال ، وهكذا فان الحل يكمن في التفكير لطرفي الميثاق الوطني واقامة اطار جديد للعلاقات المحلية والخارجية — بمعنى وضع ميثاق وطني جديد . وهذا يعني انه ينبغي على الحكومة اللبنانية ان تفعل ما يلي :

— ان تجري احصاء جديدا تستخدمه كقاعدة لاعادة توزيع السلطة حسب نسبة كل طائفة من التعداد الاجمالي للسكان .

— اقامة علاقات كاملة وسلمية مع اسرائيل .

وسيفوز كل من المسلمين والمسيحيين على وجه التحديد بكل ما يرغبونه من الميثاق الوطني الجديد ، اذ سيفوز المسلمون بتمثيل عادل ويحرر المسيحيون انفسهم من الهوية السياسية العربية .

وستكون حدة التغييرات مقبولة الى حد ما اذا تمت ببطء وباسلوب متوازن . ذلك ان اعادة توزيع السلطة ، على سبيل المثال ، يمكن انجازه باجراء احصاء جديد وبتعيين المسؤولين في الحكومة استنادا الى نتائجه وباعادة توزيع المقاعد النيابية واخيرا باجراء انتخابات وطنية ، ويمكن التدرج في العلاقات مع اسرائيل من خلال وضع اطار للمفاوضات والاتفاق على جدول زمني وسحب القوات ومن ثم توقيع معاهدة صلح .

وبعد أن يتوصل المسلمون والمسيحيون الى تفاهم بخصوص هاتين المشكلتين ، فانهم يستطيعون بعد ذلك معالجة القضايا الاخرى ، واهمها وضع الفلسطينيين الذين يعيشون بصفة شرعية في لبنان منذ ٣٥ عاما . فالعديد من الفئات المسيحية يصر على ضرورة مغادرة الفلسطينيين للبنان ويرد المسلمون بالقول : انهم يغادرون ، ولكن الى اسرائيل . وهذه القضية اما ان تستمر في تسميم العلاقات بين الطرفين ، واما ان يعود المسيحيون انفسهم على فكرة توطين الفلسطينيين بشكل دائم في لبنان ، وقبل عشرات السنين ، رحب المسيحيون بالارمن اللاجئين الذين زادوا من قوة المسيحيين .. وجاء الدور الان لرحب غيرهم بفئة اخرى ، بالمقابل .

وهذا المشروع الذي يدعو الى التفاهم المتبادل ان كان يبدو مقبولا بالنسبة لغير اللبنانيين ، فان اللبنانيين وجيرانهم قد يجدونه مزعجا . وكل طرف في الشرق الاوسط لديه من الاسباب ما يكفي لكل يشعر بالخوف من امكانية حدوث تحول في السياسة اللبنانية ، فالمارونيون يخشون مثلا ان يؤدي ذلك الى سيطرة المسلمين عليهم وفقدانهم السيطرة عن مصادر غناهم . والمسلمون يخشون ان يؤدي الاعتراف باسرائيل الى افساد العلاقات مع الدول العربية ، وكل اللبنانيين يخشون ان يؤدي ذلك الى خسارتهم للمعونة التي يتلقونها من الدول العربية النفطية الامر الذي يضر بمدينة بيروت ويعرقل عودتها كمركز مالي وثقافي . كذلك سيعارض السوريون وضع ميثاق وطني جديد ، لانه سيقلل من نفوذهم في لبنان ويضعف موقفهم العسكري ازاء اسرائيل . وقد يعترض الاسرائيليون ايضا ، فرغم تطلع حكومة بيغن الى اعتراف كامل من قبل دولة عربية ثانية ، فان هذه الحكومة تفضل ان يبقى لبنان — منشغلا بالصراعات الداخلية ويبقى عاجزا عن التحرك على الصعيد الدولي .

ورغم هذه العوائق ، هنالك عدد من العوامل تشجع على اتخاذ هذه الخطوة فالتخلي عن الميثاق القديم وتبني ميثاق وطني جديد ، سيفسح المجال أمام اللبنانيين للنجاة من خضم الاقتتال الطائفي والتدخل الاجنبي ، ومنذ ربيع عام ١٩٨٣ يتمركز جنود من ١٥ دولة في لبنان هي فيجي ، وفنلندا ، وفرنسا ، وغانا ، وبريطانيا ، وايران ، وايرلندا ، واسرائيل ، وايطاليا ، وهولندا ، والنرويج ، والسنغال ، وسوريا ، والسويد والولايات المتحدة . بالاضافة الى مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية وما لا يقل عن ١٢ طائفة لبنانية مسلحة . وعدم لجوء اللبنانيين لاتخاذ اجراء حاسم سيكون سببا في دخول بلادهم سنوات جديدة وطويلة من الاقتتال والاحتلال .

وفوق هذا كله ، من الواضح ان المسلمين اللبنانيين والاسرائيليين والمصريين سيفوزون بحصة الاسد من هذا المشروع ، وقد يتخلى المسيحيون على المدى القصير عن السلطة ، ولكنهم سيكونون الفائزين في النهاية ، وقد تكون سوريا هي الجانب الوحيد الذي سيخسر .

مشكلة الاقلية المارونية

ومن مصلحة المسلمين اللبنانيين ان يفسحوا المجال لحكوماتهم بالخروج عن الصف العربي فيما يتعلق بقضية العلاقات مع اسرائيل ، شريطة أن يكافئوا بحصة بالسلطة تتناسب مع عددهم . والقبول بميثاق وطني جديد قد يعني تخلي المسلمين عن هدف السيطرة على البلاد من جانب واحد . ولكن طالما ان اسرائيل تؤيد المارونين ، فانه ليس هنالك اي أمل أمام الفئات الاسلامية لتولي السلطة في لبنان .

وبالنسبة لاسرائيل ، فان التطبيع الكامل للعلاقات مع لبنان ، سيكون الخطوة الثانية الكبيرة في الجهود التي تبذلها لكسب اعتراف جيرانها العرب بها . ورغم ان حكومة مناحيم بيغن أوضحت بان اعتراف الدول العربية بها لا يحتل قائمة الاولويات في اهداف سياستها الخارجية ، فان قبول جيرانها بها ما زال يشكل اهتماما كبيرا لكل اسرائيلي تقريبا . وفرصة توقيع معاهدة صلح مع لبنان قد لا تؤدي الى حدوث اثارة عاطفية شبيهة بتلك التي حدثت عندما قام الرئيس الراحل انور السادات بزيارة القدس ذلك ان سنوات من الخبرة مع مصر جعلت الاسرائيليين اكثر واقعية . ولكنها ستترك أثرا كبيرا على الرأي العام الاسرائيلي . وقد بدا ذلك خلال الترحيب الذي لقيه المندوب اللبناني في ديسمبر ١٩٨٢ عندما وصل الى بلدة كريات شمونة للاشتراك في المفاوضات . وفضلا عن ذلك فان حل المشاكل مع لبنان يعزز امكانية التوصل الى اتفاق حول الضفة الغربية .

كذلك ستفيد مصر من ابرام معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل لان هذه المعاهدة ستنهي موقفها الشاذ بوصفها الدولة العربية الوحيدة التي تعترف باسرائيل وتحرك ميزان القوى في العالم العربي باتجاه الموقف المصري .

وبالنسبة للموارنة يعتبر احتمال وضع ميثاق وطني جديد مشكلة خطيرة لهم ، ذلك ان السماح للمسلمين باخذ نصيبهم العادل من السلطة قد يعني تخلي الموارنة عن السيطرة على الحكومة . ولكن من الواضح تماما ان المسيحيين لن يتمكنوا في المستقبل من حكم البلاد ، كما كانوا في الماضي ، وعلى الاقل يمكنهم السيطرة على جمهورية جونيه وعلى بضعة اجزاء أخرى من البلاد . وعلى كل حال ، فانه من الافضل للمسيحيين أن يتمتعوا بسلطة أقل في لبنان أكبر ومسالم ، من ان يسيطروا بالكامل على منطقة جبل لبنان المحاطة بفئات اسلامية تكن العداء لهم .. وهذا يعني ان الموارنة يواجهون خيارا صعبا هو : التمسك بموقفهم والتطلع نحو الافضل او التخلي عن بعض السلطة والنجاة .

تشابه مشكلة الموارنة مشكلة البيض في جنوب افريقيا . فكلاهما له هوية مميزة مرت عليها قرون طويلة وكلاهما يتباهى بالعلاقات الثقافية مع الغرب ، وكلاهما يرغب في اخضاع غالبية السكان لهيمنته السياسية . ورغم ان كلا منهما قادر على الاحتفاظ بموقعه في الوقت الحاضر ، الا ان المراقبين الخارجيين يرون بوضوح ان عليهما ان يتنازلا ، ولكنهما يجدان صعوبة في اتباع النصيحة ، ولكي يسهل التنازل تحتاج هاتين الفئتين المسيطرتين لضمانات ، ومثل ما يحتاج اليه البيض في جنوب افريقيا لتطبيق صيغة — صوت واحد — رجل واحد ، يحتاج الموارنة الى ضمانات سياسية وعسكرية خاصة .

التركيز على الشؤون السياسية

ويمكن الاحتفاظ بشيء من ملامح الميثاق الوطني القديم لحماية مصالح الموارنة في دولة لبنانية تعترف بان غالبيتها مسلمة ، فعلى سبيل المثال يمكن الاحتفاظ بمطلب أن يكون رئيس الجمهورية مارونيا ورئيس الحكومة سنيا ورئيس مجلس النواب شيعيا ، انما يجب التخلي عن شرط الانتماء الديني فيما يتعلق بالوظائف الحكومية الاخرى ، ويمكن أن تصبح الميليشيات جزءا من الشرطة الحكومية ، كما يمكن التوصل الى حلول اخرى عن طريق المفاوضات .

وقيام علاقات رسمية مع اسرائيل يساعد على تخفيف قلق الموارنة ، ذلك لان اسرائيل دخلت في علاقات عسكرية وسياسية وثيقة مع الموارنة خلال العقد الماضي ، فكانت اسرائيل الدولة الوحيدة التي ساعدتهم عند الحاجة ، وفي فرنسا والفاتيكان لم تساعدهم . ذلك ان سياسة اسرائيل المعلنة بعدم السماح بالقضاء على سلطة الموارنة في لبنان ، كانت السبب الرئيسي لتمكين قوات التحالف الكتائبي من مقاومة خصومها . وطالما ان اسرائيل هي أقوى دولة في الشرق الاوسط ، فانها توفر للموارنة مصدر قوة في علاقاتهم مع الدول العربية والمسلمين اللبنانيين ، كما ان معاهدة الصلح ستقوي من الدعم الاسرائيلي وتعزز الامن الماروني ، كما وتدعم المسيحيين من الناحية النفسية .

ولكن التقارب من اسرائيل له ثمنه . فمما لا شك فيه ان الدول العربية ستهدد لبنان بفرض عقوبات اقتصادية بسبب اعترافه باسرائيل . وسيتعرض الموارنة الذين يسيطرون على الحياة التجارية لهذا الضغط ، وطالما يقوم الاقتصاد على التجارة والمال والتجارة الخارجية ، فان المقاطعة العربية ستضر بمعيشة لبنان .

ولكنه من الصعب التصور بان تقوم الدول العربية بالحاق الضرر بلبنان في وقت تسعى فيه هذه الدول الى تحسين العلاقات مع مصر ، وتعرب عن استعدادها لقبول امكانية دخول الاردن في مفاوضات مع اسرائيل وعندما يميل العراق نحو الاعتدال ، وفي وقت حصار بيروت وقرارات قمة فاس وانخفاض عائدات النفط العربي ، قل العناد فيما يتعلق باسرائيل . وفي يناير من ١٩٨٣ كتب احد المحللين المصريين مقالا في جريدة اخبار اليوم المصرية قال فيه :

ما حدث لمصر لم يحدث للبنان ، ذلك ان الدول العربية الشقيقة لم تعقد مؤتمر قمة لمعاقبة لبنان للطعنة التي وجهها للامة العربية . ولم تسارع دول الرفض العربية لقطع علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية والسياحية والاخوية مع لبنان ولم تؤمر ابواق الاعلام والدعاية للانظمة العربية بشن حملات عنيفة ضد الحكومة والشعب اللبنانيين ، بل على العكس ، التزمت الانظمة العربية جانب الصمت المطلق فقد ايدت وقبلت ما يفعله الرئيس الجميل لاقناع اسرائيل بسحب قواتها من لبنان حتى وان سلك نفس الطريق الذي سلكته مصر سابقا التي حققت ما يحاول لبنان تحقيقه الان .

ورغم ان الحكومة السورية تقدمت في فبراير ١٩٧٦ باقتراحات لتعديل النظام السياسي اللبناني ، الا انها الان في وضع لا يسمح لها بالموافقة على الاصلاح . لذلك من المتوقع ان يعارض السوريون بشدة وضع ميثاق وطني جديد . ذلك ان وجود لبنان مسالم مع اسرائيل ويتمتع بالهدوء الداخلي سيحرم سوريا من خيارات ضد اسرائيل ومن قاعدة قوية قيمة . ولقد اثبتت الحكومة السورية في اكثر من مرة تشددها لذلك ينبغي على المرء ان يفترض بانها ستفعل كل ما في وسعها لاعاقة اصلاح النظام السياسي اللبناني ، من ضمن ذلك تحريض المسلمين على عدم القبول باقل من السيطرة الكاملة عن كل البلاد واغلاق الحدود السورية اللبنانية لفصل اللبنانيين عن معظم اسواقهم العربية .

ورغم ان المعارضة السورية تعتبر مشكلة خطيرة ، الا انه لا ينبغي لها ان تكون عقبة تحول دون الاصلاح . ويمكن مواجهة اغلاق الحدود من خلال استخدام الطرق البحرية في التجارة مع دول الخليج ، فاذا أبدى الموارنة استعدادهم لتقديم تنازلات لمواطنيهم الشيعيين ، فان جهود سوريا لن تفلح في تقويض المفاوضات اللبنانية — الاسرائيلية ، واذا دعا الزعماء اللبنانيون ، بدعم من القوة الاسرائيلية العسكرية الى سحب القوات السورية من لبنان ، عندها لا مفر من ان تقبل سوريا بسحب القوات . وقال فادي افرام القائد العسكري لميليشيات الكتائب الى مجلة مونداي مورنينغ الاسبوعية ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل قد يمنع سوريا من اغلاق الحدود ووقف تجارة الترانزيت اللبنانية .

وكل هذه العوامل تجعل الوقت مناسبا ليقوم الزعماء في بيروت باتخاذ خطوة راديكالية . ذلك ان قضاء اسرائيل على منظمة التحرير الفلسطينية والدرس العسكري الذي لقنته اسرائيل لسوريا يفسح المجال أمام اللبنانيين للمناورة . وفي غضون ذلك ، فان الدعم الكبير الذي يتوفر للرئيس أمين الجميل يفسح المجال للقيام باجراء لبناني موحد .

الدور الاميركي

ورغبة الرئيس الجميل بطلب المساعدة من واشنطن لحل مشاكل بلاده تضفي على الولايات المتحدة مسؤولية خاصة في المساعدة على اعادة بناء الحياة السياسية في لبنان ، وهي تاخذ في الاعتبار ان الصراع الدموي ناجم اساسا عن العداوة الناشبة بين المواطنين اللبنانيين ، يمكن للولايات المتحدة ان تساعد خصوصا في فك الاشتباك بين القوات وتشجيع الحكومة اللبنانية على تبني ميثاق وطني جديد .

وخلافا لتركيزها على الانسحاب يمكن للولايات المتحدة ان تقلل من احتمالات الحرب في لبنان ، وهذا يعني العمل على فصل القوات . وقد تشتمل الخطوات التي ستتخذ بهذا الشان رسم مناطق النفوذ جغرافيا ، وتامين الضمانات التي تساعد على كبح جميع الاطراف وتحديد مناطق منزوعة السلاح المتبادل بين كافة الاطراف ، ومساعدة السوريين والاسرائيليين على كبح جماحهم ، على طول حدود لبنان الدولية .

وفصل القوات يزيد من مخاطر جعل الامر الواقع اكثر احتمالا وبالتالي يسهل التقسيم الدائم للبنان ، ولكن لا بد من مواجهة هذه المخاطر لوقف الاقتتال ووضع أرضية لسلام اكبر . وقد يرى العرب في فصل القوات اذعانا أميركيا للمطالب الاسرائيلية . وينبغي على الولايات المتحدة ان ترد بالقول : طالما ان المفاوضات جارية لسحب القوات الاجنبية من لبنان ، ليس هناك من داع للضغط على اسرائيل .

كما ينبغي على الولايات المتحدة ان تقلل من تركيزها على القدرة العسكرية اللبنانية ، وفي المقابل ، ينبغي أن تركز على المشاكل السياسية ، فالحكومة اللبنانية وان كانت غير قادرة على السيطرة عسكريا على كافة انحاء البلاد ، الا ان المجتمع الدولي يعترف بشرعيتها . وبغض النظر عن ضعفها فهي الوحيدة القادرة على تغيير الميثاق الوطني القديم ووضع ميثاق جديد . وهنا فان كل ما تحتاجه القيادة اللبنانية من الولايات المتحدة هو التشجيع على معالجة مشكلة البلاد الاساسية .

وهذا لا يعني ان الولايات المتحدة ستفرض تصورها على اللبنانيين ، انما لديها فرصة فريدة لمساعدة اللبنانيين في ايجاد السبل لانهاء المعضلة . ومما لا ريب فيه ان وضع ميثاق وطني جديد ، كما بينا سالفا هو السبيل الوحيد لاعادة توزيع السلطة ، كما سيكون نقطة بداية واطارا يتفاوض اللبنانيون فيما بينهم حوله ، فالغرباء لا يمكنهم تحديد شكل التسوية اللبنانية المقبلة ، انما يمكنهم دفع الحكومة الى العمل من خلال الضغط المباشر والمساعدة على الفوز بدعم الدول الاخرى .

ويمكن ربط الضغط على بيروت بالمساعدة الاميركية . ذلك انه يمكن ربط المساعدة لاعادة بناء الاقتصاد اللبناني بالتخلي عن الميثاق الوطني القديم وبلغة الدبلوماسيين يمكن لوزارة الخارجية ان تقترح بان المساعدة تاتي بمجرد ان تتخذ السلطات اللبنانية خطوات بناءة باتجاه ارساء اسس ثابتة للاستقرار الداخلي وباتجاه قيام علاقات سلمية مع الدول المجاورة .

وينبغي على الولايات المتحدة ان تدعم التفاوض من الوجهة السياسية والمعنوية ، على وضع ميثاق وطني جديد ، هذا ويتطلع الرئيس امين الجميل ومساعدوه الى واشنطن طلبا للمعونة فاذا لقي الجميل ومساعدوه تاييدا قويا ومستمرا فقد تولد لديهم القوة على تبني ميثاق وطني جديد يفيد كل اللبنانيين والشرق الاوسط كله تقريبا والغرب كذلك .

وبالاضافة الى ذلك ، يمكن لواشنطن ان تساعد من خلال ممارسة الضغط على الدول العربية كي لا تعاقب لبنان اذا وقع معاهدة صلح مع اسرائيل ، رغم ان الجهود التي بذلتها نيابة عن مصر تشير ان قدرتها على ممارسة الضغط محدودة .

ومما لا ريب فيه ان هذه الجهود ستساعد على تثبيط القادة العرب من اثارة ازمة بسبب التصرفات اللبنانية وبامكان الولايات المتحدة ان تحث الدول التي تمنح المعونات لاتخاذ موقف مماثل .

وتركيز الولايات المتحدة في الوقت الحاضر على سحب القوات الاجنبية من لبنان لا يحل مشكلته الاساسية . وهي انهاء الحرب الاهلية . وسواء حثت الولايات المتحدة اللبنانيين على تقسيم البلاد او على التفاوض لوضع دستور جديد فان هذا الامر ذو اهمية ثانوية ، فالاهم هو الاعتراف بان السياسات الاميركية الحالية لا تحل مشكلة لبنان الاساسية ، فاذا كانت الولايات المتحدة ترغب صادقة في المساعدة ، فينبغي على الولايات المتحدة ان توجه جهودها نحو تعديل الميثاق .

انتهى

فرانك فورتر

بالحزم والترحيب .. استقبلت اسرائيل وزير الخارجية الاميركية

ريغن يتزعم حملة لتشويه صورة منظمة التحرير

في الوقت الذي يتحدث فيه المسؤولون بلهجة الحزم في مواجهة اية مطالب أميركية قد يكون جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية يرغب في طرحها ، فانهم يشيعون اجواء من التفاؤل والترحيب بالمبعوث الاميركي الكبير .

وفي اطار الحزم والترحيب معا فان الاسرائيليين يتقدمون بتكتيكات لاحراج كافة الاطراف وليظهروا للجميع ان الاوراق مازالت في ايديهم .

وفيما يتعلق بالحزم في مواجهة اية مطالب أميركية قد تكون غير مقبولة لاسرائيل ، قال مسؤول اسرائيلي كبير « ان اي ضغط على حكومة تل ابيب لا يجدي ، وقد ثبت ذلك بالملموس خلال الشهور الثمانية الماضية » .

اما التعليقات الصحافية الاسرائيلية فقد اكدت في غالبيتها على نقطة مهمة طالما لعبها الاسرائيليون في مواجهة احتمالات ضغوط أميركية وهي ان اضعاف موقف اسرائيل التفاوضي يقوي شهية العرب ولا يخدم المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة . غير ان الصحف الاسرائيلية المتشددة قامت بمراجعة مطولة لفشل الضغوط الاميركية على اسرائيل في كل ما رأته لمصلحتها وخاصة خلال السنوات الخمس الماضية وفي كل مسيرة المفاوضات التي ادت الى اتفاقيات « كمب دايفيد » .

في اطار الترحيب بالوزير الاميركي قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي يهودا بن مائير « ان شولتز صديق كبير لاسرائيل وان الاميركيين شركاء في المفاوضات ويجب أن لا تنسى ذلك » . واضاف ان زيارة شولتز لاسرائيل جاءت نتيجة قرار أميركي بحت وليس تحت ضغوط اسرائيلية » .

اما المراقبون السياسيون في تل ابيب فقالوا انه ما دام شولتز لا يحمل خططا لمشروعات أميركية جديدة ومادامت التصريحات الاميركية الرسمية مازالت تحمل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية فشل مفاوضات السلام في الشرق الاوسط فالامور الان بخير بالنسبة لاسرائيل .

اكثر من ذلك أكد المسؤولون الاسرائيليون رسميا صحة المعلومات التي أوردها المعلقان الاميركيان رونالد ايفنز وروبرت نوفاك وهي ان شولتز وقف موقفا مواليا لاسرائيل ضد وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر والبنتاغون وبعض خبراء الادارة والخارجية ، فيما يتعلق بضرورة رفع الحظر عن تزويد اميركا لاسرائيل بالتكنولوجيا اللازمة لتصنيع طائرة « لافي » وكذلك ضرورة الافراج عن الاجزاء الرئيسية من الطائرة . واستنتجوا من ذلك ان شولتز لا يؤمن بالضغط على اسرائيل باجراءات محددة لدفعها الى التنازل ، بل يؤمن باغرائها ومساعدتها من أجل التطلب اليها بتنازلات محددة . وهذا المنطق كان دائما وخلال السنوات الثلاثين الماضية منطقا لصالح اسرائيل .

اما تكتيك الاحراج لكل الاطراف فهو اقتراح الانسحاب الاسرائيلي الى نهر «الاولي» من جانب واحد على بعد ٤٥ كيلومترا من الحدود الاسرائيلية . وهو اقتراح لم ينجح في اجتماع للحكومة الاسرائيلية . بسبب معارضة رئيس الحكومة مناحيم بيغن ووزير دفاعه موشي ارينز ، لكنه اقتراح يستهدف احراج اللبنانيين والاميركيين معا باحتمال القيام بخطوة منفردة ومن جانب واحد ما لم يوافق لبنان على مطالب اسرائيل المتخفية تحت الترتيبات الامنية لاسرائيل .

وفي جميع الحالات فان اسرائيل تتصرف في ظل السياسة الاميركية الراهنة في اطار هامش واسع من القوة والدبلوماسية معا .

في الوقت نفسه تبدي الدوائر السياسية الاسرائيلية ارتياحا كبيرا للحملة الاميركية المنظمة والتي يشارك فيها كل من الرئيس الاميركي رونالد ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز ، ضد منظمة التحرير الفلسطينية ، وهي حملة تتم وفق ترتيب مدروس بحيث تطلق في كل يوم تصريحات جديدة ، ابتداء من تحريض العرب على سحب الاعتراف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وانتهاء بعلاقة المنظمة بنيكاراغوا .

لقد خاض الاسرائيليون تجربة الحزم مع شولتز وتمكنوا من اقناعه بقبول كثير من الترتيبات الامنية التي يطالبون بها قبل بدء عملية الانسحاب من لبنان . والاسرائيليون لا يصدقون الدعاية التي تتهم شولتز بقربه من تفكير الجانب العربي المعتدل في قضايا الحرب والسلام في المنطقة . فالتعليقات التي نشرتها الصحف الاميركية اخيرا اشارت الى ان شولتز كان شخصيا وراء قرار الافراج عن الاجزاء الرئيسية لطائرة « لافي » التي تحتاجها اسرائيل رغم معارضة قيادة هيئة الاركان وابرز مسؤولي البيت الابيض لهذه الخطوة التي تتعارض مع قرار الرئيس ريغن بتجميد صفقة طائرات « اف ١٦ » لاسرائيل .


● عن « الشرق الاوسط »

الاحد المقبل .. اجتماع لجنة المتابعة في "اوبيك"

ابو ظبي — قنا — يرأس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة، اجتماع لجنة المتابعة في منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبيك»، الذي يعقد في هلسنكي يوم الاحد المقبل .

وستعد اللجنة التي تضم بالاضافة الى الدكتور العتيبة وزراء النفط في كل من الجزائر واندونيسيا وفنزويلا جدول اعمال مؤتمر المنظمة ، الذي سيعقد بهلسنكي يوم الاثنين المقبل ، اضافة الى اعداد تقرير حول اتجاهات السوق النفطي .

ويناقش مؤتمر المنظمة تطورات الاوضاع في السوق النفطية منذ الاجتماع الطارىء الاخير الذي عقد في لندن في مارس الماضي ، وتم خلاله تحديد اسعار النفط بـ ٢٩ دولارا للبرميل الواحد، وسقف الانتاج بـ ٥ر١٧ مليون برميل يوميا .



● مانع العتيبة

مسؤول نفطي ايراني:

"اوبيك" ستشهد في السنوات المقبلة مزيداً من الفترات المستقرة والواقعية

واشنطن — كونا — تكهن مسؤول طاقة ايراني اسبق في واشنطن امس الاول ، بان منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ستشهد مزيدا من الفترات المستقرة والواقعية في غضون السنوات المقبلة ، بالرغم من جميع الصعوبات التي مر بها سوق النفط العالمي في السنوات الماضية.

وقال مستشار رئيس الوزراء الايراني السابق لشؤون الطاقة في عهد الشاه ، وممثل بلاده في المؤتمرات الوزارية « للاوبيك » فريدون فيشاراكي ، ان السنوات المقبلةستكون « احدى الفرص النادرة في تاريخنا، التي ستتيح لكل واحد منا القيام بمبادرة من طرفه » .

وذكر فيشاراكي في مقال نشر في صحيفة « كريستيان ساينس مونيتور » الاميركية ، ان حالات عدم الاستقرار التي شهدتها اسواق النفط في السنوات الماضية قد اتاحت « لاوبيك » ان تحقق بعض الازدهار .

وقال فيشاراكي وهو يراس حاليا مشروع ابحاث في المركز الشرقي الغربي في هونولولو ، ان ازمات السوق الراهنة « اظهرت للدول المصدرة للنفط مخاطر الشقاق والثمن الباهظ الذي ستدفعه من اجل ذلك » .

حالة طبيعية

وذكر أن عائدات النفط المنخفضة ستقلص الامكانات الاقتصادية للدول المصدرة للنفط ، وستجبرها على العمل بمزيد من الفعالية وبموارد مالية اقل .

وكان بعض خبراء النفط قد توقعوا في اوائل السنة الحالية انخفاض اسعار النفط الى ما دون سعر ٢٠ دولارا للبرميل ، وباستمرار حالات عدم الاستقرار في اسواق النفط وبزوال « الاوبيك » كمنظمة .

وقال فيشاراكي انه « الان وبعد مضي اقل من ثلاثة اشهر ، فان اسواق النفط قد عادت الى حالتها الطبيعية » .

وذكر ان الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في « اوبيك » كالمكسيك وبريطانيا ومصر والاتحاد السوفيتي، تسلك سلوكا غير مضاد لسياسات الاوبيك .

واعرب فيشاراكي عن اعتقاده بان انتاج « اوبيك » سيحقق المستوى المطلوب بحلول اواخر الصيف ، وبنهاية السنة الحالية سيصل الانتاج الى ما بين ١٨ الى ١٩ مليون برميل في اليوم .

وذكر ان الاسعار ستحقق مزيدا من الثبات وستفوق اسعار النفطالفورية اسعار « أوبيك » الرسمية بمعدل دولار واحد او اكثر خلال الربع الاخير من السنة المالية .

وقال انه « بالرغم من ان الاسعار الرسمية قد لا ترتفع فانه ليس من اللامعقول توقع زيادة اضافية بمعدل دولار الى دولارين للبرميل الواحد ، يضاف الىاسعار النفط في عام ١٩٨٤ ، اما عبر الاسعار الفورية او زيادة العلاوات .

شركات بريطانية تنقب عن النفط في السواحل الصينية

لندن — افب — وقعت مجموعة الشركات البريطانية « ريال » يوم الثلاثاء الماضي في بكين ، اتفاقا للتعاون مع مجموعة الشركات الوطنية الصينية ، لاستخراج النفط امام السواحل . وينص هذا الاتفاق على انشاء شركتين تعملان في مناطق النفط الواقعة جنوبي الصين .

ومما يذكر انه من بين الشركات الثلاث والثلاثين المرسلة للاشتراك في التنقيب عن النفط أمام السواحل واستغلاله في الصين ، تعتبر المجموعة البريطانية « ريكال » ثاني شركة بريطانية تتوصل الى عقد اتفاق بعد مجموعة شركات النفط البريطانية برئاسة « بريتش بتروليوم » في مايو الماضي .

« ثورة في عالم الصناعة » نوع جديد من الاسمنت

نيويورك — كونا — اعلنت شركتا « لون ستار اندستريز » و « شل اويل » انهما ستصنعان وتسوقان ضمن مشروع مشترك بينهما نوعا جديدا من الاسمنت .

وقال كين فالنتين رئيس الشركة الجديدة التي انشئت لهذا الغرض وهي شركة « كوازايت كوربوريشن » بان اسمنت الكوازايت المكون من مادة البوليمر مع مزيج من معادن مختارة سيكون اقوى اربع مرات من الاسمنت العادي واكثر مقاومة للتآكل الناتج عن الكيماويات بنفس قوة فولاذ التيتانيوم .

واضاف ان مادة الكوازايت تعتبر ثورة في عالم الصناعة ، وسيكون لها تاثير مهم جدا على صناعات كثيرة ، مثل ذلك التاثير الذي احدثته مادة الفايبرغلاس والالومنيوم عندما ظهرت لاول مرة .

معونة غذائية عاجلة من « الفاو » لـ ١٤ دولة أفريقية تعاني من الجفاف

روما — افب — عرضت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة امس ، ارسال معونة غذائية عاجلة الى ١٤ دولة افريقية تعاني من الجفاف .

وتقرر ان تخصص هذه المعونة للاستهلاك الفوري ، بما ان الدول المعنية لم يعد لديها اي احتياطي غذائي ، او امكانات مالية لاعادة تكوين هذا الاحتياطي . واشارت مجموعة العمل بشأن افريقيا في تقريرها ، الى ان هذه الدول تحتاج الى ٦٠ مليون دولار في القريب العاجل لانعاش الانتاج الغذائي ومكافحة انتشار الاوبئة بين الحيوانات .

واشارت المنظمة الى ان المعونة ستمنح بصفة استثنائية لمواجهة الاحتياجات الملحة التي تتجاوز نطاق المساعدات العادية .

وكان ادوار صوما مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية قد دعا المجتمع الدولي في مايو الماضي ، الى زيادة المساعدات للدول الافريقيه التي كانت تعاني من الجفاف العام الماضي.

« اليغاني » تحصل على ١٠ بالمائة من أسهم « أميركان اكسبرس »

نيويورك — كونا — ضمن التحرك الاخير نحو التركيز المتزايد بين المؤسسات المالية الاميركية ، وافقت شركة « أليغاني » على بيع معظم موجوداتها الى شركة « اميركان اكسبرس » ، بما يعادل ١ر١ بليون دولار من الاسهم .

وستجعل هذه الصفقة التي تنتظر موافقة مجلس ادارة الشركتين عليها من شركة « اليغاني » اكبر مالك للاسهم في شركة « اميركان اكسبرس » حيث انها ستحصل على حوالي ١٠ بالمائة من اسهم الشركة .

وتعتبر شركة « انفيستر دايفر سيفايد سرفيس » شركة خدمات الاستثمارات المتنوعة من اكبر فروع « اليغالي كوربوريشن » وتتخذ من مدينة مينيا بوليس مقرا لها ، وتتولى ادارة ما يعادل ٦ر١٧ بليون دولار من اسهم الشركة الام .

وستكسب شركة « اميركان اكسبرس » التي تملك من جملة ما تملك مؤسسة اوراق مالية وشركات تامين وبنكا خارج الولايات المتحدة وشركة ضخمة لبطاقات الائتمان ٣ر١ مليون عميل من عملاء شركة خدمات الاستثمارات المتنوعة ، وحوالي ٤١٠٠ موظف مبيعات شهادات تامين .

تخريج الدفعة الاولى من طلبة الدبلوم العام في البنوك الاسلامية

القاهرة — قنا — يحتفل يوم الاحد المقبل في جامعة الازهر ، بتخريج أول دفعة من طلبة الدبلوم العام في البنوك الاسلامية ، من المعهد الدولي للبنوك والاقتصاد الاسلامي .

وتضم هذه الدفعة ٨٦ طالبا من مصر والسودان والمغرب والمملكة العربية السعودية وايران وباكستان وماليزيا ومالي والسنغال وتركيا وفولتا العليا وقبرص .

وصرح الدكتور احمد النجار عميد المعهد ، بان الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر سيمنح الخريجين شهادات تقدير ومنحا لابناء العمرة ، تشجيعا لاستكمال دور المعهد في ايجاد مدرسة علمية منهجية متميزة بفكرها واتجاهها في المجال الاسلامي الاقتصادي ، وتخريج اجيال من الدارسين يجمعون بين الثقافة الاسلامية والخبرة الفنية ، ليكونوا قادرين على الدعوة الى الاقتصاد الاسلامي ، ووضع الضوابط العلمية والعملية التي تؤمن التزام المؤسسات الاسلامية بمبادىء الشريعة .

معدلات الفائدة

(١٤—٧—١٩٨٣) — في لندن

المدة	شهر	شهران	٣ أشهر
الدولار الاميركي	٩ ٥/٨	٩ ٧/٨	١٠ ١/٨
المارك الالماني	٤ ٣/١٦	٥	٥ ٣/١٦
الفرنك السويسري	٤ ١١/١٦	٤ ١١/١٦	٤ ١١/١٦
الفرنك الفرنسي	١٢ ٣/٨	١٢ ٧/٨	١٤ ٣/١٦
الين الياباني	—	—	—
الجنيه الاسترليني	—	—	—

الزين

دولار اميركي	٢٩٣٤٠.
دولار كندي	٢٣٠.
دينار اردني	٨١١
دينار عراقي	٣١٥
دينار تونسي	٤٦٠.
دينار يمني جنوبي	٨٥٥
دينار بحريني	٧٨٠.
درهم امارات	٨٠١
درهم مغربي	٤٦
ريال قطري	٨٠٨
ريال سعودي	٨٥١٠.
ريال عماني	٨٥١
ريال يمني شمالي	٦٣٦٧٠.
ليرة لبنانية	٦٨٩٠.
ليرة سورية	٥٢٧٠.
ليرة تركية	١٢٥٠.
لير ايطالي	١٩٥
جنيه استرليني	٤٥٤
جنيه مصري نقدي	٢٧٣
جنيه مصري تحويل	٣٣٠.
جنيه سوداني	٢٢٥
جنيه قبرصي	٥٧٠.
مارك الماني	١١٤ر٦٥
فرنك سويسري	١٣٨ر٧٥
فرنك فرنسي	٣٨ر١٠
فرنك بلجيكي	٥٧٥٠.
غيلدر هولندي	١٠٢ر٩٠
بيزتا اسباني	٢٠٠٠
ين ياباني	١٢١٠.
تومان ايراني	٧٠٠٠
روبية هندية	٢٩٢٢٠.
روبية باكستانية	٢٢٣٧٠.
روبية سري لانكا	١٢١٩٠.
ذهب تولات	٤٧٤
ذهب ٩٩٥	٤٠٤٥
ذهب ٩٩٩	٤٠٥٥

تقرير القبس عن أسعار العملات والمعادن :

هدوء في التعامل بالدولار .. وارتفاع الذهب

تراجع الدولار قليلا امس في اسواق المال العالمية ، مع انه ما زال محتفظا بقوته في انتظار اي دلائل قد يصرح بها بول فولكر رئيس البنك المركزي الاميركي عن قرارات لجنة السوق المفتوحة خلال جلسته امام لجنة البنوك التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي . والاعتقاد السائد في الاسواق المالية العالمية ان لجنة السوق المفتوحة ستقرر اتباع سياسة ائتمانية محكمة ، وان هذا القرار قد خصم فعلا في معدلات اسعار الدولار الحالية . ولكنه من المستبعد أن يلجا البنك المركزي الى رفع معدل فائدة الخصم ، وهي الفائدة التي يتقاضاها البنك المركزي الاميركي على الاموال التي يقرضها للبنوك والمؤسسات المالية الاخرى .

وعادة ما يهدف هذا الاجراء الى الحد من السيولة المتاحة للبنوك والمؤسسات المالية ، مما يدفعها الى رفع معدلات فوائدها على الاموال التي تقرضها لعملائها . وقد استبعد هذا الخيار خوفا من تفاقم ازمة الديون الدولية للدول النامية التي تواجه مصاعب في الالتزام بتسديد ديونها للبنوك الغربية اذ ان هذا الاجراء سيزيد من قيمة الفوائد التي تدفعها هذه الدول على قروضها . كما ان توقعات حدوث ارتفاع في عرض النقد الاميركي لهذا الاسبوع بمقدار ٤ الى ٦ بلايين دولار ، ساهمت هي أيضا في هذا التراجع . هذا وقد افتتح الدولار في لندن امس بـ ٢ر٥٨٣٨/٤٨ مارك ولكنه لم يلبث ان تراجع الى ٢ر٥٨٢٥/٣٥ مارك ، مع العلم بان سعر اقفاله امس الاول كان ٢ر٥٨٤٥/٥٥ مارك . وامام الين افتتح الدولار في لندن امس بـ ٢٤٠ر٢٥/٤٠ ينا ، بعد ان كان سعر اقفاله امس الاول بـ ٢٣٩ر٧٠/٨٥ ينا ، ويعود هذا الارتفاع للدولار أمام الين الى ازدياد الطلب عليه في سوق طوكيو المالي من قبل الشركات التجارية .

اما الجنيه الاسترليني فقد كان التعامل به هادئا امس في غياب اي مؤشرات جديدة له ، ولم تطرأ عليه اي تغيرات اساسية أمام العملات الاخرى . ففي لندن افتتح الاسترليني امام الدولار امس بـ ١ر٥٢٩٠/٥٣٠٠ دولار ، بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ١ر٥٢٨٧/٩٧ دولار ، وامام المارك افتتح بـ ٣ر٩٥٠٠/٤٠ ماركات بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول الذي كان ٣ر٩٥٢٥/٧٥ ماركات .

اما بالنسبة للذهب فقد عاود الى الارتفاع بعد انخفاضه الذي ابتدأ امس الاول ، وعند افتتاحه صباح امس ، ويعود هذا الارتفاع الى حالة الهدوء التي يشهدها الدولار في انتظار تحديد مستقبل اتجاه معدلات الفائدة الاميركية . هذا وقد افتتح الذهب في لندن امس بـ ٤٢٣ر٣٠/٨٠ دولارا للاونصة ، وما لبث ان ارتفع حتى ثبت سعره بعد ظهر امس بـ ٤٢٦ر٢٥ دولارا للاونصة مع العلم ان سعر اقفاله امس الاول كان ٤٢٥ر١٠/٧٠ دولارا للاونصة .

« امتحان » لفولكر امام مجلس الشيوخ لاعادة تثبيته رئيسا للبنك المركزي الاميركي

واشنطن — رويتر — مثل بول فولكر الذي يتعرض لضغط متصاعد من اجل رفع معدلات الفائدة ، وسط برنامج ضغط نقدي جديد امام مجلس الشيوخ الاميركي امس ، لاعادة تثبيته كرئيس للبنك المركزي الاميركي.

ومن المتوقع على نحو واسع من فولكر ، الذي اعيد تعيينه في الشهر الماضي لرئاسة البنك المركزي ، ان يلمح ما اذا كان الارتفاع في امداد النقد الاميركي قد اجبره على تشديد الاسس النقدية .

واصبحت الجلسات محور القلق بشأن معدلات الفائدة في الاسواق المالية عبر العالم . وتاتي في اعقاب اجتماع سري استمر يومين لكبار صانعي السياسة في المجلس .

« آسيا وافريقيا » السوفيتية :

٥ر١٨ بليون دولار ديون مصر الخارجية .. والسبب سياسة الانفتاح « المفتعلة »

موسكو — كونا — قالت مجلة « اسيا وافريقيا » السوفيتية ، ان سياسة « الانفتاح » التي افتعلتها واشنطن ادت الى بلوغ الديون المصرية للخارج حتى نهاية عام ١٩٨٢ حوالي ٥ر١٨ بليون دولار ، مقابل ١ر٢ بليون في عام ١٩٨١ .

واضافت انه بفرض تسديد هذه الديون ، اضطرت مصر الى انفاق بليوني دولار سنويا ، وهذا ما يعادل تقريبا القروض الجديدة التي تحصل عليها مصر كل عام .

ولفتت المجلة الانتباه الى انه لم يتسن للحكومة المصرية ولا مرة واحدة موازنة ميزانية الدولة ، حيث يتراوح العجز السنوي من ٥ر٢ الى ثلاثة بلايين جنيه مصري . كما ارتفعت الاسعار للمواد الغذائية الرئيسية خمس مرات ، مما جعل الاغنياء اكثر غنى والفقراء بقوا كما هم عليه .

البرازيل تواجه أزمة ديون على نطاق واسع .. ومشاعر قلق بالغ بين الساسة ورجال الاعمال

برازيليا — رويتر — غادر الرئيس البرازيلي جواو فيجيريدو الى الولايات المتحدة لاجراء فحوص على قلبه الضعيف ، تاركا بلاده تواجه ازمة ديون على نطاق لم يسبق له مثيل .

وقال متحدث باسم الرئاسة ، ان الرئيس البالغ من العمر ٦٥ عاما سيعود الى الوطن بحلول يوم الاثنين المقبل ، اذا اشار الاطباء الاميركيون عليه بعدم اجراء جراحة . ولكن اذا كان اجراء الجراحة ضروريا فانه سيبقى هناك لعدة اسابيع .

وقد ادى توقع غياب الرئيس فيجيريدو ، في الوقت الذي تجري فيه مفاوضات تتسم بالتوتر مع صندوق النقد الدولي والقلق في اسواق المال العالمية بشأن ديون البرازيل التي تقدر بحوالي ٩٠ بليون دولار ، الى مشاعر قلق بالغ بين الساسة ورجال الاعمال .

وقد تكشفت امس الاول المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ، التي تهدف الى الافراج عن برنامج تمويل قيمته ٩ر٤ بلايين دولار كان قد تم تجميده.

في تحقيق لـ « رويتر » :

خطة خمسية لمعالجة مشاكل الاقتصاد في ايران ... الاولوية الكبرى فيها للزراعة

طهران — رويتر — لاول مرة منذ اطاحت الثورة الاسلامية بالشاه عام ١٩٧٩ ، قدم مسؤولون ايرانيون خطة خمسية لمعالجة مشاكل الاقتصاد في البلاد .

وتعطي مسودة الخطة التي يدرسها مجلس الوزراء حاليا ، اولوية كبرى للزراعة وتقترح سيطرة شديدة على الانفاق على البضائع الاستهلاكية ، والمزيد من التدريب المهني وتوسيع الصادرات غير النفطية .

ويبدو ان الهدف هو التصحيح الجزئي لما يرى فيه زعماء ثوريون اخطاء في خطط خمسية في ايام الشاه وهي الانفاق المفرط على الخبرة والواردات الاجنبية ، والافراط في التركيز على مشاريع صناعية طموحة واهمال الفقراء .

ويوجه البرنامج ايضا الى تنمية الاقتصاد بعد بضع سنوات من التعطيل الناتج عن الثورة .

وقال مسؤولون ايرانيون ودبلوماسيون اجانب ، ان الاقتصاد استعاد عافيته الى حد ما من اسوا ازمة شهدها وذلك قبل سنتين ، ولكنه لا يزال يعاني من التضخم والبطالة وسوء التنظيم .

وابلغ محمد تقي بنكي وزير الدولة، المسؤول عن الخطة وتنظيم الميزانية وكالة رويتر في مقابلة اخيرة ، ان مجلس الوزراء عدل بعض الارقام في مسودة الخطة (باقل من عشرة بالمائة) .

ورفض ان يقول ما اذا كانت الارقام قد عدلت صعودا او نزولا ، ولكنه قال « لقد جعلها اكثر واقعية » .

وتقول الخطة ان نصيب الزراعة من اجمالي الاستثمار يجب ان يرتفع الى ٧ر١٦ بالمائة من ٨ر١٣ بالمائة خلال فترة الخطة ، بينما يجب ان يتدنى نصيب الصناعة الى ٢ر٥٠ بالمائة من ٧ر٥٤ بالمائة .

وفي كل القطاعات تقترح الخطة استخداما افضل للقدرة الانتاجية الحالية ، ومخططات تدريب مهني جديدة . وقيودا صارمة على الاستيراد.

وتتكهن الخطة بان عدد سكان ايران سيزداد بنسبة ١ر٣ بالمائة في العام، اي من ٤ر٠٤ مليونا حاليا الى حوالي ١ر٤٧ مليونا في عام ١٩٨٧ — ١٩٨٨ مما يزيد القوة العاملة المحتملة بحوالي ١ر٤ ملايين شخص .

وتشير الخطة الخمسية الى عدد من المشاكل الاخرى التي تواجه الاقتصاد الايراني ، والتي يمتد لبعضها جذور في الماضي ، مثل نقص العمال المهرة والبيروقراطية غير الكفؤة ، وعدم اليقين الذي تلا الثورة حول ملكية الاراضي الزراعية .

ويضيف اقتصاديون اجانب الى ذلك نقص تسهيلات الموانىء والنقل .

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الأوراق المالية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاحد ١٩٨٣/٧/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	التغير
	اولا — الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني	١٦ر٥٣٠	١٦ر٤٣٠	١٦ر٥٣٠	٥٢٠٠٠	٢	١٦ر٥٣٠	٧/٧	
٢	بنك الخليج	١٦	١٥ر٥٠٠	١٦	٣٦٤١٠	١٣	١٦	٧/٩	
٣	البنك التجاري الكويتي	١٢ر٧٠٠		١٢ر٧٠٠	٢٤٧١٠	٩	١٢ر٧٠٠	٧/٩	
٤	البنك الاهلي الكويتي	١٥ر٨٥٠		١٥ر٨٥٠	٢٣٠٠٠	٨	١٥ر٨٥٠	٧/٩	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤ر٣٢٠	٧/٣	
٦	البنك العقاري الكويتي	١٣ر٢٣٠		١٣ر٢٣٠	٦٠٠٠	٢	١٣ر٢٣٠	٧/٩	
٧	بنك برقان	١٢ر١٧٥		١٢ر١٧٥	٤٣٠٠	٢	١٢ر١٧٥	٧/٩	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧ر٨٠٠	٦/٢٧	
٩	الكويتية للاستثمار	٥ر٦٥٢		٥ر٦٥٢	٢٢٠٠٠	٧	٥ر٦٥٢	٧/٧	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤ر٥٣٢	٧/٧	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار	٥ر٨٢٠	٥ر٥٠٠	٥ر٨٢٠	٤١٠٠٠	١٤	٥ر٨٢٠	٧/٩	
١٢	الكويت للتأمين	١٨ر٣٩٥		١٨ر٣٩٥	٣٠٠٠	١	١٨ر٣٩٥	٧/٧	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	٧/٩	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣ر٧٧٠	٧/٩	
١٥	وربة للتأمين	٥ر٨٢٠		٥ر٨٢٠	٤٢٠٠	٢	٥ر٨٢٠	٧/٩	
	ثانيا — الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧ر١٣٦	٦/٣٠	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية	٧ر٧٨٥		٧ر٧٨٥	٦٠٠٠	٢	٧ر٧٨٥	٧/٦	
١٨	اسمنت الكويت	١٤ر٦٧٣		١٤ر٦٧٣	١٠٠٠	١	١٤ر٦٧٣	٧/٩	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٥	٧/٧	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤ر٧٨٣	٦/٢٨	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١ر٧٢٧	٦/٢٥	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١ر٧٠٠	٧/٦	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢ر٧٢٧	٦/٢٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية	٢		٢	٢١٩٢	١	٢	٧/٧	
٢٥	الخليج للكيبلات						١١ر٧٥٠	٦/٢١	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية	١ر٥٠٠		١ر٥٠٠	٥٠٠٠	١	١ر٥٠٠	٧/٩	
٢٧	اطارات الكويت	١ر٣٠٠		١ر٣٠٠	١٤٠٠٠	٤	١ر٣٠٠	٧/٩	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢ر٢٥٠	٧/٥	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول	٢ر٩١٠	٢ر٧٥٠	٢ر٨٠٠	٤٩٤٢٩	١٣	٢ر٩١٠	٧/٩	١١٠ر —
	ثالثا — شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي	٤ر٩١٦		٤ر٩١٦	١٢٠٠٠	٤	٤ر٧٥٠	٧/٩	١٦٦ر +
٣١	النقل البري	٣		٣	١٢٩٩٣	٣	٢ر٨٠٠	٧/٩	٢٠٠ر +
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١ر٠٢٦	٧/٩	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤ر٥٨٣	٧/٩	
٣٤	الكويتية للاغذية	٤ر٣٥٠		٤ر٣٥٠	١٥٠٠٠	٥	٤ر٢٠٠	٧/٩	١٥٠ر +
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	٧/٦	
٣٦	المخازن العمومية	١ر٩٩٠		١ر٩٩٠	١٠٠٠٠	٢	١ر٩٩٠	٧/٩	
	رابعا — الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت	٩ر١٤٢		٩ر١٤٢	١٩٠٠٠	٧	٩ر١٤٢	٧/٩	
٣٨	العقارات المتحدة	٨ر٩٥٣	٨ر٣٥٠	٨ر٩٥٣	٧١٠٠٠	٢٤	٨ر٩٥٣	٧/٩	
٣٩	الوطنية العقارية	٥ر٣٤٦		٥ر٣٤٦	١٢٠٠٠	٤	٥ر٢٠٠	٧/٩	١٤٦ر +
	خامسا — الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢	
٤١	المجموعة الاستشارية العقارية						٣ر٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	العالمية العقارية						٣	٧/٦	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤ر٣٠٠	١/١١	
٤٤	مشاريع الكويت	٣ر٥٠٠		٣ر٥٠٠	١٠٠٠٠	٢	٣ر٥٠٠	٧/٩	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣ر١٨٢	٧/٦	
٤٦	الاهلية للاستثمار	١ر٦٦٥		١ر٦٦٥	٥٤٠٠	١	١ر٦٦٥	٧/٩	
	سادسا — الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠ر١٨٤	٦/٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠ر٣٠٠	١٢/١٢	
	المجموع الكلي				٤٦٢١٣٤	١٣٤			

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الأسعار الموحدة للشركات الخليجية

حركة أسعار الأسهم ليوم الاحد ١٩٨٣/٧/١٠

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد				٠ر١٣٠	—	٨٣/٦/٢٨
٣	بنك البحرين الدولي				٠ر٣٤٠	٠ر٣٣٥	٨٣/٥/٢٣
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠ر٢٢٠	—	٨٣/٦/٢٦
٥	مركز الخليج المالي	٠ر٠٧٩	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٧٦	—	٨٣/٧/٧
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠ر١٥٠	—	٨٢/٨/٥
٧	مجموعة الشارقة	٠ر٠٩٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر٠٩٠	—	٨٣/٧/٩
٨	اللؤلؤة الاستثمارية				٠ر١١٠	—	٨٣/٧/٣
٩	الاستثمارات الخليجية	٠ر٠٧٦	٠ر٠٧٥	٤٥٠٠٠٠	٠ر٠٧٤	٠ر٠٧٣	٨٣/٧/٩
١٠	الانماء العربي الدولية				٠ر٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٠ر١٢٠	—	٢٥٠٠٠٠	٠ر١٢١	٠ر١١٨	٨٣/٧/٩
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٧/٩
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار	٠ر٠٦٨	٠ر٠٦٧	٤٠٠٠٠٠	٠ر٠٦٦	—	٨٣/٧/٩
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٥	الشارقة للتأمين				٠ر٢٥٠	—	٨٢/٥/٣
١٦	اتحاد الخليج للتأمين						
١٧	التأمين المتحدة				٠ر٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠ر٢٠٠	—	٨٣/٦/١٥
١٩	أسمنت الخليج / أسمنت الخليج "مدفوع ٢٥٪"				٠ر١٣٠	٠ر١٢٥	٨٣/٥/٣١
٢٠	أسمنت الشارقة	٠ر١٢٠	—	١٠٠٠٠٠٠	٠ر١٢٠	٠ر١١٥	٨٣/٧/٩
٢١	أسمنت الفجيرة	٠ر٠٩٧	٠ر٠٨٧	١٩٣٠٠٠٠	٠ر٠٩٣	٠ر٠٩٠	٨٣/٧/٩
٢٢	أسمنت عجمان				٠ر١٠٠	—	٨٣/٤/٢٤
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠ر٠٨٥	—	٨٣/٧/٧
٢٤	أسمنت أم القوين				٠ر٠٥٢	—	٨٣/٥/١٦
٢٥	الصناعات الخليجية				٠ر٠٧٢	—	٨٣/٧/٥
٢٦	الحديد والصلب				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٣/٢٨
٢٧	المناجم والصناعة				٠ر٠٨٠	—	٨٣/٥/٧
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠ر٠٦١	٠ر٠٥٨	٢٠٠٠٠٠٠	٠ر٠٥٦	—	٨٣/٧/٩
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٣/٢٢
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠ر٠٦٠	—	٨٣/٤/٢٤
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠ر٢٥٠	—	٨٣/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١ر٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية				٠ر٠٥٦	—	٨٣/٤/٢٤
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٧٤	—	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٣	—	٨٣/٧/٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠ر٠٦٥	—	٢٠٠٠٠٠	٠ر٠٦١	٠ر٠٦٠	٨٣/٧/٦
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠ر٠٩٣	—	٨٣/٦/٧
٣٧	المنتجات البترولية	٠ر٠٥٤	٠ر٠٥٢	٦٠٠٠٠٠	٠ر٠٥١	—	٨٣/٧/٥
٣٨	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٠ر٠٧١	٠ر٠٦٩	٨٠٠٠٠٠	٠ر٠٧٠	٠ر٠٦٦	٨٣/٧/٩
٣٩	المتحدة للفنادق العالمية						
٤٠	الخليج الصناعية العقارية				٠ر١٤٥	—	٨٢/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٧٨٣٠٠٠٠			

الصيدليات

● **الكويت**
الامين — ٤٢٨٨٩٤ — شارع سعود بن عبدالعزيز .
● **الكويت**
غزوة — الشرق — شارع خالد بن الوليد — بناية الكاظمي .
● **حولي والنقرة**
الصباح — ٥١٢٦٠٣ — النقرة — شارع العثمان .
● **السالمية**
النهضة — ٦١٣٣٢٢ — شارع بغداد .
● **الفحيحيل والاحمدي**
الاتحاد — ٩١٥٩١٩ — الفحيحيل — شارع مكة .
● **الفروانية**
المساور — ٧١٠٦٩٢ — شارع السوق الجنوبي .
● **الجهراء**
الخالد — الجهراء — مقابل جمعية الجهراء التعاونية .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠
فحص الاعطال	١١٦
شكاوى مقسم الشويخ	٨١٠٠٠٠
شكاوى مقسم السالمية	٦١٠٠٠٠
شكاوى مقسم النزهة	٥١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفروانية	٧١٠٠٠٠
شكاوى مقسم الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
شكاوى مقسم المدينة	٤٣٢٩٩٩
شكاوى مقسم فيلكا	١١٧
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
ادارة الاطفاء العام نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالة
٧٣٦٦٩٩ — ٧٣٥٥٩٩
استعلامات النجدة ١٠٢
المرور ٨٣٢١٨٨
طوارىء خدمات الكهرباء
ارقام هواتف مراكز

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٥٥٠٧٠٤
	٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٢٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٣٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٣
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٢٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١٢٥٠
ميناء عبد الله	٩٦١٩٧٢
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارىء خدمات الماء

الشويخ	٨١٠٢٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨١١٥١١
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
(١٠ خطوط)	

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

الرقي .. المحيسني .. الروزا .. الشيليان .. الكونغو .. الجبس

● رقي ولكن اميركي

● المستهلكون في الشبرة مع وصول البطيخ الاميركي .

● نوعان من البطيخ الممتاز .. ولكنه غير متوفر في السوق .

أنواع وأشكال وألوان من البطيخ .. ولكل نوع ميزة على سواه

كتب حسين نعمة :

ان تشتري رقية من السوق اليوم ، فانما اشتريت فاكهة عربية اصيلة اكيدا .. خليجية غالبا .. كويتية احيانا .

فالبطيخ (الرقي) الذي يورد لاسواقنا طيلة ايام السنة ياتي من العراق والسعودية ، وناكل من وقت لاخر بطيخا من ارض دولة الامارات العربية المتحدة . ولبضعة اشهر ، يصل البطيخ الى الشبرة من مصر ولبنان والاردن . وهي الاشهر التي ينعم المستهلك محدود الدخل ابانها بالسعر المتدني للبطيخ ، حيث يتجه كل مستهلك من الوافدين الى منتجات بلده فتتأثر اسعار الرقي الذي يبقى القاسم المشترك لجميع المستهلكين .. ويرتد التأثر على سائر انواع البطيخ .. بل والفواكه باجمالها .

وقد سجلت عدسة التاريخ صورة البطيخة على صفحات فرعونية وبابلية ورومانية . أي ان بذرة البطيخ قد نبتت في اراضينا قبل ان تنبت فيها بذرة اللغة القومية .

أصل البطيخ

وفيما يجمع الباحثون على ان التخوم الغربية لجمهورية مصر العربية حيث الواحات والمنخفضات والابار ، هي المستنبت الاول للبطيخ ، فهناك من ينسب البطيخ الى اواسط افريقيا .. وهناك ايضا من ينسب اصله الى ليبيا .. وليس بين هذا الرأي وذاك من اختلاف ، فليس ثمة فرق في الطبيعة بين واحتي (جغبوب) الليبية و (سيوه) المصرية ، أو (بئر حكيم) في الارض الليبية ، والابار الثلاثة ، في الارض المصرية .

وبالفعل ، ان البطيخ المعروف باسم المحيسني كان يشحن بالامس بالمراكب الشراعية من موانىء مصر الى فلسطين ولبنان وسوريا ليجد اسواقا رحبة فيقطفها قبل أن تنضج ثمار البطيخ في هذه الاقاليم وتقطف من السهول .. الادنى حرارة .. في الوقت الذي كان للبطيخ الليبي حظ مماثل في الاسواق المصرية مع بدايات الموسم .

والمحيسني الذي كان يزرع زراعة بعلية ، كانت بذوره حين تزرع في بلاد الشام تجود فتعطي أيما عطاء .. فان اصاب الشجيرة ري من الماء جن جنونها فقذفت بثمار وخضبتها بمزيد من الاحمرار .. وربما مزقت البطيخة المحيسنية ثوبها الفستقي شوقا للمستهلك .. وهي بعد في المزرعة .. أما اذا قطعت ، واستحمت في ماء بارد ، أو ثلج ، فانها تسبق السكين في الانشقاق .

الغزو الاميركي

ولكن سؤالنا أين البطيخ المحيسني اليوم ؟ فقد تلاشى أو كاد ، بعد أن طغت اساليب الزراعة الغربية الحديثة والتي بني تطورها على الغربي من أصول النبات والفواكه بطبيعة الحال .. وهكذا أصبح البطيخ الاميركي المعروف (بشيليان بلاك) هو السائد في معظم البلاد العربية باستثناء منطقة الخليج والجزيرة العربية ، حيث ما زال نوع الرقي القديم هو الغالب .

مميزات الشيليان

وللبطيخ الاميركي مميزات جعلته قابلا للتسويق ، اهمها توسط حجمه ، مما يجعل البطيخة الواحدة كمية مقبولة لدى الاسرة المتوسطة ، ناهيك بحلاوة ولون واسعار مدعمة بغزارة الانتاج .

كما يمتاز الشيليان بتوزع الحلاوة في كل انحاء الثمرة ، خلافا للرقي الذي تبدأ حلاوة البطيخة منه بمركزها المحوري ثم تتدنى الى ان تنتهي مشوبة بملوحة عند حدود القشرة .

بطيخ مقلد ..

ولا يصح في البطيخ الاميركي ، ما يصح في المنتجات الصناعية الاميركية ، التي يجري انتاجها في انحاء المعمورة ، على النموذج الاصلي لتصبح اميركية فلا يميزها المستهلك عن الانتاج الاميركي الصحيح .

ففي البطيخ الاميركي ، وخاصة نوع « شيليان » أصلي وتقليد . فالبطيخة الاميركية الاصلية ما كانت مستنبتة من بذرة واردة من الارض الاميركية ، والتقليد ما كانت بذورها مستنبتة في الارض العربية كجيل ثان أو ثالث وأكثر .. وكلما تعددت اجيال البذور المستنبتة خارج الارض الاميركية ابتعدت البطيخة عن خصائصها . فلا تلبث ان تاخذ شكل البطيخ البلدي فلطحة أو استطالة ، بحسب الاقليم وتاخذ قشرتها بالاكتناز ، مع بهوت اللون الاخضر من الزيتي الى العشبي .

أما عيب الشيليان فهو في بعض الامراض النباتية التي تصيبه واكثرها في الاونة الاخيرة ما يلحظه المستهلك على شكل حصوات ليفية خشبية اللون والتكوين .

نوع الروزا

وللبطيخ اسماء عديدة ، منها المحلي ، ومنها العلمي الذي يتعارف به المهندسون الزراعيون . فالرقي مثلا هو — الكونغو — .

ولكن ما علينا من الجانب الاكاديمي فنحن بصدد البطيخ استهلاكيا .. فالبطيخ في سوق البطيخ بخلاف الرقي والمحيسني والشيليان ، نجد في شبرة الفواكه بطيخا يصل بالصناديق ، الواحدة منه كروية مع استطالة ، باحجام بين المتوسط والمتوسط الكبير . وأما القشرة فهي مخططة طوليا باللونين الاخضر الداكن والفستقي الضارب الى الاصفر . هذا البطيخ — الغاوي — في ثوبه الغاوفي اسمه ايضا اذ يعرف ببطيخ « روزا » اي الوردي والاسم يطابق لون الثمرة من الداخل ، حيث نجدها وردية فاهية .

ويباع بطيخ الروزا باسعار تزيد عادة عن الانواع الاخرى بنسبة تتراوح من ٢٠ الى ٥٠ بالمائة . ولعل هذه الميزات تدل على مورد هذا البطيخ الوردي .. فانه بطيخ لبناني المنشأ أوروبي الارومة .

والروزا من الانواع حديثة العهد في اسواقنا ، وله مستقبل زراعي ، يعززه المستهلك باقباله ، وان كان يفتقر الى نكهة البطيخ السعودي وحلاوته ، ولون البطيخ الاميركي ونعومته ، ولكن للروزا ميزة هي ندرة التحمض من الداخل كما يصادفنا كثيرا في نوع شيليان ذي القشرة الرقيقة . وانعدام غير الناضج منه ، كما في الرقي الصغير ، أو الطري ، كما نجد احيانا في الرقي السعودي والعراقي كبير الحجم .

أين البطيخ الحلبي ؟

أما البطيخ الذي طالت غيبته عن اسواقنا ، ولم تنس حلاوته وطلاوته ، فهو البطيخ الحلبي الجبس الذي يجمع بين الشكل المستطيل للرقي ، والزي المخطط للروزا ، او النكهة التي للمحيسني والحلاوة التي لا قرين له فيها .. فأين هو البطيخ الحلبي ؟.. اخشى انه قد اصيب بالضربة التي قضت على العديد من منتجات الزراعة العربية .. أو ان انتاجه تقلص ، وضمر الى درجة انه لم يعد فائضا عن حاجة أهله .

أسعار الشبرة

لوحظ اليوم بشبرة الخضار والفاكهة أن ٩٠ بالمائة من التجار يعرضون الفاكهة فقط ! ويرجع ذلك لوصول كميات هائلة من أصناف الفاكهة مساء أمس ، وستصل كمية اخرى مساء اليوم . ولذلك يستمر هذا الانخفاض اليوم وصباح يوم الجمعة . وقد ثبت سعر البرتقال الفرنسي والتفاح وكانت الاسعار كالاتي :

الصنف والمصدر	الوزن بالكيلو	السعر ف / د.
خوخ لبناني	٦	٢ر٥٠٠
خوخ تركي	٥	١ر٢٥٠
خوخ اردني	٥	١ر٢٥٠
دراق متنوع	٥	١ر٥٠٠
كرز لبناني	٤	١ر٥٠٠
كرز تركي	٤	١ر٢٥٠
رمان هندي	٥	٤ر٠٠٠
بطيخ تركي	١	١٠٠ر
بطيخ سعودي	١	١٥٠ر
بطيخ مصري	١	١٥٠ر
شمام لبناني	١٠	٣ر٢٥٠
شمام اردني	١٠	٣ر٢٥٠
شمام مصري	١٠	٢ر٧٥٠
شما متركي	١٠	٢ر٧٥٠
مانغو هندي	٥	٤ر٠٠٠
عنب اردني	٥	٤ر٢٥٠
عنب تركي	٥	٤ر٢٥٠
عنب افريقي	٥	٣ر٢٥٠
غريب فورت متنوع	١٥	٢ر٢٥٠
موز فلبيني	١٢	٤ر٠٠٠
ليمون افريقي	١٥	٥ر٠٠٠
ليمون تركي	١٥	٣ر٥٠٠
ليمون لبناني	١٥	٣ر٥٠٠

سوق السمك

بعد انقضاء عيد الفطر لجأ المستهلكون الى تغيير طعام المائدة والذي كان مقررا في شهر رمضان المبارك وعيد الفطر ، واتجهوا الى سوق السمك ، والذي كان عليه طلب كبير . وشاهد سوق السمك رواجا حسنا . ومع كثرة الطلب كان العرض متوازنا وتقلبت بعض اسعار السمك ليثبت سعر الزبيدي والربيان والحمراء وارتفع سعر النقرور ، والميد وانخفض سعر الهامور ، وبوصل صنف كان مختفيا لفترة وهو سمك الجرجور الصغير بيع بسعر منخفض .. وكانت اسعار سائر انواع السمك في السوق كالتالي :

الصنف		سعر السمك بالكيلو
زبيدي		٢ر٥٠٠ د.
نقرور	الواحدة	٦ر٠٠٠ د.
هامور		١ر٧٥٠ د.
نيسر		٥٠٠ر ف.
ميد		٥٠٠ر ف.
جرجور	الواحدة	١ر٢٥٠ د.
روبيان		١ر٠٠٠ د.

خط — سوق السمك

لماذا الزعفران؟!

الزعفران أو السعفران من التوابل مرتفعة الثمن منذ عرفه الناس دواء لتسكين آلام لثة الصغار عند بدء التسنين وكان الاعتقاد السائد خطأ أن الزعفران يساعد الاسنان اللبنية على البروز ولكنه في حقيقة الامر لا يعدو كونه مخدرا للالم فيما تكون أسنان الطفل تشق اللثة في نموها .

ولن نجد سعر الزعفران مرتفعا اذا علمنا ان الغرام الواحد منه مكون من وريقات ستين الى مائة وعشرين زهرة زعفران ، حسب النوع .

ولكن السؤال هو من الذي يلزمنا على شراء هذا الصنف بهذا السعر الباهظ ؟

ولعل الاجابة الصحيحة ان الترف وحده يدفعنا ويجعلنا ندفع ثمن علبة الزعفران بضعة دنانير .

ثمة نوع من الزعفران رخيص الثمن يسمى عصفر ، واستعماله لصنع المأكولات الحلوة كالسفوف والمالحة كالارز مع السمك أو الشوربا . كما يستعمل العصفر في تلوين الاجبان المطبوخة .

هذا في السابق . وأما اليوم فقد استعيض عنه بالورص أو العقدة الصفراء (الكركم) كما استعيض بصباغ الناتو أيضا . وبوجود الاصباغ الكيماوية غير الضارة غذائيا ، أو محدودة الضرر .. اصبحت كل هذه الملونات شيئا من الماضي .. وبقي الزعفران مطيبا للطبخ وهاضما للدهون على نحو محدود . كما يستعمل منقوع الزعفران في مجال استعمال زيت الكافور كملين للعضلات ومخفف لالام المفاصل .

مقارنة جديدة في أسعار الزعفران

ونحن نحاول خدمة المستهلك بمقارنة الاسعار في الجمعيات التعاونية ، نحاول ان نلجىء هذه الجمعيات على قدر المستطاع للتقارب في اسعار المواد التي يطلق مسؤولو هذه الجمعيات عنانها في وضع التسعيرة .

واليوم نقدم مقارنة في اسعار اصناف يباع كالذهب بالغرام ، وبسعر يصل الى مستوى الذهب ويعلو فوقه اذا وضعنا في الاعتبار ان الذهب مادة ادخار . اما الزعفران فمادة مستهلكة وقد اخذنا في المقارنة الزعفران الاسباني في عبوات غرام واحد ، وغرامين و٤ غرامات . ومن المصدر التجاري نفسه .

وقد كانت الاسعار في الجمعيات الخمس التي اخترناها كالتالي :

الاسعار في الجمعيات / الصنف	السعر في جمعية القسمة (فلس)	(دينار)	السعر في جمعية الجهراء (فلس)	(دينار)	السعر في جمعية النزهة (فلس)	(دينار)	السعر في جمعية الدعية (فلس)	(دينار)	السعر في جمعية ضاحية عبدالله السالم (فلس)	(دينار)
زعفران — اسباني عبوة غرام واحد	٥١٠	—	٥٤٠	—	٥٢٠	—	٤٥٥	—	٤٥٥	—
زعفران — اسباني عبوة غرامين	٠٢٠	١	٠٨٠	١	٠٢٥	١	٩١٠	—	٩١٥	—
زعفران — اسباني عبوة أربعة غرامات	٠٤٠	٢	١٦٠	٢	—		١٨٠٠	—	٨٢٥	١

رسالة الأرض المحتلة — كيف تورطت إسرائيل في فيتنام الشرق الأوسط؟ — ١

عقلية شارون المتطرفة بلورت الأفكار إلى واقع

عمان ـ القبس ـ رسالة الارض المحتلة :

بعد عام على الغزو الاسرائيلي للبنان كثر الجدل داخل مؤسسات الكيان الصهيوني حول جدواه ـ اي الغرور والمبررات التي دفعت اليه ، والنتائج المترتبة عليه .

ويدخل في هذا الاطار المقال التالي الذي كتبه البروفسور شلومو أهرنسون استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية ونشرته جريدة هآرتس . وسوف يلاحظ القارىء عدة مغالطات ارتكبها الكاتب بدافع من صهيونيته وربما انتماءاته السياسية ايضا ، حيث يبدو وكانه يسعى لتبرئة حكومة الليكود من النتائج التي آل اليها الغزو ، وربط العملية بشكل كامل بشخص وزير الدفاع الاسرائيلي السابق اريئيل شارون .

سوف احاول وصف مدى التكامل بين القيادة السياسية الداخلية في اسرائيل وبين الاجهزة المحلية الشاملة والقيادات والايديولوجيات والمصالح والمشاعر التي التقت جميعها وقادتنا نحو الحرب التي مضى عليها الان عام كامل ونحو نتائجها الحالية .

يمكن القول بان الحرب كانت امتدادا منطقيا للسياسة الاسرائيلية منذ انتخابات عام ١٩٨١ ، وانها عمقت الانقسام الداخلي الذي برز مؤخرا كما يمكن القول بان هذه الحرب كانت ستكلف الحكومة الاسرائيلية ثمنا باهظا اجتماعيا وسياسيا ولكن ذلك لم يحدث حتى الان ، اذ اننا لم نبلغ بعد « الوضع الفيتنامي » اي رفض الغالبية العظمى من الجمهور لاستمرار تحمل عبء وثمن الحرب ، فلم نصل الى تمرد الشباب الذين اسكتوا قدرة اميركا واوقفوا استمرار الحرب في جنوب شرق آسيا ، ومن اجل توضيح ذلك يجب القاء الضوء على ظواهر اساسية في مجتمعنا كانت كامنة فيه حتى الآن وهي :

● البلبلة ـ التشويش ـ حول مفهوم « حرب البقاء » والحرب الاخرى القائمة على خطأ شائع في تقدير حرب اكتوبر ١٩٧٣ .

● التعقيد القائم في اصطلاحات اليمين واليسار والصقور ، والحمائم ، الذي يخرق الاضراب ولا ينعكس حتى الان كما يجب على الخارطة السياسية .

● ظاهرة شارون ورفائيل ايتان والعلاقات القائمة بينهما ، وبين ظاهرة بيغن من ناحية، وبين الجمهور ومركباته المختلفة من ناحية ثانية . فشارون أذاق اسرائيل ولاول مرة في تاريخها طعم الزعيم الفاشستي ـ المخفي ، وانجرف شارون جانبا مع تعقد وتصاعد الحرب ، وفقد حاليا مركزه ، ولكننا سمعنا وسنسمع منه ومن ايتان نموذجا آخر يتلاءم مع المستوطن الاميركي الذي هاجر من الغرب قبل مئة عام كما وصفه د. ه لورنس : منعزل ومشاغب وقاتل.

● سوف نحاول تحليل ماهية الجيش الاسرائيلي كما تبينت خلال حرب لبنان سواء سلبا ام ايجابا ، وسنستعرض لموقف اسرائيل في الحرب كما انعكس في وسائل الاعلام الدولية ونتساءل لماذا وجهت لنا الانتقادات الحادة لدرجة انه سيكون من الصعب اصلاح اضرارها على مدى سنوات طويلة ؟

● واخيرا يجب ان نذكر تحول المجتمع الاسرائيلي من ديمقراطية شعبية ، الى مجتمع اعلام يسوده استقطاب عاطفي في المسائل الخارجية والامنية ، ان مصدر هذا الاستقطاب مرتبط بالمسائل الداخلية : بالفراغ الحضاري وبرد الفعل المخيب للامال على الايدلوجية الضائعة ، وفي الظلم الطائفي ، وفي مشاكل الوضع الاجتماعي وردود الفعل المضادة النفسية على مواقف «الحمائم» او اليسار .

وهنا بلبلة جماهيرية حول بعض مسائل الخارجية والامن الاساسية وهناك سياسة بالمشاعر فمن جهة المشاعر الوطنية « والصقرية » القائمة على الاحاسيس وليس على علمالتحليل والادراك آخذة بالنمو ، ومن جهة ثانية لقد نمت وما تزال الفردية فيالمجتمع لدرجة الترف من التضحية بالنفس بشكل عام وفي حرب مثل حرب لبنان بشكل خاص .

ان العدو ـ وخاصة سورية ومنظمة التحرير وكذلك الاتحاد السوفيتي ـ لقادر على الاستنتاج من خلال الصورة السابقة ودون ان يدرسها، ان التناقض الكبير يسود « المجتمع الاسرائيلي » مثل المجتمع الاميركي عشية مأساة فيتنام ، وان هذه التناقضات تبرر كل جهد يبذل لتوريطنا الى ابعد الحدود في لبنان . ان الدوائر اليسارية التي خاب املها في اسرائيل تنظر الى هذه الحرب من الزاوية السلبية فقط : على انها احتكار محدود للجريمة التيارتكبها اليمين ، وحرب الانتهازيين الذين يتطلعون الى السيطرة ، وحرب نفس الطبقات الاجتماعية التي تسير وراءهم .

انهذه الاقوال تصعد من عملية الاستقطاب بين منتقدي الحرب المتطرفين وبين الطبقات الاجتماعية التي ترى نفسها منهم فتندفع نحو اليمين ، نحو استمرار الحرب وتبريرها ، الى ما هو اكثر من الانجازات التي تم تحقيقها بالفعل ، وهكذا يلعباليمين واليسار الى جانب المتطرفين العرب واولئك الذين لهم تفكيرهم الخاص في موسكو وواشنطن ، وبذلك يمكن ان نـدرك التحول الذي طرأ على الحربالاخيرة، اي رغبة بيغن واريتز في انهاء وتقليص هذه الحرب ، قدر الامكان ، بشكل آلم شارون وصقور الليكود وحركة هتحيا كثيرا لان ذلك كان مخالفا لمواقفهم .

خلفية الحرب

ان تحليل جذور الحرب يستلزم منا العودة الى صعود الليكود للسلطة عام ١٩٧٧ ، والى التغيرات التي طرأت في المقابل على الجهاز المحلي والشامل ،

ان حكومة بيغن الثانية التي صعدت للحكم عام ١٩٨١ بعد حملة انتخابات حارة واستقطابية لم يسبق لها مثيل ، نظر الى هذه الانتخاباتعلى انها تأكيد لانتصار الليكود عام ١٩٧٧ وعلى ان هذا الانتصار لم يكن عفويا وان اليمين الوطني لم يتحول فقط الى ظاهرة شعبية ثابتة ، وانما الى قوة بقدرتها على الفوز بالسلطة لفترة طويلة وصحيح ان الائتلاف الذي اقامه بيغن في اعقاب هذا الانتصار قام على اغلبية ضئيلة في الكنيست غير انه بالامكان القول ان الاساس الشعبي اوسع في مجال الخارجية والامن ، وقد انقسم التجمع والتكتل في هذه الانتخابات بشكل حاد واستقطبوا المعركة واعطوها طابعا شخصيا لدرجة انه تم القضاء على عناصر كان بيغن محتاجا لها سابقا فالحركة الديمقراطية برئاسة يغئال يادين قضت على نفسها منذ البداية وناخبيها عادوا الى التجمع من جديد ووصل الدعم الشعبي لموشيه ديان وعيزر وايزمن لدرجة الصفر ، وحزب المفدال فقد نصف اصواته لصالح التجمع والتكتل وهتحيا ، وهكذا حدث فان تحول الحزبين الكبيرين الى كتلتين متساويتين تقريبا خدم بيغن فحزب العمل لم يتمكن من اقامة ائتلاف مع المتدينين سواء بسبب اصراره على التعاون مع اليسار ، ام لانه بلع من جديد الحركة الديمقراطية « داش » وهي حركة غير متدينة في جوهرها .

ان استراتيجية بيغن ومحاولته المقامرة على الصندوق كاملا ادى الى خسارته له ، ومن ناحية اخرى استوعب التجمع والتكتل عناصر مستقلة كان بيغن قد احتاج لدعمها في الكنيست وبين الجماهير فكبحته بشكل كبير مثل : بقايا حركة داش ودعم وايزمن وديان وبعض المقاعد الاخرى التابعة للمتدينين المعتدلين الذين توجهوا للتجمع .

وفضلا عن ذلك كان بامكان بيغن ان يعتمد ايضا على صقور التجمع وعلى بعض اشخاص التيار الوسط في حزب العمل الذين لم يتحملوه ولم يتحملوا اسلوبه وشعبيته ، وسياسة اريدور الاقتصادية وغير بعيدين عنه في مسائل الامن والخارجية . ان ناخبي التجمع من اليمين والتيار الوسط كانوا قريبين من بيغن أكثر من يوسي سريد .

لقد ركز بيغن جهده فترة حكمه الاولى على تحقيق السلام مع مصر دون التنازل عن مستوطنات مشارف رفح ، ولكن عندما قادت اتفاقات كمب دايفيد الى معاهدة السلام عام ١٩٧٩ ، اضطر بيغن للتنازل عن كامل سيناء على مراحل كان آخرها الاكثر فظاعة وهي اخلاء مشارف رفح في نيسان عام ١٩٨٢ ، وفي هذه المرحلة وقعت بعض الاحداث الداخلية والخارجية ذات اهمية كبيرة هي :

● قتل الرئيس المصري السادات وحل محله حسني مبارك : وهو سياسي عربي تقليدي أكثر من سابقه بكثير ويفتقد لانجازاته، وبيروقراطي عسكري، كان أول انجاز له اطلاق سراح أبرز صحفي ناصري في مصر محمد حسنين هيكل من السجن ، وكان السادات قد اعتقله بعد ان لوح علنا في عهده بالقضاء على اسرائيل .

لقد تم استبدال ادارة كارتر التي فوجئت بمبادرة السادات ـ بيغن واضطرت في نهاية المطاف الى دعمها الى ان ادت الى التوقيع على اتفاق السلام المصري ـ الاسرائيلي المنفرد بسبب رفض العرب لها وقد استبدلت هذه الادارة بادارة ريغن .

ريغن لا يفهم المشكلة الاوسطية

وكان ريغن صديقا لاسرائيل قبل نجاحه في الانتخابات ، ولكنه كان ينقصه فهم مشاكل الشرق الاوسط وهو محاط برجال اعمال متشددين وقلوبهم مع الطرف الاخر ، وكان رد فعل ابرزهم وهو كاسبر واينبرغر على قصف وتدمير المفاعل النووي العراقي حادا ومؤلما .

ان الركض الاميركي وراء بغداد منذ ابتعادها عن الاتحاد السوفيتي وتقربها من السعودية الركض الذي بدأ قبل قصف المفاعل النووي اقلق اسرائيل كثيرا .

وثاني عمل خطير ارتكبته الادارة الاميركية الجديدة كان تسليح السعودية بطائرات « أواكس » وطائرات « اف ـ ١٥ » ، المجهزة بمعدات هجومية بعد ان تغلبت على اللوبي الصهيوني ، في مجلس الشيوخ ، وكذلك استمرار الادارة في تزويد مصر بطائرات « اف ـ ١٦ » وبمعدات عسكرية اخرى متطورة، ويبدو ايضا انها ستزود الاردن بكل ما يحتاجه .

ان تعيين شارون وزير للدفاع خفف عن بيغن حل مشكلة خطيرة ورثها من فترة حكمه السابقة وهي : اخلاء مشارف رفح ، ولكن كان عليه ايضا طمأنة مستوطني الجولان الذين يخشون نفس مصير ياميت ، وذلك من خلال قانون ضم الجولان الذي حل هذه المشكلة الداخلية جزئيا ، وسهل مهمة انضمام « هتحيا » الى الائتلاف ، ولكنه عقد المشكلة بالنسبو لواينبرغر الذي رد على اسرائيل بضربة مؤلمة لم تتلقاها في عهد كارتر ابدا ، فالعلاقات بين واشنطن والقدس بدأت بالتدهور ، وبالتالي كان لا بد من البحث عن احد مفاتيح الحرب الاخيرة والاتفاق الذي تم التوصل اليه في السادس من ايار ١٩٨٣ .



● شارون

التعاون الاستراتيجي

وقد طلب شارون الذي عين وزيرا للدفاع التوصل الى اتفاق استراتيجي مع الولايات المتحدة ، فاعد مذكرة التفاهم للتعاون الاستراتيجي التي كان من المفترض ان تمنح لاسرائيل مكانة الشريك لاميركا ، في المنطقة والعمل على تحييد السوفيت الذين يوفرون الغطاء الاستراتيجي « للمتطرفين » العرب ، ولم تكن واشنطن مسرورة منذ البداية لا من شارون ولا من المذكرة ، وقد ادى قانون الجولان فورا الى تجميد المذكرة تماما ، ان هذا القانون كان بمثابة رد على جميع الضربات التي تلقتها حكومة بيغن من الادارة الاميركية، ومن ضمنها الضربة التي تلقتها في صيف ١٩٨١ حول لبنان ، فحكومة بيغن الاولى وسعت نطاق التعاون مع كتائب بشير الجميل في لبنان وخاصة بعد ان خرج وايزمن وديان من الصورة ومن الصعب ان نعرف فيما اذا كان بيغن قد ادرك ابعاد زيارة ايتان لجونيه في ذلك الوقت ام لا ، غير ان الكتائب المحاصرين في زحلة من قبل السوريين ادركوا على ان الامر بمثابة تصريح لهم لقطع طريق بيروت ـ دمشق ، أما حافظ الاسد فقد ضيق الخناق على زحلة ونقل قوات الى التلال التي تحيط بها بما فيها جبل صنين ، واسرائيل فهمت الامر على انه خرق لقواعد اللعبة ، فمنعوا قمع الكتائب بشكل فعال باستخدام سلاح الجو وسلاح البر ، وكذلك اصرت اسرائيل ايام حكم رابين على السماح لها بالقيام بطلعات جوية في اجواء لبنان وعدم ادخال صواريخ سام الى هناك ، وفسرت عمليات زحلة على ان السوريين استخدموا الطائرات لابادة الكتائب ، فتم اسقاط طائرتي هيلوكبتر سوريتين ، وردا على ذلك قام الاسد بادخال الصواريخ الى بقاع لبنان .

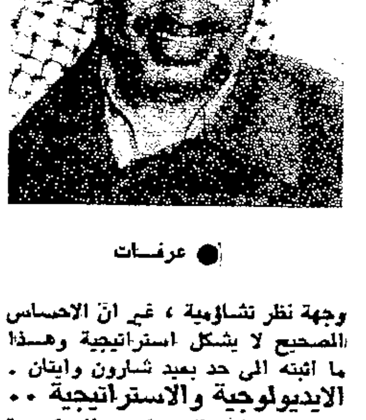
ويمكن التساؤل فيما اذا كان ايتان هو الذي تسبب في هذا التصعيد ام لا ام ان السوريين بحثوا عن مبررات لهم لادخال صواريخ وتحسين موقفهم وموقف المنظمة في لبنان وليس فقط العمل على التوازن ضد التعاون الاسرائيلي ـ الكتائبي واعتبرت اسرائيل عملية ادخال الصواريخ خرقا للوضع القائم منذ عملية الليطاني .

وباءت مهمة حبيب حول مسالة الصواريخ بالفشل الذريع وبدا ان الادارة الاميركية سلمت بوجود الصواريخ في لبنان فهل هذا لان واشنطن اخذت تجري وراء دمشق لابعادها عن موسكو على حساب اسرائيل ، أم لان الولايات المتحدة سلمت بوجود دولة عربية متطرفة مؤيدة للسوفيت وقادرة على ممارسة الضغط على السعودية بينما دول النفط تضغط على واشنطن ؟ ومن هنا ثارت شكوك بيغن حول موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير وربما تحاول اميركا واينبرغر ورئيسها قليل الخبرة ، والمعرفة ، الركض وراء المنظمة على حساب اسرائيل ، من اجل تطوير مصالحها في الشرق الاوسط ومن اجل ارضاء « الاغنياء العرب » ، وهذه الامور خطيرة واصبحت اكثر خطورة لان عرفات اقام دولة داخل دولة رغم انف اسرائيل ، وبذلك كان يستطيع تعبئة قواته في لبنان وتوجيه ضغوط على اصدقاء واعداء اميركا وذلك لان حرية اسرائيل بالعمل في لبنان محدودة من قبل واشنطن وليس من اي طرف آخر .

وقد كانت الدوافع وراء ذلك من وجهة نظر بيغن هي : السعودية تسعى وراء سوريا والعراق ، والمنافسة مع موسكو ، والنفط والاموال العربية ، وعدم الاعتراف بوجود اسرائيل ومصالحها الشرعية ، وبذلك كان بيغن يستطيع ان يفسر تعاظم المنظمات الفلسطينية بانه يقف حجر عثرة امام تطبيق سياسة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وجميع هذه الاعراض العاطفية والسياسية والحضارية التي تسيطر على ذهن بيغن ليست سهلة ، وهو لم يقم بشن حرب لبنان للقضاء على منظمة التحرير بهدف ضم الضفة ، وانما شعر واقتنع بان تواجد المنظمة هناك وتعاظمها وبيع الاسلحة الاميركية للسعودية ومصر والاردن وتنازل واشنطن لسوريا وفشل مهمة حبيب حول مسالة الصواريخ اقتنع بان كل هذه الامور تشكل خطرا على وجود اسرائيل .

خطر الموت يقترب

وقد قال هنري كيسنجر مرة عن بيغن ان الاحساس الحقيقي حول خطر الموت الذي يقترب منه يسيطر عليه ان هذا الامر يعتبر نموذجا لعنصرين يظهران



● عرفات

وجهة نظر تشاؤمية ، غير ان الاحساس الصحيح لا يشكل استراتيجية وهذا ما اثبته الى حد بعيد شارون وايتان .

الايديولوجية والاستراتيجية ..

ان الاساس الايديولوجي للحركة الاصلاحية ، لم يتغير كثيرا منذ الثلاثينات ، ويقول مؤرخ الحركة يعقوب شبيط ان حركة « حيروت » التي تحكم الدولة ، قد ورثت من الاصلاحيين ايديولوجية واستراتيجية مازالت قائمة حتى الان ، وتتمثل في المطالبة بارض اسرائيل الكاملة ، لاسباب تاريخية وواقعية وقانونية وامنية ، سواء كان ذلك عن طريق القوة او المفاوضات السلمية .

وكان لمناحيم بيغن الدور الفعال في بلورة هذا الموقف على ضوء عبر « الكارثة » والاوضاع التي كانت تسود العالم في ذلك الوقت ، ومع ذلك فقد اصدر جابيتونسكي الاوامر لانصاره يدعوهم الى الاستماتة وبشكل فعال بدولة عظمى من اجل تحقيق هذا الهدف، وكان جابيتونسكي الاب الروحي لمناحيم بيغن ينظر الى بريطانيا باعتبارها الجهاز السياسي الذي لا يمكن العمل بدونه ، رغم « العدالة التاريخية للحركة الصهيونية » والدعوة الى ضرورة قيام اليهود انفسهم بالعمل من اجل اقامة وطنهم .

وقد وقعت خلافات بين جابيتونسكي وبين بيغن بهذا الخصوص لان جابيتونسكي هو رجل ثقافة أوروبي ، وكان يدرك مدى القوة السياسية اكثر من تلاميذه ومن بينهم مناحيم بيغن .

والحقيقة ان بيغن لم ينحدر من الطبقة الاوروبية المثقفة ، التي انحدر منها جابيتونسكي في نهاية القرن التاسع عشر ، فبيغن هو احد افراد الجاليات اليهودية المتوسطة في وسط اوروبا ، عاش فترة ما بين الحربين العالميتين ووجد نفسه بين الثورة البلشفية من ناحية ، وتزايد المشاعر القوية المعادية للسامية من ناحية اخرى، انه ابن طبقة كانت تشعر بالميل نحو المؤسسة الليبرالية المحافظة واليهودية ، والتي كانت تبذل كل ما تستطيع من اجل الحفاظ على وجودها ومكانتها .

ولم يكن ريغن بعيدا عن المؤسسة الليبرالية المحافظة ، لكنه كانيشعر بالخطر الشديد الذي ينتظر الجاليات التي انحدر منها واراد ان يترأسها من اجل اجبار المؤسسة علىالاعتراف به وبها ، ومن اجل الحيلولة دون الخطر ، الذي قد يتعرض له اليهود والقيم التقليديةالتي يؤمنون بها .

كان الحل الصهيوني في نظره هو الثورة على المهاجر وعلىالمؤسسات اليهودية ونقل اليهود الى «ارض اسرائيل» ليس من اجل ان يتغيروا فقط بل ليكونوا كيانا اجتماعيا وفكريا جديدا ، كما كان يطالب اليسار الاشتراكي الصهيوني وبهذا يمكن تصنيف بيغن على انه كان ليبراليا محافظا من الطراز القديم .

ومن ناحية اخرى ، فقد كان بيغن يشعر بالخوف الشديد من اليسار الماركسي المتطرف من ناحية ، ومن التوجهات المحافظة الليبرالية فيالمغرب لانه كان يشك في قدرتها على مواجهة الماركسية والقومية اللاسامية في آن واحد .

وتجدر الاشارة هنا الى ان توجهات بيغن لاستخدام القوة قيدت دائما ـ منذ كان قائدا لمنظمة اتسل ـ وذلك بسبب الخوف من سفك دماء اليهود بالاضافة الى الرغبة في نشاط رمزي تكون له انعكاساته السياسية والاعلامية وكذلك بسبب الرغبة في التعاون مع المؤسسات القائمة في اسرائيل (حتى مع بن غوريون في حينه) وفي العالم .

وعندما كان رئيسالمنظمة العسكرية



● حبيب

القومية الضعيفة قليلة العدد ، كان بيغن على استعداد لاستخدام القوة ضد البريطانيين بصورة محدودة لكنه امتنع عن الدخول في حرب شاملة معهم ، كما انه لم يشغل نفسه في اقامة جيش شعبي ضد العرب ، وكان جل اهتمامه منصبا على مواجهة الانتداب البريطاني ومحاولة تجنيد اليهود ليتهيأوا نفسيا ضد بريطانيا .

وعندما أصبح رئيسا للحكومة ، بفضل ظروف لم يكن هو الذي صنعها ، بل نجحت عن ضعف حركة العمل نفسها ، وجد مناحيم بيغن نفسه ، على رأس جيش قوي في مواجهة عرب لم يعرفهم جيدا ، كما ان مشاعر الخوف التقليدية من الغرب ما زالت تساوره حتى اليوم ، خاصة تجاه الولايات المتحدة لكنه اراد التوصل معها ومع زعيم اي دولة عربية الى اتفاق يضمن له امكانية الحفاظ على « ارض اسرائيل » الكاملة .

ان نظرة بيغن لمنظمة التحرير الفلسطينية هي ترجمة لمخاوفه السابقة من القوميين اللاساميين الذين يؤمنون بالعنف في اوروبا والذين لم تتم السيطرة عليهم بالصورة المناسبة من قبل المحافظين الاحرار في العالم، كما لاحقت بنفس الاساليب الماركسية السوفيتية المستعدة لعمل كل شيء .

ان تنظيم « الوحوش التي تسير على الارجل » قد تحصن في لبنان سواء عن طريق المساعدات السوفيتية او الغطاء الذي وفرته واشنطن واذا ما تلقت المنظمات ضربة في لبنان وكذلك اذا تلقى السوريون في هذه المناسبة ضربة حقيقية فان الامر لن يكون لصالح اسرائيل فحسب وانما لصالح الولايات المتحدة ايضا .

ومثلما ان الغرب لم يدرك في الثلاثينات ضرورة حسم الموقف مع هتلر عندما كان ضعيفا ، فانه يركض اليوم وراء العربية السعودية وكذلك وراء سوريا والمنظمات الفلسطينية الراديكالية الموالية للسوفيت وستكون النتيجة نصرا للقومية العربية المعادية للغرب والاساءة للمصالح والقيم الاميركية نفسها ، وستكون موسكو هي الرابحة ، دون اي مقابل اما الخاسر الاكيد فانه دولة اسرائيل كما حدث لليهود في اوروبا .

ويبدو ان شخصا واحدا ادرك ذلك في ادارة ريغن وهو الكسندر هيغ ،ولم يعترف الاخرون انهم لم يريدوا الاعتراف بالطابع النازي للمنظمة ومدلولات تواجدها في لبنان .

ان تركيز بيغن على منظمة التحرير الفلسطينية ثم على سوريا وبقية الدول العربية ، يكمن في ايديولوجيته وسياسته التالية :

« ان المنظمة تمثل البديل الايديولوجي لاسرائيل الذي يطالب لنفسه « بارض اسرائيل » بما فيها شرقي الاردن ،وهو نفس ما دعا اليه الاصلاحيون في حينه ، وفي هذه الحالة فان منظمة التحرير الفلسطينية ليست مجرد منظمة « ارهابية » تؤمن بحق العرب في ابادة اسرائيل ، وان اية مساعدة خارجية تتلقاها يتم تكريسها لهذا الهدف » .

ويقول شبيط ، ان المقارنة التي اجراها بيغن بين عرفات وهتلر ، تعبر عن ازدواجية في تفكير الحركة الاصلاحية تجاه « عرب اسرائيل » ، فمن ناحية ينظر اليهم على انهم جماهير ليس لديهم اي احساس قوي او عميق وهم مجرد سكان سلبيين يمكن ان يكتفوا بالحكم الذاتي ، ومن ناحية اخرى فانهم يمثلون خطرا كبيرا نتيجة للقومية المتنامية وحتى العدائية لهؤلاء السكان وللاجئي عام ١٩٤٨ .

ـ تتلقى المنظمة الدعم من موسكو وتأخذ الحماية لموقفها في لبنان من اميركا ، وهي تتمتع بمكانة تتفاقى



● ريغن

باستمرار في العالم العربي غيرالمستقر وغير المسؤول ، الذي استطاع السادات تجاهله ، وعندما يتم نسيان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ،والذي تسبب لبيغن بالام صعبة للغاية ، فانه يتضح بان مصر قد عادت للمعسكر العربي بدلا من ان يسير العرب على طريق السادات والحقيقة ان بيغن لا ينظر الى تحقيق انجازات اخرى مع مصر بل على العكس ، فبعد عدة سنوات ينهي مبارك عملية تجهيزاته المسلحة باحدث الاسلحة الغربية ، كما ان التسليح الاميركي للسعودية والاردن سيثبت في نفوس العرب الاحساس ، بانهم اقوياء وانهم اقرب لاميركا من اسرائيل .

وهنا تستطيع الدول العربية المطالبة بانسحاب اسرائيل الى حدود عام ١٩٦٧ ، مهددة باستخدام الحرب حتى لو فشلوا فان باستطاعة منظمة التحرير الفلسطينية ان تورط سوريا في حرب حقيقية ، عن طريق استخدام قواعدها العسكرية في لبنان .

ويتطلع السوريون حاليا الى تحقيق توازن استراتيجي مع اسرائيل ، واذا ما اضطرت اسرائيل الى توجيه ضربة للمنظمات والصواريخ السورية، فان باستطاعة سوريا ان تعرض عالما عربيا قويا لدخول الحرب ضد اسرائيل .

ومن المرجح ان بيغن قال في نفسه بان الاسلحة الاميركية المقدمة لاسرائيل منذ عام ١٩٧٣ ، كانت مقابل الاراضي العربية التي انسحبت منها القوات الاسرائيلية ، وكذلكمقابل تعزيز المصالح الاميركية بمصر ، وانه لا يملك ما يمكن ان يعطيه بعد سيناء، ولا يستطيع تعزيز المصالح الاميركية في سوريا او العراق ، وذلك بسبب الطابع الراديكالي لهذه الانظمة ، وتعهداتها تجاه المنظمة التي تتطلع الى ابادة اسرائيل .

وعلى الرغم من ذلك فان واشنطن قد تسير نحوهم وتبيع الاسلحة لكل عربي ، يريد ذلك في الوقت الذي يتم فيه نسيان اعادة سيناء ، كما يمكن للمنظمة من خلال قواعدها في لبنان ، ان تصبح بعد عامين او ثلاثة اعوام اداة تنفير شكل الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .

حتى ولو لم يكن بيغن قادرا على التوصل الى هذا الاستنتاج الاستراتيجي العسكري ، فان هذا التحليل المتشائم كان مقبولا لدى قيادة الجيش الاسرائيلي حتى قبل تسلم شارون مهام وزارة الدفاع ، لكنه تمكن بالتالي من طرح الامور على بيغن بصورة مثيرة ـ ذكرنا في مقال سابق مدى تاثير شارون على بيغن في موضوع تدمير المفاعل النووي العراقي . وعندما تم تعيين شارون وزيرا للدفاع بدأ بالنظر الى الامور من حوله بالشك والريبة .

ولا شك ان قرار حسني مبارك الافراج عن حسنين هيكل من السجن والسماح للفئات الناصرية المتطرفة التي تدعو الى ضرورة حصول العرب على السلاح الذري ، من اجل ابادة اسرائيل بممارسة النشاط السياسي في مصر بحرية بالاضافة الى الجهود التي بدأت مصر باستثمارها ، من اجل اقامة مفاعلات نووية لم تغب عن اذهان شارون ، لهذا سمعناه يتحدث علانية منذ استلامه المنصب عن قوة الردع الاسرائيلية ضد اي هجوم من جانب العرب « بالزمان والمكان الذي تختاره اسرائيل » .

البلدوزر

وعلى العكس من صورته العدوانية فان شارون من الجنرالات القادرين على تنظيم افكارهم ، كما ان لديه قدرة على دراسة وتبني افكارالاخرين، والاهم من ذلك هو انه يقوم بترجمة هذه الافكار الى اعمال ويسعى المتطبيقها كالبلدوزر .

ويبدو ان شارون ميز بين ثلاثة حروب خاضتها اسرائيل في الماضي وقد تخوضها في المستقبل :

١ ـ هجوم عربي شامل يستهدف ابادة دولة اسرائيل ، او حربا كهذه لم تنجز على نطاق واسع في الماضي ، باستثناء حرب ١٩٤٨ ، التي كان ينقصها التخطيط اللازم .

٢ ـ حرب لابادة اسرائيل ، لا تكون بتخطيط من قبل العرب وانما يجدالعرب انفسهم مدفوعين اليها ، فحرب عام ١٩٦٧ لم تكن نتيجة تخطيط مصري، لكن النشاطات التي قامت بها « فتح » من سوريا بقيادة عرفات وحمايةالنظام السوري ، جرت عبد الناصر الى حرب لابادة اسرائيل ، بدعم من العالم العربي ، وكان عبد الناصر يؤمن بقوته العسكرية وبتأييد الاتحاد السوفيتي.

٣ ـ حرب محدودة : هجوم عربي لا يتعدى حدود عام ١٩٦٧ والذي حقق اهدافه في حرب ١٩٧٣ ، رغمالنجاحات العسكرية الاسرائيلية في نهاية الحرب، حيث تكبدت اسرائيل عددا كبيرا من الضحايا ، ووقفت الدول العظمى الى جانب العرب واهتزت مكانة اسرائيل في المنطقة ، وتحولت من دولة عظمى في الشرق الاوسط وحليفتوي للولايات المتحدة الى عبء استراتيجي بدل ان تكون ثروة استراتيجية .

ان الاستنتاجات الاستراتيجية العملية من هذا التحليل ، قد دعت الى قيام اسرائيل بمبادرة استراتيجية لردع العرب من اجل استرداد للمكانة التي كانت تتمتع بها قبلعام ١٩٧٣ ، وسحب المبادرة الاستراتيجيةوالتكتيكية من أيديهم .

وستحاول منظمة التحريرالفلسطينية في لبنان ، بعد فترة من الوقت انجر الدول العربية لحرب مع اسرائيل مثلما ساهم عرفات في جر المنطقة كلها في حرب ١٩٦٧ .

وهنا يتوجب تحييد خطر المنظمة في لبنان ، والان بالذاتفي الوقت الذي تشعر فيه اسرائيل انهاقوية امام الضعف العربي النسبي ، وقبل ان يستوعب العرب الاسلحة الاميركية الحديثة يجب سحب المبادرة من أيدي المنظمة بشكل خاص ، والعرب بشكل عام ، وخلق القناعة الواضحة بقوة اسرائيل الرادعة .

واختلط هذا التحليل باحاسيس بيغن تجاه اميركا ، التهيؤات نفسها مسؤولة عن تعزيز قوة العرب وبالتالي منظمة التحرير وربما اكثر من موسكو نفسها.

يجب على واشنطن أن تستفيق، كما ان هذا التحليل يشمل توضيحا للرد السوري والسوفيتي المرتقبوهو: محاولة تحويل الجولة العسكرية الاسرائيلية المحدودة والناجحة ، الى مستنقع فيتنامي .

ان الدمج بين شارون كرجل وبين نظرياته بالنسبة لشؤون الضفةالغربية، الصق به سلفا التهمة بانه غزا لبنان من اجل ضمان خلافته لمناحيم بيغن ، ومن اجل التسبب في ضم الضفة الغربية ، وطرد سكانها الى الاردن ، لكي تقوم هناك دولةفلسطينية بدلا من المملكة الاردنية الهاشمية، وهكذا خلط شارون بين الاستراتيجية اللبنانية والاقليمية والمالية ونظرته الاستراتيجية والتي تحدثنا عنها في مقال سابق ، والتي كان من الممكن التطرق اليها كموضوع للحوار ، وانخذ منها مجموعة من الاهداف الحربية المحددة، بالاضافة الى احلام « القزم المجنون » مثلما وصف اسحق بن مائير الحرب اللبنانية قبل فترقوجيزة.

ان صراحة شارون الجارحةومراحة الناطقباسمه أوري دان كانت نابعة منذ البداية عن الكبرياء والاستهانة الكبيرة بعدو وبصديق في الوقتنفسه، لقد بذل الاثنان جهودا جبارة لاخفاء المعلومات عن الحكومة اذا اراد ذلك وفي الوقت نفسه يسربان من جلسات الحكومة وجلسات الكنيست كل شيء يريدان تسريبه، وقد آمن هذان الشخصان بان اسرائيل ستوجد من داخلها في النهاية قوة مناسبة لها ممثلة بشخصية اريئيل شارون .

ولكن اية دولة ديمقراطية في العالم لن تتحمل على المدى البعيد مثل هذا التهور المباشر والجارح لقوة خاصة وان المقصودة هي قوة عسكرية ، لقد بدأت اسرائيل تتعلم درساقديما ـ جديدا وهو : انه يجب عدم اعطاء صلاحيات واسعة وقوة كبيرة للجنرالات ، وان افضل هؤلاء الجنرالات يجب ان يكون خاضعا لاشراف السلطة المدنية المنتخبة بدلا من ان يحتل فيها مكانة مركزية.

في هذه المرحلة لم يفكر احد في ماذا سيحدث في لبنان نفسه ؟ وكيف ستخرج اسرائيل من هذا المستنقع المخيف الذي يضم عناصر من مختلف مناطق الشرق الاوسط بكامل طوائفه وقبائله ؟ وتجاره ومواطنيه الذين هم بحاجة الىسوريا لتنفيذ مآربهم في لبنان ، كما ان سوريا ايضا بحاجة اليهم ، لقد كان من الضروري ان يكون واضحا انتمشق ايضا تستطيع الحفاظ على مكانتها بين هذه الطوائف والعناصر ، بفضل تضاريس المنطقة الخاصة التي تنطوي على امكانات عديدة لخوض حرب عصابات وخاصة امكانية اقامة نظام حكم مفروض لمجموعة داخل الطائفة المارونية ، لقد كان الجدل بينالموساد ـ والاستخبارات العسكرية حول هذا الموضوع سريا وداخليا ، ولم تقبل الموساد بتحذير الاستخبارات العسكرية من الاعتماد على الكتائب، بالاضافة الى التحذيرات الاخرىالتي صدرت عن الاستخبارات العسكرية بشأن رد سوفيتي محتمل ، ووقف الحرب الايرانية ـ العراقية ، لقد ثبت فيما بعد ان هذين التحذيرين كانا خاطئين ، لقد بدت الخطوات الاولى من الحرب على انها نجاح هائلواسكتت موقتا كل انتقاد للحرب ، واحتفل شارون بانتصاره على « ساغي » وبث ومعه أوري دان من حولهما جوا من الارهاب التهديدا يشلاحاسيس الكثيرين من المقربين اليهما .

وباثارة الانفعال لدى الضعفاء الذين كانوا يشكلون بحيرة سهل علىشارون ودان الاصطياد فيها .

خطوات البداية

اننا لا نعرف كيف رسم شارون وايتان تطورات الحرب المعقدة امام بيغن من جهة وامام الحكومة بكاملها من جهة اخرى ، لقد كان الجميعيعرف انه قبل السادس من حزيران بعدة اشهر كانت تجري هناك عمليات انتشار وتجنيد واخيرا حشدت على الحدود الشمالية قوات اسرائيلية ضخمةبلغت حوالي ٨ فرق عسكرية . كما ذكرت مصادر اجنبية ان حجم القوة والتوتر الذي عاشته الحدود الشمالية منذ زمن طويل ، كان بامكانهما تحقيق ثلاثة اهداف وهي :

ـ خلق جو تمهيدي سهل لاسرائيل لانه لن يؤدي الى وضعية الانتقال المفاجيء من الهدوء التام الذي كانت منظمة التحرير الفلسطينية فقط معنية به في تلك المرحلة ، الى اعلان الحرب من قبل اسرائيل ، خاصة واننا نعلم بان الاوساط الدولية والمحلية ترد على تحولاتكهذه بشدة ، ولانه كان يجب خداع اميركا ـ ريغن لئلا تفشل العملية سلفا .

ـ اشغالالجيش السوري في هضبة الجولان وخلق تهديد موقت على القوات السورية في البقاع اللبناني، فالقوات التي اسندت اليها هذه المهمة بقيادة افيغدور بن غال ، كان بامكانها دحر السوريين من جنوب البقاع حالا تعطي الاشارة لذلك .ان اعطاء الاشارة كان مرتبطا بتنفيذ المرحلة الاولى بناء على خطة عمل تكون على النحو التالي :

● قوة كبيرة جدا استقدمت من الغرب نحو نهر الاولي من اجل السيطرة على صور وصيدا والدامور والمخيمات الفلسطينية المجاورة ، ولتطهير المنطقة من القوات الفلسطينية وابعادها عن مدى الكاتيوشا والمدافع من الحدود الشمالية ، ولكن الفدائيين الذين ناجاتهم الحرب اضطروا للانسحاب الى بيروت او الى سهل البقاع .

● قوة اسرائيلية كبرى تقدمت في الواجهة الوسطى للهدف نفسه ، وهناك ايضا استطاع الفدائيون الانسحاب نحو القوات السورية ومواصلة الحرب باسناد منهم .

ولهذا عرضت الحرب على انها حرب هجومية ووقائية هدفها ابعاد الفدائيين عن مسافة الـ ٤٥ كلم المعروفة ولكن هذا الهدف لم يتحقق في الواجهة الشرقية التي كان يرابط فيها السوريون على مسافة قريبة منالحدود الاسرائيلية في ظل صواريخهم الارضية والجوية ، ووفروا المأوى للفدائيين الذينوصلوا من الواجهات الاخرى بل وسمحوا لهم بمواصلة قصف المستوطنات الاسرائيلية الشمالية .

وهنا ومرة اخرى ادت منظمة التحرير الفلسطينية الدور نفسه الذي يريده اعداؤها حيث واصلت الرماية والقصف وهذا الامر برر اعطاء الاشارة لقوات « يانوش » للبدء بدحر السوريين ، ومنظمة التحريرالفلسطينية من الواجهة الشرقية وقد ابتدأت هذه المرحلة بمهاجمة شبكات الصواريخ السورية في سهلالبقاع وخلالها وقعت معاركجويةتكبدت السلاحالجويالسوري ثمنا باهظا ، وقد ذكرت مصادر اجنبية اجتمع معها رفائيل ايتان بعد وقف القتال فورا ، ان الجمع بينصواريخ ارض ـ ارضاسرائيلية ، والطائرات الصغيرة بدون طيار ، ومعدات التشويش والقيادة الجيدة والمراقبة من الطائرات ، كان هو السبب في هذا الانتصار ، وبذلك تم الكشف عن اسرار بعض هذه الاسلحة ، ولكن مع هذا الحقت اضرار جسيمة بالاتحاد السوفيتي الذي تحول سلاحهالىشظايا متطايرة في الهواء ، كذلك تلقت سوريا ضربة قاصمة ، فقد قتل افراد الطواقم الارضية للصواريخ ، وقتل عدد كبير من الطيارين ، وقالت مصادر اجنبية ان صواريخ « جو ـ جو » ، التي يستخدمها سلاحالجو الاسرائيليتستطيع اصابة الطائرات المعادية من الامام ولم يكن طيارو الاسد الذين وصلوا الى الجبهة افواجا قادرين على الصمود امام هذا التحدي ، وكانت الاصابات في مؤخرة الطائرات قد انقذت طيارين كثيرين في المعارك الجوية الماضية .

اما الاصابات المباشرة من الامام فقد الحقت اصابات كثيرة بطياري الخط الاول السوري .

وهنا فرح شارون وزمرته ومن ضمنهم عدد من الوزراء ورئيس الحكومة كثيرا لهذا الانتصاروقد تجاوزت فرحتهم الى الغطرسة ، باستثناء قائد سلاح الجو الاسرائيلي انذاك دايفيد عبري الذي قالانه لم يكن لسلاح الجو نية مسبقة على البرهنة على نواقصالسلاح السوفيتي اولاعطاء حلف شمال الاطلسي تفوقا حاسما على حلف وارسو .

لقد وقع الضرر اذ انه اصبح على موسكو ان تبرهن بان الانتصار الاسرائيلي ليس انتصارا لانه محصورالى حد يتعلق بهيبة دولة عظمى ، وفي واشنطن اصبح هناك من اخذ يسلي نفسه بفكرة ان سوريا ستتجه منذ الان الى الولايات المتحدة ، وربما تحذو حذو مصر ، ولكن سوريا ما زالت تحتفظ بورقة اخرى ، وهذه الورقة ممثلة بقواتهم البرية وفي البقاع وعليه فقد فضلوا التصلب والاقتراب اكثر فاكثر من موسكو بدلا من الاعتراف علنا بفشل العقيدة القومية العربية والتخلي عن هذه العقيدة بكاملجوانبها السياسية والاقتصادية .

لم يكن الهجوم الذي شنه يلتوش في جنوب البقاع اللبناني الهجوم الوحيد الذي خططه شارون وايتان ، فقد كان هناك تبرير موضوعي لتطويق السوريين لافراجهم من مسافة الـ ٤٥ كلم .

● يتبع ●




● كاسبر واينبرغر



● الكسندر هيغ

"النجم الساطع" في اغسطس المقبل

طلائع قوات الانتشار السريع وصلت مصر للاشتراك بالمناورات

وصلت الى ميناء الاسكندرية المصري طلائع قوات الانتشار السريع الاميركية التي ستشترك في المناورات التي سيجريها الجيش المصري في شهر اغسطس المقبل .

وقالت صحيفة « الجمهورية » المصرية أن ٥٥٠٠ جندي اميركي سيشاركون في المناورات التي ستبدأ في العاشر من اغسطس المقبل وتستمر مدة شهر وتتضمن مناورات برية وجوية وبحرية وعمليات دفاع جوي .

وتأتي هذه المناورات ضمن سلسلة التمارين العسكرية التي اطلق عليها اسم « النجم الساطع » .

وقد جرت المناورات الاولى في عام ١٩٨٠ والثانية في عام ١٩٨١ في صحراء مصر الغربية .

والهدف من اجراء مثل هذه المناورات هو تعويد القوات الاميركية على حرب الصحراء في طقس حار للغاية .

واشارت تقارير سابقة الى احتمال اجراء المناورات المقبلة لقوات التدخل السريع الاميركية في جنوب مصر حيث ترتفع درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية .

ونسبت « الجمهورية » الى مصدر في وزارة الدفاع المصرية قوله أن القوات الاميركية ستعود الى قواعدها في الولايات المتحدة فور انهاء مناوراتها على الاراضي المصرية .

واضافت ان هذه القوات ستجري كذلك مناورات بحرية في السودان وعمان والصومال في الشهر المقبل .

.. وقوات اميركية الى أوروبا

في واشنطن أعلن أن ١٧ الف جندي أميركي سيشاركون في مناورات تجري في أوروبا لاختبار مدى قدرة الولايات المتحدة على مساعدة الدول الاعضاء في حلف الاطلسي في حالة التعرض لازمة.

الخميني سلم وصيته ولن تقرأ قبل وفاته

طهران ـ الوكالات ـ سلم الامام آية الله الخميني وصيته أمس الى مجلس الخبراء الذي كلف بتعيين خليفة له .

وقرأ احمد الخميني ابن الامام على الصحافيين قول والده في الرسالة : « انني اضع بين يدي المجلس وصيتي التي تقع في ست صفحات .. على أن لا تعلن قبل وفاتي » .

وقد وضعت الوصية السياسية في حافظة أوراق من الكرتون مغلقة بسلك وعليها شريط بالوان العلم الايراني ومختومة بالشمع .

ويذكر أن مجلس الخبراء المؤلف من ٦٩ عضوا انتخب اية الله علي مشيني امام مسجد قم رئيسا له ، كما انتخب حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني نائبا للرئيس .

تشاد :

القوات الحكومية استعادت مدناً استراتيجية من عويدي

نجامينا ـ الوكالات ـ حدث تطور رئيسي في النزاع القائم في تشاد عندما استعادت القوات الحكومية السيطرة على عدد من المدن الاستراتيجية من أيدي قوات الرئيس التشادي السابق جوكوني عويدي شمال شرقي العاصمة أمس فيما اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران احترام بلاده لالتزاماتها ازاء تشاد .

مصادر عسكرية هنا اعلنت نجاح الهجوم المضاد الذي شنته القوات الموالية للرئيس التشادي حسين حبري على قوات عويدي بعد أن كانت قد منيت بسلسلة هزائم خلال الاسابيع الثلاثة الماضية . واعترفت المصادر بأن الامدادات العسكرية التي حصلت عليها حكومة حبري من فرنسا ودول اخرى موالية للغرب اسهمت بصورة كبيرة في الانتصارات الاخيرة للقوات الحكومية . واكدت بصورة خاصة استعادة السيطرة على مدينة ابيش الاستراتيجية التي تعتبر منطقة حيوية عسكريا حيث تضم افضل مطارات تشاد تجهيزا .

واستعادت القوات الحكومية كذلك عددا من المدن الصغيرة الى الشمال من ابيش بينها بيلتين واردا وام شالوبا . كما تم نقل مراسلين اجانب الى ابيش لتاكيد نبأ استعادتها .وتستعد القوات الحكومية الآن لتنفيذ المرحلة الثانية وربما الاخيرة من هجومها التي تتمثل في استعادة بلدة فايالارغو الاستراتيجية التي سقطت في ايدي قوات عويدي في مستهل حملة عسكرية تستهدف الاطاحة بحكومة الرئيس حبري . وقال شاهد عيان ان الرئيس التشادي شارك في الهجوم المضاد ضد قوات عويدي التي ذكر ان عددا كبيرا من افرادها تاهوا في انحاء البلاد بعد ان عزلت عن قواعدها الشمالية وخطوط امداداها . وكان لوصول قوات زائيرية جديدة اضافة الى ٣ طائرات مقاتلة من طراز ميراج فضل كبير في تعزيز قدرة القوات الحكومية على سحق قوات عويدي التي اعترفت بهزائمها الاخيرة ووصف انسحابها من ابيش بانه خطوة تكتيكية .

من ناحية ثانية اكد الرئيس الفرنسي ميتيران أن بلاده لن ترسل قوات الى تشاد ولكنها ستلتزم بالاتفاقيات العسكرية المعقودة بين البلدين من ناحية ارسال امدادات عسكرية الى نجامينا .

● مسؤول تشادي كبير قال ان القوات الحكومية اسرت ثلاثة جنود ليبيين في ابيش « الا انهم توفوا متاثرين بجراحهم » .

● وزير الخارجية التشادي وصل الى بكين أمس في محاولة للحصول على مساعدات عسكرية من الصين .

● ندد الصحف الجزائرية بمحاولات تدويل النزاع التشادي وبوصول قوات اجنبية الى نجامينا .

● اكدت الغابون رغبتها في ايجاد تسوية ملائمة للازمة التشادية .

نيكاراغوا :

خطة أميركية لزيادة المرتزقة توقع هجوم قريب

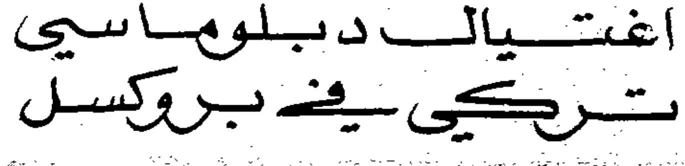
واشنطن ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة « الواشنطن بوست » نقلا عن مسؤولين أميركيين بأن المخابرات المركزية الـ « سي اي ايه » خططت لزيادة عدد المتمردين المناهضين لحكومة نيكاراغوا من ١٢ الفا الى ١٥ الف شخص .

ومن المنتظر أن تثير المساعدات الاميركية للحركات المناهضة لحكومة نيكاراغوا مناقشة عنيفة في الكونغرس عند عرض المشروع .

في ماناغوا صرح ناطق بلسان القوات النيكاراغوية أمس بأن مرتزقة تدعمهم الولايات المتحدة قد يشنون هجوما على نيكاراغوا خلال الايام الستة المقبلة .

وقال رئيس الاركان جاكوين كود ان قوة من ٢٠٠٠ مرتزق تعد حاليا في هندوراس المجاورة للتقدم نحو حدود نيكاراغوا الشمالية لعبورها الى مقاطعتي نجينوتيغا وماتاغلبا .

● في السلفادور قال ناطق بلسان السفارة الاميركية في سان سلفادور العاصمة ان تقارير المخابرات حذرت من تهديدات بالقتل ضد الاميركيين العسكريين والمدنيين في السلفادور .





● جثة الدبلوماسي التركي القتيل داخل السيارة . (ي.ب ـ راديو)

بلجيكا ـ الوكالات ـ أعلن الجيش السري الارمني أمس مسؤوليته عن اغتيال دبلوماسي تركي في بلجيكا وذلك في اتصال هاتفي باحدى وكالات الصحافة الدولية .

وقد اكدت وزارة الخارجية التركية امس ان ملحقها الاداري في بلجيكا دورسون اكسوي قد اغتيل صباح امس . وجاء في بيان للخارجية التركية ان اكسوي كان في سيارته عندما اصيب برصاصتين من مسدس في رأسه وتوفي في الحال .

وقال ان السفارة التركية في بروكسل اتخذت تدابير فورية بغية العثور على المعتدي .

وقالت شرطة بروكسل فيما بعد أن المهاجم تمكن من الفرار وسط الجمهور وان رجال الشرطة طوقوا المنطقة .

والجدير بالذكر أن ٢٤ تركيا بينهم ٢٢ دبلوماسيا قد قتلوا خلال السنوات العشر الماضية في انحاء مختلفة من العالم على يد الثوار الارمن .

موسكو : القمة السوفيتية - الاميركية مستبعدة قبل تغير سياسة واشنطن

موسكو ـ الوكالات ـ استبعد الاتحاد السوفيتي عقد قمة بين الرئيسين الاميركي رونالد ريغن والسوفيتي يوري اندروبوف ما لم تغير الولايات المتحدة من سياساتها ازاء الاسلحة النووية . ورفضت وكالة انباء « تاس » الرسمية انباء تكهنت باجتمال عقد مثل هذه القمة وملاءمتها ، وقالت ان الحالة الراهنة للعلاقات الاميركية ـ السوفيتية لا تتيح التفكير في هذا الاحتمال . واوضحت في تعليق نشرته أمس انه لا بد من توافر درجة معينة من التفاهم المتبادل بين موسكو وواشنطن بشأن المشاكل الدولية اضافة الى توفر رغبة الجانبين في التوصل فعلا الى تغييرات ايجابية في الجهود المبذولة نحو احداث تحول في العلاقات الدولية . واكدت ان قمة ريغن ـ اندروبوف قد تحل مشاكل رئيسية في العلاقات بين البلدين .

في جنيف اختتم متفاوضون أميركيون وسوفيت جولة من المحادثات حول الحد من الاسلحة متوسطة المدى في أوروبا أمس دون ظهور أية دلائل على تحقيق تقدم نحو التوصل الى اتفاق بهذا الصدد .

من ناحية ثانية اكد حلف شمال الاطلسي تاييده لموقف واشنطن من محادثات جنيف وقال ان « تحقيق مزيد من التقدم يتوقف الان على الاتحاد السوفيتي » .

● في واشنطن اقر مجلس الشيوخ انتاج نوع جديد من الاسلحة الكيماوية كما أعلن تاييده لانتاج قاذفات قنابل مثيرة للجدل من طراز بي ـ ١ وذلك في خطوة وصفت بانها تمثل انتصارا رئيسيا للرئيس ريغن . وقد صوت نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في المجلس وذلك في أول خطوة من نوعها منذ عام ١٩٧٧ .

نادٍ لاصحاب الملايين السوفيت

موسكو ـ اب ـ افب ـ انشأ العاملون في مجال التعدين في غدانوف السوفيتية اخيرا « ناديا لاصحاب الملايين » ليس بالمعنى الشائع للكلمة ولكن لجميع العاملين الذي صهروا او صفحوا مليون طن من المعدن خلال حياتهم العملية على الاقل .

واكدت « تاس » ان صاهر المعادن فيدور كاتينوف الذي قبلت عضويته اخيرا ليصبح العضو رقم ٥٠ عمل لمدة ١٠ اعوام في صهر مثل هذه الكمية .

ولكن شروط الانضمام لهذا النادي لا يكتفي فقط بتقديم الادلة على الصعيد المهني فقط ، بل بالنشاطات الاجتماعية ايضا .

من جهة اخرى يشير المراقبون الى ان نظام حكم اندروبوف يحاول حاليا حل احكام الرقابة املا في ضمان الانضباط العام ومكافحة الفساد وظاهرة التغيب عن العمل .

ميتيران يشهد العرض العسكري في عيد فرنسا القومي



● دبابات فرنسية من نوع « اي. أم. اكس ١٣ » المزودة بمضادات للطائرات اثناء العرض .. ـ أ.ب راديو ـ

● احتفلت فرنسا أمس بعيدها القومي الذي يوافق مرور ١٤ عاما على الثورة الفرنسية . وقد شهد الرئيس فرنسوا ميتيران عرضا عسكريا اقيم لهذه المناسبة في ميدان « كونكورد » الكبير أمام قصر الاليزيه . وكانت العاصمة الفرنسية باريس والمدن الرئيسية الاخرى قد سهرت ليلة أمس الاول احتفالات شعبية على انغام الموسيقى تخللتها عروض راقصة .

الرئيس ميتيران قال ان كل ما يخص حرية فرنسا الوطنية لا يتقرر في موسكو ولا في واشنطن ولا في جنيف وانما في باريس ومن خلالي أنا .

واشارت اذاعة « فرانس انتير » التي نقلت فحوى كلمة الرئيس : ان ميتيران امتدح الجيش الفرنسي وكفاءته ونوه بشكل خاص بالفرقة الفرنسية العاملة ضمن القوة متعددة الجنسيات في لبنان في الحفاظ على السلام .

مصر :

تهمة القتل للطيار بسبب سقوط الطبيب

القاهرة ـ قنا ـ وجهت النيابة في مصر تهمة القتل الخطأ لقائد الطائرة الخاصة التي سقط منها الطبيب المصري مصطفى احمد علي في منطقة شقير على ساحل البحر الاحمر .

وقد استمعت النيابة الى اقوال ريتشارد ستيوارت قائد الطائرة « الاميركي الجنسية » والتي ذكر فيها انه بعد سبع دقائق من اقلاعه من مطار شقير ادار الطائرة لليسار للدخول الى نقطة جنوب سلسلة جبال الجلالة ليأخذ بعدها الاتجاه للقاهرة .. وفي هذا الاتجاه فوجيء ركاب الطائرة بصوت انفجار شديد نتيجة انفتاح باب الطوارىء فجأة وسقوط الطبيب الذي كان يجلس الى الباب فيما كان يجري بعض التحاليل لعامل مصاب بحروق .وقال انه تأكد من اغلاق باب الطائرة قبل اقلاعها .

مسح الاراضي السوفيتية من المجمع المداري

موسكو ـ كونا ـ قالت وكالة تاس السوفيتية أمس ان رائدي الفضاء السوفيتيين فلاديمير لياخوف والكسندر الكسندروف يواصلان لليوم الثامن عشر على التوالي مسح الاراضي السوفيتية لصالح الاقتصاد الوطني من على المجمع المداري (ساليوت ـ ٧) و « سويوز ـ ٩ » .

واضافت انه في الوقت نفسه يواصل مركز يوري غاغارين لاعداد رواد الفضاء قرب موسكو تدريب أطقم اخرى من الرواد لمهام مماثلة سيضطلعون بها في المستقبل وبينهم زميلان هنديان هما رافيش مالهوترا وراكيش شارما .

قضية مورغان - ريغن تدخل "السوق الجنسي"

لوس انجلوس ـ الوكالات ـ تطورت قضية أشرطة فيديو قيل انها تصور مسؤولين في ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن في مشاهد جنسية مع عارضة الازياء الراحلة فيكي مورغان ونساء أخريات تطورا جديدا عندما اعلن ناشر مجلة جنسية انه عرض مبلغ مليون دولار ثمنا لهذه الاشرطة على محام زعم انها بحوزته ثم قال في وقت لاحق انها سرقت منه .

وقد أثار اعلان ناشر مجلة (هستلر) لاري فلينت شكوكا متزايدا حول حقيقة وجود مثل هذه الاشرطة التي اكد المحامي روبرت شتاينبرغ انه حصل عليها من سيدة رفض ذكر اسمها لمساعدته في الدفاع عن شخص متهم بقتل عارضة الازياء فيكي مورغان. ونفى المحامي شتاينبرغ أن يكون قد عقد صفقة مع فلينت الذي وصفه بانه كاذب . لكن فلينت قال ان شتاينبرغ وعده بتسليمه الاشرطة أمس الاول الا انه لم يات . وأضاف انه سينشر صورا من الاشرطة في مجلته في حال حصوله عليها . ويقول المحامي الاميركي ان الاشرطة التي تثير حرجا شديدا للادارة الاميركية في ضوء اقتراب حملة انتخابات الرئاسة تتضمن مشاهد لحفلات « جنسية سادية » يشارك فيها مسؤولون أميركيون بينهم عضو في مجلس النواب واثنان من رجال الاعمال والمليونير الاميركي الراحل ألفريد بلومينديل الذي كان عضوا في مجموعة المستشارين الخاصة بالرئيس ريغن .

المحامي شتاينبرغ الذي تلقى أمرا من المحكمة بتقديم الاشرطة اليها قال انه طلب من ثلاثة اشخاص شاهدوا الاشرطة معه بدعم أقواله أمام المحكمة . وأضاف أنه يفكر حاليا في امكانية كشف أسماء هؤلاء الاشخاص. وكان الرئيس ريغن قد أمر مساعديه بالرد على أي اتصال هاتفي يجريه شتاينبرغ مع البيت الابيض بصدد الاشرطة والتعاون معه .

● موجز ●

● القاهرة ـ يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك الى نيويورك في سبتمبر المقبل لحضور دورة الجمعية العامة للامم المتحدة ، وسوف يلتقي ايضا بالرئيس الاميركي ريغن .

● تلقى الرئيس المصري تقريرا من الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية عن جولته في ٧ دول أفريقية .

● يزور بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مصر في بداية العام المقبل بدعوة رسمية .

كانبيرا ـ أعلن بوب هوك رئيس وزراء استراليا أن ميك يونغ الوزير في حكومة حزب العمال قد استقال من منصبه في اعقاب فضيحة مالية .

موسكو ـ توفي نائب رئيس الادارة المركزية لوزارة الدفاع السوفيتية الجنرال ميجور بارفينوف عن عمر يناهز ٦٦ عاما .

رومـا ـ انتهت جميع الاحزاب الايطالية من انتخاب رؤساء مجموعاتها البرلمانية في مجلس الشيوخ والنواب استعدادا لخوض معركة المشاورات الوزارية التي يبدأها رئيس الجمهورية ساندرو برتيني يوم ٢٠ يوليو المقبل .

طوكيو ـ شجبت كوريا الشمالية أمس جولة الرئيس الاميركي المتوقعة الى كوريا الجنوبية ووصفتها بانها « أخطر رحلة حرب » .

فرانكفورت ـ احتجت المنظمة الدولية لحقوق الانسان في فرانكفورت أمس على استمرار اعادة اللاجئين الاثيوبيين بالاكراه الى بلادهم بعد طردهم من جيبوتي .

وارسو ـ طلبت الحكومة البولندية من البرلمان أن يمطيها فرصة واسعة للجوء الى « حالات الطوارىء » في الظروف التي تتعرض فيها البلاد الى الخطر الداخلي والخارجي .

صفقة مغامرة مع التاريخ - ريغن في البيت الابيض (٤)

ريغن يلوي ذراع اللوبي الصهيوني ويفي بالتزامات كارتر نحو السعودية

في نوفمبر عام ١٩٨٠ ، دخل الشعب الاميركي في مقامرة مع التاريخ ، فصوت الى جانب التغيير ، وحصل عليه ، وبذلك وصل المثل الفاشل رونالد ريغن الى البيت الابيض ، وتحكم بمقادير اقوى دولة في العالم .

ومنذ وصوله الى الحكم ، فرضت ازمة الشرق الاوسط نفسها على ريغن ، فأرسل فيليب حبيب ، في الاسابيع الاولى من ادارته ، الى لبنان ليوقف تدهور الاوضاع فيه ، وكاد يركن الى ذلك لولا ان بيغن فاجأه بضرب المفاعل النووي العراقي ، و بذلك عادت الازمة تحتل قائمة سلم الاولويات في التفكير الاميركي ، وتحتفظ بهذا الوضع حتى الان ، جارفة في طريقها وزير الخارجية الكسندر هيغ ، وعددا من رجال المارينز يعسكرون الان في بيروت .

« المقامرة مع التاريخ » كتاب يتحدث عن سنوات ريغن الاولى في الحكم ، وهو من تأليف لورنس باريت ، احد كتاب التايمز البارزين ممن رافقوا حملة ريغن الانتخابية منذ بدايتها ، كما عاش سنتين في البيت الابيض بعد فوز ريغن ، لاعداد مادة هذا الكتاب ، اطلع خلالها على الكثير من الوثائق والاسرار استخدمها كخلفيات لعمله .

وفيما يلي الحلقة الرابعة من الفصل الخاص عن الشرق الاوسط ، حيث دار الصراع بين الرئيس الاميركي رونالد ريغن ومعارضيه حول صفقة طائرات « الاواكس » الى السعودية .

GAMBLING WITH HISTORY
Reagan in the White House
BY LAURENCE I. BARRETT

خلال الفترة التي وقعت بين مغادرة مناحيم بيغن لواشنطن في منتصف سبتمبر ، الى نهاية اكتوبر غرقت الادارة الاميركية في صراع عنيف مع الكونغرس . وبالرغم من ان عمليات مبيعات الاسلحة الى الدول الاجنبية من اختصاص البيت الابيض ، فان جناحي الكونغرس يستطيعان عرقلتها وحيث ان الادارة الاميركية السابقة اوضحت نواياها حول صفقة الاسلحة للسعودية في شتاء ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ ، فقد توفر لدى اللوبي الاسرائيلي مجال واسع لتنظيم حملة معارضة عنيفة للصفقة . وبالاضافة الى ذلك فان الشركات الاميركية الكبيرة التي ترتبط بعلاقات قوية مع السعودية سعت بكل ما اوتيت من جهد لانجاح الصفقة .

ولو ان الرئيس الاميركي وكبار مساعديه ادركوا الصراع المرير الذي ينتظرهم مع الكونغرس واللوبي الاسرائيلي في خريف ١٩٨١ ، لما اعلنوا التزامهم بمثل هذه القوة ، في وقت مبكر من استلامهم الحكم .. فحدس ريغن السياسي دقيق جدا ، بحيث انه يتردد في خوض معارك لا مبرر لها .. ولكن ، كما رأينا في الحلقات الماضية ، لا ريغن ولا كبار مستشاريه ركزوا على الشؤون الخارجية في الاشهر الاولى من وجودهم في البيت الابيض ، وعندما ثبت ريغن اقدامه ، دفعه ميله الغريزي للمنافسة والمحاجة للاحتفاظ بحرية الحركة للرئاسة على الصعيد الخارجي ، الى خوض الصراع .

وفي الجانب الاخر ، بدت المخاطر كبيرة جدا ، فيهود اميركا يستطيعون تنظيم لوبي قوي عندما تدعو الحاجة . صحيح ان اللوبي الصهيوني خسر معركة مشابهة امام البيت الابيض عندما قرر كارتر تزويد السعودية بصفقة طائرات من طراز اف ١٥ عام ١٩٧٨ .ولكن هذه الخسارة تدعم حجتهم في معركتهم عام ١٩٨١ .. فوزير الدفاع في عهد كارتر ، هارولد براون ، اكد للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس عند عقد صفقة ١٩٧٨ ان طائرات اف ١٥ التي ستباع للسعودية ستكون ذات قدرة محدودة ، وقال لاعضاء مجلس الشيوخ ان خزانات الوقود الاضافية لن تباع للسعوديين ، وامكانات السعودية لا تسمح بالتزود بالوقود في الجو .. ويأتي رونالد ريغن الان ليقترح تزويد السعودية بالقطع الاضافية التي قال هارولد براون انها لن تزود للرياض ، بالاضافة الى اضافات اخرى . وهذا الامر يجعل تأكيدات البيت الابيض حول القيود الموضوعة على الصفقة الجديدة لا تصمد امام المنطق .. يضاف الى ذلك ان وصول الاسلحة للسعودية يعني وصولها في المرحلة المقبلة الى دول عربية اخرى مثل الاردن.

وخلال فترتي الربيع والصيف كانت الادارة الاميركية غارقة في مشاكل في مجال علاقاتها العامة ، والعلاقات مع الكونغرس ، نظم انصار اسرائيل في مجلس الكونغرس انفسهم ضد الصفقة ، والخلاف الذي نشأ بين المستشارين في البيت الابيض، ووزارة الخارجية ، زاد الامور تعقيداً .. وفي نهاية الصيف كان المستشارون في البيت الابيض يرون ان امكانية كسب الجولة في مجلس النواب معدومة تماما ، وامكانية كسبها في مجلس الشيوخ ضعيفة.

معركة بين ريغن وبيغن

ورأى ريغن ان كل صوت في هذه المعركة سيكون ذا اهمية .. وقال رئيس الموظفين في البيت الابيض بعد ذلك :

● كان الرئيس على استعداد لان يفعل اي شيء لكي يفوز بهذه المعركة ، وكان يستقبل الاتصالات الخاصة بهذه القضية طوال ٢٤ ساعة . وشعر انه ينبغي عليه ان يفوز في المعركة .

وكان من بين الاعمال التي ينبغي على ريغن ان يفعلها هو ان يقنع انصاره من اعضاء الحزب الجمهوري بالصفقة .. وعندما استقبل في ١١ سبتمبر السيناتور بوب باكوود ، وهو جمهوري تقدمي يختلف مع الادارة حول العديد من القضايا توتر الجو بين الرجلين بسرعة . باكوود يتزعم لجنة انتخابية تجمع التبرعات لمرشحي الحزب الجمهوري من اعضاء مجلس الشيوخ ، وقال للرئيس ان المتبرعين من اليهود اعربوا عن معارضتهم لصفقة الاواكس . والسعوديون لا يمكن الاعتماد عليهم ، ولذلك فان دعم سياساتهم امر لا يتسم بالحكمة.. ورد الرئيس بان كرر موقفه حول الصفقة ، الذي اثار حنق باكوود وتحولت المعركة تدريجيا الى معركة بين ريغن وبيغن ، بدلا من التركيز على ميزات الصفقة .

ودفع رونالد ريغن نفسه المعركة الى الاوج عندما افتتح مؤتمره الصحفي في الاول من اكتوبر ببيان معد مسبقا قال فيه :

● بحكم كوني رئيسا للولايات المتحدة ، ينبغي ان ادافع عن اهدافنا الامنية وفي الوقت الذي ينبغي ان ناخذ فيه مصالح حلفائنا بعين الاعتبار ، فان مصالح اميركا الامنية ينبغي ان تظل مسؤوليتنا الداخلية .. ولا يحق للدول الاخرى ان تقر السياسة الخارجية التي ينبغي علينا انتهاجها .. والذين يعارضون صفقة «الاواكس» يخدمون مصالح القدس ، لا واشنطن

وبعد ذلك بستة ايام اغتيل الرئيس المصري انور السادات .. فتحولت عملية الاغتيال هذه الى جزء من معركة «الاواكس» . وفي ٧ سبتمبر عقد ريغن اجتماعا مغلقا مع ٤٣ عضوا من اعضاء مجلس الشيوخ معظمهم من الذين شاركوا في التوقيع على عريضة ضد الصفقة .. وبالنسبة لهذه القضية ، كان اعضاء مجلس النواب الذين ينتمون الى اليمين هم اكثر معارضي هذه الصفقة ، وقد قال ريغن :

● ان تزويد السعودية بالصفقة مهم على ضوء الكارثة التي حدثت امس .

وعندما احتج سلاد غوردون على تصريح ريغن هذا وقال ان اللوبي الاسرائيلي لم يؤثر عليه شخصيا اثناء التصويت ، رد عليه ريغن قائلا :

ـ ربما كان صحيحا ما تقول ، ولكن العالم باسره سيفهم انهم اثروا .

وقال رادي بوسفتش ان السعودية ليست حليفا محتملا ، فرد ريغن : كنا نقول الكلام نفسه عن مصر قبل سنوات .

وفي تلك الجلسة ، وفي الجلسات التي استقبل فيها النواب بشكل افرادي ، ركز ريغن على اهمية الولاء الحزبي ، وحاجة الرئاسة للمصداقية في ادارة الشؤون الخارجية وكان يقول لهم :

● اذا صوتم ضدي فانما تقصون ساقي من الركبتين .

وخرجت مجموعة بيكر للاتصال باعضاء الكونغرس بمخطط غريب ففي الاجتماع الذي عقد ليلة الاحد في ٤ اكتوبر في منزل السيناتور جون وارنر ، انضم ممثلو البيت الابيض الى مضيفهم السيناتور سام نن في وضع مسودة مشروع هدفه طمأنة الكونغرس ان طائرات الاواكس ستستخدم لاغراض دفاعية فقط ، وتحت درجة من الاشراف الاميركي كما ان البيت الابيض اعد رسالة رئاسية تحتوي على عدد من الشروط ينبغي على السعودية ان تلتزم بالتقيد بها ، لكي يتم تزويدها بالاواكس في منتصف الثمانينات .. وقد عرضت هذه الوثيقة على اعضاء مجلس الشيوخ وعدلت عدة مرات حسب مقترحاتهم ولذلك بدأ الشيوخ واحدا بعد الاخر ينضمون الى جانب ريغن

وقد بدأ روجر جبسون ، وهو ينتمي الى اليمين الجديد وكان من اكثر معارضي الصفقة حماسا ، ينضم الى جانب الرئيس عندما اعلن :

● ان التصويت الى جانب الصفقة يعني التصويت لرئيسي ولاسلوبه الناجح في ادارة الشؤون الخارجية وفي الساعات الثماني والاربعين التي سبقت التوصل الى قرار كانت كل المؤشرات تشير الى نجاح موقف الرئيس .. وفي اليوم الاخير ، في الثامن والعشرين من اكتوبر ، صوت ٥٢ الى جانب الصفقة وعارضها ٤٨ .

تفوقوا علينا في عدد المدافع

.. وقال باكوود الذي ظل يتزعم المعارضين ..

ـ لقد كانت معركتنا معركة ضد المدمرات ، وقد تفوقوا علينا في عدد المدافع .

وعلى الصعيد السياسي المحلي كان نجاح الصفقة نجاحا للرئيس وطاقمه الذي يتولى الاتصال بالكونغرس وكانت الهزيمة ستنسف مصداقية ريغن في الخارج ومع ذلك فان المكاسب الايجابية ظلت محدودة جدا ، فالامير فهد لم يكن يتوق لتعزيز علاقاته مع ريغن ، وقد الغى بعد فترة وجيزة زيارة كان من المقرر ان يقوم بها لواشنطن اما في اسرائيل فقد جاءت نتيجة التصويت لتدفع بيغن من جديد نحو التطرف .

ولكي تغطي واشنطن على الايماءات التي خلفتها عملية التصويت على صفقة الاواكس اعلنت وزارة الخارجية عن بداية « اجراءات عسكرية جديدة » بين الولايات المتحدة واسرائيل وذلك لان المسكرية الاسرائيلية ، بزعامة شارون للحصول على اثبات واضح بالاهمية التي تعلقها واشنطن على تل ابيب كحليف استراتيجي..ولكن واينبرغر والمسؤولين في رئاسة الاركان المشتركة كانوا يعارضون ربط واشنطن بمعاهدة رسمية مع تل ابيب ، اما الرئيس ريغن فقد كان يميل الى الاخذ براي وزارة الخارجية ولذلك كلف واينبرغر بالتفاوض مع شارون حول ما عرف فيما بعد بمذكرة التفاهم التي وقعها واينبرغر في ٣٠ نوفمبر وهذه المذكرة توفر ، بشكل عام تدريبات مشتركة ، وتعاون لوجستيكي ، واشياء اخرى وقد صيغة على اساس ان الولايات المتحدة واسرائيل ستتعاونان في الدفاع عن المنطقة ضد أي خطر خارجي .

استياء عربي

ومع ذلك فان الدول العربية شعرت بالاستياء من مذكرة التفاهم ، ولذلك فان المسؤولين الاميركيين تجنبوا الحديث عنها . اما الاسرائيليون فقد ضخموها واسرفوا في الحديث عن الوسائل التي تستطيع بواسطتها اسرائيل ان تمد ذراعها العسكري الى خارج حدودها بكثير وقد اغاظ ذلك البيت الابيض ، وبعد اسبوعين فقط من توقيعها تحول الغيظ الاميركي الى غضب وفي ١٤ ديسمبر ، عندما كان العالم يقف مذهولا ازاء قرار فرض الاحكام العرفية على بولندا اغتنم بيغن الفرصة واستطاع ان يحصل على موافقة الكنيست على مشروع قرار بضم مرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل في حرب الايام الستة اليها .. رغم انها طلبت راي واشنطن على ذلك في الماضي عدة مرات ، وكانت واشنطن تقنعها بالتخلي عن ذلك وجاء بيغن الان ليضرب ضربته ، بشكل مفاجيء .

تعليق مذكرة التفاهم

واثار قرار بيغن بضم الجولان غضب الادارة الاميركية ليس لانه حدث بعد توقيع مذكرة التفاهم الاستراتيجي فقط ، مما اوحى وكان واشنطن موافقة على القرار وانما لان تغيير الوضع القانوني في الجولان لم يتم بناء لحاجات عسكرية اسرائيلية .. وبعد ذلك باربعة أيام اعلنت وزارة الخارجية تعليق مذكرة التفاهم الاستراتيجي كما علق ريغن اجراءات تتعلق بتصدير واردات عسكرية من صنع اسرائيلي .

الحلقة المقبلة :
السلام ينتظر

أضواء على بطولة الألعاب الجامعية العالمية الثانية عشرة

فارق كبير بالسرعة بين سباحينا وأمثالهم من الدول الأخرى

الوفد الاداري مثل الكويت باجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الجامعات

● بحث علمي مـن الكويت قدمه المشرف الرياضي بالجامعة جاسـم صوفيا

● عمـدة أدمنتـون ورئيس اللجنـة المنظمـة يشيدان بوفـد الكويـت

كتب جاسم اشكنانـي موفـد جمعية الصحافيين :

تطرقنا في الجزء الاول مـن اضواء على دورة الالعاب الجامعية الدوليـة الى مدى أهمية الدورة وحجمهـا ولمشاركة وفد جامعة الكويت بالـدورة والاهداف التي حققها الوفد من خـلال مشاركته ، ثم القينـا الضوء على المستوى الفني لمنتخب الجامعة بالكرة الطائرة .. واليوم سنلقي الضوء على فريق السباحة وعلى بعض الجوانب الاخرى من البطولة وبالاخص المتعلقة بوفد جامعة الكويت .

سباحان من الكويت

لم يشارك منتخب الكويت لسباحـة المسافات القصيرة الا بلاعبين فقط هما محمد عبد الوهاب الذي شارك بخمس مسابقات هي ٢٠٠ متر حرة ، ٤٠٠ متر حرة ، ١٥٠٠ متر حـرة ، ١٠٠ متر فراشة و ٢٠٠ متر فراشة ، بينمـا شارك فيصل مرزوق بسباق ١٠٠ متر فراشة وبالطبع فان أحدا لم يتوقـع من وفد الكـويت أن يحقق هـذان السباحان اي ميدالية في هذه المسابقات وذلك لفارق المستوى بيننا وبين سباحي الدول الكبرى وفعلا لم يتاهل سباحانا للادوار النهائية في اي مسابقـة مـن المسابقات التي شاركا بها ، ومـن خلال متابعتنا للمسابقات ظهر واضحا مدى فارق السرعة بين سباحي الدول الاخرى مثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكندا وبين سباحينا ونحن هنا لا نلقي اللوم على سباحينا فقد قـدم السباحان محمد عبد الوهاب وفيصـل مرزوق كل ما لديهما ولم يقصرا بجهـد ودليل ذلك انهما حطمـا أرقامهمـا الشخصية .. ولكن كثرة الاهتمـام والاحتكاك والخبرة التي يتميز بهـا سباحو الفرق الاخرى اعطتهم الافضلية خاصة اذا ما علمنا أن هؤلاء لا يتوقفون عن التدريب والمشاركة في المسابقات طوال العام بينما يقتصر موسمنا على فترة الصيف .. وذلك ليس الا بسبب عدم توفر حمام مغطى يعطي اللاعبين فرصة الاستمرار وتطوير مستواهم كما يفعل لاعبو الدول الاخرى .. وقبـل مطالبة سباحينا بتحقيق حلمنا وهـو احراز الميداليات علينا ان نوفر لهـم متطلباتهم وان نضع أمامهم كل امكاناتنا حتى يمكننا أن نحاسب احدا منهم فيما بعد وهذا ينطبق على الكثير من الالعاب التي تواصـل استمرارها بجهـود

اعضائها رغم عدم توفر شيء لهم مثلما يتوفر للاعبي الفرق الاخرى .

نشاط ملحوظ للوفد الاداري

لم تقتصر مشاركة الكويت فـي الدورة باللاعبين فقط كما يعتقد البعض .. بل لقد كان للوفد الاداري دور في هذه الدورة فقد مثل الوفد ، جامعـة الكويت في اجتماعات الجمعية العمومية لاتحاد الجامعـات العالمية التـي حضرها الدكتور مساعد الهـارون ويوسف الشملان وعلي السبتي .. كما شاركت الكويت بالمؤتمر العلمـي بتقديم بحث رياضي قدمه جاسم رمضان المشرف الرياضي بجامعة الكويت سابقا والذي حضر خصيصا من الولايـات المتحدة الامريكية لهذا المؤتمر ، ولا ننسى الدور الكبير الذي قام به حسين مقصيد وعثمان فهد العثمان بالاشراف على فريق الطائرة وتوفير معظم متطلباتهم وانهاء الكثير من الامور التي تتعلق باللاعبين خاصة وان مقصيد كـان على اتصال دائم باجتماعات الكـرة الطائرة وهذه الحركة الدائبة لاعضاء الوفد أخذت الكثير جدا من راحتهم. ولا ننسى المدرب الكويتي الشاب علي شعيب الذي قام بمجهود كبير مـع الفريق لاعداده للمباريات رغم قصر فترة الاعداد .

تصرف ذكـي

بعيدا عن ذلك فقد تصرف الوفـد الاداري بذكاء تام للمساهمة بالتعريف بالكويت ومدى تطورها وتقدمها وثقافـة شعبها عندما اقام الوفد الاداري حفل تكريم على شرف كبار شخصيات مدينة ادمنتون ورئيس اللجنة المنظمة العليا لدورة الجامعات العالمية ٨٣ وبعـض الاعضاء فقد حضر الحفل « ولم يكن ذلك متوقعا » عمدة المدينـة السيد بيرفس الذي لم يلب الكثير مـن الدعوات لارتباطاته ولكنه لبى دعوة الكويت ورئيس اللجنة المنظمة للـدورة ايدزمرو وحرمه ورئيس القرية الاولمبية وحرمه والمرافق الفخري لوفد الكويت توم دوغلاس وهو اكبر مليونير بكنـدا مع حرمه ومرافقو وفد الكويت وزوجاتهم .. وأثناء الحفل كان الدكتور مساعـد الهارون يرتدي الزي الوطني .. وقد القى كلمة باللغة الانكليزية رحب فيها بالمدعوين وشـكرهم جميعا علـى

تعاونهم مع وفد الكويت وشرح لهـم الغرض من مشاركة الكويت .. وكان للكلمة التي القاها الدكتور صـدى كبير .. وذلك لما يعرفـه الكنديـون من أن أصحـاب اللباس العربـي لا يجيدون اللغـة الانكليزية وليسوا سوى أصحاب جمال وبترول فقط .. وكان ايضا للهدايا الرمزية التـي قدمها اداريو وفد الكويت للمدعوين وهي هدايا شعبية كويتية اثر كبير في نفوس هؤلاء الذين أشادوا كثيرا بوفد الكويت ليس أمام الوفد بل وعبر اجهزة الاعلام وخاصة عمدة المدينـة ورئيس اللجنة المنظمة العليا .. ومن خلال ما نشر بالصحف عن هـذا الحفل كان هناك صدى رائع لوفد الكويت تجلى بحسن المعاملة من جميع العاملين بالـدورة وهي دعاية اعلامية كبيرة وناجحة قام بها أعضاء الوفد الاداري الذي ساهم بدوره وبعيدا عـن المسابقات باعطاء صورة جيدة عـن الشعب الكويتي . ونتمنى أن تلجا جميع الوفـود الرياضية التـي تشارك بالبطولات وخاصـة في الـدول الاجنبية الى اقامـة مثـل هـذا الحفل .. خاصـة اذا مـا علمنـا أن الاجانب يقدرون الدعوات والهدايا المقدمة لهم مهما كانـت رمزية وبسيطة وعلى وفودنا الرياضية ايضا أن تضـع في اعتبارها ارتداء الزي الوطنـي في المناسبات الخارجية لما له من مردود جيـد على اعضاء الوفد والشعـب الكويتي .. فقـد عشنا هذا المردود في كندا حيث كان الاهتمام كبيرا بالزي الوطني .

الاتحادات الرياضية بالكويت مخطئة

اثناء سير مسابقات الدورة ومنخلال معاشرتنا للفرق المشاركة اكتشفنـا أن الكثير من الفرق المشاركة حضرت للدورة على نفقة اللاعبين الخاصة ، وذلك رغبـة في الاستفادة من الاحتكاك واكتساب الخبـرة وخاصة فريق الكرة الطائرة لبريطانيا وكذلك غواتيمالا .. لعلم الجميـع أن الاحتكاك بالفرق مفيد جدا وخاصة في المسابقات الرسميـة التي تختلف كليا عن اللقاءات الودية التي لا تعطي فيها الفرق كل ما لديها مثلمـا تعطي في المباريات الرسمية.. ونحن نؤكد أن الاتحادات الرياضيـة بالكويـت مخطئـة لعدم المشاركة مع وفد الجامعة بهذه الدورة حيث خسرت محكا ممتازا للاستفادة خاصة ومثلمـا قلنا أن المشاركة لن تكلف اي اتحاد كان اكثر من ٥ الاف دينار وعلى اكثر تقدير ١٠ الاف دينار .. وهو مبلغ يدفـع لاحضار فريقـين فقط مـن الالعاب الجماعيـة لاجراء مبـاراة ودية ، بينما يلعب الفريق المشـارك بالدورة اكثر من ٨ مباريات متتالية مع فـرق عريقـة ومتقدمة باللعبـة ومثال ذلك فريـق الكرة الطائـرة الذي لعـب مع اليابان ، ايطاليا ، البرازيـل ، المانيا ، مصر ، هونـغ كونغ ، رواندا ، الاردن وباراغواي ، اي أن الفريق لعب ٩ مباريات فياترى ما هي تكلفتها لو احضر اي اتحاد ٩ فـرق لاجراء مباريات ودية معها ؟

● عمدة ادمنتون يصافح الدكتور الهارون وبجانبـه السهلي والزميـل اشكناني ..

● آيد زمرو رئيس اللجنة المنظمة يتسلم الهدية التذكارية من الهارون ..

● توم دوغلاس مرافق وفد الكويت بالكوفية والعقال

● كنديون بالملابس الشعبية في الالعاب الجامعية

النقص فينا وليس بالمدربين

مشكلتنا التي نعاني منها الكثير بالكويت هي كثرة تغيير المدربـين والاسطوانة المكررة وهي تغيير المدرسة لتطوير اللعبة .. وتسريح المدرب ايا كان اذا لم يحقق نتيجة مع اي فريق في فتـرة عامين او ثلاثة وهي فتـرة قصيرة للحكم على المدرب .واتضـح من دورة الالعاب الجامعية بان النقص بنا نحن في الكويـت وليس بالمدربـين الذين سرحوا وقيـل عنهم انهم لـم يحققوا نتائج طيبة .. والدليل على ذلك ان الكثير من المدربين العاملين مـع فرق الاتحاد السوفيتي والصين ومدرب الماء الهولندي كانوا يعملون بالكويت .. وهاهم يحرزون الميداليات الذهبية مع فرقهم بالبطولة فما تعليلنا لذلك ؟ وأن لم يكن هؤلاء بمستوى جيد لـماذا تسلموا مهمة التدريب في دولهم .. الستم معي ؟



● السباحة السوفيتية هيرينا الفائزة باول ميدالية بالدورة



● السباح الياباني شيجيهيرو واول ميدالية لاسيا ..

● يعقوب الحسيني ● علي نجف عبدالله ● طارق العويش

يعقـوب الحسيني أمين سـر اتحاد العاب المضرب:

رحبنا بفكرة الاتحاد العربي لأنها ستوسع القاعدة

وفـد الكويت لبطولـة منشآت عمّان يغادر ١٩ الحالي

● الاتحاد العربي للتنس أنشط الاتحادات واتحاد تنس الطاولة أسوأها

كتب جمال مرجان :

تلقى الاتحاد الكويتي للتنس وتنس الطاولة والاسكواش دعوة من الاتحاد الاردني للاسكواش لحضور افتتـاح ملاعب الاسكواش الجديدة التي اقيمت في مدينة الحسين الرياضية في عمـان وذلك لمناسبة استضافـة البطولـة الاسيوية الثانية للعبة في يناير عـام ١٩٨٤ . وقد وجهت الدعوة للعديد من الاتحادات العربية والاسيوية . صرح بذلك يعقوب الحسيني امين سر اتحاد التنس الكويتي « للقبس » . واضـاف الحسيني قائلا : لقد لبى الاتحـاد الكويتي هذه الدعوة ورحب بها نظرا لما تربطنا مع الاتحاد الاردني من علاقـات صداقة وتعاون . واستطرد قائـلا : وهناك دعوة وجهت من الاتحاد الاردني الى الاتحادات العربية للعبة ، لعقـد اجتماع في عمان في الفترة نفسها من ٢١ الى ٢٦ يوليو الجاري وذلك لبحث فكرة تكوين اتحاد عربي للاسكـواش اسوة ببقية الالعاب الاخرى التي لهـا اتحاد عربي . ويقول الحسيني : لقـد رحب الاتحاد الكويتي بفكرة انشـاء الاتحاد العربي لان تاسيس مثل هذا الاتحاد من شانه أن يوسع قاعدة اللعبة في الوطن العربي بين شبابنا ،ويعمل علىرفعمستواها وتنظيمانشطتها عربيا، وسوف يغادر وفد الكويت لحضور حفل افتتاح ملاعب الاسكواش في عمان ، واجتماعات الاتحادات العربية يوم ١٩ يوليو برئاسة علي نجف رئيس الاتحاد، عوض الرشيدي ، اداريا ، وعبـد الرحمن البخش مدربا ، واربعـة لاعبين هم طارق العويش ، عصـام المضف ، بدر رامـزي ، ومحمد الشرقاوي . ويضيف امين سر الاتحـاد قائلا : ان هذه الزيارة سوف تكـون فرصة طيبة للاعبينا للاحتكاك مـع الاخوة اللاعبين العرب حيث قد تقـام هناك بطولة ودية لهذه المناسبة .

خلافات الاتحاد العربي للتنس

● وحول سؤال عن اهم انشطة لعبة التنس الارضي في المجال العربي فـي الفترة المقبلة اجاب قائلا : للاسـف الاتحاد العربي للتنس من اسـوأ الاتحادات العربية من حيث عدم الانتظام في مسابقات ، وقلتها ، فعلى سبيـل المثال هناك بطولة عربية بالمغـرب للتنس من المقرر ان تقام في الفتـرة من ٢٥ الى ٣٠ يوليو الجاري وحتـى الان لم نتسلم استمارات هذه البطولة من الاتحاد العربي او الدولة المنظمة، ولكن الاتحاد الكويتي رغم ذلك مستعد لهذه البطولة في اي لحظة ،والتدريبات منتظمة بالنسبة للاعبين ، وتتم منـذ فترة طويلة . واضاف ان الاتحـاد الكويتي وبقية الاتحادات عانت الكثير من كثرة الخلافات في الاتحاد العربي للعبة .

البطولة العربية الثامنة لتنس الطاولة

● وفيما يختص بنشاط لعبة تنس الطاولة يقول يعقوب الحسيني:سيغادر وفد المنتخب الكويتي لتنس الطاولـة البلاد الى معسكره التدريبي في المانيا الغربية يوم ١٧ يوليو الجاري ، وذلك استعدادا للمشاركة فـي البطولـة العربية الثامنة التي ستقام فـي المغرب في الفترة من ٨ الـى ١٨ اغسطس المقبل ، وبرئاس الوفـد خليفة السيف امين صندوق الاتحاد .

انشط الاتحادات العربية

● ويستطرد الحسيني قائلا : فـي الواقع اود ان انوه الى انه قد ثبت من التجربة الفعلية ان الاتحاد العربيلتنس الطاولة من انشط الاتحادات العربيـة بجانب نظيره اتحاد الكرة الطائرة ، حيث اعد الكثير من البطولات العربيـة وكلها كانت ناجحة تنظيميا واداريـا وجماهيريا ، فهو اتحاد منظم ومرتب، فقد نظم البطولة العربية الثامنـة التي ستقام كما ذكرت في المغرب ، وسينظم البطولة العربية التاسعة في الاردن ، والبطولة العاشرة للرجـال في السعودية ، والسيدات في سورية، وحتى البطولة الحادية عشرة للرجـال والسيدات قد تم التحضير لها وقـد طلبت سوريا استضافتها .

سالينكوف وشنايـدر في افتتاح الحوض الأولـمبي الجـديـد في لـوس أنجلـوس

لوس انجلوس — اب — يشارك السباحـان العالميـان السوفيتـي فلاديمير سالينكوف والالمانية الشرقية بيترا شنايدر بافتتاح المسبح الاولمبي الجديد في لوس انجلوس بينما يغيـب عن هذه المناسبـة عدد من نجـوم السبـاحة الاميركيين . ويعتبـر سالينكوف افضل سباح — سباحـة حرة — بالعالم منذ ست سنـوات ، ويحمل العديد من الاوسمة الاولمبيـة والجامعية ، ويتوقع أن ينافسـه الاميركي ، جيف كوستوف الذي انهى لتوه المدرسة الثانـوية في ايلانـد بولاية كاليفورنيا وسبق أن فاز على سالينكوف . اما شنايدر فتعتبـر افضل سباحة في العالم في جميـع المستويات منذ عام ١٩٨٠ عندمـا فازت بالميدالية الاولمبيـة الذهبية في سباق ٤٠٠ متر فردي متنوع وطول حياتها الرياضية تعتبر من افضل ١٠ سباحات في العالم في جميع انـواع السباحة عدا سباحة الظهر .

وعلى صعيد اخر قررت السباحتان الاميركيتان مارتي ميغر وتراسي كولكنز عدم الاشتراك وتلت تيفاني كوهيـن وماري بيت لنزماير لمنافسة الزائرات.

وتستمر مسابقات الاحتفال بافتتاح الحوض الاولمبي الجديد ٤ ايام يشارك بها حوالي ٣٠٠ سباح العديد منهـم جاء مباشرة من مدينـة ادمنتون الكندية حيث جرت دورة الالعـاب الجامعية وستقام ايضا مسابقـات للغطس يشارك بها غريغ لوغانيـس وميسيون فيجو .

وبلغت تكاليفانشاء الحوض الجديد ٤ ملايين دولار امريكي قدمتها احدى شركات الاطعمة السريعة ويقع فـي حرم جامعة جنوب كاليفورنيا . واول ملاحظة للسباح السوفيتي سالينكوف ان الادشاش بعيدة عن الحوض .

وتشمل مسابقـات اليـوم الاول الادوار التمهيدية والنهائية في ٢٠٠ متر صدر و ٢٠٠ متر فراشة و ٢٠٠ متر ظهر و ١٠٠ متر حرة و ٨٠٠ متر حرة للرجال والسيدات . وتعتبر هذه المسابقات تجربة تقوم بهـا اللجنـة المنظمة لاولمبياد لوس انجلوس ١٩٨٤ حول دقة استعداداتها التنظيمية .



● فلاديمير سالينكوف ● تراسي كولكينز

بينيتيز يقابـل غدا الملاكم السوري حمشو

لاس فيغاس — افب — سيقابـل ملاكم بورتوريكو ويلفريدو بينيتيز — الذي يطمع في ان يتبارى مع الاميركي مارفن هيغلر للحصول على لقب بطل العالم لوزن المتوسط بعد ان فـاز بالقاب بطل العالم في اوزان فـوق الخفيف وخفيف الوسط وتحت المتوسط — يوم غد السبت في لاس فيغاس مع الملاكم السوري مصطفى حمشو فـي مباراة من ١٢ جولة .

ويندرج مصطفى حمشو — الذي انهزم امام مارفن هيغلر في الجولة الـ ١١ بالضربة القاضية — في المركز الاول في الترتيب العالمي تبعا لقائمة مجلس الملاكمين العالمي ، وفي المركز الثالث تبعا لقائمة اتحاد الملاكمـين العالمي .

سبينكس وعيدي مصطفى على اللقـب الليلـة

واشنطـن — افب — سيلعب الملاكم الاميركي مايكل سبينكس على لقب بطل العالم لوزن خفيف الثقيل للمرة السابعة امام مواطنه عيدي مصطفى محمد اليوم الجمعة في واشنطن .

ويعتبر مايكل سبينكس — ٢٧ عاما — هو المرشح للفوز في هـذه المباراة بعد ان انتزع اللقب العالمي من منافسه منذ عامين .

سولومـون يخـرج ثولـين في عيـد ميـلاده

بروكلين — ماساشوسيتس — يب — افسد لاعب التنس المخضرم هارولـد سولومون فرصة لاعب التنس الفرنسي الشاب تيري تولين بعيد ميلاده عندما اخرجه من الدور الاول لبطولةالولايات المتحـدة لمحترفي التنس التي تبلـغ جوائزها ٢١٥ الف دولار . وقد احتاج سولون (٣٠ سنة) الى ٩٠ دقيقـة ليفوز ٦ — صفر ، ٦—٤ على تولين في اليوم الذي كان يحتفل فيه الاخيـر بعيد ميلاده العشرين . وقال اللاعب الاميركي الفائز انـه سبق وان فاز على تولين في مباراة مشابهة ونفسي سولومون ان فكرة الاعتزال تراوده في هذا السن وقال أن لديـه هدفا يسعى له وهو العودة الى مستواه السابق وهو ايضا ما يزال يحب التنس ويكسب منها مالا وفيـرا ويشعر بالحيـاة وهو يواجـه تحديات هذه اللعبة .. وشهدت البطولة الاميركية خروج مصنف اخـر هـو الهندي راميش كريشنـان المصنف السادس عشر الذي خـرج على يد الفرنسي فيليس مورتيـون بنتيجة ٦—٤ ، ٦—١ ، ٣—٦ ، وقد اسفرت باقي مباريات الدول الاول عن فوز ماريو مارتينيز ٦— صفر ، ٦—٤ ، ٦—٤ روبي فنتر ودومنيك بيديل ٦—٣ ، ٦—٤ على البيرتو توس وامير كيرتيك ٦—٧ ، ٦—٧ على اليجاندرو غانزابل وغابريل اوربي ٦—٤ ، ٦—٤ علـى جياني اوكليبو وفرانسيسكو كانسيللوتي ٦—٤ ، ٦—٧ ، على روبي فيز وبيندر مورفي ٦—٣ ، ٦—١ على مايكـل وستفال وسكوت ديفز ٦—٣ ، ٦—٤ على نيس فان باتن .

فنزويلا تشارك بثلاثة لاعبـين في هلسنكـي

كراكاس — افب — ستشتـرك فنزويلا بثلاثة لاعبين في البطولـة العالمية لالعاب القوى التي ستقـام في الفترة من ٧ الى ١٤ اغسطس في هلسنكي وهم ويليام وايك في سبـاق ٨٠٠ متر عدو وخوسيه جريجوريـو سالازار في الوثب الثلاثي وفرانكسو فرانسيس في الوثب الطويل .

وصول الفرق المشاركة ببطولة ابراهيم مصطفى الدوليـة للمصارعـة

القاهرة — اشا — وصل الـى القاهرة امس فريقا لبنان والنـرويج للمصارعة للاشتراك في بطولة ابراهيم مصطفى الدولية السابعة للمصارعة الرومانية التي تقام بصالة استـاد الاسكندرية يومي ١٦ و ١٧ يوليـو الحالي .

كما سيصل الى القاهرة الليلـة الفريق الفرنسي للاشتراك في هـذه البطولة .

وكان الفريق البلغاري قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي ، كما وصل أمس الاول الاربعاء الفريق العراقي.. ويتكون من ١٨ لاعبا واداريا برئاسة السيد حمدان رحيم الكبيسي نائـب رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة .

فوز سانـت جيرمـان ورومانيا بكـرة القدم بالدورة الباريسية للكرة

باريس — أ.ب فاز فريق باريس سانت جيرمان الفرنسي ٤—١ على فريـق مكابي نتانيا الاسرائيلي فـي دورة باريسية لكرة القدم . وقد انتهى شـوط المباراة الاول بتعادل الفريقين بهـدف لكـل منهما .

وكان منتخـب رومانيا قد تغلـب في وقـت سابق ١ — صفر على فريق بونانوغو البرازيلي .

والـدة الغطاس المصاب تخشى زيارته في كنـدا

ادمنتون — كندا — أ.ب — ظـل الغطـاس السوفيتي سيرجـي شليباشفيلي في حالة مستقرة ولكـن حرجة بعد أربعة أيام من اصابته بالرأس أثناء مسابقات دورة الالعاب الجامعية الثانية عشرة .

وقال متحدث باسم مستشفى جامعة البيرتا انه من غير المتوقع وصول والدة شليباشفيلي الى مدينة ادمنتون لزيارة ولدها وأشار مسؤولون سوفيت الى أن الوالـدة كانت ايضا مدربـة الغطاس المصاب وقد حطمتها انبـاء اصابة ولدها فهي غير قادرة عـلى السفر ، هذا وقد غـادر الوفـد السوفيتي عائدا الى بلاده بينما تخلف مع شليباشفيلـي مترجم ومسؤول صحـي .

تعيش على ذكراه

واعلن مسؤولون في دورة الالعاب الجامعية أنه من المشكوك فيه ان تحضر والدة الغطاس سيرجي شليباشفيلي الى كندا لانها تفضل أن تتذكر صورته دائمـا وهو في صحة جيدة .

وقال مدير الاعلام بالـدورة ايرني ميلر ان المسؤولين السوفيت حادثـوا والدة الغطاس هاتفيا وقالت لهم انها تريد أن تتذكر ابنها بالشكل الذي كان عليه عندما قبلته مودعة بالمطار عنـد سفره .

ويقول مدير العـلاقات العامة في مستشفى البيرتا انه لا يوجد تغيير في حالة الغطاس الذي يشرف على مراقبته اختصاصيان بالاعصاب بالاضافة الى طبيب مختص بالانف والاذن والحنجرة . ويـذكر أن تكاليف عـلاج الرياضي السوفيتي يتكفل بها التامين الـذي وضعته اللجنة المنظمة على جميـع الرياضيين المشاركين من غير سكان مقاطعة البيرتا الكندية .

قارب شراعي استرالي يتصدر بطولة كأس أميركا

نيوبورت — افب — اقيمت امس الاول المرحلـة الـ ١١ في تصفيات سباق الزوارق في بطولات كأس أميركا في عرض بحر نيوبورت (رود ايلاند) وسط ريح خفيفة قوتها من ٨ الى ١٠ عقدات .

وقد فازت الزوارق كندا ، وفكتوري — ٨ ، بريطانيـا ، وتشنج ١٢ ، واستراليا ، بسباق للزوارق الشراعية واضيفت نقطة اضافية لكل منها .

وقد وضع الـزورق الكندي حـدا لسلسلة الهزائم التي مني بها وخسر خلالها خمسة سباقات على التوالي ، بفوزه امس الاول على زورق (فرنسا ٣) ولدى الانطلاق في مسافة السباق وقدرها ٢٤٫٦ ميـلا كان الـزورق الشراعي (كندا ١) متقدما بخمس ثوان وحافظ على تقدمه مع بعـض التغييرات الطفيفة .

ونسب المتسابقون الكنديون انتصارهم بشكل خاص الى الشراع الكبير الجديد الذي جهزوا به زورقهم والى معالجة تخفيف الوزن التي اجروهـا علـى المركب الشراعي . وفي الواقع فـان طاقم المركب قام اثناء الليل بفصل جزء من الثقل الذي يقوم بحفظ تـوازن الزورق الشراعي الذي انقص وزنه الى نحو ٤٠ كغم .

و فيسباقات الزوارق الشراعيـة الاخرى التي اقيمت امس الاول فـاز الزورق الاسترالـي (تشنج ١٢) علىمواطنه الزورق (ادفنس) بـ ٣٫٢٥ كما فاز الزورق الشراعي البريطانـي (فكتوري ٨٣) على الزورق الايطالـي (ازورا) بـ ٤٫٣٠ .

وفي السباق الذياشرك فيه الزورقان الشراعيان الاستراليان تقدم (تشنج ١٢) في بدء السباق بزمن قدره ٤ ثوان لكن (ادفنس) وصل في المقدمة اثناء سباق الساحل الاول بفارق دقيقـة واحدة عن منافسه .

وظل طاقم الزورق (ادفنس) متقدما في اندفاعه الى الساحل الاول قبـل أن يتقدمهم الزورق (تشنج ١٢) .

ولكن طاقم الزورق (تشنج ١٢) جعل الفارق يصل الى دقيقتين واضاف بذلك ١٫٢٥ نقطة الى رصيده لينتهي في مسافة تلقى الريح من المؤخرة الى ٣٫٢٥ نقاط وذلك قبل أن تصل مقدمة المركب الشراعي (ادفنس) الى خط الوصول .

وبينما لم يفز الزورق (ادفنس) الا في سباق واحد فان منافسه الاسترالـي (تشنج ١٢) فاز في ١٧ سباقا منـذ أن بـدأت التصفيات في شهر يونيو الماضي ، وفيما يلي الترتيب :

— أوستي ايب جويس — استراليا ١٠٫٢ نقاط .
— تشنج ١٢ — استراليا ٩ نقاط .
— فكتوري ٨٣ — بريطانيا ٨٫٦ نقـاط .
— ازورا — ايطاليا ٦ نقاط .
— كندا ١ — كندا ٤٫٨ نقاط .
— فرنسا ٣ — فرنسا ١٫٨ نقطة .
— ادفنس — استراليا ١ نقطة .

ترتيب المحترفين بدورة كينـي للبادمنتـون

كوالا لامبور — ماليزيا — أ.ب — قفـز اللاعـب الاندونيسي لـسوي سوي كنـغ عن المركز الخامس عشر الى المركز الثالث في ترتيب المحترفين بدورة كيني للريشة الطائرة (البادمنتون) بعدما فاز على مواطنه هاستومبو اربي ١٥—١ ، ١٥—١١ في المباراة النهائية لبطولة ماليزيا المفتوحة للعبة ، وجمع كنـغ ١٧٥ نقطة اضافها الى رصيده السابـق ليرتفـع عدد النقط التـي حصل عليها الى ٣٢٥ نقطة من ٤ بطولات هي بطولة السويد المفتوحـة وبطولة عموم انكلترا وبطولة العالم بالاضافة الى بطولة ماليزيـا المفتوحة .

ومع أن الدانمركي مورتين فروسـت والصيني لو، ان جين لم يشاركهـا في هذه البطولة الا انهما احتفظـا بالمركزين الاول والثاني ولهما ٤٤٠نقطة و٣٢٠ نقطـة على التوالي .

رقم جديـد لكأس السويـد للغطس

رونبي — السويد — يب — سجل الانكليزي كريستوفر سنود رقما جديدا لبطولة كأس السويد للغطس عندمـا جمع ٦٨٤٫٢٠ نقطة من ١١ قفـزة وتقدم على النمساوي نيكي ستاكـو فيتش الذي سجل ٥٨٨٫٥٥ نقطة .

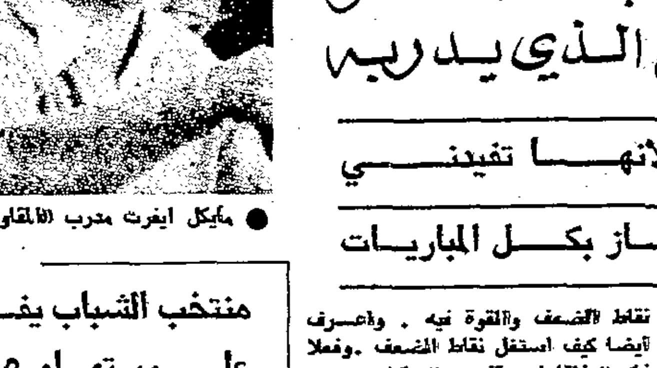
وكان الرقـم القياسي السابـق قد سجله العام الماضي الغطـاس كارلوس غيرون من المكسيك ، وفازت الاميركية كريس سوفيون بالمركز الاول وجمعت ٥٠٧٫٣٠ نقطة متقدمة عـن الكندية كاتي غولر التي سجلت ٤٩٢٫٢٠ نقطة .

مايكل ايفرت مدرب المقاولون [illegible]

لا أضطهد أحداً .. ولكني أختار اللاعب الجاهز نجاح المدرب المحترف يقاس بفوز الفريق الذي يدربه

● أعرف عيوب كل الفرق ولا أفصح عنها لانها تفيدني

● الزمالك فريق جيد ولولا تدخل الدخلاء لفاز بكل المباريات



● القاهرة — مكتب «القبس»:

كان فوز نادي «المقاولون العرب» ببطولة الدوري العام لهذا الموسم، حديث جمهور الكرة العريض، الذي اعتاد ان يراهن على فوز واحد من الناديين الكبيرين: الاهلي والزمالك المتنافسين التقليديين على البطولة ولسنوات كثيرة مضت.

وقد اعتبر فوز «المقاولون» انتصارا كبيرا لمدربه «مايكل ايفرت» الذي كان يدرب فريق نادي الزمالك لمدة عامين، لم يتمكن النادي خلالهما من الفوز بهذه البطولة.

«القبس» التقت المدرب «مايكل ايفرت» الذي تحدث عن فترة تدريبه لنادي الزمالك، ثم عن فريق «المقاولون» .. كما تحدث عن الكرة المصرية بشكل عام، وقد جرى هذا اللقاء قبل قرار المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشأن بطولة الدوري العام في مصر ونادي غزل دمياط.

في بداية اللقاء، قال «مايكل» انه وافق على تدريب فريق «المقاولون» حين عرض عليه ذلك، وبعد أن انهى عقده مع نادي الزمالك.

المدرب .. الاساس

● ما هو الدرس الذي تعلمته خلال فترة تدريبك للزمالك ؟

— الزمالك كفريق مستواه طيب. ولو لم يتدخل بعض الدخلاء في أموره على مدار الموسم، لاستطاع الفوز بأية بطولة يشترك فيها، لأن لاعبيه يملكون كافة مؤهلات الفوز.

ولو نظرنا الى جدول الدوري لتبين لنا أن «المقاولين العرب» احتل المركز الرابع في الموسم قبل الماضي. وفاز هذا العام ببطولة الدوري، باللاعبين انفسهم اي أن الفارق بين الحالتين، هو المدرب فقط.

● يقال ان اللاعبين الاجانب في الفريق، هم السبب في فوزه .. فما رأيك ؟

— من ؟ ... عبد الرزاق والنطوان» يعتبران احد اسباب فوز الفريق فقط. انني أعد عددا اخر من اللاعبين، كي يحلوا محلهما في حالة انهاء عقديهما مع النادي. واعتقد ان غياب هذين اللاعبين عن الفريق، سيكون له أثره الكبير على مستواه العام. عدا ذلك فاني اعد ايضا عددا من اللاعبين كاحتياط في حالة اصابة اي لاعب اساسي. ففي العام المقبل، لن اترك بطولة الدوري تضيع من يدي. وسوف أعمل على تحقيق الفوز، منذ بداية الموسم.

٢٧ لاعبا

● هل تعتبر فريق «المقاولون العرب» من المحترفين ؟

— الاحتراف في حد ذاته وسيلة من وسائل رفع مستوى الكرة في العالم. وكل دول العالم المتقدمة كرويا، تطبق الاحتراف وتنظمه. وذلك يتطلب امكانات مادية كبيرة، وهي موجودة فعلا في نادي «المقاولون». فلماذا لا نجلب لاعبين على مستوى طيب ..؟ بل لماذا لا تطبق مصر الاحتراف ؟.

● وماذا تقول عن اهمال بعض لاعبي الفريق ؟

— أنا مدرب محترف، تهمني نتائج النادي، لأن مدى نجاحي يقاس بفوز الفريق الذي أدربه بأية بطولة. انني اشرك اللاعب الجاهز دائما. وعلى هذا الاساس، فان لدي في الفريق ٢٧ لاعبا، أشرك منهم ١١ لاعبا فقط في أية مباراة. أما كوني لا اشرك اللاعب غير الجاهز، فلا اظن أن ذلك يعتبر اضطهاداً له.

● يشاع انك تهمل بعض اللاعبين أو تهينهم .. ما مدى صحة ذلك ؟

— انني لا اهمل احدا. فعندما يصاب اللاعب امنحه الفترة المناسبة لكي يعود الى الملعب، في حالة لياقة كاملة. واللاعب المصري دائم الاستعجال للعودة الى الملعب. واذا لم اشركه في المباريات حينما يطلب، اصبح في نظرهم مضطهدا لهم.

● لو طلب منك الزمالك العودة لتدريبه، هل توافق ؟

— أنا أدرب الان نادي «المقاولون» وحين ينتهي عقدي معه في العام المقبل، فسيكون من المناسب ان افكر في اي الاندية ادرب. وانا على استعداد لتدريب اي ناد، بشرط الا يتدخل احد في عملي.

● هل تعتقد بأن هزيمة الاهلي من «المقاولون» كان سببا في فوز «المقاولون» ببطولة الدوري هذا العام ؟

— عندما احصل على أربع نقاط من الاهلي المنافس لي في البطولة، فان ذلك يكفي لأن يكون سببا رئيسيا في حصولي على المركز الاول. أما ما يقال من أن الاهلي لعب، والمقاولون كسب، فانه غير صحيح. لأن الذي يحرز الاهداف اكثر، هو الذي يفوز. والكرة اهداف، اولا واخيرا.

تقدم مستمر

● هل تكونت لديك الان فكرة كاملة عن الكرة المصرية ؟.

— أشاهد مباريات كل الاندية المصرية، لانني ارسم خطتي على مستوى الفريق الذي أمامي. واعرف كل نقاط الضعف والقوة فيه. واعرف أيضا كيف استغل نقاط الضعف. وفعلا فاز «المقاولون العرب» بأكثر من مباراة، عرفت فيها كل نقاط الضعف والقوة في الفريق الذي امامي.

ومثال ذلك، لقائي بالاهلي، فهو يضم مهاجمين ممتازين، ولكن الهجمات المرتدة تربكه، فبنيت خطتي على هذا وفزت في اللقائين. واعتقد ان الكرة المصرية في تقدم مستمر.

عيوب الزمالك

● وما هو السبب الرئيسي، في عدم فوز الزمالك ببطولة الدوري ؟

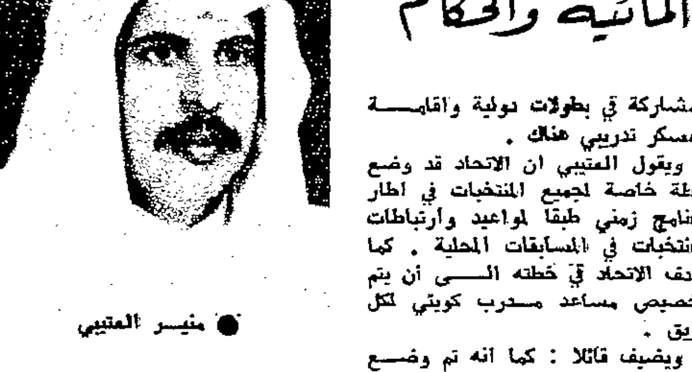
— عيوب الزمالك بالنسبة لي، لو افصحت عنها سيستفيد منها، ولن اقولها، لانها ستكون في مصلحتي بالموسم المقبل.

● ما هو الفريق المفاجأة في الدوري العام ؟

— فريق المنيا هو مفاجأة الدوري العام، لانه في كل عام يتقدم بخطى طيبة. وقد اتعبني هذا الفريق في اللقاء الثاني الحاسم، على بطولة الدوري العام.

● ما هي مشاكلك في «المقاولون العرب» ؟

— ليست هناك اية مشاكل في «المقاولون العرب» ولكن المشكلة التي تضايقني، في كل فريق ادربه هي أن اللاعبين يريدون اللعب، وانا اختار ١١ لاعبا فقط. فلو عرف كل لاعب أن المدرب يختار اللاعب الجاهز، لاستراح كل اللاعبين. فليس لدي لاعب مفضل على لاعب آخر. ولكنني دائما افضل اللاعب الجاهز.



● فريق نادي «المقاولون العرب» لكرة القدم بطل الدوري المصري ٨٢–٨٣ .. مع وقف التنفيذ

سكوت يفوز بسباق الميل في ايرلندا

ايرلندا — يب — اقيم لقاء دولي لالعاب القوى في مدينة كورك الايرلندية شارك في جميع مسابقاته رياضيون محليون عدا سباقي الميل و ٥٠٠٠ متر.

وقد فاز بسباق الميل الاميركي ستيف سكوت في زمن قدره ٣ دقائق و٥٫٩٩ ثانية تلاه النيوزيلندي جون والكر ثم الايرلندي فرانك اومارا وفاز الالماني الغربي توماس ويسنفهيغ في سباق ٥٠٠٠ متر وقطع المسافة في ١٣ دقيقة و٢٧٫٨٢ ثانية تلاه البريطانيان دافيد لويس وتيم هتشنغز.

العتيبي: أعددنا برنامجاً متكاملاً لمنتخبات الألعاب المائية والحكام

● منير العتيبي

صرح منير العتيبي أمين سر اتحاد السباحة بالنيابة بأنه قد تم اعداد برنامج كامل لمنتخبات الغطس وكرة الماء والسباحة خلال هذا الموسم يشمل الاشتراك في بطولات دولية، واقامة معسكرات تدريبية خارجية.

واضاف أن منتخب الغطس ما زال متواجدا في بلغاريا حيث يضم فريقي الناشئين والعمومي، أما بالنسبة لمنتخب السباحة فقد عاد فريق الناشئين من البطولات الدولية التي اقيمت في دارمشتاد بالمانيا الغربية، وظل فريق العمومي هناك ليقيم معسكره التدريبي على أن يعود خلال ايام. ومن ناحية أخرى يغادر البلاد خلال شهر اغسطس المقبل منتخبا كرة الماء للناشئين والعمومي الى هولندا للمشاركة في بطولات دولية واقامة معسكر تدريبي هناك.

ويقول العتيبي ان الاتحاد قد وضع خطة خاصة لجميع المنتخبات في اطار برنامج زمني طبقا لمواعيد وارتباطات المنتخبات في المسابقات المحلية. كما يهدف الاتحاد في خطته الى أن يتم تخصيص مساعد مدرب كويتي لكل فريق.

ويضيف قائلا: كما انه تم وضع لائحة شؤون لاعبي المنتخبات الوطنية بالنسبة للغياب والحضور، والغرامات الخاصة بانسحاب الاندية من المسابقات المختلفة مثل كرة الماء. كما أعد الاتحاد برنامج صقل الحكام المحليين، حيث تم ارسال حكام من الفرق المسافرة للخارج للاستفادة وكثرة الاحتكاك في البطولات الدولية، هذا بالاضافة الى التركيز على دراسات الحكام بسبب ازدياد قاعدة الحكام المحليين في كرة الماء والسباحة من لاعبي المنتخب القدامى وخريجي معهد التربية للمعلمين، ونأمل أن تأخذ العاب السباحة مكانها الطبيعي مع بقية الالعاب الاخرى.

مصارع تركي يحصل على الجنسية الأميركية

لنكولن — نبراسكا — أ.ب — مع أن الرياضي التركي المولد عبد الرحيم كوزو اقسم اليمين لنيل الجنسية الاميركية يوم الثلاثاء الماضي الا انه لن يستطيع تمثيل الولايات المتحدة في دورة الالعاب الاميركية المقبلة.

وقال كوزو أن اللقاءات التجريبية لاختيار من يمثل اميركا في البطولة انتهت الاسبوع الماضي في كولورادو قبل وقت قصير من اعطائه الموافقة على الجنسية ويعتبر كوزو مصارعا من الطراز العالمي في المصارعة الرومانية الاغريقية وقد عين له يوم ١٨ اغسطس المقبل لاداء القسم في مدينة اوماها ولم يستطع الحصول على موافقة على انهاء الاجراءات في وقت مبكر بمدينة لنكولن حتى يستطيع تمثيل الولايات المتحدة بالبطولة الاميركية التي ستقام في عاصمة فنزويلا بالفترة من ١٥ الى ١٧ اغسطس المقبل.

واشار كوزو الى انه يشعر بخيبة أمل بسبب عدم مساندة مدربي الفريق الاميركي للمصارعة الذين يتدرب معهم منذ عام ١٩٧٧ وقال «المدربون لا يهتمون بي ما زالوا يعتقدون انني اجنبي». واضاف انه سيستعد للمشاركة في دورة الالعاب الاولمبية العام المقبل.

اليوم تبدأ بطولة أميركا بالشطرنج

غرينفيل — بنسلفانيا — أ.ب — يشهد الاسبوعان المقبلان بطولة الولايات المتحدة للشطرنج التي يشارك فيها افضل ١٤ لاعب شطرنج بالبلاد وتجري مبارياتها في كلية تيل بمدينة غرينفيل بولاية بنسلفانيا ويرعاها اتحاد الولايات المتحدة للشطرنج والمؤسسة الاميركية للشطرنج. ويبلغ مجموع جوائز البطولة ٢١ الف دولار منها ٥ الاف دولار للفائز الاول.

وكان استاذ الشطرنج والتر براوني — ٣٤ سنة — قد فاز بالبطولة العام الماضي بالاضافة الى ٤ مرات سابقة.

بطولة دولية بالداما يتصدرها سوفيتي

امستردام — هولندا — أ.ب — في الدور الحادي عشر لبطولة فولماك الدولية في الداما، فاز السوفيتي اناتولي غانتوارغ ٢ — صفر على الاميركي فلاديمير كابلان والهولندي يانيس فان ديرغال على السوفيتي الكسندر بولياكين والهولندي هارم فيرسما على دجيدي كواسي من ساحل العاج وتعادل السوفيتي ماديم فيرتي ١–١ مع الهولندي روي كلارك. ويتقدم فيرسما البطولة برصيد ١٥ نقطة يليه فيرتي ١٤ نقطة.

فريق الرمي يغادر اليوم الى بودابست

● علي سلطان المرزوقي

يغادر البلاد مساء اليوم المنتخب الوطني للرمي الى بودابست في المجر لاقامة معسكر تدريبي هناك. ويرأس الوفد علي سلطان المرزوقي عضو مجلس ادارة الاتحاد، ويضم المدرب د. ناجي اسعد، و٢٥ لاعبا من مدرسة الرمي حيث انضم بعضهم الى صفوف الفريق الاول في الآونة الاخيرة والجدير بالذكر ان فريق الرمي هو الوحيد الذي مكث بالكويت طوال شهر رمضان وكانت تدريبات مستمرة على استاد كيفان طبقا للبرنامج الزمني المعدل من قبل مدرسة الرمي التابعة للاتحاد.



● مايكل ايفرت مدرب «المقاولون»

منتخب الشباب يفوز على وستهام ٥–١ ويقابل رينجرز الاحد

فاز منتخب شباب الكويت لكرة القدم الذي يستعد للمشاركة بكاس فلسطين بالمغرب بخمسة اهداف مقابل هدف واحد على فريق ناشئي وستهام بالمباراة التي جرت مساء أمس الاول، وسيطر المنتخب الكويتي على المباراة تماماً، وسيلعب الفريق مباراته التالية مع ناشئي كوينز بارك رينجرز مساء الاحد المقبل، وقد منح الفريق راحة امس وغادر اللاعبون والاداريون هارلو لزيارة لندن، وسيتدرب الفريق الساعة العاشرة صباح اليوم استعدادا لمباراة الاحد.

تدريب الكرة بنادي الكويت يبدأ غدا



● ناصر الخباز

صرح ناصر الخباز مشرف كرة القدم بنادي الكويت بان التدريب الرسمي لفريقي الدرجة الاولى، وتحت ٢٠ سنة سيبدأ في الساعة السادسة من مساء غد السبت على استاد النادي.

عثمان العصيمي يباشر نشاطه بالقادسية بعد عودته الى البلاد

عاد الى البلاد عثمان العصيمي عضو مجلس ادارة نادي القادسية، بعد قضاء اجازة خارج الكويت. هذا وقد باشر العصيمي نشاطه بالنادي فور وصوله، كما تلقى التهاني لمناسبة فوزه في انتخابات مجلس الادارة الجديد بالنادي.

تسجيل اسماء اللاعبين الجدد بمدرسة العاب القوى بالعربي غداً

اعلن النادي العربي عن فتح باب القبول بمدرسة العاب القوى تحت ١٤ سنة. هذا وسوف يبدأ النادي في تسجيل اللاعبين الجدد، وتحديد مواعيد التدريب في الساعة الخامسة مساء غد السبت باستاد صباح السالم لدى مشرفي الفريق علي المتروك وعبد الرحمن عبد الكريم.

عامر الغربللي لاعب كاظمة للكرة الطائرة يباشر تدريباته اليومية



● عامر الغربللي

عاد الى البلاد قادما من الولايات المتحدة لاعب المنتخب الوطني، ونادي كاظمة للكرة الطائرة السابق عامر الغربللي بعد أن اتم دراسته هناك.. هذا وقد التحق الغربللي حاليا بمعهد الابحاث العلمية كما باشر تدريباته اليومية مع فرق النادي تحت اشراف أيوب مبارك مشرف الفريق الاول.

تحسين عدد كبير من ارقام وفد المعوقين استعداداً للبطولة العالمية في ستوك ماندفيل

● عبد العزيز الحداد

● شامي الظفيري

● محمد جاسم الحمر

● ابراهيم مشعان الشمعان

لندن — من محمود عاطف موفد جمعية الصحافيين:

يواصل ابطال منتخبات العاب المعوقين تدريباتهم بانتظام في معسكرهم الذي يسبق البطولة العالمية لالعاب المعوقين في ستوك ماندفيل بانكلترا.. وفي صباح يوم العيد تجمع اللاعبون والاداريون مبكرين وادوا صلاة العيد جماعة حيث أمهم مدير الفريق عثمان عبد الهادي. وبعد الافطار مباشرة استقل الجميع الباص في رحلة الى مدينة برايتون الساحلية حيث امضوا يوما ممتعاً.

هذا ويتمتع جميع اللاعبين بصحة جيدة وكذلك ادارة البعثة التي يقيم جميع افرادها مع اللاعبين ما عدا رئيس البعثة عبدالله كمشاد والادارية شفيقة حمدان اللذين يقيمان خارج القرية الاولمبية.

٣٩ دولة

من جهة اخرى تشارك في البطولة ٣٩ دولة هي: النمسا، استراليا، البحرين، بنغلادش، بلجيكا، الدانمرك، الاكوادر، مصر، فرنسا، المانيا الغربية، اليونان، هونغ كونغ، الهند، اندونيسيا، ايطاليا، ايران، ايرلندا، اليابان، الاردن، كوريا، الكويت، مالطة، ماليزيا، هولندا، نيوزيلندا، النرويج، بولندا، اسبانيا، جنوب افريقيا، السويد، سويسرا، الولايات المتحدة، ايسلندا، السودان، كولومبيا، غواتيمالا، بالاضافة الى انكلترا التي تنظم البطولة سنوياً.

ويشارك في البطولة ٥ دول عربية هي: البحرين وتشارك بوفد من ١٥ شخصاً، مصر وتشارك بوفد من ٣٨ شخصاً، الاردن وتشارك بوفد من ١٦ شخصاً، السودان وتشارك بوفد من ٢٣ شخصاً، بالاضافة الى وفد الكويت الذي يضم ٢٩ شخصاً.

اخبار الوفد الكويتي

● يواصل فريق السباحة تدريباته صباحا ومساء في الحمام الجديد.

● استطاع السباح فهد الملا تحطيم رقم الكويت في ٥٠م صدر وسجل ٥٧٫٦٧ ثانية وكان الرقم السابق ١٫٠٤ر دقيقة وكذلك سجل اللاعب نزار رمضان رقما جديدا في ١٠٠م ظهر حيث سجل ١٫٤٥٫٦٦ دقيقة، وكان الرقم السابق ١٫٥٤ دقيقة. وسجل يوسف خلف رقماً جديدا ثالثا في ١٠٠م صدر هو ٢٫٠٣ ق وكان الرقم السابق ٢٫٠٠ دقيقة واحدث رقم سجله السباح ناصر السيد في ١٠٠م حرة هو ١٫٣٣ دقيقة والسابق ١٫٤٨ دقيقة.

● استطاع بعض لاعبي العاب القوى (العدو) تحسين الارقام الكويتية والشخصية لهم اثناء التدريب اليومي حيث سجل شافي مروح (فئة ٢) في ١٠٠م عدو ١٦٫٢٤ ثانية، وكان الرقم السابق ١٦٫٥١ ثانية .. وعبد العزيز الحداد (فئة ٥) في المسابقة نفسها ١٧٫٧٠ ثانية وكان الرقم السابق ١٨٫١٣ ثانية، واللاعب ابراهيم مشعان (فئة ٤) في ٢٠٠م عدو وسجل ٣٤ ثانية، والرقم السابق ٣٦ ثانية. وهناك رقم اكثر من ممتاز سجله شافي مروح في ٤٠٠ متر قدره ١٫٠١٫٥٢ دقيقة.

● في الرمي سجل محمد الحمر (فئة ٥) في قذف القرص ٢٧ مترا ورقمه السابق ٢٦٫٢٤ مترا .. كذلك في دفع الجلة سجل ٨٫٧٠ امتار، والسابق ٧٫٧٥ امتار .. وسجل فاضل حسين في الجلة ١١٫١٥ مترا والسابق ١٠٫٩٥ امتار وفي القرص سجل ٣٣٫٨٠ مترا والسابق ٣٢ مترا. اما علي محمد (فئة ٥ و ٦) فقد سجل في الجلة ٧٫١٠ امتار بزيادة متر عن رقمه السابق .. وارتفع زميله اياد حمد برقمه من ٦ امتار الى ٦٫٧٠ امتار.

● أقام فريق رفع الاثقال تجارب يوم أمس لمعرفة ما حققه اللاعبون من تقدم خلال هذه الفترة.

هذا وقد بدأت الوفود بالوصول الى ستوك ماندفيل حيث وصل منتخب انكلترا الذي يضم ٧٣ شخصاً .. ويغادر يوم السبت وفد سويدي كان معسكرا لمدة ٢٠ يوماً في القرية الاولمبية وهو يضم ٨٥ شخصاً.

● جانب من تدريبات السباحين المعوقين

عبدالرحيم السعيد وابراهيم الوزق يسافران للنمسا للانضمام لوفد المبارزة

يغادر البلاد متوجها الى فيينا بالنمسا اليوم كل من عبد الرحيم السعيد أمين صندوق اتحاد المبارزة، وابراهيم الوزق عضو مجلس الادارة وذلك للانضمام الى وفد المنتخب الوطني للمبارزة في معسكره التدريبي هناك، هذا وسوف يغادر الوفد النمسا متوجها الى المانيا الغربية للمشاركة في البطولة الدولية للمبارزة التي ستقام هناك يوم ٢٠ يوليو الجاري.

● مجتمع الرياضة ●

● عاد الى البلاد قادما من هولندا والمانيا خليفة السعد أمين صندوق نادي اليرموك بعد جولة برفقة منتخب كرة اليد تحت ١٧ سنة.

● كما عاد الى البلاد قادما من المانيا الغربية سليمان الماجد رئيس لجنة حكام اتحاد السباحة بعد قضاء اجازة العيد برفقة نجله سلطان.

● قرر عبد الكريم خزعل مشرف فريق بنيد القار لكرة القدم الفائز ببطولة سباعيات نادي خيطان على كاس المرحوم خلف العتيبي، اقامة حفل غداء على شرف اللاعبين الذين حصلوا على البطولة المذكورة.

● باشر محمد جاسم مدير اللجنة الاولمبية الكويتية، نشاطه بعد أن قام عيسى الدشتي أمين سر اللجنة الاولمبية باجازة خاصة خارج البلاد.

سكرتير عام الكومنولث: انشاء صندوق للمساعدة بمقاطعة جنوب افريقيا

نيودلهي — الهند — أ.ب — قال السكرتير العام للكومنولث اس. اس رامفال ان الرياضيين يجب ان يدركوا أن مقاطعة جنوب افريقيا شيء يستحق العمل من اجله لانه يؤثر على الحكم العنصري الابيض في تلك البلاد، والدليل على ذلك المحاولات المستميتة التي تقوم بها حكومة جنوب افريقيا لكسر هذه المقاطعة مثل اغراء الرياضيين الاجانب بمبالغ مالية كبيرة للحضور واللعب في جنوب افريقيا.

وقال رامفال في مؤتمر صحفي أن ما تقوم به دولة جنوب افريقيا على المستوى الرياضي عمل مقيت جدا وطالب بمقاومته وانشاء صندوق مالي لمساندة الرياضيين الذين يلتزمون بالمقاطعة مثل لاعبي الهند الغربية في الكريكت الذين عانوا خسائر مالية كبيرة بسبب المقاطعة.

برنامج دراسي مكثف تنظمه اللجنة الاولمبية بلندن لاعداد كوادر رياضية



● عبد اللطيف القلاف

ضمن الاهداف التي تسعى اليها اللجنة الاولمبية دائما تأتي مهمة تطوير واعداد الكوادر الرياضية في تخصصات مختلفة بما يخدم الحركة الرياضية في شتى فروعها، وتحقيقا لهذا الهدف المهم فقد اعدت اللجنة الاولمبية الكويتية برنامجاً دراسيا مكثفا في بريطانيا لعدد من الشباب الرياضي الكويتي يستمر ستة اسابيع، هذا وسيغادرنا وفد اللجنة الاولمبية مساء اليوم متوجهاً الى لندن ويضم عبد اللطيف القلاف مقرر لجنة العلاقات العامة، والمسؤول الاداري عن الوفد وعبد المطلب جواد احمد مدير التنظيمات الدولية والمسؤول الفني عن الوفد والدكتور سالم البدر وعادل بن نخي وعبد الامير البحراني وعبد الوهاب محمد الجاسر مدراء البعثات الادارية، بالاضافة الى ثلاثة صحافيين وهم فيصل القناعي وعدنان السيد وصادق بدر، وستكون الدراسة في ضاحية كولشستر والتي تبعد حوالي ٧٠ كم عن لندن، وتشمل هذه الدراسة حلقات مكثفة حول التنظيم والادارة الرياضية الى جانب دروس تقوية باللغة الانكليزية، وقد تم تنظيم هذه الدراسة بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني في الكويت.

مكنرو وفيلاس في دورة استعراضية

شارلستون — وست فيرجينيا — أ.ب — أعلن مسؤولو احد بنوك مدينة شارلستون أن بطل ويمبلدون جون مكنرو سيلعب مباراة استعراضية مع غوليرمو فيلاس يوم ٢٤ اغسطس المقبل.

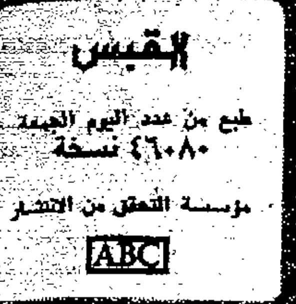
وتعتبر هذه المباراة جزءاً من جولة استعراضية بين مكنرو وفيلاس يبدأها مكنرو بعدها بالاشتراك في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في فورست هيلز بنيويورك، ويذكر أن مكنرو قد فاز بالبطولة الاميركية ٣ مرات وفي ويمبلدون مرتين أما فيلاس فيعتبر اللاعب الخامس في العالم.

فوز فيلاس وكليرك ببطولة أميركا للمحترفين

بروكلين — ماساتشوسيتس — يب — احرز الارجنتينيان غوليرمو فيلاس المصنف الاول وخوزيه لويس كليرك المصنف الثاني فوزين سهلين في بطولة الولايات المتحدة لمحترفي التنس التي تبلغ جوائزها ٢٠٠ الف دولار والتي شهدت خروج ستة لاعبين مصنفين.

فقد فاز فيلاس ٦–١، ٦–٢ على الايطالي فرانسيسكو كانسيسللوتي وكليرك ٦–٢، ٦–١ على بروس فوكسورث.

واسفرت باقي المباريات عن فوز مارسيل فريمان ٣–٦، ٦–١، ٦–٢ على تيم مايوت وجيمي براون ٦–٤، ٧–٦ على هانس غيلدمبستر ومارك ديكسون ٧–٥، ٦–٣ على براد دريويت واندريس غوميز ٦–٢، ٦–١ على بين تيسترمان ودييغو بيريز ٧–٦، ٦–٢ ماريو مارتينيز ودومنيك بيديل ٦–٣، ٦–٢، ٧–٦، على بندر مورفي وجون ليفين ٦–٣، ٦ — صفر على هارولد سولومون.


القبس
طبع من عدد اليوم الجمعة
٤٦٠٨٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

العنوان البرقي: قبس - تلكس ٢٣٣٧٠
الهاتف: (٢٢) ٨١٢٨١٩/ ٤ خطوط
التحرير: ٨١٢٨٣٣ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠
الاعلانات: ٨١٢٨١٨ و ١١ / ٨٣٤٣١٠
المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب (٢١٨٠٠)
شارع الصحافة - طريق المطار

القبس
٥ شوال ١٤٠٣هـ
الجمعة ١٩٨٣/٧/١٥م
السنة الثانية عشرة
العدد ٤٠١٢

لبنان الجميل يحمل الى واشنطن مخاوف التقسيم

بيروت — القبس:

قالت معلومات سياسية لـ «القبس» ان مباحثات رئيس الجمهورية أمين الجميل في واشنطن مع الرئيس الاميركي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ستتركز بصورة رئيسية على ما يمكن تسميته بورقة لبنانية جديدة تحدد مبادىء يؤيدها لبنان ويعتمدها في مفاوضات ثنائية تجري بينه وبين سوريا.

والورقة المشار اليها التي اعدت بنودها في بيروت لم يتسرب شيء عن تفاصيلها ولكن خطوطها العامة ترتكز على ابداء استعداد لبنان للبحث مع سوريا في مفاوضات ثنائية في كل الامور السياسية والامنية والاقتصادية والتي تتعلق بشكل خاص منها بتوفير الضمانات الامنية التي تعتبرها سوريا ضرورية لامنها من جهة لبنان.

وتقول المعلومات أن ورقة العمل اللبنانية التي ستعرض على الاميركيين تاتي من حيث التنسيق كمقدمة تمهيدية ضرورية للمفاوضات والمباحثات التي اتفق الاميركيون على اجرائها مع سوريا اعتبارا من شهر سبتمبر المقبل ضمن اطار لجنة العمل المشتركة الاميركية — السورية التي اتفق الوزير شولتز مع المسؤولين السوريين على تشكيلها في زيارته الاخيرة الى دمشق.

ويأمل المسؤولون اللبنانيون ان تؤدي الخطوة اللبنانية باتجاه تحديد آخر المباحثات مع دمشق الى فتح ابواب الحل من جديد بعد ان وصلت عمليا مشكلة القضية اللبنانية وتأمين الانسحابات من لبنان الى ما يشبه الطريق المسدود.

وتتعرض السياسة الاميركية في لبنان الى انتقادات عديدة من جهات كانت في الماضي تؤيدها. وسبب هذه الانتقادات ان الذين يوجهونها باتوا يحملون صراحة الادارة الاميركية مسؤولية وصول لبنان الى حافة التقسيم الفعلي. كما ان سببها الاصرار الاسرائيلي على الانسحاب المنفرد من جهة، وعدم طرح افكار مناسبة تساعد على تحقيق الجلاء عن لبنان من جهة اخرى.

وتعتبر قضية الجبل التي سينسحب منها الاسرائيليون بعد مباحثات رئيس الحكومة الاسرائيلية مناحيم بيغن في واشنطن في ٢٧ من الشهر الجاري، وحيث تدور معارك منذ عدة اشهر هناك، الهاجس الخطير الاول في رأس المسؤولين اللبنانيين.

اللبنانيون والحد الادنى

وافادت معلومات سياسية تلقتها القبس امس ايضا، ان رئيس الجمهورية أمين الجميل بات مقتنعا بان عليه ان يبادر بعد عودته من واشنطن الى دعوة رؤساء الفعاليات السياسية والحزبية في لبنان الى لقاء عام او مجزأ في القصر الجمهوري للبحث في هذا الموضوع ومحاولة الوصول الى اتفاق بشكل الحد الادنى لاتفاق سياسي يضمن انتشار الجيش اللبناني والقوات متعددة الجنسيات مكان الاسرائيليين في المنطقة الجبلية.

وتقول المعلومات السياسية هذه ان الوصول الى هذا الهدف صعب لكن الدعوة التي وجهها علنا مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الى عقد مؤتمر وطني وذلك خلال خطبته في صلاة العيد في الملعب البلدي في بيروت صبيحة الاثنين الماضي، باتت تشكل في نظر الكثيرين مرتكزا يمكن ان يعتمد عليه الحكم لتوجيه الدعوة الى القمة او الى اللقاء الوطني الشامل الذي بات ضروريا جدا في هذه المرحلة لتسوية قضية الجبل قبل انفجار الموقف في حال انسحاب اسرائيلي قبل الوصول الى الاتفاق السياسي.

وقد بدأ الرئيس الجميل امس بعقد سلسلة اجتماعات مع رئيس الحكومة واركان الدولة لانجاز ملف مباحثاته في واشنطن حيث يتوقع ان يتوجه الى هناك في التاسع عشر من الشهر الجاري يرافقه رئيس الحكومة لاجراء المباحثات المرتقبة.

والجو السياسي في لبنان الان مليء بالتناقضات والتوقعات التي تتارجح ما بين الاسراف في التشاؤم وبين الدعوة الى التريث والانتظار، لعل مباحثات واشنطن التي قد تتحول الى مباحثات بين اميركا وكل من لبنان واسرائيل وسوريا تصل الى مداخل جديدة تساعد على حلحلة الازمة.

وتقول معلومات بيروت ايضا أن احتمالات اومخاطر الحرب بين اسرائيل وسوريا في البقاع قد تقلصت كثيرا وأن الموقف الان يدور في محاولة ايجاد حل حولمستقبل لبنان اذ يمكن للازمة في حال تعقدها أن تدفع الاوضاع بما هي عليه اليوم لعدة اشهر وربما لعدة سنوات اخرى دون حل وهذا ما سيحاول رئيس الجمهورية ايجاد حل له في زيارته.

انفجار يدمر ناقلة جنود اسرائيلية في بحمدون

ذكرت اذاعة اسرائيل نقلا عن مصادر عسكرية ان ناقلة جنود اسرائيلية مصفحة انفجرت امس فوق لغم في منطقة بحمدون شرق بيروت.

واضافت الاذاعة ان افراد الدورية الاسرائيلية الذين كانوا يستقلون السيارة لم يصابوا وقد قامت القوات الاسرائيلية على الفور بتفتيش القطاع بحثا عن مرتكبي هذه المحاولة.

• لبنانيات •

● أطلق قاضي التحقيق العسكري اسعد دياب سراح بعض الموقوفين على ذمة التحقيق في قضية خطف واغتيال السفير الاميركي السابق في بيروت فرانسيس ميلوي عام ٧٦، مقابل كفالات مالية.

● بدأت امس الامتحانات الرسمية للبكالوريا اللبنانية — القسم الثاني — فرع العلوم في بيروت ومناطق اخرى.

● قالت الصحف اللبنانية انه تم تشكيل لجنة باشراف رئيس الوزراء السيد شفيق الوزان لبحث مسألة الاشخاص الذين يعتبرون في عداد المفقودين.

● ذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في بيروت أن مصادر لبنانية أعربت عن استيائها لزيارة وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس شمال لبنان لان الاعراف تقتضي بان يبلغ نظيره اللبناني على اقل تقدير.

● اوصى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مجلس الامن بتمديد فترة انتداب القوات الدولية في جنوب لبنان لمدة ٣ اشهر على الاقل.

حماية استثنائية للسفارات

بيروت — القبس:

عززت الحكومة اللبنانية منذ الاسبوع الماضي، اجراءات حماية السفارات العربية والاجنبية في بيروت عقب تعرض رئيس الحكومة شفيق الوزان لمحاولة الاغتيال.

وشملت هذه الاجراءات التي تنفذها قوى الامن الداخلي بالتنسيق مع الجيش والقوات متعددة الجنسيات سفارات ومنازل دبلوماسيي الدول الكبرى بالذات، الى جانب سفارات ودور سفراء دول اخرى. وتتخوف التوقعات من ان تكون أو تصبح هدفا من اهداف الصراع السياسي والامني الذي يشهده لبنان.

وتتمثل الاجراءات الامنية في تعزيز الوحدات التي تحمي دور السفارات والدبلوماسيين وزيادة دوريات الامن التي تتجول باستمرار في بيروت.

وتتصاعد اجراءات الحماية المشار اليها تدريجيا منذ حادث تفجير مبنى السفارة الاميركية في بيروت، وسط تخوف المسؤولين اللبنانيين من ان يكون الوجه للصراع على ارض لبنان ساعيا الى نشر الفوضى التي لا تكتفي بتهديد حياة المسؤولين والسياسيين اللبنانيين بل تطال ايضا سفارات دول معينة ذات تأثير في محاولات انقاذ لبنان.

وتقول مصادر سياسية في بيروت ان الدولة تضع يدها على تقارير مختلفة المصادر تتضمن معلومات دقيقة عن تطورات أمنية ذات طابع سلبي ينتظر حدوثها في الجبال، وفي بيروت خلال الشهرين المقبلين.

بعد وصوله لطرابلس من دمشق:

جنبلاط بحث احداث الجبل مع فرنجية وكرامي

وصل زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط الى طرابلس بشمال لبنان من دمشق واجتمع برئيس الوزراء الاسبق رشيد كرامي بعد أن تباحث مع رئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية في زغرتا.

وقالت مصادر مطلعة ان البحث في الاجتماعين تناول الاجراءات الامنية في حال انسحاب اسرائيلي جزئي واحداث الجبل، وموقف بعض القوى السياسية المعارض لدخول الجيش اللبناني الى الجبل قبل الاتفاق على انتشاره في المناطقالتي تسيطر عليها القوات اللبنانية.

وبعد ذلك ترأس كرامي اجتماعا لهيئة التنسيق الشمالية استعرضت خلاله الموقف من جميع جوانبه خاصة بعد عطلة عيد الفطر. وقال كرامي «انه من خلال الاتصالات التي تسنت لنا في ضوء الزيارات للعديد من الشخصيات والمراجعالمسؤولة والقوى المحلية وغيرها نستطيع ان نطمئن الى الاوضاع والى الامن والى اجواء الاستقرار والمحبة لكي تستطيع طرابلس ان تستمر في اداء دورها الوطني الرائد».

واشار كرامي الى زيارة الرئيس امين الجميل لواشنطن في الاسبوع المقبل فقال «نتمنى على وفدنا ان يكون صريحا وقاطعا في كل ما يمس وحدة لبنان وسيادته ومستقبله، ونحن كلبنانيين بتضامننا ووحدتنا نستطيع أن نفرض سيادتنا وحقنا على الجميع من خلال الموقف الواحد ومن خلال قرارات مجلس الامن».

واضاف «لا بد وأن نتوجه الى سوريا والعرب» وقال «من حقنا ان نطالب بأن يسهلوا لانتاجنا الزراعي والاقتصادي ما يحملنا على المزيد من الصمود والنضال».

في بيروت بحث الجميل مع رئيس الوزراء شفيق الوزان في زيارته المرتقبة لواشنطن والتطورات السياسية والامنية. وقال الوزان «ان المواضيع الامنية كانت في طليعة اهتماماتنا وان هناك اجتماعات لاحقة ستعقد قبل سفر الرئيسالجميل الى واشنطن» حيث قالت مصادر سياسية انه سيدعو الولايات المتحدة الى اتخاذ عمل فعال واقناع كل الاطراف بخطة مبرمجة للانسحابات تنفذ تدريجيا بشكل يسمح للدولة بملء كل فراغ أمني ينشا عن الانسحابات.

● وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم الذي يزور أثينا حث رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو على ان تقترح بلاده مبادرة ضمن المجموعة الاوروبية حول لبنان. ووعد باباندريو بان تضغط بلاده على شركائها لاتخاذ مثل هذه المبادرة، كما وافق على أن المشكلة اللبنانية منفصلة عن القضية الفلسطينية.

● رئيس وزراء اليونان يرحب بالدكتور سالم — ي.ب رادبو —

بعد زيارة موسكو:

قدومي الى دمشق وابو مازن لتونس

اختتم رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق قدومي زيارة لموسكو اجرى خلالها محادثات مع وزير الخارجية السوفيتي اندريه غروميكو حول الخلافاتالسورية الفلسطينية.

وعلم أن قدومي سيتوجه الى دمشق اليوم بينما يتوجه عضو الوفد ابومازن الى تونس.

شيب غادر الاردن الى جهة مجهولة

عمان — أ.ف.ب — غادر سفير ليبيا السابق عمر شيب الذي استقال من منصبه يوم الاثنين الماضي متوجها الى جهة غير معلومة.

وكان السفير شيب الذي اعلن معارضته لسياسة العقيد معمر القذافي قد صرح بانه لم يطلب حق اللجوء السياسي الى الاردن.

كل فلسطيني متهم حتى تثبت إدانته

"السي. اي. اي": موسكو قلقة من تضخم "الوحش السوري"

واشنطن — القبس:

نشرت عشرات الصحف الاميركية امس مقال الصحافي جاك اندرسون الذي ركز فيه على النزاع الحالي بين ياسر عرفات والرئيس حافظ الاسد. واستند في تحقيقه الى ما وصفه بتقارير سرية لدى المخابرات الاميركية «السي.اي.اي» ووزارة الخارجية.

ويقول اندرسون انه تنبا في الماضي بما يحدث الان وان برقيات الحكومة الاميركية السرية كانت تتحدث عن محاولات الاسد للسيطرة على منظمة التحرير وان عرفات تمكن شخصيا على الاقل من الافلات من هذا الشرك بذهابه الى تونس.

ويقول اندرسون ان هذا النزاع سبب قلقا شديدا ليس فقط فيالعواصم العربية ولكن في موسكو ايضا. ويقول اولا ان رحلة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي الى القاهرة تركزت بصورة كبيرة على موضوع المحاولة السورية للسيطرة على الحركة الفلسطينية، ويقول اندرسون ايضا ان الكرملين متخوف من ان هذا «الوحش السوري» اخذ يكبر ويتضخم وقد يقوم باعمال لا ترضى بها موسكو. ويضيف اندرسون ان الكرملن بعثخلالاسبوع واحد بثلاث برقيات تاييد لعرفات.. وان السفير السوفيتي في دمشق كان منهمكا جدا في الاونة الاخيرة وكان يتنقل بين المسؤولين السوريينومسؤولي المنظمة لاحتواء الخلاف لان موسكو على حد قول اندرسون والمخابرات الاميركية قلقة ايضا من أن تفلت الامور من عقالها ولا تريد سيطرة سورية تامة على منظمة التحرير الفلسطينية.

المعارضة ترفض حكومة المنفى

دمشق — رويتر — اتهم العقيد خالد العملة أحد قادة المعارضة في «فتح» السيد ياسر عرفات بالتهرب من مواجهة الحقيقة في مواجهة ما يطرح داخل فتح من مطالب عاجلة واعلن ان المعارضة ترفض حكومة المنفى.

وقال في حديث لصحيفة «البعث» ان عرفات يحاول الان بعد أن عجز عن حل المازق الذي يواجههداخلحركة فتح تعريب الصراع وتحويله هروبا من مسؤولية وحقيقية ووجهة ما نطرحه عليه داخل حركة «فتح».

واضاف العقيد العملة ان اتهام عرفات لسوريا وليبيا بتشجيعالمعارضين «لا يستند مطلقا الى حقيقة وانما اعتقادا منه ان هذا الاتهام يحميه من المعارضة القوية».

وقال «اننا لسنا مسؤولين مطلقا عن نتائج السياسة التي تنتهجها قيادة عرفات واننا نرفض بقوة ما يشاع عن فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى».

وذكر العقيد العملة «اننا نريد من منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون منظمة تحرير فعلية وليس وكالة عقار لبيع فلسطين».

حرب الخليج

بغداد: ايران قصفت مناطق مدنية عراقية

بغداد — كونا — قال العراق ان قواته المسلحة قتلت ثمانية جنود ايرانيين وجرحت وأسرتعددا اخر منهم في عمليات عسكرية جرت في قواطع العمليات خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وذكر بيان عسكري اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة الليلة أن قواتها استولت على عدد من الاسلحة المتوسطة والخفيفة الصالحة للاستعمال كما دمرت للقوات الايرانية مرصدين واخلت عجلة للايرانيين من الارض الحرام في منطقة شرقي البصرة.

واضاف ان القوات العراقية دمرت مدفعا من عيار ١٠٦ ملم ورشاشا ثقيلا وموضعي مشاة للقوات الايرانية في القاطع الاوسط.

واشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت امس بالمدفعية قصبة خور بال وضواحيها حيث اسفر القصف عن جرح أربعة من المدنيين بينهم طفلين وامرأة.

شرعية أم "غير شرعية"؟!

واشنطن — القبس:

علمت القبس أن وزارة الخارجية الاميركية طلبت من ممثليها في الامم المتحدة عدم وصف المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية بانها «غير شرعية».

وقد اثيرت هذه المسألة في الوقت الذي جرى فيه اعداد مسودة بيان لمجلس الامن حول التطورات الاخيرة في الاراضي المحتلة خاصة ما يدور في الخليل.

والاردن الذي دعا الى المشاورات فقد وصف المستوطنات بانها غير شرعية واصر على ضرورة شجب السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

ويومالاربعاء الماضي قوطعتالمباحثات فجاة «بحجة التشاور» من جانب الوفدين الاميركي والبريطاني بحجة تلقي معلومات محددة من واشنطن ولندنحول نقة اتبيان، حيث أن الولايات المتحدة ترغب في الحفاظ على الجو العام وتعتزم عدم استخدام كلمات قد تغضب اسرائيل.

طلب النجاح بالمسدس!

روما — كونا — اشهر طالب ايطالي في مدينة نابلي مسدسا وصوبه نحو لجنة الامتحانات التي كانت تمتحنه وطلب من رئيس اللجنة ان يمنحه علامة النجاح فورا. وقد صرخ فيهم: «لا تتحركوا والا اطلقت النار. انا من افراد كامورا رافييل كوتولو.. النجاح.. او اطلق النار».

ودعا رئيس اللجنة الى الهدوء واقنعه بعد نصف ساعة بالعدول عن تصرفه. ثم وصلت الشرطة واعتقلته واكتشفت أن المسدس وهمي يباع في محال لعب الاطفال. ومع ذلك انتهى طالب الثانوية العامة الى سنة أولى سجن بدلا من الجامعة.

نطلب الأمن الصحي

بقلم:
عبدالله احمد حسين

لا ادري ما هو حظ الدبلوماسيين الكويتيين الذين يعملون في الخارج من العلاج.. ان العلاج مسألة لا مزاح فيها ولا انتظار وهي مهمة بالنسبة لأمن الموظف الصحي، ولا يمكن أن يواجه الانسان عمله وهو يتصور ان علاجه غير مأمون.

لا اتحدث عن علاج الاخوة الذين يعملون في الكويت ففيها علاج متقدم، وان كانت هناك ملاحظات حوله، ولا اتحدث عن علاج اخواننا في البلاد المتقدمة المتحضرة لانهم في أمان لا مجال للخوف فيه، ولكني اتحدث عن اولئك الذين يعملون في بلاد متخلفة أو في بلاد نامية ليس فيها تشخيص ولا علاج مضمون.

اذكر أن شابا جيدا يعمل في سفارة ما وفي بلد نام اصيب ببثرة نمت في حلقه وغيرت من صوته وقد بذل جهدا للعلاج في الخارج ولكنه لم يجد ردا يطمئن اليه، ولذلك رحل الى لندن للعلاج على حسابه الخاص برغم أن رتبته لا تتعدى رتبة ملحق في سفارة، وقد عاد سليمان معافى، وربما كان جهده في مقر عمله لا يقل عن جهد مستشار تدق له الطبول!

ان تحويل تقرير طبي الى الكويت وانتظار جواب اللجنة، واحتمال رفضها الموافقة على علاج الموظف في الخارج مسالة لا يمكن ان تكون مقبولة خاصة وفي بعض الحالات يتأخر الموضوع شهورا، والمرض لا ينتظر قرار اللجنة ولا يخضع في تقدمه الخطر في جسم الانسان الى رجاء أحد.

افهم ان يخضع الكويتي في الكويت لقرار اللجنة وافهم الا يذهب الى الخارج الا باذنها، وذلك لانه قريب من المسؤولين ويستطيع أن يتصل بهم بسهولة وأن يناقشهم في حالته والكويت كما قلنا في مستوى علاجي جيد، ولكن الذي لا افهمه أن يقتنع السفير بحالة الموظف وأن يكون بين يديه التاكيد على أن وضعه الصحي يقتضي ان يعالج في الخارج، وأن هذا الخارج لا يحتاج الى اكثرمن ساعة ونصف بالطائرة. ومع ذلك يبقى الدبلوماسي المريض يتعرض لعلاج خاطىء قد يؤثر على حالته ويزيدها سوءا في انتظار ان تقول اللجنة رأيها في الموضوع.

احيانا تطلب اللجنة ان يأتي الدبلوماسي للعلاج في الكويت، وفي هذه الحالة عليه اذا كان في المملكة المغربية مثلا أن يقطع رحلة بالطائرة تقتضي الساعات وباجر ضخم، وكان يمكنه أن يتعالج في باريس مثلا بمبلغ يقل عن نصف سعر التذكرة الى الكويت التي يتعين أن تدفعها الدولة له!

ان اسلوب احالة التقارير ورأي وزارة الصحة سلبيا أو ايجابيا اصبح يعني للدبلوماسي الكويتي الذي يعمل في بلد متخلف او نام أن عليه أن يعالج نفسه على حسابه.. ان هذا الاسلوب — كما اراه — محاولة من الدولة أن تتخلص من علاج موظفها وتكلفه هو بالعلاج على نفقته، وهذا أمر يجب أن يهتم له كثيرا.

ان الدبلوماسي الكويتي له ظروف خاصة ينبغي أن تعالج بموضوعية واذا كان يلخذ بدل تمثيل، واذا كان يحمل جوازا دبلوماسيا، واذا كان يحظى بحصانة دبلوماسية، فان علاجه ايضا ينبغي أن تكون له طريقة تتفق وما يعانيه من غربة وتتفق مع تضحيته باشياء كثيرة ينعم بها غيره من المواطنين.

اعتقد أن تقريرا من السفير مرفقا بتقرير من لجنة طبية محلية يكفي للموافقة على سفره فورا للعلاج.. أن السفير الذي يترأس أن يكون محل ثقة حكومته، وان ابراقه بحالة الموظف الدبلوماسي التي لا تحتمل التأخير مسالة تكفي لان يلخذ المريض علاجه وهو مطمئن الى أن عيونا ساهرة عليه لا يمكن أن تفرط فيه.

لا نريد أن ينتظر الموظف الدبلوماسي اياما واحيانا شهورا فيقال له بان وزارة الصحة توافق على علاجه في الخارج او لا توافق.

انه يفترض أن لا ترسل وزارة الخارجية شخصا تعتمده كسفير في بلد ما الا اذا كانت واثقة بصدقه وبحسن تصرفه في الامور، ولذلك ينبغي أن تكون كلمته مسموعة وأن يكون من حقه أن يرسل بعض موظفيه في حالة الخطر الى الخارج فورا ثم يرسل بعد ذلك الوثائق التي اعتمد عليها الى الدولة، فاذا كان اهلا للمسؤولية وأما ظهر سوء تصرفه وعندئذ يتعين ان يكون للوزارة تصرفها المناسب.

ان وضع الدبلوماسيين في البلاد المتخلفة والنامية من الناحية الصحية اصبح مقلقا، واصبح يتعين بناء عليه أن نجد له حلا ناجعا والا نكون قد جعلنا ابناءنا عرضة لذعر مستمر كلما تصوروا أن يفاجئهم مرض وتذكروا أن عليهم أن ينتظروا قرارا من وزارة الصحة الكويتية.

اذكر موقفا كريما وقفه الاخ عبد الرحمن العوضي وزير الصحة حيث انه قبل أن نرحل الى الكويت مزارعا مغربيا مريضا بالقلب ليعالج في مستشفيات الكويت، واحسب انه بروحه التعاونية يمكن أن يضع نظاما مع المسؤولين في وزارة الخارجية والذين يعنيهم كثيرا الاهتمام بصحة الدبلوماسيين الكويتيين في الخارج يمكن بوساطته أن يخلق أمنا نفسيا للشباب.

ان رحيل أي دبلوماسي كويتي الى بلد متخلف او نام في ظل شروط العلاج الحالية يجعل القبول بهذه الوظيفة مغامرة كبرى، ولكي لا يقع هذا التأزم النفسي والذي يؤثر على طبيعة العمل يتعين أن يترك للسفير وللجنة طبية محلية القيام بتقدير الموقف واتخاذ القرار المناسب.

لا شك أن علينا أن نحسن اختيار رؤساء البعثات الدبلوماسية، وأن نحسن اختيار الموظفين حتى لا تقع اخطاء وحتى لا تتحكم اهواء في تقرير موقف يتعين فيه هلاك الموظف أو نجاته، وحتى لا تكون رحلات العلاج الى الخارج مجرد نزهات على حساب الدولة.

ان وزارة الصحة لا تدرك كنه الاوضاع الصحية في بلد ما، واحيانا يكون الواقع مختلفا عما بين يديها من بحوث سواء اكانت بحوثا خاصة أو قائمة من هيئات دولية.

لا مانع أن يسافر للعلاج في الكويت الدبلوماسي في البصرة مثلا أو حتى في دمشق، ولكن أن يغادر الى الكويت الموظف العامل في الرباط أو الجزائر او السنغال فانها مسألة اقرب الى النكتة.

ان علاج الانسان في المستشفى الاميركي في باريس مثلا مع أجور السفر والسكن قد يقل في كثير من الحالات عن أجرة الطائرة الى الكويت ذهابا وايابا، فاذا اقام الدبلوماسي في فندق بنلسيه واذا استعمل سيارة خاصة، وهذا من حقه، اصبح علاجه في الكويت اغلى من علاجه في لندن او في باريس.

اني ادعو وبالحاح الى أن تحل هذه الازمة النفسية التي يعاني منها الدبلوماسي الكويتي في الخارج واؤكد على أن الدعة والأمن أن لم يتوفرا للموظف فانه لن يكون قادرا على اداء مهماته....

وادعو وبالحاح ايضا الى ان نتخلص وبسرعة من هذا النظام العلاجي الذي نمارسه والذي انبت فشله واصبح احدى المثبطات النفسية للشباب عندما يمارسون اعمالهم خارج الكويت.

هناك امور كثيرة تعوق عمل الدبلوماسي الكويتي وتولد في نفسه الاحباط، وفي حدود المسؤولية، وفي حدود الانضباط الوظيفي سوف نعالجها.

الطقس

● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ١٨ بالمائة، الاحمدي ٢٨ بالمائة، فيلكا ٢٢ بالمائة.

● تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة، تنشط احيانا مثيرة الغبار.

● حالة البحر: معتدل يعلو احيانا.

● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٦، الاحمدي ٤٣، فيلكا ٤٤ درجة مئوية.

البحر

اعلى مد
٤ فجرا — ٣ عصرا

ادنى جزر
١٠ صباحا